اتجاهات الشباب المصرى نحو المعالجة الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب

دراسة ميدانية وتحليلية

د/مى مصطفى عبدالرازق (*)

مقدمة:

تزايد إهتمام العلوم الإنسانية فى الفترة المعاصرة بقضية الشباب، ولا سيما بعد أعقاب الحركات الشبابية فى العالم والتى عبَرت عن منطلقات فكرية وسيكولوجية لم تكن موضع حسبان السلطات السياسية مثل الحركة الشبابية فى فرنسا فى ستينيات القرن الماضى، والتى كانت تمثل وضعية التمرد على الأوضاع الثقافية التى كان هؤلاء الشباب يعانون منها -والآن يمكننا القول أنه قد تزايد الإهتمام بالشباب فى الدول النامية- خاصة أن ثمة كتلة عريضة من الشباب فى العالم العربى تستشعر أنها مهمشة وساقطة من الخرائط الثقافية والسياسية وهى فى شوق لمن يخاطبها ويتواصل معها كى يُشعرها بوجودها ويستثمر طاقاتها[1].

فلقد فشل نظام الرئيس مبارك فى تلبية إحتياجات الجيل الأصغر سناً، وخلال السنوات العشرة الأخيرة من حكمه على وجه الخصوص إزدادت الفجوة بإطراد بين الواقع الفعلى والخطاب السياسى بشأن تمكين الشباب والسماح لهم بتحسين أوضاع حياتهم، كما فشل النظام فى تبنى سياسات خاصة بالشباب تكون ملزمة لجميع مؤسسات الدولة، كما لم يتمكن من التوصل إلى حلول واضحة فى مجالات التعليم والعمالة والتمكين السياسى، وركز النظام على الأنشطة الرامية إلى ملء وقت الشباب بدلاً من التركيز على إتاحة الأنشطة السياسية المختلفة لهم بغض النظر عن إنتماءاتهم السياسية والفكرية[2].

كنتيجه لتلك الأوضاع جاء الشباب ليفجر الثورة المصرية 25يناير2011 التى إنضمت إليها أغلب القوى السياسية بعد ذلك، مما أكسب الثورة البعد الشعبى لاحقاً وذلك فى محاولة منه لأن يتمتع بالمكانة التى يستحق بعيداً عن محاولات الحجر الذهنى أو الكبت الفكرى أو الوصاية المفروضة.

وإننا خلال هذا العصر نشهد أوضاعاً ومتغيرات غير مسبوقة متعلقة بالشباب، حيث أن هناك(بليون) شخص بين عمر15-24سنة حالياً فى العالم، و(30%) من سكان العالم تحت سن15سنة، (85%) من فئة الشباب يعيشون فى الدول النامية، منهم(21%) من سكان الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من الفئة العمرية من 15-24سنة، و(37%) تحت عمر 15سنة، ولأول مرة فى التاريخ يكون نصف البشر فى العالم بين الفئة العمرية 16-31سنة[3].

(*) مدرس بقسم الصحافة بأكاديمية أخبار اليوم

وتعتبر مصر من الدول التى تشهد نمواً سكانياً متزايداً فى أعداد شبابها، وإذا لم يتم وضع الإستراتيجية الكفيلة بتمكين هذا النمو ليصبح هبة ديموغرافية للتنمية فى مصر، ستتحول هذه الهبة إلى نقمة على المجتمع بإنتشار ظواهر سلبية خطيرة (فقر وعنف وجرائم وإرهاب وهجرة... إلخ).

وقد وجد المتخصصون أن خير وسيلة لمناقشة قضايا الشباب هى إشراك الشباب فى حد ذاتهم فى تناولها، حيث إن إشتراك الشباب فى دراسة مشكلاته المختلفة ووضع الخطط وتنفيذها يزيد من إدراكهم وينمى قدراتهم، ويجعلهم يعتمدون على أنفسهم مستقبلاً، بينما الشباب الذى يُوجَّه بصفة دائمة، يقف نموه ويبحث غالباً فى مواقف تالية عن جهات تساعده فى مواجهة مشكلاته الجديدة، ولا يتأتى ذلك إلا من خلال العمل على تجميع البرامج والمشروعات المجتمعية التى تسهم فى إشباع إحتياجات الشباب النفسية والإجتماعية والإقتصادية.

وتتمثل صور المشاركة المجتمعية فى المشاركة بالمال، مشاركة بالرأى، مشاركة بالعمل، حث الآخرين على بذل الجهد، حضور الإجتماعات والندوات واللقاءات، وقد تأخذ المشاركة صوراً أخرى كدراسة مشكلات المجتمع، ووضع خطط لمواجهتها وإتخاذ القرارات وتنفيذ الحلول، وعمليات التقويم والمتابعة، وغيرها[4].

ومن الجدير بالذكر أن الأشكال التقليدية للمشاركة السياسية والمجتمعية للشباب آخذة فى الإنخفاض فى البلدان المتقدمة والنامية التى تحاول أن تصنع مستقبلاً ومساراً جديداً للديمقراطية فيها، وتتمثل تلك المشاركات فى الإهتمام بتأمين معلوماتهم السياسية التى يحتاجونها لإتخاذ قراراتهم السياسية المستنيرة وحتى جميع السلوكيات الأخرى فى الأنشطة السياسية المختلفة[5]، فكثيرة هى الندوات والمؤتمرات التى تناولت قضايا الشباب بالمناقشة والبحث والتحليل والتعليق، وعديدة هى الدراسات والمقالات التى حاولت البحث عن إجابات مقنعة للعديد من التساؤلات التى إهتمت بمشاكل الشباب، وقد توصلت تلك الفعاليات إلى مايمكن أن يكون جزءاً مما سعت إليه، وهو ذلك الذى يتمحور حول فهم أفضل لما يطرحه الشباب من أفكار لصالح المجتمع وإدراك أوضح لإحتياجاتهم الشباب الحقيقية، وإتقان الإستماع إليهم والتحدث بلغتهم وتلمس همومهم فى إطار محدد الأبعاد، ولذلك جاء التفكير فى إنعقاد مؤتمرات وطنية للشباب كخطوة فريدة من نوعها للتواصل والتحاور بين الشباب من جهة، والمسئولين فى الدولة وكبار المثقفين والمتخصصين والأكاديميين من جهة أخرى، وجاء ذلك فى إطار الإهتمام بالشباب ووضعهم فى أولويات أجندة النظام السياسى الحالى فى مصر وعلى رأسه مؤسسة الرئاسة، والحرص على النقاش المشترك معهم حول القضايا التى تشغلهم، وهى تجربة غير مسبوقة لم تشهدها مصر من قبل، حيث تم الإهتمام أيضاً بمختلف قطاعات الشباب حيث ظهرت فى شكل وطنى جامع لا يقتصر على تيار سياسى معين، وبالتالى صارت تلك المؤتمرات بمثابة حلقة وصل مع الشباب المصرى بدون حواجز، وكمنصة فعالة للحوار المباشر بين الدولة

المصرية بمؤسساتها المختلفة والشباب المصرى، ونتيجة لأهمية تلك المؤتمرات، كانت تغطية فعالياتها المختلفة من أولويات الإعلام وقت إنعقادها حتى يُنقل للجماهير حالة التواصل بين طرفى المعادلة (الشباب والدولة)، فالشباب يطرح آراؤه والدولة بمؤسساتها تقوم بالرد والشرح والتبرير والتعليق...

وتنافست الوسائل الإعلامية فى تقديم معالجة إعلامية متميزة لهذا الحدث الفريد، ومن أهم تلك الوسائل الصحافة بما تمثله من مصدر رئيسى يتلقى منه الجمهور معلوماته المختلفة، كما أنها من العوامل الرئيسية التى تشارك فى تحديد ملامح إتجاهات الجمهور وسلوكياته المختلفة، ولهذا جاء البحث الحالى لدراسة إتجاهات الشباب المصرى نحو المعالجة الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب.

***المشكلة البحثية:**

فى إطار إهتمام الدولة المصرية بالشباب ، وإدراكها لضرورة التواصل معهم - خاصة أنهم يمثلون النسبة الأكبر من المجتمع المصرى-، تم إجراء مجموعة من المؤتمرات الوطنية للشباب كملتقيات للتحاور والشرح والمكاشفة بين الطرفين وكان من الضرورى تقييم تلك التجربة الفريدة من نوعها ودراستها، وبالتالى جاءت الدراسة الحالية لرصد وتحليل أطر المعالجة الصحفية لتلك المؤتمرات وذلك بالتطبيق على الصحافة المطبوعة القومية والخاصة والحزبية من جانب ، ورصد وتحليل وتفسير إتجاهات الشباب المصرى نحوها وتصوراتهم حول مدى نجاحها فى تحقيق أهدافها من جانب آخر، وذلك بالإستناد لفروض نظرية تأثير الشخص الثالث .

***أهمية الدراسة :**

1- تكمن أهمية الدراسة فى كونها تمثل تطبيقاً منهجياً لنظرية تأثير الشخص الثالث- فى المقام الأول- وهى من النظريات التى قلَ الإستعانه بها فى الإسهامات العلمية العربية فى مجال الإعلام، بالإضافة إلى إهتمام معظم الدراسات ممن إختبرت فروض هذه النظرية بتطبيقها على الظواهر والموضوعات ذات المنحى السلبى كالإنحرافات السلوكية المختلفة كإدمان المخدرات ومشاهدة الأفلام الإباحية، والإرهاب ..وغيرها بخلاف الدراسات الأجنبية التى بحثت فى الجانبين الإيجابى والسلبى، وبالتالى تتميز الدراسة الحالية بإختبار فروض النظرية فى موضوع ذات أبعاد إيجابية فيما يخص الجمهور المستهدف محل الدراسة بالإضافة إلى القيام بإختبار مجموعة من العوامل الوسيطة سواء الإتصالية أو الديموغرافية للوقوف على مدى تأثيرها على إتجاهات المبحوثين نحو تلك المؤتمرات وتفسير النتائج فى ضوئها، وهو ما يعطى الدراسة عمقاً بحثياً وتطبيقياً.

2- من الناحية المنهجية تفيد هذه الدراسة فى أنها توظف أسلوبين من أساليب التحليل وهما تحليل بيانات الدراسة الناتجة عن المسح الميدانى للشباب المصرى عينة

الدراسة، والآخر هو تحليل مضمون عينة من الجرائد المصرية (قومية- حزبية - خاصة) للحدث محل الدراسة.

3- طبيعة الموضوع الذى يدرسه البحث، والذى يمثل تسجيلاً وتوثيقاً لحدث مهم وفريد من نوعه (المؤتمرات الوطنية للشباب) خاصة مع تكرار وقوعها والترقب الدائم لكل جديد بها، بالإضافة لأهميتها لما تتيحه من حوار مجتمعى فعال بين الشباب ومؤسسات الدولة، بالإضافة إلى أهمية دراسة أبعاد التأثيرات الناتجة عن التعرض أو المشاركة فى تلك المؤتمرات ودلالاتها.

4- أهمية الفئة العمرية التى يتناولها البحث، حيث يمثل الشباب مرحلة عمرية هامة مؤثرة فى المجتمع، تحمل فى طياتها الأمل فى المستقبل، وتقع على عاتقهم مسئولية بناء وتطوير هذا المجتمع، كما أن هناك ضرورة دائمة تستوجب تناول الموضوعات والقضايا المتعلقة بهذه الفئة ودراستها، وذلك فى ظل إهتمام الدولة بتمكينهم وتشجيعهم فعلياً على المشاركة فى بناء وتحديث المجتمع المصرى بجميع المجالات.

5- نتائج البحث التى تسعى الدراسة للوصول إليها، وذلك بهدف تعزيز الإيجابيات ، والكشف عن السلبيات لتلك المؤتمرات، الأمر الذى قد يسهم فى تقديم بعض المقترحات التى من شأنها زيادة تفعيل الأدوار التى تقوم بها تلك المؤتمرات تجاه الشباب المصرى، والمعالجة الإعلامية لها.

***أهداف الدراسة:**

تسعى الدراسة فى هدفها الرئيسى إلى التعرف على إتجاهات عينة من الشباب المصرى نحو المعالجة الصحفية بشكل خاص والإعلامية بشكل عام وذلك من خلال تطبيق نظريتى تأثير الشخص الثالثThird-Person Effect والأطر الخبرية Framing، ويتمثل الهدف الرئيسى للدراسة الميدانية فى التعرف على مدى نجاح تلك المؤتمرات والمعالجة الصحفية والإعلامية لها فى تحقيقها لأهدافها، وأدائها لأدوارها المنوطة بها، وذلك وفقاً لتصورات الشباب المصرى عينة الدراسة بالإضافة إلى الكشف عن تأثير عدد من المتغيرات الوسيطة على إتجاهات الشباب نحو تلك المؤتمرات، ومدى إعتقاد المبحوثين من الشباب المصرى بتأثرهم شخصياً(الشخص الأول)، وتأثر أصدقائهم المقربين لديهم (الشخص الثانى) ممن يؤيدونهم أو يعارضونهم فى الرأى، والآخرين(الشخص الثالث) بالمضمون المقدم عبر تلك المؤتمرات، والعوامل المؤثرة فى ذلك.

أما الهدف الرئيسى للدراسة التحليلية فيتمثل فى المقارنة بين الصحف المصرية المطبوعة (قومية – خاصة – حزبية) محل الدراسة فى معالجتها لفعاليات تلك المؤتمرات حيث أن تباين إتجاهاتها – الناتجة عن إختلاف أنماط ملكيتها وسياستها

التحريرية- قد يؤدى بدوره إلى التركيز على جوانب وأبعاد معينة، وبالتالى إفراز أفكار رئيسية وأطر خبرية مختلفة فى تناولها للحدث محل الدراسة.

***الدراسات السابقة**

الدراسات العربية:

المحور الأول: **دراسات خاصة بالشباب، ويمكن تقسيمها إلى محاور فرعية كالآتى**:

المحور الفرعى الأول: دراسات تناولت علاقة الشباب ببعض القضايا السياسية مثل:- دراسات تناولت إهتمام الشباب بقضايا حقوق الإنسان، ومتابعتهم لها وآرائهم نحوها: حيث أشارت دراسة(عماد الدين جابر،2010)[6] إلى أن حالة حقوق الإنسان فى مصر تحتاج إلى المزيد من التفعيل والتمكين، حيث طغت النظرة السلبية لدى الشباب الجامعى تجاهها وخلصت دراسة(إعتماد خلف معيد وآخرون،2011)[7] إلى أن الإعلام يتناول تلك القضايا بأسلوب لا ينال إعجاب الشباب خاصة مع إعتقادهم بإنخفاض مصداقية التغطية الإعلامية لتلك القضايا وتوالى تناولها دون حلول، وقد أكدت نتائج دراسة(السيد محمد أبو شعيشع،2016)[8] على أهمية قضايا حقوق الإنسان حيث أنها كانت النواة الأساسية التى قامت من أجلها ثورة 25يناير بالإضافة إلى أن مصر لن تتحول إلى دولة ديمقراطية إلا بإحترام حقوق الإنسان.

- ودراسات إهتمت بالبحث فى إتجاهات الشباب وتصوراتهم نحو الإرهاب فعلى سبيل المثال: ركزت دراسة(أمانى عمر، 2003)[9] على إهتمام الشباب بموضوع الإرهاب وتأثيره فى أفكارهم وطموحاتهم المستقبلية، ومدى فاعلية وسائل الإعلام فى توضيح المفاهيم الخاصة بالإرهاب وأسبابه وتبعاته بينما إهتمت دراسة(سهير عثمان،2006)[10] بتوضيح البعد السياسى لظاهرة الإرهاب فى إطار الأحداث الإرهابية التى تشهدها مصر وربطت النتائج بين توقيت وقوع الأحداث الإرهابية فى مصر وبين مسيرة الإصلاح السياسى، كما أشارت دراسة(محمود منصور هيبه،2015)[11] إلى الأسباب التى تؤدى للإرهاب من وجهة نظر المبحوثين والتى كان على رأسها الإحتياج المادى، التعصب لجماعة أو مذهب ما، الصراع على السلطة وقلب نظام الحكم، وعدم الترابط بين أساليب الضبط الإجتماعى لدى الأسرة، أما دراسة(محمد عماره،2016)[12] التى خلصت إلى أن(86,7%) من الشباب الجامعى يرون أن دور البرامج الحوارية فى إلقاء الضوء على التنظيمات الإرهابية كافية، وأن نسبة تأثير مشاهدة البرامج الحوارية فى إتجاه المبحوثين نحو التنظيمات الإرهابية بلغت(69%).

- وهناك دراسات تناولت آراء الشباب المصرى تجاه ثورتى 25يناير، و30يونيو، فعلى سبيل المثال: إنتهت دراسة(محمد معوض وآخرون،1012)[13] إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين مستوى تعرض المبحوثين للصحف المصرية وإتجاهاتهم نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة25يناير، كما توصلت دراستى(نها نبيل،2012)[14]

و(جيهان أمين، 2014)[15]الى أن الشباب قد تعاملوا مع مواقع التواصل الإجتماعى كأداة من أدوات الثورة الفاعلة عبر ما يمكن بثه من معانى ومعلومات وأفكار تُحدث تأثير فى عقول ووجدان الجماهير وتغيير فى إتجاهاتهم بما يؤدى إلى تنمية الوعى السياسى لديهم.

- أما الدراسات التى إهتمت بثورة 30يونيو، ودور الإعلام فيها مثل: دراسة(إبتسام محمود، 2013)[16] التى أكدت على أهمية البرامج التليفزيونية الحوارية عند معالجتها لأحداث ثورة 30يونيو ومدى تأثر الجمهور بالأفكار والمعلومات التى تقدمها، وفى ذات السياق أوضحت دراسة(فتحى شمس الدين وأسماء مسعد، 2014)[17] مدى الإستفاده المقدمة للشباب من خلال الشبكات الإجتماعية نحو أحداث 30يونيو حيث إكتساب القيم السياسية الإيجابية كالديمقراطية، الحرية، المساواة، المواطنة... إلخ، تقديم حلول وإبداء الرأى فيما يتم إقتراحه من قرارات سياسية دون خوف أو لوم، مشاركة الشباب فى إختيار حكامهم وممثليهم.

- كما أن هناك العديد من الدراسات الأخرى التى إهتمت بالبحث فى نتائج أو تبعات ثورتى 25يناير و30يونيو خلال فترات التحول الديمقراطى لكل منهما حيث توصلت: دراسة(محمد أحمد هاشم ومحمد حسن الصيفى،2012)[18] إلى تحول الشباب من شريحة سلبية سياسياً إلى أخرى فاعلة فقد أصبحوا أكثر إهتماماً ووعياً بالسياسة والإنتخابات بعدما كان إهتمامهم مقصوراً على الترويح والرياضة، وهذا ما أكدته دراسة(سماح محمدى، 2012)[19] من إرتفاع مستويات الإهتمام بقضية إنتخابات الرئاسة المصرية بين الشباب الجامعى وذلك بنسبة (92,5%) من عينة الدراسة، فى المقابل نجد فى دراسة (رجاء الغمراوى وبسنت عطيه،2012)[20] أنه مع الإهتمام الشديد من جانب البرامج الحوارية بالقضايا السياسية المختلفة، إلا أن الشباب لم يخرج منها بمعرفة حقيقة أو رأى واضح تجاهها، كما أن التطرق للقضايا الحساسة داخل المجتمع بدون وعى ساهم فى إشعال الفتنة بين عنصرى الأمة خاصة مع إختيار شخصيات محدودة الفكر وإختيار قضايا لا مجال ولا فائدة لمناقشتها، وتوصلت دراسة (ندية القاضى، 2013)[21] إلى أن إتجاهات الشباب نحو التحول الديمقراطى فى مصر تمثلت فى: التخلص من الصراعات والإنقسامات بين القوى السياسية فى مصر، وإعطاء أهمية قصوى لمطالب وطموحات الجماهير، وتضافر جهود كل الأطراف للتغلب على عقبات التحول الديمقراطى، كما عكست نتائج دراسة(شيرين كدوانى،2015)[22] أن الترتيب لفاعليات الثورة ومسار التحول الديمقراطى فى مصر لم يكن على مستوى النخبة السياسية فقط، وإنما شارك الشباب(المسيس منه وغير المسيس) فى كافة خطواته، وأشارت دراسة(مروة أمبارك،2016)[23] إلى إهتمام الشباب بمتابعة الموضوعات السياسية فى مصر، والتعرف على الإنتقادات الموجهة للنظام السياسى، ومعرفة آراء القوى السياسية المختلفة فى مصر تجاه الأحداث المختلفة.

- ودراسات إهتمت بالبحث فى إهتمام الشباب بالمشاركة السياسية: حيث توصلت دراسة(صفا فوزى،2009)[24] إلى إنخفاض معدلات ممارسة شباب الجامعات المصرية لأنماط المشاركة السياسية، وذلك بسبب شعورهم بالتهميش من جانب القيادة السياسية والأحزاب وبعدم جدوى الحياة السياسية والمشاركة فيها، وعلى النقيض جاءت نتائج دراسة(إنتصار محمد السيد،2011)[25] لتشير إلى إيجابية المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعى فى مرحلة ما بعد ثورة 25يناير، وتوصلت دراسة(شيماء أبوعامر،2012)[26] إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات تعرض المبحوثين للإنترنت ومستويات الوعى بالمشاركة السياسية لديهم، كما أكدت دراسة(ماجدة مراد،2012)[27] على إرتفاع مستوى المشاركة السياسية بين المبحوثين والتى بلغت(99,2%)، بالإضافة إلى درجة الوعى السياسى لدى الكثير منهم، وفى ذات السياق إنتهت دراسة(دينا يحيى مرزوق،2013)[28] إلى أن الشباب والمرأة هم أكثر فئات إجتماعية تمتلك طاقات فاعلة ووعياً إجتماعياً واضحاً ومشاركة سياسية، وخلصت دراسة (أحمد عادل،2013)[29] إلى أن(70%) من الشباب يمارسون أنشطة سياسية أو إجتماعية، ومن أهمها الإنضمام لعضوية حزب سياسى أو هيئة حكومية أو أهلية أو نقابية، وإنتهت دراسة(علا عبد القوى،2015)[30] إلى أن نسبة كبيرة من طلاب الجامعة ينضمون لمناقشة القضايا السياسية عبر وسائل الإعلام الرقمية التى ساعدت على تفعيل المشاركة السياسية لدى الشباب.

- فى المقابل هناك دراسات إهتمت بالجوانب الثقافية للشباب: حيث توصلت دراسة (علاء زهير وأسماء ربحى، 2009)[31] إلى أن من أبرز أسباب الإغتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى فى ضوء العولمة أن وسائل الإعلام تشجع الشباب على تقليد الثقافة الغربية وتقلل من الإنتماء للوطن، وأن الجهات الرسمية لا تساعد الشباب فى إكتشاف قدراتهم العلمية، وأشارت دراسة(سماح الرمزى،2009)[32] إلى الدور المهم للبرامج الثقافية فى تكوين الوعى الثقافى الإجتماعى لدى طلاب الجامعة، وقد توصلت دراسة(نجلاء الجمال،2011)[33] إلى أن النسبة الأكبر من الشباب(85,5%) يهتمون بثقافة الآخر، وأن(80,3%) مستوى إدراكهم قوى لمدى أهمية الثقافة بالمجتمع.

- ودراسات أخرى إهتمت بالشباب وبعض القضايا الإجتماعية: فقد إنتهت دراسة(أمانى عمر،2010)[34] إلى وجود علاقة إرتباطية غير دالة إحصائياً بين إعتماد الطلاب على شبكة الإنترنت وشعورهم بالإنتماء الوطنى، وتوصلت دراسة (سهير صالح،2010)[35] إلى أن الموضوعات الإجتماعية هى أفضل الموضوعات التى يدور حولها الحوار والمناقشة فى المواقع التفاعلية المختلفة، وأشارت دراسة(عالية عبد العال،2013)[36] إلى إرتفاع درجة وعى الشباب المصرى بواقعه الإجتماعى وبتطور الأحداث وأنه مهموم بقضايا الوطن ومتفاعل مع أحداثها، وخلصت دراسة (مروة وائل،2013)[37] إلى زيادة متابعة المبحوثين للقضايا الإجتماعية كالتعليم والصحة والعنف والأدمان والبطالة وقضايا الأحوال الشخصية والقضايا العاطفية، والعادات

والتقاليد، وإتفقت معها دراسة(فاطمة نبيل،2014)[38] فى أهمية قضايا الزواج والأسرة لدى المبحوثين، وتوصلت دراسة(عبد الصادق حسن،2016)[39] إلى تعبير الشباب عن ضرورة إهتمام الحكومات المتعاقبة بتحقيق الرفاهية الإجتماعية والإقتصادية للشعب، كما توصلت الدراسة إلى إرتفاع قيم الولاء والإنتماء لدى الشباب.

- دراسات أخرى إهتمت بالشباب وبعض القضايا الدينية: حيث توصلت دراسة(منى هاشم السيد وآخرون،2011)[40] إلى أن من أهم أسباب عدم إستفادة المبحوثين من مشاهدة البرامج الدينية: إختلاف آراء الشيوخ، لغة الحوار غير مفهومة، تشدد الخطاب الدينى وإستخدام أسلوب الترهيب، وتقديمها بشكل ممل، فى المقابل نجد دراسة(أميرة محمد سيد،2015)[41] قد خلصت إلى إرتفاع معدل مساهمة الصفحات الدينية على مواقع التواصل الإجتماعى فى رفع مستوى الثقافة والمعارف الدينية للمبحوثين وهذا يعزى إلى غناها بالمعلومات وثراء مضمونها وتبنيها للمنهج الوسطى للإسلام، أما دراسة(دعاء حاتم،2015)[42] فقد توصلت إلى إهتمام الشباب بقضاياه السياسية بقدر يفوق إهتمامه بقضايا أخرى تخص أوضاع العالم الإسلامى.

- وهناك دراسات أخرى مزجت بين الشباب من جهة، ومتابعتهم للأحداث الجارية من جهة أخرى: حيث توصلت دراسة(عبد الهادى النجار ومحمد عبد الحكيم،2008)[43] إلى أن من أهم إشباعات تعرض الشباب للمدونات: التعرف على الأحداث المحلية والتعرض لمصدر حر للمعلومات وزيادة المعرفة والمشاركة النشطة مع الآخرين، وأكدت دراسة(نشوى الشلقانى،2010)[44] على إرتفاع درجة ثقة المبحوثين فى وسائل الإعلام الحديثة كمصدر للمعلومات فى الأحداث المهمة التى تمس إهتماماتهم بشكل مباشر وقوى، كما توصلت إلى أن عامل نوع الحدث كان الأكثر تأثيراً فى تحديد الوسيلة التى يلجأ إليها المبحوثين كمصدر للمعلومات، كما أشارت نتائج دراسة(نورة عبد الله، 2014)[45] إلى إرتفاع درجة مساهمة المضامين المطروحة فى مواقع التواصل الإجتماعى فى زيادة معرفة وإدراك المبحوثين للقضايا والأحداث الجارية، أما دراسة(مها مختار،2015)[46] فقد خلصت إلى أنه كلما تعرض الشباب لخطابات الصحف وتغطيتها الخبرية للأحداث الأمنية والسياسية كلما ساهم ذلك فى تشكيل إتجاهات الشباب تجاه الأداء الأمنى والمؤسسة الأمنية.

أما بالنسبة للدراسات الأجنبية لهذا المحور فيمكن تقسيمها إلى دراسات سابقة خاصة بالشباب وعلاقته ببعض القضايا السياسية مثل:

***دراسات إهتمت بالثورة المصرية**: مثل دراسة[47] (Katherine Blue Carroll,2011) والتى توصلت إلى وجود صراع بين الأجيال، جيل كبير ضحى بالديمقراطية وقام بالتشكيك فى جودة النتائج المحتملة للثورة، وجيل من الشباب يتسم بالشجاعة ويدافع عن الديمقراطية وراغب فى الإصلاح إلا أنه مفتقر للتنظيم والخبرة

السياسية مما يجعله بمثابة فريسة سهلة للسياسيين المحنكين من ذوى الخبرة سواءً كانوا مؤيدين أو معارضين للنظام.

ودراسة[48](Yusery Ahmed Ezbawy ,2012) التى خلصت إلى أن الشباب إستطاع فى تلك الثورة أن ينقل نشاطه السياسى من العالم الإفتراضى إلى الواقع بفعالية وتمكنوا من توحيد صفوفهم قبل تلك الإنتفاضات، كما إستطاعوا تعبئة الطبقات الوسطى والفقيرة وتوصلوا إلى مطالب مشتركة للإصلاح ودعوة موحدة للإطاحة بالرئيس مبارك.

أما دراسة[49](Ziad Akl ,2015) والتى أكدت على أن الثورتين(2011، 2013) مكنتا الشباب من إعادة دمجهم فى الحياة السياسية مرة أخرى، كما خلصت الدراسة إلى أن من أهم أسباب إعتماد الشباب على الحركات الإجتماعية غير المؤسسية والقوى السياسية غير الرسمية هو ضعف الأحزاب السياسية والكيانات السياسية التقليدية.

***كما إهتمت دراسات أخرى بدور الشباب فى الأعمال الثورية والإحتجاجية:** كدراسة[50](ANNE LUKE,2012) والتى إهتمت بدور الشباب فى الثورة الكوبية حيث أشارت إلى المغالاة فى النظر إلى الشباب بإعتبارهم إما مشكلة إجتماعية كبيرة وإلقاء اللوم عليهم بإستمرار أو تصورهم كمنقذين من تلك المشاكل والتى وخلصت إلى أن روح الشباب التى نشأت فى الستينيات أصبحت الآن جزءاً لا يتجزأ من الثقافة السياسية الكوبية، كما أن كوبا- مع المكسيك وفنزويلا وكوستاريكا- كانت من الدول التى إهتمت بصنع سياسات خاصة بالشباب من بين دول أمريكا اللاتينية.

أما دراسة[51] (Ragnhild Nordås & Christian Davenport,2013) فقد أكدت على أن الشباب يمثل الهدية الديموغرافية السياسية وذلك فى حالة إستيعابه بصورة جيدة، وبذل الجهود المناسبة لإسترضاءه ومعالجة مشكلاته، وفى حالة عدم الإهتمام بذلك سيصبح أكثر عرضة للتمرد وأكثر إقبالاً على القيام بالثورات والإحتجاجات.

أما دراسة[52](2014Jeanette Mcvicker,) فقد إنتهت إلى إهتمام الشباب الأمريكى حالياً بالنشاط السياسى بعد أن كان مقتصراً على الجيل الأكبر، كما خلصت الدراسة إلى أن الشباب الأمريكى المعاصر لا يُنظر إليه كمشارك سياسى فحسب، بل قادر على النشاط الثورى بفعالية.

***كما إهتمت دراسات بالإتصال السياسى للشباب سواء بصورته التكنولوجية المتمثلة فى وسائل التواصل الإجتماعى أو النقاشات السياسية الشخصية أو الجماعية:** وذلك كدراسة[53](Cara Wallis,2011) والتى تبحث فى ديناميات وسائل الإعلام الجديدة فى الصين مع التركيز على إستخدامات الشباب وممارساتهم لها فى ظل الرقابة الحكومية، وتوصلت الدراسة إلى أن تلك الممارسات تشهد توترات وتناقضات بين رغبة الحكومة فى الرقابة من جهة، والتوسع فى التكنولوجيات الجديدة

للإعلام فى إطار بيئة إجتماعية وثقافية شديدة التبادل التجارى وأكثر تحرراً من جهة أخرى.

أما دراسة[54](Johan Ostman, 2013) فقد إهتمت بالحوار السياسى ودوره فى عملية التنشئة والتنمية السياسية للشباب، وبإعتبار هذه النقاشات بمثابة قنوات للتعبير السياسى والتفاعل بين الأجيال المختلفة بصورة آمنة ومشروعة، كما أن لها أهمية فى التنبؤ بالحالة السياسية العامة بالدولة.

أما دراسات[55](Mohammed M.Aman&Tina J.Jayroe MS,2013) و[56](Ali Salman &Suhana Saad ,2015) و[57](Aishat Abdulrauf) , (Norsiah Binti, Norsiah Abdul Hamid& Mohd Sobhi Ishak ,2015 و عن أهمية وسائل التواصل الإجتماعى للشباب فى المجال السياسى، فقد إنتهت إلى أن لتلك الوسائل دور فى عمليات الإصلاح والتغيير، فهى أداة للحشد والتعبير عن الرأى خاصة مع الإفتقار للحريات الفردية، وأداة لتدفق المعلومات بين الشباب وبعضهم البعض أو بينهم وبين السياسيين حيث يستخدمها الشباب لتسويق أفكارهم والترويج لإستراتيجياتهم وأيديولوجياتهم، وتوصلت تلك الدراسات إلى وجود عدة عوامل مؤثرة على التواصل والتفاعل السياسى عبر تلك الوسائل أهمها: المعرفة السياسية، الإهتمام السياسى، والرضا السياسى.

***أما الدراسات التى تناولت المشاركة السياسية لدى الشباب،** فدراسة[58](Matt Henn and Nick Foard,2011) قد توصلت إلى ضعف إقبال الشباب على المشاركة، حيث بلغت نسبة ممن أدلوا بصوتهم من الشباب 39% منهم فقط، وذلك لأسباب أهمها: التشكك فى مصداقية الأداء السياسى الرسمى، قلة الفرص المتاحة للشباب للتدخل بفعالية فى الحياة السياسية، الشعور بالإحباط والسخط السياسى.

أما دراسة[59](Amanda Hariton,2011) عن دور الإعلام السياسى الساخر فى المشاركة السياسية للشباب بالتطبيق على برنامجى العرض اليومى John Stewart& The Colbert Report فقد توصلت إلى أن بعض الشباب ينظرون إلى تلك البرامج بأنها محاولة لإضحاك الجماهير فقط، بينما ينظر البعض الآخر إليها بإعتبارها أداه لنشر أفكار معينة لجعلها رأياً سائداً.

أما دراسة[60](Peter John Chen and Ariadne Vromen ,2012) والتى إهتمت بدور وسائل التواصل الإجتماعى فى مشاركة الشباب فى الإنتخابات الإسترالية والتى توصلت إلى أن تلك الوسائل قد أحدثت تغييراً ملحوظاً على مستوى النقاش السياسى، حيث أدت إلى تغييرات فى طبيعة ونمط المشاركة، كما وفرت مساحة كبيرة للتفاعل السياسى المتعمق، وأضفت الطابع الديمقراطى على الممارسات.

أما دراستى[61](Donald G. Jones,2012) و[62](Laura Lyytikäinen,2013) عن الشباب الروسى ودوره فى ظهور الإشتراكية الناضجة، والتخلص من بقايا الدولة السوفيتية الشمولية، فقد تم التوصل إلى وجود حاله من عدم الرضا لدى الشباب، وذلك بسبب المحاولات اليائسة للإصلاح من جانب الدولة، وإنطفاء نيران الحماس لدى الشباب بسبب شعورهم بإنتهاء العصر الثورى بسماته المختلفة.

أما دراسة[63](James Sloam,2013) فقد أكدت أن الشباب الأوروبى فى الوقت الحاضر يسعى لإعادة تشكيل المشهد السياسى بطرق جديدة وأنماط متنوعة بعد أن كان عزوف الشباب عن المشاركة السياسية مصدر قلق للأكاديميين وصانعى السياسات

ودراسة[64](Rosalind Fredericks,2014) عن الأدوات الإجتماعية من جانب الشباب المستخدمة فى الإنتخابات الرئاسية السنغالية 2012 حيث قام الشباب بتشكيل حركة معارضة ضخمة ، وتعبئة جماهيرية من خلال مجموعة من مغنيي الراب المعروفين، وإستخدام أغانى الهيب هوب "Hip Hop" فى تقديم متطلباتهم المختلفة.

وأما دراسة[65](Anna Larson And Noah Coburn,2014) فكانت عن مشاركة الشباب فى الإنتخابات الرئاسية فى أفغانستان2014 حيث توصلت إلى وجود مجموعة من التحديات التى يواجهها الشباب عند محاولاتهم لإحداث تغييرات فى النظام السياسى على رأسها: تهميش الشباب سياسياً من جانب الجيل الأكبر سناً من القادة السياسيين فى المقابل سعى الشباب إلى تشكيل تجمعات غير رسمية بصورة أثبتت قدرتهم على العمل السياسى المنظم، كما قاموا بتدعيم من يمثل تطلعاتهم من المرشحين بغض النظر عن العرق.

أما دراسة [66](Robert Grimm & Hilary Pilkington,2015) والتى إهتمت بأشكال المشاركة المدنية والسياسية للشباب فى أوروبا بالتطبيق على (بريطانيا- ألمانيا الشرقية - روسيا) وتوصلت إلى أن معظم الشباب أعربوا عن إتباعهم لسياسة الصمت نتيجة عدم الرضا عن الأوضاع الحالية لأسباب: وجود خطاب سياسى منغلق نتيجة المسافة الإجتماعية الشاسعة بين السياسيين والجمهور، ووجود ضوابط ثقافية وقانونية حول قبول مناقشة بعض القضايا،

أما دراسة[67](Babatunde Raphael Ojebuyi and Abiodun Salawu ,2015) فكانت عن المشاركة السياسية للشباب السود فى جنوب أفريقيا حيث تمثلت أهم المصادر الأساسية للمعلومات السياسية للشباب فى وسائل الإعلام الإخبارية، ومن أهم العوامل تأثيراً على إتجاهاتهم السياسية: تعرضهم لما تبثه تلك الوسائل، وموقفهم من سياسة البلاد، ومدى إستعدادهم للمشاركة، وأظهر المبحوثين قدراً من اللامبالاة السياسية التى تعزى إلى القيادة السيئة والفساد بين القادة السياسيين،

وأما دراسة[68](Lubna Zaheer,2016) فهى عن المشاركة السياسية للشباب فى باكستان، حيث وجدت الدراسة أن الذكور أكثر نشاطاً من الإناث فى المشاركة، كما أن الشباب فى الفئتين العمريتين 18إلى 22، 23-26 كانتا من أكثر الفئات نشاطاً وإهتماماً بالأمور السياسية.

***ونجد دراسات أخرى خاصة بالشباب وعلاقتهم ببعض القضايا الإجتماعية:** كدراسة[69](Craig Jeffrey,2010) والتى إهتمت بقضية البطالة بإعتبارها قضية إجتماعية ذات أبعاد سياسية وإقتصادية، وذلك بالتطبيق على الشباب فى دولة الهند، حيث تمثلت أهم الآثار الإجتماعية لمشكلة البطالة على الشباب فى: الشعور بالتهميش وخيبة الأمل، فقدان الإنتماء للدولة، تفاقم مشاعر إجتماعية سلبية نتيجة إتساع الفجوة الطبقية جراء التحول السياسى والإقتصادى النيوليبرالى بمبادئه وأهدافه، زيادة عدد ساعات وقت الفراغ(الوقت غير المهيكل) مما قد يؤدى إلى إنحرافات سلوكية مختلفة، وإرتفاع فى معدلات العنف والجرائم،

أما دراسة[70](W. Lance Bennett, Chris Wells & Deen Freelon,2011) عن دور شبكات التواصل الإجتماعى فى تعزيز المشاركات الإجتماعية والمدنية حيث توصلت الدراسة أن تلك الشبكات قد حققت فوائد كبيرة فى ذلك المجال مثل: تقديم فرص كبيرة للمعرفة والتعلم أكثر ثراءً وتفاعلية وهو ما يطلق عليه (التعلم المدنى)، توفير بيئة أكثر فعالية ووضوحاً للتواصل بين الهيئات والمؤسسات الخدمية الشبابية من جهة وبين الشباب من جهة أخرى، وفى المقابل نجد دراسة[71](Paul Reilly,2011) قد توصلت إلى أن الشباب –بالتطبيق على الشباب فى أيرلندا الشمالية- قد يستخدم هذه الشبكات للقيام بسلوكيات معادية للمجتمع كتنظيم أعمال إحتجاجية، بث الشائعات، نشر الأفكار الهدامة ...وغيرها.

أما الدراستين[72](Amy Best,2011) و[73](June Ahn,2012) عن تشكيل الهويات الإجتماعية للشباب فقد توصلتا إلى أن الهويات الحالية للشباب أشبه بمشروع ثقافى تم الإستيلاء عليه أو إعادة تصنيعه، فالهويات حالياً ماهى إلا مزيج من ثقافات فرعية مختلفة نتيجة لما أحدثته العولمة من تغييرات فى العمليات الداخلية والخارجية لتشكيل الهوية، والرموز والأدوار والمعانى الإجتماعية، كما أن الشباب أنفسهم أصبحوا منتجين لهوياتهم الذاتية بعد أن كانوا مستهلكين فقط لمبادئ وأسس هويات ثقافية وإجتماعية أخرى مختلفة، أما دراسة[74](Zeldin Shepherd,Et Al ,2013) عن العلاقات الإجتماعية بين الشباب وجيل الكبار، فقد توصلت إلى وجود عزلة للشباب عن المجالات التنظيمية والمجتمعية فى عملية صنع القرار، وأنه من الضرورة وجود شراكة ومصالحة بين الجيلين لتنمية مهارات الشباب ودعم التغيير المجتمعى، أما دراسة[75](Mariz Tadros,2014) والتى بحثت فى نضال المرأة المصرية عن حقوقها وأدوارها وهويتها بين الثورتين يناير2011 ويونيو2013 حيث أفادت المبحوثات من الشباب أن المرأة المصرية قد عانت تاريخياً من سياسات معادية

للتوسع فى حقوقها بالإضافة لمحاولات إلغاء بعضاً من حقوقها الموجودة فعلياً، وأكدت المبحوثات أن أسوأ فترة زمنية مثلت تهديداً لحقوق المرأة كانت فى ظل نظام الرئيس محمد مرسى، وبالتالى كان التعدى على حقوقهن عاملاً محفزاً لهن للإطاحة به بمساعدة الجهات الفاعلة الحكومية وغير الحكومية، أما دراسة[76](Dana G. Holland& Mohammad Hussain Yousofi,2014) عن طموحات الشباب وحياتهم الإجتماعية فى أفغانستان، فقد كانوا يواجهون الكثير من التحديات أهمها: هيمنة كبار السن على مراكز صناعة القرار، القيود التى وضعها المجاهدين الملقبين بأمراء الحرب والذين أصبح جزءاً منهم أفراد فى الحكومة، المشاكل الإجتماعية الكثيرة كالفساد والفقر وإنتشار العنف والإجرام والتى تحول دون إحراز تقدم فى جميع المجالات، ووجد الشباب أن التعليم هو الحل الوحيد لتحسين ذواتهم ولتحقيقهم التغيير الإجتماعى الذى ينشدونه، أما دراسة[77](Naomi Schreuer, Ayala Keter& Dalia Sachs,2014) عن المشاركة الإجتماعية للشباب ذوى الإعاقة الشديدة، فقد توصلت إلى وجود علاقة بين درجة المشاركة الإجتماعية وتأثير عاملى: وجود حافز أو دافع داخلى لها، والمستوى الإجتماعى والإقتصادى، ودراسة[78](Yomna Elsayed,2016) والتى تناولت التعليقات الساخرة للشباب من الأوضاع الإجتماعية غير المرغوب فيها من جانبهم حيث توصلت الدراسة إلى وجود نتائج إيجابية لتلك السخرية كرفع درجة الوعى بين الشباب، والمقاومة لبعض القرارات الخاطئة، أما النتائج السلبية فأهمها الدعوة للتخريب والعنف.

***وهناك دراسات جمعت بين الشباب وإهتمامهم بالقضايا والمعتقدات الدينية مثل:** دراسة[79](Amy Eva Alberts Warren, Richard M. Lernermet Al 2011,) والتى أجريت على عينة قوامها 751 طالباً بالمدارس والجامعات فى الولايات المتحدة، وقد توصلت إلى أن المعتقدات او الممارسات الدينية تتأثر إيجابياً بالكفاءة الدراسية للمبحوثين وتقلل سلوكياتهم الجانحة، كما أن لتلك المعتقدات تأثيرات مهمة على سماتهم الشخصية كالقدرة على الصمود أمام الصعاب، المشاركة الإجتماعية أو ما يعرف بالعمل التطوعى وغيرها.

أما دراسة[80](Martin Lindhardt, 2012) عن المقارنة بين الثقافة الدينية، والثقافة العلمانية للشباب فى تشيلى، فقد خلصت إلى وجود ما تم تسميته بالتلوث الدنيوى والذى نشأ نتيجة تعدد الهويات الدينية (الوطنية مع الأيديولوجيات الدينية المنتشرة عالمياً) الأمر الذى أدى إلى وجود إما حالة من التصارع بين تلك الهويات، أو ظهور أجيال جديدة تحاول التكيف مع تلك الهويات أو المناداة بفصل الممارسات السياسية والإجتماعية المنحرفة عن المبادئ الدينية، وأشارت الدراسة إلى وجود حالة من الصراع بين الأجيال (الشبابية المعاصرة التى تؤمن بالعولمة ومبادئها، وجيل الوالدين المؤمن بوجهات نظره الدينية الكلاسيكية)

وتشابهت تلك الدراسة مع دراسة[81](Jessica Winegar, Jessica Winegar,2014) والتى تناولت أوجه الشبه والإختلاف بين خطاب الدعاة الإسلاميين، والفنانين فيما يتعلق بموضوعات الفن والثقافة للشباب فى عهد الرئيس مبارك للبحث فى الفروق بين المناقشات الأنثروبولوجية العلمانية الحالية والخطابات الدينية التقليدية، وقد خلصت الدراسة إلى وجود نوعين من الدعاة(من يتسمون بالطابع الإسلامى الراديكالى، ومن يحاولون التوافق بين المبادئ الدينية وبناء أمة مصرية معاصرة ، والأول يمثل عبئاً على الآخر)، كما توصلت الدراسة إلى وجود ما أسمته بالفوضى الثقافية نتيجة وجود عدة عناصر متضاربة فى المجتمع(برنامج نيوليبرالى لإعادة الهيكلة الإقتصادية، إنتشار تكنولوجيات الإتصالات العالمية، التحديات الناتجة عن الديكتاتورية السياسية، الجماعات الدينية اليمينية، مزيج من الثقافات الشرقية والغربية، توجهات علمانية ثقافية، فروق شاسعة فى الطبقات الإجتماعية) أدت إلى تواجد حالة ثقافية ودينية معقدة ومتشابكة فى ظل تحولات سياسية وإقتصادية وطنية وعالمية.

***وهناك دراسات تتعلق بالشباب وبعض الأحداث الجارية مثل:**

دراسة[82](Kanchana Chokriensukchai, 2010& Ritendra Tamang) والتى تتعلق بتعرض عينة قوامها 2500 شاب فى تايلاند للمعلومات عن ظاهرة الإحتباس الحرارى، وتوصلت الدراسة إلى أن معظم الشباب حصلوا على معلومات بخصوص تلك الظاهرة من التليفزيون إلا أنهم فى كثير من الأحيان لم يستطيعوا فهم تلك المعلومات لتخصصها الدقيق.

أما دراسة[83](L. Rowell Huesmann, Eric F. Shira Dvir Gvirsman, 2016 ,Dubow, Simha F. Landau, Paul & Khalil Shikaki) عن آثار التعرض المزمن (المتكرر والمتراكم) حول النزاعات السياسية المتعلقة بالصراع العربى والإسرائيلى على المعتقدات الأيديولوجية لعينة من الشباب الفلسطينى والإسرائيلى وخلصت الدراسة إلى أنه كلما زاد حجم وكثافة التعرض زاد من شدة الإتجاهات نحو دعم الحرب نتيجة الشعور بالتهديد، كما أن المبحوثين الذين يمتلكون أحكام ومعتقدات مسبقة داعمة للعدوان يصبحون أكثر تطرفاً فى مواقفهم نتيجة تعرضهم لأخبار تلك النزاعات بصورة متكررة ومتراكمة.

**أما المحور الرئيسى الآخر للدراسة الحالية فيتعلق بالدراسات التى إعتمدت على نظرية تأثير الشخص الثالث فى صياغة فروضها حيث أكدت أغلب تلك الدراسات على صحة الفرض الإدراكى للنظرية :

ففى دراسة(هبة الله السمرى، 2002)[84] أدرك المبحوثين أن الآخرين أكثر تأثراً بمشاهدة العنف التليفزيونى، وأن تقديرات المبحوثين لتأثير العنف التليفزيونى على جماعات الآخرين تزيد كلما بعدت المسافة الإجتماعية بين الذات والآخر المقارن، مع

وجود علاقة إرتباط إيجابية بين إدراك تأثيرات العنف التليفزيونى على الشخص الثالث وتأييد فرض رقابة على مشاهد العنف التليفزيونى الدرامى والإخبارى، فى المقابل أكدت دراسة(أيمن ندا،2002)[85] على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساحة الفجوة الإدراكية ودرجة تأييد المبحوثين لفرض رقابة على المواقع الجنسية على الإنترنت، بينما أكدت دراسة(عزة عبد العظيم،2004)[86] على وجود علاقة إرتباطية إيجابية بين إدراك تأثير الشخص الثالث ودرجة تأييد أفراد العينة لفرض رقابة داخلية على الفضائيات العربية، كما توجد علاقة إرتباط عكسية دالة إحصائيا بين التعرض للقنوات الغنائية العربية وإدراك المبحوثين لتأثيرها الضار على قيمهم وسلوكياتهم.

ونجد دراسة(نائلة عمارة،2005)[87] قد توصلت إلى وجود فروق بين إدراك تأثير الشخص الأول وتأثير الشخص الثالث بأغانى الفيديو كليب، ولكن لم تثبت الدراسة وجود علاقة إرتباطية بين المكون الإدراكى والمكون السلوكى للنظرية، وإتفقت دراسة(همت حسن،2007)[88] مع نتائج دراسة عزة عبد العظيم حيث أشارت إلى أن المعرفة بمضمون الرسائل الإعلامية يرتبط بتأثير الشخص الثالث حيث يعتقد الأفراد أن المعرفة بموضوع معين يجعلهم أكثر قدرة على حماية أنفسهم من التأثيرات السلبية لهذا المضمون، كما أشارت الدراسة إلى أن الرسائل الإعلامية لها تأثير أكبر على الآخرين مما هو عليهم إذا كانت الرسائل الإعلامية ذات نتائج غير مرغوبة، كما تأكدت صحة فرضية تأثير الشخص الثالث فى دراسة(عزة الكحكى،2007)[89] حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوى مضمون(0,001) بين إدراك أفراد العينة لتأثير الشخص الأول وتأثير الشخص الثالث، وفى ذات السياق أكدت نتائج دراسة(محمد سعد،2009)[90] على وجود فروق ذات دلالة بين مستوى إدراك المراهقين لتأثرهم بالمحتوى غير المرغوب على الإنترنت ومستوى إدراكهم لتأثر الآخرين به، بينما لا توجد علاقة إرتباطية بين القبول الإجتماعى للمحتوى غير المرغوب والإتجاه نحو فرض الرقابة على هذا المضمون، وتوصلت دراسة(شريف اللبان،2009)[91] إلى أن نسبة(78%) من المبحوثين يعتقدون أن الآخرين أكثر تأثراً بالمواقع الإباحية مقارنة بأنفسهم، كما أن نسبة(42%) منهم يعتقدون أن الآخرين يتأثرون بالمواقع الإباحية تأثيراً قوياً، كما أشارت دراسة(مصطفى النمر،2011)[92] إلى أن نسبة(75,2%) من أفراد العينة يعتقدون بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية إلى حد ما، كما يعتقدون بتأثر سلوكهم الشخصى بدرجة ضعيفة بمشاهد التدخين وشرب الخمور ومشاهد الإثارة الجنسية والعنف بالدراما الأجنبية، ويعتقدون بتأثر سلوكهم الشخصى بدرجة ضعيفة جداً بمشاهدة تعاطى المخدرات ومشاهد الإنتحار والقمار بالدراما الأجنبية، كما يعتقد أفراد العينة بتأثر سلوك أقرب صديق لهم بمشاهد الإنحرافات السلوكية سالفة الذكر بدرجة ضعيفة، بينما يعتقدون بتأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بها بدرجة كبيرة ، وتوصلت دراسة(دينا عمر،2012)[93] إلى إثبات صحة الفرض الإدراكى أى أن المراهقين يدركون التأثير السلبى الأكبر على الآخرين بالمقارنة

بأنفسهم فى حين لم يثبت صحة الفرض السلوكى، كما أشارت النتائج إلى إنخفاض معدل متابعة الأسرة للمراهقين أثناء إستخدامهم لشبكة الإنترنت بالإضافة إلى عدم تعرضهم للرقابة الأسرية، وأكدت دراسة(إيمان عبد الرحيم الشرقاوى، 2014)[94] إلى أن(100%) من إجمالى عينة الدراسة أن الشباب هم أكثر الفئات إستهدافاً من جانب الجماعات الإرهابية ذلك لأنهم الأكثر تعرضاً لوسائل التواصل الإجتماعى والأقل خبرة ومعرفة والأكثر تأثراً بالمغريات المادية يليهم الكهول وكبار السن لأسباب تتعلق بالإحباط وتزييف الوعى الدينى، كما أن لها تأثيراً كبيراً على المواطن العادى لأنه أقل وعياً وثقافة، كما توصلت دراسة(داليا عثمان، 2015)[95] أن النسبة الأكبر من المبحوثين عينة الدراسة يرون أن المسلسلات المصرية تتوافق مع الواقع الحقيقى للحياة، وهو ما يؤكد على أهمية الدراما المصرية فى معالجة القضايا التى تمس الجمهور وتعبر عن الواقع الفعلى للمجتمع بشكل أكبر، والإهتمام بدورها فى غرس القيم والمعانى النبيلة، كما أن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن المسلسلات التركية تتوافق فى بعض الأمور مع الواقع المصرى، وتختلف فى أمور أخرى، وأكدت دراسة(غادة البطريق،2016)[96] أيضاً على صحة الفرض الإدراكى للنظرية، حيث إدراك أفراد العينة تأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بالمواقع الإلكترونية المتطرفة فكرياً بدرجة أكبر من إدراكهم لتأثر سلوكهم الشخصى بها، كما خلصت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إدراك أفراد العينة بتأثر سلوكهم الشخصى وإدراكهم لتأثر سلوك أقرب صديق لديهم، ودراسة(عبد الصادق حسن،2016)[97] التى توصلت إلى أن المراهقين يعتقدون أنهم يقومون بتقييم تأثير المواد الإباحية على سلوكهم الشخصى، ومن ثم فهم يعملوا على تقويم أنفسهم بإستمرار، وأظهرت الدراسة أنهم أقل تأثراً بتلك المواقع من الآخرين حيث يميل الأفراد للإعتقاد بأنهم أقل تأثراً من الآخرين فيما يتعلق بتأثرهم بمخاطر المواد الإباحية، كما أن الأفراد الذين يكون التحيز الإدراكى لديهم مرتفعاً يكونون أكثر دراية بمخاطر المواد الإباحية وآثارها السلبية ويؤدى ذلك لإختلافات كبيرة فى إتجاهات المراهقين نحو التأثيرات السلبية للمواد الإباحية على الذات بالمقارنة بتأثيراتها على الآخرين.

***أما الدراسات الأجنبية التى اختبرت فروض نظرية الشخص الثالث فتمثلت فى مجموعة من الدراسات منها:**

دراسة[98](John Chapin, 2011) والتى تتعلق بموضوعات الصحة العامة وقياس تأثير الدراما على درجة إدراك المبحوثين ومعرفتهم بمعلومات خاصة بالأمراض، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الإدراكى للنظرية بأن المرضى هم أكثر تأثراً وتصديقاً للدراما التى تتناول الأمراض، حيث أنها تقوم بعرض حالات مرضية قصوى، كما توصلت الدراسة إلى وجود حالة من سوء الإدراك للأمراض من جانب المرضى نتيجة لعرضها على الشاشة بصورة سلبية، ودراسة[99](Eric w. Owens,

(Richard J. Behun etal, 2012 التى تناولت تأثير المواد الإباحية المتاحة على الإنترنت على المواقف والمعتقدات والسلوكيات الجنسية للمراهقين وتصوراتهم للإعتداءات الجنسية، وتوصلت الدراسة إلى إعتقاد المبحوثين بأن الآخرين أكثر تأثراً بصورة سلبية نتيجة التعرض لتلك المواد.

اما دراستى[100](Angela Paradise& Meghan Sullivan, 2012) ودراسة[101](Hui- Tzu Grace & Nicholas Edge, 2012) عن الفيس بوك، حيث إهتمت الدراسة الأولى بالتعرف على إدراكات الشباب للآثار السلبية المتصورة لإستخدام الفيس بوك على أنفسهم وعلى الآخرين، وتوصلت الدراسة إلى إعتقاد المبحوثين أن إستخدام الفيسبوك له تأثير سلبى أكبر على الآخرين، أما الدراسة الأخرى فقد تناولت تأثير إستخدام الفيسبوك على تصورات المستخدمين لحياة الآخرين (هل هم أكثر سعادة وحياة أفضل من أنفسهم؟)، وتوصلت إلى إدراك المبحوثين بأن أولئك الذين يمتلكون درجة مشاركة أكبر على الفيسبوك سيكون لديهم تصورات مختلفة عن الآخرين الأقل مشاركة حيث أكدت نتائج الدراسة على إدراك المبحوثين بأن أولئك الآخرين الذين يستخدمون الفيسبوك لفترة أطول، هو أكثر سعادة ولديهم حياة أفضل.

أما دراسة[102](Wendy Blanchard, 2012) التى تتناول تأثير إستخدام وسائل الإعلام الرقمية بين طلاب الجامعة فى الجنوب الغربى للولايات المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الإدراكى للنظرية خاصة للطلاب الإناث اللواتى أكدن على التأثيرات غير الصحية على الآخرين نتيجة إستخدامهم لتلك الوسائل، بينما أشار الذكور إلى تلك التأثيرات ولكن بدرجة أقل .

أما دراسة[103](Adrian Chadi, 2013)عن تصورات الأشخاص تجاه السعادة والرضا عن الحياة بمقوماتها الإجتماعية والإقتصادية بألمانيا، حيث خلصت إلى إدراك المبحوثين بأن الآخرين هم أكثر سعادة ورضا عن الحياة.

أما دراسة [104](Ran Ven & Wei – Hwei Lo, 2013)عن تقييم المبحوثين لأداء الإعلام فى الإنتخابات النصفية 2010 فى الجزء الجنوبى الأمريكى، فقد توصلت الدراسة إلى أنه نتيجة لعوامل: (التعرض المتكرر لوسائل الإعلام، إدراك المبحوثين لدرجة العدائية الكبيرة التى مارسها الإعلام، والتحيز تجاه أطراف دون أخرى، ووعى الجماهير وكشفهم لما يدور فى الإنتخابات) يكون هناك تأثير على الأشخاص أنفسهم وعلى الآخرين على حد سواء، أما دراسة[105](Valarie Schweis berger, 2014)عن الفيسبوك بإجراء دراسة تجريبية على 88 طالب فى جامعة(Northeastern U.SUniversity) بعرض قصص إخبارية تم تحريرها مرة بأطر سلبية وأخرى إيجابية، ومرة بأسلوب تحريرى إخبارى لوسائل الإعلام التقليدية وأخرى للفيسبوك، فقد أشارت النتائج إلى أن إدراك المبحوثين للتأثيرات

الشخصية يزيد مع القصة التى تم تحريرها بشكل يتناسب مع بيئة التواصل الإجتماعى خاصة مع القصص ذات الصلة الشخصية مع المبحوثين.

أما دراسة[106](Chingching Chang, 2014) فهى تبحث فى التأثيرات المتوقعة لتغطية وسائل الإعلام للإنتخابات، وتوصلت الدراسة إلى أن التغطية الإعلامية للإنتخابات تمارس تأثيراً أكبر على الناخب (المتردد) أى الذى يحتاج إلى معلومات للوصول إلى قرار إنتخابى معين حالة نشر معلومات غير متكافئة أو متضاربة.

ودراسة[107](Nikos Antonopoulos, etal, 2015) والمتعلقة بالبحث فى تأثيرات الشخص الثالث بالتطبيق على 9150 مفردة من المستخدمين للمواقع الإلكترونية، وخلصت الدراسة إلى وجود عدد من المتغيرات لها تأثير كبير سواء على الآخرين، أو الأشخاص أنفسهم، أو الأصدقاء المقربين تمثلت فى: عدد المستخدمين للموقع فى ذات الوقت، عدد مرات قراءة المادة من جانب المستخدمين، عدد المستخدمين الذين تبادلوا المادة الإخبارية على الشبكات الإجتماعية، العمر، خبرة إستخدام الإنترنت، التعليم، الدخل الشهرى، النوع، إسم الصحفى أو كاتب المادة .

ودراسة[108](Julie C. Dunsmore, 2015) التى ركزت على مفهوم تعزيز أو تقدير الذات وعلاقته بتصورات الذات والآخرين، وذلك بالتطبيق على مرحلة الطفولة المبكرة، وتمثلت النتائج فى أن الأطفال الذين يتلقون رجع صدى متركز على الشخص (كالثناء على ذكاءه) يصبحون أكثر إحباطاً ويؤدون أداءاً أسوأ عندما يواجهون مهام صعبة، فى حين أن أولئك الذين يتلقون ردود أفعال مركزة على العملية ذاتها (كالثناء على الجهد نفسه) لا يزالون أكثر وأفضل أداءاً عندما يواجهون تحدياً ما.

أما دراسة[109](Gina Mosullo Chen, 2015)عن تأثيرات الشخص الثالث بالتطبيق على موضوع الإجهاض، فقد إنتهت الدراسة إلى أن الآراء التى تتاح عن هذه القضية قد تكون أكثر تأثيراً وإقناعاً للآخرين أكثر من الأشخاص أنفسهم، كما خلصت الدراسة إلى تأثير عامل المسافة الإجتماعية خاصة على الفجوة الإدراكية لتأثير الشخص الثالث بين الذات والآخرين غير المتفقين فى الرأى مع المبحوثين.

أما دراسة[110](Vedat Cakir, et al, 2015)عن إدمان التليفزيون وتأثيراته السلبية بالتطبيق على 556 من البالغين، فقد توصلت إلى أن المبحوثين أدركوا أن إدمان مشاهدة التليفزيون له تأثيرات سلبية على الآخرين أكثر من المبحوثين أنفسهم، وبالتالى تم التوصل إلى صحة الفرض الإدراكى للنظرية، و دراسة[111](Mina Vogel, 2016) والتى إهتمت أيضاً بتأثير الشخص الثالث بين مستخدمى الفيسبوك، وتوصلت الدراسة إلى إختلاف تأثيرات إستخدام الفيسبوك على الآخرين بالمقارنة بالأشخاص أنفسهم، ومن العوامل المؤثرة فى ذلك الإختلاف: دوافع الإستخدام، الإشباعات المتحققة من الإستخدام، النوع، العمر، وإمتداداً لدراستهم فى عام 2015

قام [112](Nikos Antonopoulos, et al 2016) بدراسة بحثت فى الإجابة عن سؤال هل أشكال المشاركة: الإعجاب Like والمشاركة Share لها تأثيرات على إدراكات المستخدمين وذلك بالتطبيق على عينة قوامها 7404 مستخدماً لمواقع التواصل الإجتماعى، وتوصلت الدراسة إلى صحة الفرض الإدراكى للنظرية بغض النظر عن محتوى محدد للمادة، كما وجدوا أن التأثير موجود على ثلاثة مستويات: الذات – الأصدقاء –الآخرين من المستخدمين، أما دراسة[113](Frederic Guerrero Sole, 2016) فقد تناولت دراسة تأثيرات الشخص الثالث بإختلاف نوع المضمون، وقد إنتهت إلى وجود تلك التأثيرات فى المواد الإخبارية، الإعلان، المواد الإباحية، مع عدم وجود تلك التأثيرات فى محتوى مواد العنف، كما أنه لاتوجد علاقة واضحة بين نوع أو نمط وسيلة الإعلام، وقبول الأشخاص لأنواع معينة من المضمون والإستعداد للإقتناع به.

****أما المحور الرئيسى الثالث فإختص بتلك الدراسات التى إستندت إلى نظرية الأطر الإخبارية مثل:**

دراسة(إيمان حسنى،2010)[114]والتى أكدت على أن إختلاف نوع الصحف كان العامل الحاسم فى تحديد الأطر الصحفية المقدمة، وأشارت دراسة(محمد رضا حبيب،2013)[115]إلى تباين أطر معالجة قضايا الفساد بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة، وهو مايمكن تفسيره بإختلاف الصحف فى توجهاتها، وإهتماماتها، ومدى إلتزامها بالموضوعية والممارسة المهنية لصحيفتها، أما دراسة(فلورا إكرام،1013)[116]فقد توصلت إلى بروز أطر النتائج الإقتصادية والعلاقات الدولية والضغوط الخارجية فى معالجة أزمة فى القنوات محل الدراسة، كما ركزت تلك القنوات على أطر أسباب الأزمة مثل الإنتقام وإضعاف قدرة مصر الإقتصادية، وقمع المتظاهرين وإستبعاد الإخوان من العملية السياسية، والإضطرابات السياسية والضغوط التى تتعرض لها حكومة أوباما، أما دراسة(عيسى عبد الباقى،2013)[117] عن الإنتخابات الرئاسية2012 بالصحف المصرية فقد خلصت إلى هيمنة وسيطرة إطار حصان السباق تلاه إطار الصراع، ثم إطار الخبرة وإطار الإعتبارات الإقتصادية، وتأتى نتائج دراسة (غادة اليمانى،2013)[118] لتؤكد ما خلصت إليه دراسة إيمان حسنى، حيث توصلت إلى أن لنمط ملكية الصحيفة (حزبية- خاصة) تأثيرها على حجم وطبيعة الإهتمام بالأزمات المجتمعية والأطر المستخدمة، كما إلتقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة محمد رضا، حيث جاء إهتمام خطاب الصحف بإستهلاك المشكلات أكثر من مواجهتها، وإستخدام أطر التوصيف دون الإهتمام برصد حلول أو وضع مقترحات، أما دراسة(ياسمين أسامه،2013)[119] فقد توصلت إلى إهتمام الصحف الأمريكية والبريطانية بمجموعة من الأطر عند معالجتها لأزمة الإستقطاب السياسى فى المجتمع المصرى كإطار الصراع السياسى، وإطار التصنيف للمصريين وفقاً لإنتمائهم السياسى أو ديانتهم ..إلخ، ثم تلاهما أطر أخرى

كالحلول المقترحة، والمسئولية ، والإهتمام الدولى، وإنتهت دراسة(خالد زكى أبو الخير،2014)[120] إلى تشابه صحف الدراسة فى مجموعة من الأطر، وإن إختلفت دلالات توظيف هذه الأطر طبقاً لموقف تلك الصحف من أزمة الشرعية السياسية للرئيس السابق محمد مرسى، وفى دراسة(ميرال صبرى،2014)[121] حول أطر تقديم الإحتجاجات السياسية فى الصحافة المصرية، حيث وظفت الصحافة المصرية الأطر التى إعتمدت عليها الدراسة من خلال إطار الشرعية بتمسك حزب الحرية والعدالة بشرعية الرئيس محمد مرسى، وجاء إطار المسئولية من خلال مسئولية المجلس العسكرى لحماية البلاد بعد ثورة30يونيو ومسئوليته تجاه الأراضى فى سيناء، وإنهاء الدستور وإقامة إنتخابات مبكرة لتسليم السلطة عن طريق الديمقراطية، وتوصلت دراسة(سحر غريب،2014)[122] إلى وجود علاقة بين تحول الدور السياسى الذى قامت به جماعة الإخوان والسلفيين وبين الأطر التى إستخدمت لتقديم هذين الفصيلين السياسيين فى الصحف الإلكترونية المصرية محل الدراسة، كما أكدت الباحثة على وجود علاقة بين نمط ملكية تلك الصحف وبين الأطر المستخدمة لتقديم جماعة الإخوان والسلفيين على مدار فترات الدراسة، وخلصت دراسة (دعاء عادل، 2015)[123] إلى تصدر إطار العمل والإنجاز أطر القضايا الإقتصادية والإجتماعية بمواقع الدراسة، والذى قُدم من خلاله متابعة لعمل المسئولين وخططهم وتحركاتهم، كما فرض الواقع السياسى فى تلك الفترة أطر خاصة فى مقدمتها الإطار الدينى نظراً لوجود سلطة ذات مرجعية دينية، والحضور الدينى فى المجال السياسى والذى إنسحب على المجالين الإقتصادى والإجتماعى حول تقييم القضايا الإقتصادية والإجتماعية إلى (الحرام والحلال ومايطابق الشرعية) بدلاً من تحديد الجدوى والأهمية والقيمة والتداعيات، أما دراسة(غادة شكرى،2015)[124] فقد إنتهت إلى ظهور إطار الثورة كإطار مهيمن مع إزدياد نسبته بعد ثورة يناير، وذلك بسبب تركيز صحف الدراسة على الشأن الداخلى والتعبير عن كافة وجهات نظر القوى الفاعلة من أحزاب وحركات وإئتلافات وفلول نظام مبارك ... وغيرها، كما برز إطار الصراع لوصف حالة الشد والجذب بين القوى السياسية والمدنية لما إتسمت به فترة الدراسة من قضايا جدلية، أما دراسة(إلهام عاشور،2016)[125] عن المعالجة الدرامية لظاهرة الإرهاب فقد توصلت إلى إنحصار المعالجة السينمائية للأفلام المصرية فى إنعكاس صورة الإرهاب والإرهابيين فى ثلاثة أنماط رئيسية هى: الإرهابى الساذج المتخلف متجهم الوجه المعادى للثقافة والعلم، والإرهاب بوصفه أحد تجليات فساد النظم السياسية وغياب التنمية وتفشى الفقر وغياب العدالة الإجتماعية وإنتشار القمع، والجماعات الإرهابية وهى إحدى أطراف الصراع والتى تحاول تحقيق مكاسب جماهيرية لتضفى مشروعية على عملها السياسى، نتيجة محاربة السلطة لها بإعتبارها خصماً.

***أما الدراسات الأجنبية التى تناولت نظرية الأطر الخبرية فكانت مثل:** دراسة[126](Heather Davis, 2011) المتعلقة بتأطير أحداث الإرهاب وتحليل

مسبباته وتداعياته خلال الفترة من حكم الرئيس بوش إلى حكم الرئيس أوباما، فقد توصلت إلى وجود تفاوتات فى التأطير للإرهاب بإختلاف الفترات الزمنية عند إنتاج الأخبار، وأن أهم العوامل المؤثرة على صناعة الإطار الخبرى تمثلت فى الرغبة فى تقديم إحاطة يومية ومستمرة عن الأحداث وتطوراتها، الإستراتيجيات والرؤى التى تروج لها كل صحيفة (موقفها من الحدث)، إدراكات وتصورات النخب الصحفية بالجريدة، روتين الممارسة المهنية، أما دراسة[127](Naila Hmdy & Ehab H. Gamaa, 2012) الثورة المصرية2011" وتحليلهما لذروة الإحتجاجات قبل تنحى الرئيس مبارك، فقد تم التوصل إلى أن الصحف الرسمية قد عالجت هذا الحدث بإعتباره مؤامرة على الدولة المصرية محذرة من العواقب الإقتصادية، مع إستخدام أطر اللوم والمسئولية عن الفوضى ونسبها للآخرين، أما وسائل التواصل الإجتماعى فقد إهتمت بإطار المصالح الإنسانية، أما الصحف المستقلة فقد إستخدمت مزيجاً من الأطر فى محاولة منها لتقديم تغطية متوازنه وفقاً للمعايير المهنية حيث إعتمدت معظم معالجاتها على أطر الصراع، المسئولية، والإهتمامات الإنسانية، أما دراسة[128](Nael Jebril, 2013) فقد إهتمت بالبحث فى كيفية مساهمة الأطر الخبرية فى إكتساب المعرفة السياسية للمواطنين، وقد توصلت إلى أن إطارين المصالح الإنسانية والصراع هما الأكثر مساهمة فى إكتساب المعارف السياسية للمواطنين بشكل إيجابى، كما توصلت إلى تأثير عامل الإهتمام السياسى على عملية الإكتساب لتلك المعلومات.

وركزت دراسة[129](Amber E. Boydstun & Rebecca A, Glazier, 2013) على نظرية الأطر الخبرية وعلاقتها بنظريتى التوقعات الإجتماعية بالتركيز على إطار الخسارة مقابل إطار الربح، ونظرية الهوية الإجتماعية بالتركيز على تأثير المرجعية الذاتية مقابل الأطر المرجعية الأخرى، وذلك فيما يتعلق بالتغطية الصحفية للحرب الأمريكية فى العراق، حيث ساد إطار الخوف كمرجعية ذاتية مع إستخدامه خبرياً بصورة متزايدة، بالتركيز على التهديدات المتوقعة ضد المجتمع الأمريكى، وإحتمالية فشل القوات الأمريكية فى حربها على الإرهاب فى العراق، أما دراسة[130](Ivan Sascha Sheenhan, 2013) فقد أكدت على التأثير القوى لتأطير وسائل الإعلام على تصورات ومناقشات المواطنين، كما ركزت الدراسة على قدرة الجهات المهمشة على الترويج لأطرها المفضلة فى وسائل الإعلام فى سياق سياسى ديناميكى، وذلك بالتطبيق على مجموعة من المعارضين الإيرانيين ومحاولاتهم لإخراج أسمائهم من قوائم الإرهاب الرسمية فى الولايات المتحدة الأمريكية والإتحاد الأوروبى، فقد قام المعارضين بترويج تلك الأطر من خلال تركيز وجودها فى مواد الرأى مقارنة بالأخبار، كما توصلت الدراسة إلى وجود عدد من الأطر المتنافسة بين النشطاء والحكومة والإعلام خاصة فى القضايا المثيرة للجدل، أما دراسة[131](Lifen Cheng, Juan etal, 2014) عن تأطير أخبار الهجرة فى الصحافة الإقليمية الأسبانية، فقد تم التركيز على الإستمالات العاطفية فى المعالجة، كما كانت الصحافة

أكثر إهتماماً بالأطر السلبية مقارنة بالإيجابية، كما تم الإعتماد على القصص الإنسانية للمهاجرين فى المجتمعات المهاجرة، ودراسة[132](Vania Corvalho Pinto, 2014) عن التغطية الإعلامية لتدخل القوات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجى فى البحرين عام 2011حيث توصلت الدراسة إلى وجود ما يعرف بالتأطير الضمنى وهو الإطار الذى يحمل سمة مزدوجة أو مضاعفة لزيادة التأثير على آراء وتفضيلات الجماهير تجاه الحدث، أما الدراسة التجريبية لـ[133](Rinaldo Kuhne, 2015) توصلت إلى أن تأثيرات التأطير على تصورات المبحوثين كانت ناتجة عن إستخدام أدوات الإقناع العاطفية والمعرفية المختلفة، كما توصلت الدراسة إلى أنه كلما زادت درجة التركيز على إطار المسئولية، زاد ميل المبحوثين لإتخاذ التدابير العقابية للمسئولين عن المشكلة، كما يؤدى ذلك إلى إثارة الشعور بالغضب لديهم، وأما دراسة[134](Nicholas T lannarino, et al, 2015) فقد تناولت كيفية التأطير للحُجة للتأثير على تصورات الجمهور للأحداث وذلك بالتطبيق على كارثة فوكوشيما اليابانية النووية، وتوصلت الدراسة إلى سيادة أطر: الإهتمامات الإنسانية، والصراع، والأخلاقى، وإسناد المسئولية والتبرير، وتم الإعتماد على إستمالات عقلية بالإستعانة بخبراء ومتخصصين لتقديم تأطير إخبارى ثقافى، إلا أن تلك الإستمالات قد فشلت فى الحد من حالة عدم التيقن من المخاطر لدى الجمهور، أما الإستمالات العاطفية فقد تسببت فى سيادة حالة من القلق والخوف لدى المواطنين، أما دراسة[135](Malaena Taylor & Kate Gunby, 2016) فهى عن تغطية الحركات الإجتماعية الإحتجاجية فى وسائل الإعلام بالتطبيق على تحليل محتوى 754 تقريراً إخبارياً تلفزيونياً عن الحركات الإجتماعية، فبالرغم من أن تلك الحركات تسعى للحصول على إهتمام وسائل الإعلام، إلا أن معظم التغطية الإعلامية تقوم بتصوير النشطاء بشكل سلبى، حيث تمثلت أهم الأطر السلبية للنشطاء فى إطار الجهل وإطار النزوة لقيام بعضهم بتصرفات جنسية غير لائقة، كما ركز إطار الإهتمامات الإنسانية على السمات الفردية لهم.

***التعليق على الدراسات السابقة:**

1- إتسمت الدراسات التى إعتمدت على نظرية الأطر الخبرية فى صياغة فروضها بالتنوع والثراء على المستويين النظرى والمنهجى مع هيمنة القضايا السياسية بتلك الدراسات وتأثيراتها على الجمهور، ويمكن تفسير ذلك لخصوصية تطبيق الأطر فى مجال القضايا السياسية من حيث إكتسابها فى الأغلب طابع قضايا الرأى العام بما تقوم عليه من جدل وإختلاف فى التناول الإخبارى، وبما تحمله من أبعاد وجوانب متعددة، كما أن هناك دراسات قد إهتمت بالعلاقة بين الأطر الواردة بالمادة الإعلامية، والأطر المدركة لدى الجمهور مع الإهتمام بدراسة العوامل المؤثرة على التأطير، والآثار الناجمة عنه.

2- توصلت الدراسات المتعلقة بنظرية الشخص الثالث إلى صحة الفرض الإدراكى للنظرية حيث ينسب الأفراد تأثيراً أعظم لما تبثه وسائل الإعلام على الآخرين مقارنة بتأثيرها على أنفسهم، وإختلفت الدراسات فى نتائجها فيما يخص الفرض الإدراكى للنظرية، فقد خلصت دراسات إلى صحته مقابل دراسات أخرى لم تنتهى لذلك، كما إهتمت العديد من الدراسات بالبحث فى العوامل المؤثرة فى إدراك تأثير الشخص الثالث كالمتغيرات الديموجرافية، المرغوبية الإجتماعية للرسالة، المسافة الإجتماعية، كثافة التعرض، الإستغراق، مستوى المعرفة أو الخبرة، وإدراك الجمهور لتحيز المصدر.. وغيرها.

3- فيما يتعلق بالمحور الخاص بدراسات الشباب، فقد تبين تنوع الموضوعات التى كانت محلاً للتطبيق والدراسة ما بين المجالات الدينية، الثقافية، الإجتماعية، وإن كان المجال السياسى هو الأكثر بروزاً من بين المجالات خاصة الإهتمام بالمشاركة والخبرة السياسية لدى الشباب، ووعيهم وإهتمامهم السياسى، والتحديات التى يواجهها الشباب عند محاولاتهم لإحداث تغييرات فى النظام السياسى، وما ساعد على زيادة نسبة الإهتمام بالدراسات ذات المنحى السياسى حالة التغيير والتحول الديمقراطى التى مرت بها البلاد، والأحداث التى وقعت بتلك الفترة ومحاولات بناء الدولة، وتنامى أهمية مواقع التواصل الإجتماعى لدى الشباب وإعتبارها ساحات للنقاش والتفاعل وتبادل الآراء والمعلومات بالإضافة لزيادة هامش الحرية بالوسائل الإعلامية التقليدية الأخرى وإهتمامها بقضايا الشباب بصورة تتواكب مع إهتمام الدولة بها مما يسهم فى زيادة المعارف وتكوين الإتجاهات نحو القضايا والأحداث المختلفة.

4- إستفادت الباحثة من الدراسات السابقة فى تعميق مشكلة الدراسة، وصياغة أهدافها وتساؤلاتها وبناء إستمارات الدراستين (التحليلية والميدانية)، وتحديد فروض ومتغيرات الدراسة بما يتناسب مع خصوصية وطبيعة الموضوع محل الدراسة، ومقارنة نتائجه بما سبقه من دراسات مما يثرى البحث الراهن.

***تساؤلات الدراسة:**

تتفرع تساؤلات الدراسة على النحو التالى:

أولاً: تساؤلات الدراسة الميدانية :

1-ما درجة إهتمام الشباب المصرى عينة الدراسة بمتابعة فعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب من خلال الإعلام المصرى بكشل عام، والصحافة المصرية بشكل خاص؟

2-كيف يرى المبحوثين تغطية الصحافة المصرية للمؤتمرات الوطنية للشباب، وإلى أى مدى ساهمت تلك التغطية فى تشكيل إتجاهاتهم نحو تلك المؤتمرات؟

3-ما دوافع متابعة المبحوثين لفعاليات تلك المؤتمرات، والتأثيرات الناتجة عن تلك المتابعة ؟

4-ما أهم القضايا التى تمت مناقشتها فى تلك المؤتمرات من وجهة نظر الشباب المصرى عينة الدراسة؟

5-كيف يري الشباب الأوضاع الحالية فى مصر بشكل عام ؟

6-ما حدود وأوصاف العلاقة بين الشباب المصرى ودولتهم، وإلى أى مدى إستطاعت تلك المؤتمرات العمل على تحسين العلاقة بين الطرفين؟

7-ما مدى إعتقاد الشباب المصرى عينة الدراسة بتأثر إدراكهم الشخصى، والأصدقاء والأقارب، والآخرين من الشباب بصفة عامة بالمضمون المقدم بالصحافة المصرية حول تلك المؤتمرات؟

8- كيف يري الشباب المصرى محل الدراسة الأخرين من الشباب؟

9-لماذا يقبل أو يعزف الشباب عن متابعة فعاليات تلك المؤتمرات أو المشاركة فيها؟

10-كيف قدمت الصحافة المصرية المطبوعة المؤتمرات الوطنية للشباب محل الدراسة ؟

***فروض الدراسة:**

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخص الأول (أنت)، الشخص الثانى(الأصدقاء المقربين)، والشخص الثالث(الآخرين) على مستوى كلاً من:

1-التأثيرات الناتجة عن متابعة أحداث وفاليات المؤتمرات الوطنية للشباب.

2- أهمية القضايا التى تم تناولها فى تلك المؤتمرات.

3- الإتجاهات نحو العلاقة بين النظام السياسى والشباب.

الفرض الثانى: توجد علاقة إيجابية بين درجة الإتفاق بين معالجة الصحافة لتلك المؤتمرات مع إتجاهات المبحوثين نحوها وكلاً من: إتجاهات المبحوثين بإيجابية أو سلبية تلك المعالجة، حجم وكثافة التعرض للمعالجة، درجة رضا المبحوثين عن تلك المعالجة.

الفرض الثالث: توجد علاقة إيجابية بين كثافة التعرض لفعاليات تلك المؤتمرات وكلاً من المتغيرات الآتية: تدرجة متابعة المبحوثين للأحداث المتعلقة بالشباب بشكل عام، درجة الرضا عن التغطية الصحفية لتلك المؤتمرات، إقبالهم على المناقشة مع الآخرين بأمور تخص الشباب، توقع المبحوثين بإستمرار وقوع هذه المؤتمرات

بصفة دورية، نجاح الدولة فى تواصلها مع الشباب، نوعية التأثيرات "إيجابية- سلبية" الناتجة عن المتابعة، نجاج تلك المؤتمرات على كلاً من تحسين صورة الدولة لدى الشباب، وزيادة معدل تأييدهم للنظام السياسى القائم.

الفرض الرابـــع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والمؤهل التعليمى من جهة ودرجة المشاركة السياسية للمبحوثين ومعرفتهم السياسية من جهة أخرى.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من النوع، المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثين وكلاً من حجم التعرض لفعاليات تلك المؤتمرات، نجاح تلك المؤتمرات فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لدى الشباب، وزيادة معدل تأييدهم للنظام السياسى.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه السائد لدى الشباب نحو تلك المؤتمرات وكلاً من درجة إتفاق المبحوثين مع أصدقائهم فى نفس الميول والرؤى، ودرجة إختلاف المبحوثين عن الآخرين من الشباب المصرى.

الفرض السابع: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض المبحوثين للتغطية الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب وكلا من : إدراكهم لواقعية المضمون المثار عن الشباب وقضاياهم المختلفة ، تقديرهم للرأى السائد لدى الآخرين من الشباب عن تأييدهم لإنعقاد مثل تلك المؤتمرات ، نوعية تأثير التغطية عليهم .

***النظريات المستخدمة فى الدراسة:**

أولاً: نظرية تأثير الشخص الثالث: The Third Person effect

تعود جذور نظرية تاثير الشخص الثالث(T P E) إلى العالم الألمانى فيليب دافيسون 1983، ولقد عَّرف دافيسون ذلك التأثير بأنه ما يحدث عندما يدرك الفرد أن محتوى الرسائل الإعلامية له تأثير على الآخرين بدرجة أكبر من تأثيره على الذات ويؤدى هذا فى مرحلة لاحقة إلى سلوك مبنى على هذا الإدراك أو التصور[136].

ويمكن تقسيم التأثيرات محل الدراسة بالنظرية إلى:[137]

1-تأثيرات الشخص الأول The First Person Effect وهى أن الأفراد يميلون إلى أن وسائل الإعلام تمتلك التأثيرات على الأفراد ذاتهم مقارنة بالآخرين، وغالباً ما يحدث ذلك إذا كانت الرسالة الإعلامية مرغوبة او مقبولة إجتماعياً.

2- تأثيرات الشخص الثانى The second Person Effect وهى من التأثيرات التى لم تنل حظها الكافى فى الدراسات وتحدث تلك التأثيرات عندما يشعر الأفراد بعدم وجود فروق بين تأثيرات الرسائل الإعلامية عليهم وعلى الآخرين، وهم هنا (الأصدقاء المقربين للأفراد).

3- تأثيرات الشخص الثالث The Third Person Effect وهى تلك التأثيرات التى تحدث بشدة وبقوة على الآخرين أكثر من الأفراد

أنفسهم، وغالباً ما يرى الأفراد أن الآخرين أكثر تأثراً بسبب الفجوة فى المسافة الإجتماعية بين الطرفين أو بسبب الفجوة

الإدراكية بينهما[138].

أهم العوامل المؤثرة فى إدراك تأثير الشخص الثالث:

*العوامل الديموغرافية للجمهور"Demographic Correlates" كالنوع والعمر والمستوى التعليمى والمستوى الإقتصادى والإجتماعى وتمارس تلك العوامل تأثيراً على التصورات التى يكونها الأفراد بشأن ذاتهم والآخرين وتأثرهم بالرسائل الإعلامية.

*مستوى المعرفة Knowledge أو مستوى الخبرة Expertise فالفجوة الإدراكية بين تأثير الرسائل الإعلامية على الأفراد ذاتهم والآخرين تزداد عندما يعتقد المبحوثون أنهم على علم ودراية بالقضية موضوع البحث، وتؤثر درجة المعرفة على درجة الإقتناع أو القبول بالرسالة الإعلامية، كما يصبح الفرد أكثر قدرة على تقييم إيجابيات(الفوائد المحتملة) الموضوع، وسلبياته (الأضرار) .

*كثافة التعرض Exposure حيث يفترض الأفراد أن التعرض يساوى التأثير وبالتالى فالأفراد الذين يتم إدراكهم على أنهم أكثر تعرضاً للرسائل الإعلامية هم الذين يدركون أنهم يتأثرون بدرجة أكبر.

*الإتصال الشخصى والإنتماء لجماعة حيث يقوم الأفراد بتقييم الرسائل الإعلامية ويقارنون بين رد فعلهم تجاه هذه الرسائل مع الآخرين سواء داخل أو خارج الجماعات المرجعية الخاصة بهم وهو ما يعرف بالإندماج أو الإستغراق حيث أن تحديد الهوية الشخصية من خلال الإنتماء إلى جماعة إجتماعية معينة يظهر أيضاً ليعزز من تأثير الشخص الثالث، وترتبط تلك الجزئية بما يعرف بنظرية التصنيف الذاتى التى تبحث فى العلاقات بين المجموعات والعمليات المعرفية الإجتماعية التى تدعم تفعيل الهويات الإجتماعية المختلفة فلكل جماعة سماتها وخصائصها ودرجة نفوذها الإجتماعى، وصورها النمطية حيث يتم تصنيف الجماعات إلى فئات ونماذج ويتم التعامل على أساسها وعادة يعزز الناس من أنفسهم بتصنيف ذاتهم بصورة إيجابية مقابل سلبية صورة الآخر، بالإضافة إلى تأثير سمات المشاركين فى العملية الإتصالية، والموقف الإتصالى فى حد ذاته.

*المرغوبية الإجتماعية للرسالة Social Desirability وهى أحد العوامل التى يعتمد عليها تأثير الشخص الثالث وتظهر الناس على أنهم أكثر إستعداداً بالإعتراف

بالتأثر بالرسائل المرغوبة إجتماعياً بدرجة أكبر من الوسائل غير المرغوبة إجتماعياً، ويعرف ذلك العامل بالتعزيز الذاتى أيضاً.

*النتيجة الطبيعية للمسافة الإجتماعية Social Distance Corollary حيث تشير المسافة الإجتماعية إلى التشابه أو الإختلاف المدرك بين الذات والآخر المقارن فكلما زاد الإختلاف المدرك بين الذات والآخر المقارن بعدت المسافة الإجتماعية وبالتالى زاد التأثير المدرك للرسالة الإعلامية على الآخرين حيث إنهم سيكونون فى هذه الحالة أقل تشابهاً مع الذات.

*إدراك الجمهور لتحيز المصدرPerceived Source Bias حيث يظهر الأفراد تناقضاً كبيراً بين مدركاتهم لتأثيرات الرسالة الإعلامية على الآخرين وتأثيراتها عليهم حينما يتصورون أن هناك تحيزاً سلبيا لمصدر الرسالة.

*المجهود العقلى المستخدم فى التفكير فى محتوى الرسائل الإعلامية أى ما يعرف بإعمال العقلElaboration: حيث أن المتلقين يختلفون فيما بينهم فى كم المجهود العقلى الذى يحتمل أن يبذلوه فى معالجة الرسائل التى تستهدف تغيير إتجاهاتهم بإختلاف الظروف المتعلقة بالرسالة والظروف المحيطة بها.

ثانياً: نظرية تحليل الأطر

شهدت نظرية الأطر تطورات سريعة منذ منتصف الستينيات، وبرز ذلك التطور فى مجال علم الإجتماع أولاً ثم إمتد لمجالات وإختصاصات متعددة حيث تتيح النظرية دراسة عدة عناصر من العملية الإتصالية مثل المرسل- المستقبل- الرسالة الإعلامية وغيرها[139].

كما تعد الدراسات المتعلقة بتأثيرات التأطير جزءاً أساسياً من بحوث التأثيرات الإعلامية مع الوضع فى الإعتبار عدة متغيرات وسيطه قد تحدث فى هذه التأثيرات كالمتغيرات الديموغرافية المختلفة من العمر، النوع ، التعرض المتكرر للإطار، التأطير الديناميكى..وغيرها .

ويمكن تعريف التأطير بأنه عملية إنتقاء عناصر قليلة من الواقع المدرك وتجميعها فى شكل خبرى ليبرز علاقات العناصر ببعضها البعض عن طريق رسائل إعلامية سواء كانت مكتوبة أو منطوقة أو مرسومة أو بصرية لإضفاء معنى ما على الموضوع للوصول إلى واقع مدرك بمغزى محدد بعد التركيز على جوانب وإغفال أخرى.

من العوامل المؤثرة على تأطير الأخبار:

- ملكية وسيلة الإعلام، حيث أثبتت الكثير من الدراسات الإعلامية أن للملكية تأثير مهم على الممارسات الإعلامية للصحفيين وتحديد موقف الوسيلة الإعلامية من

الحدث وترتبط الملكية بالتمويل حيث أن الجهة الممولة للمؤسسة الإعلامية تساهم فى تحديد توجهاتها ورسم سياستها التفصيلية[140] .

- الأطراف الفاعلة للحدث، أو مايعرف بالجهات الفاعلة الأساسية فى الحدث، والتى يختلف مقدار تأثيرها وفقاً لمكانتها، مدى مشاركتها فى الحدث، قابلية تصديقها لدى الجمهور ويمكن أن تتحول الوسيلة الإعلامية إلى طرف فاعل فى حد ذاتها ذاتها عندما تمارس دوراً فاعلاً فى الأحداث التى تقدمها ولا تكتفى بدور الناقل أو الوسيط فقط[141].

- تأطير المعلومات بصرياً (Visual Framing) حيث أن التأطير البصرى والنصى يوفران درجات متفاوتة فى إمكانية معالجة معلومات الحدث بصورة تزيد من رد فعل الجمهور حول أهمية وإدراك تصورات محددة عنه[142].

- الإنتماءات الفكرية والسياسية للقائم بالإتصال (التوجهات الأيديولوجية والسياسية للصحفيين): ويبرز تأثير هذا العامل فى مواد صحفية بعينها كمواد للرأى بصورة أكبر من غيرها من المواد نظراً لإتاحتها الفرصة لتضمينها التفسيرات الخاصة بالصحفى[143].

كما أنه عندما يتم تقديم خبر ما فإنه يحدث ماهو أكثر من مجرد تقديم هذا الخبر، حيث أن الطريقة التى تجهز بها الأخبار والإطار الذى يقدم من خلاله الخبر هو من إختيار الصحفيين، كما أن الأطر تشير إلى الطريقة التى تنظم وتقدم وسائل الإعلام وحراس البوابة الإعلامية الأحداث والقضايا[144].

- الجمهور المستهدف من المعالجة الإعلامية: درجة الإهتمام بالحدث محل التأطير، الوعى والمعرفة بموضوع الحدث، مدى معايشة الجمهور وخبرته به، تبادل المعلومات بين أفراد الجمهور حيث ينتج عن تلك التفاعلات الإجتماعية ما يعرف بـ "التأطير الديناميكى"[145].

- السياق الثقافى، فالأطر الإخبارية المتوافقة ثقافياً مع معارف الجمهور تكون أكثر تأثيراً على الرأى العام، كما يكون أكثر دعماً لها، ويتم تحديد الأطر المتوافقة ثقافياً من خلال توظيفها للكلمات والصور البارزة بشكل واضح فى ثقافة المجتمع والملائمة للقيم والأعراف السائدة فى المجتمع[146].

- عوامل أخرى تتعلق بالوسيلة كالتقاليد المهنية، والضغوط التنظيمية والمؤسسية كاللوائح والقوانين المنظمة للعمل، وسياستها التحريرية، نوع الوسيلة، وأساليب الممارسة فيها من قيود لتوقيت النشر، مساحة النشر وغيرها، جماعات الضغط والمصالح والتى تعد من أهم القوى الخارجية للتاثير على حجم وإتجاه الأطر الخبرية[147].

وتم توظيف نظرية تحليل الأطر فى الجزء التحليلى للدراسة للخروج بأهم الأفكار التى تناولتها الصحافة المصرية حول المؤتمرات الوطنية للشباب محل الأطر، أما نظرية تأثير الشخص الثالث فتم الإستعانه بها فى الجزئ الميدانى للدراسة للتعرف على إتجاهات الشباب المصرى نحو تلك المؤتمرات ومعالجتها صحفياً وإعلامياً وتصوراتهم إزاء أصدقائهم والآخرين من الشباب نحو تلك المؤتمرات أيضاً.

***نوع الدراسة:**

تندرج الدراسة الحالية ضمن الدراسات التحليلية التفسيرية، وتنفرد هذه البحوث بأنها تسمح برصد وقياس العديد من المتغيرات فضلاً عن قياس العلاقات القائمة فيما بينها، وصولاً إلى فهم متعمق للظاهرة محل الدراسة، وتتميز بكونها تسمح بالتكامل بين التحليلين الكمى والكيفى Quantitative& Quantitative Analysis لمتغيرات الدراسة للوقوف على آليات العلاقة القائمة بين تلك المتغيرات بما يسمح بسير أغوارها وتفسيرها ، وتحديد أهميتها النسبية فى تطوير الظاهرة فى المستقبل[148].

***منهج الدراسة:**

إستعانت الباحثة فى دراستها الحالية بمنهج المسح بشقيه الوصفى والتحليلى، وذلك فيما يخص المسح الشامل لمضمون المؤتمرات الوطنية للشباب بالصحف المصرية المطبوعة عينة الدراسة، والمسح الميدانى بالعينة للشباب المصرى من متابعى فعاليات تلك المؤتمرات، وهو أسلوب يمنح الباحث إمكانية رصد الظاهرة البحثية عبر تحليل مختلف عناصرها داخل سياق زمنى محدد، ووفق إجراء منهجى منضبط، وبما يتيح الخروج بإستخلاصات تجيب على تساؤلات الدراسة وتحقق فروضها، كما تعتمد الدراسة على أسلوب المقارنة المنهجية وتستخدمها على عدة مستويات تتداخل وتتشابك فيما بينها سواء فى الجانبين الميدانى أو التحليلى لمضمون الصحف المصرية محل الدراسة.

***أدوات الدراسة:**

(1): صحيفة الإستبيان: تم الإستعانة بأداة الإستبيان سواء فى صورته المطبوعة أو الإلكترونية – لمسح الشباب المصرى عينة الدراسة ممن لا يتسنى الوصول إليهم من خلال الإستبيان الميدانى- حيث تم تقسيم أهداف وتساؤلات وفروض الدراسة إلى عدة محاور ليتم قياس إتجاهات المبحوثين نحوها بما يتضمنه من مقاييس وأسئلة كمية وكيفية .

**** إجراءات الصدق والثبات:**

تم قياس الصدق الظاهرى للإستمارة Face Validity من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين• أصحاب الخبرة فى مجال البحث العلمى

• المحكمين:

والمتخصصين فى الإعلام، للتأكد من إلمامها بكافة المتغيرات التى تلبى أهداف الدراسة، وتم إجراء بعض التعديلات حتى الوصول للصورة النهائية للإستمارة، كما تم مراجعة أسئلة الإستبيان مراجعة دقيقة للتأكد من صدق محتواها وبنائها، كما أنه تم إجراء إختبار قبلىPre-test لإستمارة الإستبيان على عينة قوامها 42مفردة لتفادى أى أخطاء بها، أما بالنسبة لثبات الأداة Reliability فقد لجأت الباحثة لإجراء إختبار الثبات من خلال إعادة التطبيق Test- Re- Test بعد فاصل زمنى قدره شهر من الإختبار الأول على نسبة 10% من حجم العينة.

وبلغ معامل الثبات ألفاكرونباخ (90,6) وهى تعد نسبة عالية تدل على صلاحية الإستمارة والإختبار معاً.

(2): أداة تحليل المضمون: حيث تستخدمها الباحثة لما تتيحه من أبعاد كمية لدراسة الفئات المختلفة هذا بالإضافة إلى أداة تحليل أطر تقديم الحدث ذات الأولوية مع إخضاع المؤشرات التحليلية الكمية للتحليل الكيفى، وتم إختيار وحدة الموضوع كوحدة للعد والقياس للتعرف على حجم وتكرار الموضوعات التى تتعلق بالموضوع محل الدراسة.

***مجتمع وعينة الدراسة :**

أولا: الدراسة الميدانية للشباب المصرى:

1- تم إجراء الدراسة على عينة من الشباب المصرى من سن 18-35سنة حيث تم إختيارهم طبقاً للشروط الآتية:

أ- التعليم: حيث يرتبط مستوى المبحوثين بتوافر قدر من الوعى لديهم، والقدرة على التعرض للصحافة كوسيلة ذات طبيعة خاصة (مقروءة)، بالإضافة إلى القدرة على إدراك أبعاد الموضوع محل الدراسة.

ب- توفر درجة من الحرص على متابعة المؤتمرات الوطنية للشباب حتى يتسنى لهم القدرة على تقييمها، وبالتالى تحقيق أهداف الدراسة، كما أنه تم إتباع مجموعة من الإستراتيجيات لإختيار العينة فى الملاحظات الميدانية منها:**عينة التباين Maximun Variation Sampling**: حيث تم إختيار بعض الأماكن والأفراد بشكل عمدى لتحقيق أقصى درجة ممكنة من التباين والإختلاف، **وعينة كرة الثلج Snowball Sampling**: حيث يرشد أحد المبحوثين الباحث إلى فرد آخر يمكن أن

– أ. د. خالد عبد الفتاح / الأستاذ الدكتور بقسم علم الإجتماع، كلية الآداب، جامعة حلوان.
– أ. د. عبد الوهاب جوده / رئيس قسم علم الإجتماع، كلية الآداب ، جامعة عين شمس.
– أ. د. ماجى الحلوانى/ عميد كلية الإعلام بالمعهد الكندى.
– أ. م. د. محمود حمدى / الأستاذ المساعد، كلية الآداب، جامعة إلمنيا.
– أ. م. د. نيرمين الأزرق/ الأستاذ المساعد بقسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة.

بدرجه ضمن مفردات العينة... وهكذا حتى تكتمل مفردات العينة، **وعينة الحالة النموذجية Typical Case Sampling**: وهى على عكس عينة التباين القصوى، حيث يختار الباحث الحالات الأكثر تمثيلاً لموضوع الدراسة[149]

حيث قامت الباحثة بإنتقاء بعض الشخصيات ذات الصلة الوثيقة بالموضوع محل الدراسة مثل شباب البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة (4مفردة)، المشاركون فى هذه المؤتمرات، المتابعون لها بدرجة كبيرة، الإنتماءات السياسية المختلفة قدر الإستطاعة حتى يمكن الوصول إلى نتائج دقيقة يمكن تعميمها.

2- تم توزيع 600إستمارة فى التطبيق الميدانى للدراسة لتلافى ما قد تشكله نسبة الفاقد من الإستمارات غير المستوفاه، وتم الحصول فى الأخير على 448إستمارة صالحة للتحليل، وإمتدت الدراسة الميدانية من آخر شهر يوليو2017وحتى آخر شهر أغسطس2017•، وفيما يلى توصيفاً لمفردات الشباب المصرى عينة الدراسة:

توصيف العينة:

جدول رقم (1-1)

توصيف المبحوثين وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتـــغيـــــرات الديموجرافية	العـــدد	النسبـــــة
1-النـــــوع		
ذكـــر	267	59.6
أنثى	181	40.4
الإجمـــــــــــالي	448	100
2-فئات العمـــــر		
أقل من 20 عاماً	7	1.6
من 20 لأقل من 25 سنة	226	50.4
من 25 فأكثر	215	48
الإجمـــــــــــالي	448	100
3- الحالة الاجتماعية		
أعزب	292	65.2
متزوج	148	33
مطلق/ أرمل	8	1.8
الإجمـــــــــــالي	448	100
4-الديانة		
مسلم	386	86.2
مسيحي	62	13.8

• كانت الباحثة قد إنتهت من تحليل مضمون المؤتمرات الثلاثة الأولى قبل البدء فى مؤتمر الإسكندرية وبالتالى لم يتبقى سواه لإخضاعه للتحليل، كما قامت الباحثة بإتخاذ عدة إجراءات تمكنها من توزيع الإستمارات وإسترجاعها فى الفترة المحددة للدراسة الميدانية حتى يتسنى قياس مدى نجاح تلك المؤتمرات وتأثيراتها فى جمهورها من الشباب بشكل متراكم من خلال تكرار إنعقادها، والإحتفاظ بالتأثيرالفورى أى بعد الإنتهاء من إنعقاد مؤتمر الأسكندرية مباشرة .

الإجمـــــــــــالي	448	100
5-المحافظة التى تقيم بها		
وجه بحري	317	70.8
وجه قبلي	131	29.2
الإجمـــــــــــالي	448	100

يتضح من الجدول السابق ما يلي :ـــــ

1- النـوع -(59.6%) مـن عينـة الدراسـة مـن الـذكور ، نسـبة(40.4%) مـن عينـة الدراسة من الإناث.

2- العمر- (50.4%) من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم (من 20 لاقل من 25 سنة)، ثـم نسـبة (48%) مـنهم تتـراوح أعمـارهم (مـن 25 فـاكثر)، وأخيـراً نسـبة (7%) تتراوح أعمارهم (لاقل من 20 سنة).

3- الحالـة الاجتماعيـة- (65.2%) مـن عينـة الدراسـة تمثلـت حـالتهم الإجتماعيـة فـى (أعزب)، ثم نسبة (33%) تمثلت فى (متزوج)، وأخيرً نسبة (1.8%) من عينة الدراسة فئة (مطلق/ارمل).

4- الديانة- (86.2%) من عينة الدراسة ينتمون لديانة (مسلمة)، ونسبة (13.8%) ينتمون للديانة (المسيحية).

5- المحافظة التى يقيم بها المبحوث- (70.8%) من عينة الدراسة من وجه (بحري)، ونسبة (29.2%) من وجه (قبلى)، وتمثلت محافظات وجه بحرى التى تم سحب العينة منها فى: القاهرة الكبرى، الإسكندرية، الإسماعيلية، السويس، المنصورة، وتمثلت محافظات وجه قبلى فى سوهاج، المنيا، الأقصر، أسيوط، قنا، هذا بالإضافة إلى مدينة العريش(محافظة شمال سيناء)، وشرم الشيخ(محافظة جنوب سيناء).

جدول رقم (1-2)

توصيف المبحوثين وفقا للعمل والوضع الإقتصادى والسفر

1-العمل		
لا أعمل	147	32.8
أعمل	301	67.2
الإجمـــــــــــالى	448	100
2-الوضع الاقتصادي والاجتماعى		
المنخفض	29	6.5
المتوسط	223	49.8
فوق المتوسط	147	32.8
مرتفع	42	9.4
مرتفع للغاية	7	1.6
الإجمـــــــــــالى	448	100
3- السفر للخارج		
نعم	145	32.4
لا	303	67.6

الإجمـــــــــــالي	448	100

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

1- العمل: (32.8%) من عينة الدراسة لا تعمل مقابل نسبة (67.2%) تعمل، وجاءت موزعة كالآتى: قطاع خاص فى المقدمة بنسبة (37.5%) ثم القطاع الحكومى ويلية أعمال حرة بفارق ضئيل(14.5%) و(14.1%) على التوالى، ثم أعمال يدوية وحرفية بنسبة (1.1%).

2- الوضع الاقتصادي والاجتماعي: (49.8%) من عينة الدراسة فى مستوى(المتوسط)، ونسبة(32.8%) فى مستوى (فوق المتوسط)، ثم نسبة(9.4%) فى المستوى المرتفع، ويلية المستوى المنخفض بنسبة (6.5%) وأخيرا نسبة(1.6%) فى مستوى (مرتفع للغاية).

3- السفر للخارج: أن نسبة (67.6%) لم تسافر للخارج فى مقابل نسبة (32.4%) سافرت للخارج، وتم توزيع من سبق لهم السفر كالآتى: نسبة(18.1%) من عينة الدراسة سافرت لدول عربية فقط، ونسبة (26.8%) سافرت لدول غير عربية فقط، ونسبة (17.4%) سافروا لدول عربية وغير عربية بنسب متساوية فى الاغلب، وتمثلت أهم أغراض السفر فى(زيارة الأقارب او الاصدقاء) ثم (قضاء فريضه دينيه) بنسبتين متقاربتين(13.8%)، (13.4%) على التوالى ثم(السياحة) بنسبة(10.7%)، و(للدراسة) ثم (العمل) بنسبتى(8.5%)، (8%) على التوالى، ثم(للمشاركة فى مهام رسمية)، (لحضور مؤتمر) بنسبتى (2.5%) و(2.2%) على التوالى، وأخيراً لأغراض أخرى بنسبة(0.4%)

جدول رقم (1-3)

توصيف المبحوثين وفقا لنوع التعليم والمؤهل التعليمى وإجادة لغات أجنبية

1- نوع التعليم ما قبل الجامعي		
حكومي	239	53.3
خاص عربي	134	29.9
خاص لغات	53	11.8
فنى	8	1.8
أزهري	14	3.1
الإجمـــــــــــالي	448	100
2-نوع التعليم العالى		
حكومي	227	50.7
خاص	201	44.8
أزهري	20	4.5
الإجمـــــــــــالي	448	100
3-المؤهل التعليمي		
متوسط	25	5.6
فوق المتوسط	38	8.5
الجامعي	348	77.7
فوق الجامعي " ماجستير ،دكتوراه	37	8.3
الإجمـــــــــــالي	448	100

4- إجادة لغات أجنبية		
نعم	307	68.5
لا	141	31.5
الإجمـــــــــــالي	448	100

وفيما يتعلق بالناحية التعليمية فتمثلت مواصفات المبحوثين كالآتى:

1- نوع تعليمهم ما قبل الجامعي: (53.3%) من عينة الدراسة تمثل تعليمهم المدرسى فى التعليم (الحكومي)، ثم نسبة (29.9%) لمن كان تعليمهم (خاص عربي)، ثم نسبة(11.8%) من الفئة التعليمية (خاص لغات)، وأخيرا كلاً من نسبة (3.1%)، (1.8%)، من الفئتين التعليميتين (أزهري) و(فنى) على التوالى.

2- نوع تعليمهم ما بعد المدرسى (الجامعى): (50.7%) من عينة الدراسة كان تعليمهم العالى (حكومي)، ثم نسبة(44.8%) للتعليم (الخاص)، وأخيراً نسبة (4.5%) من الفئة التعليمية (أزهري).

3- مؤهلهم التعليمي: (77.7%) من عينة الدراسة تلقوا تعليماً (جامعياً)، ثم نسبة (8.5%) ممن تلقوا تعليماً (فوق المتوسط)، ونسبة(8.3%) من الفئة التعليمية (فوق الجامعي)، ممن نالوا شهادات للدراسات العليا بإختلافاتها، وأخيرا نسبة(5.6%)، ممن حصلوا على تعليم (متوسط)،

4- إجادتهم للغات أجنبية: (68.5%) من الشباب المصرى عينة الدراسة يجيدون لغات أجنبية فى مقابل(31.5%) من المبحوثين لا يجيدون لغات أجنبية، وتوزعت تلك اللغات كالآتى: (الانجليزية) (60%) و(الفرنسية) (14.7%) و(2.2%) تجيد اللغة (الالمانيه)، و(6.3%) للغات أخرى.

ثانياً: الدراسة التحليلية للصحافة المصرية:

تمثل مجتمع الدراسة فى الصحافة المصرية، وتمثلت أهم أسباب إختيار الباحثة للصحافة المصرية المطبوعة:

1-تحقيقها لوظائف الشرح والتفسير والتحليل بصورة تفوق الصحافة الإلكترونية التى تهتم بالناحية الإخبارية بصورة أكبر، مع الإهتمام بعنصرى السرعة والفورية فى نقل معلومات الحدث.

2-تحقيق هدف إجراء المسح الشامل للمواد الصحفية التى تعالج الحدث (المؤتمرات الوطنية للشباب) والوصول للموضوعات بدقة فى الصحف المختارة من خلال إمكانية الرجوع إلى أرشيف الصحف محل الدراسة، أو فى الأماكن المخصصة لتخزين وحفظ هذه الصحف، أو شراء أعدادها من الباعة.

3-حينما تمتلك المؤسسة الصحفية إصدار مطبوع وآخر إلكترونى لذات الجريدة فهما يعبران عن سياسة تحريرية واحدة، وبالتالى كان الأهم للباحثة الخروج بالأفكار

والأطر التى توظفها هذه الصحف عند معالجتها للحدث، وبالتركيز على المواد الخبرية من جهة ومواد الرأى من جهة أخرى والتى تتوفر بقدر أعلى فى المطبوع عن الإلكترونى، بالإضافة إلى إعتماد المطبوع على المواد الخبرية المطولة أو المفصلة بصورة أكبر بعد أن زاحمتها الوسائل الإعلامية الأخرى وتفوقت عليها فى توصيل الخبر بسرعة وفورية إلى المتلقى.

4-الإهتمام الكبير من جانب الباحثين بدراسة الصحافة الإلكترونية فى مقابل إهمال دراسة الصحافة المطبوعة خاصة مع الشباب، وذلك بدافع أن الشباب هم الفئة العمرية الأكثر إقبالاً عليها، وتبرير ذلك بأن الصحافة المطبوعة فى طريقها للإنقراض غير أن القول بضرورة إختفاء الطباعة الورقية أو الجزم بإندثارها تماماً ليس له مايبرره، فالإذاعة رغم إنتشار الفضائيات والحد من تأثيرها وإستخدامها، فإنها لاتزال عنصراً ووسيلة هامة من وسائل الإتصال والإعلام، كذلك مازال من المبكر جداً الحديث عن تأثيرات ملموسة يمكن إحصاؤها خاصة أننا فى منطقة لا تزال فيها الصحافة المطبوعة هى السائدة[150].

كما أنه من الملاحظ أن الصحافة الورقية مازالت تجاهد فى البقاء ولا يبدو لها نهاية فى المنظور القريب، فالخبر قد نستقيه إليكترونياً ولكن الرأى نفضله ورقياً، لذلك فالنهاية ليست حتمية على الإطلاق للصحافة الورقية- بالرغم من نجاح صحيفة اليوم السابع إليكترونياً إلا أنها قامت بإصدار صحيفة ورقية لها حتى تستطيع الوصول إلى قطاعات مختلفة من الجماهير- كما أن الصحافة الورقية مرتبطة بأسماء أعلام إستقرت بذاكرة الأجيال، لذلك لا يمكن الإستغناء عنها ومحوها بأية أدوات جديدة مهما كان بريقها وشدة تأثيرها[151].

وفى مقال بصحيفة "صندای تليجراف" البريطانية فى مارس2017 بعنوان"لاتزال الصحف موثوق فيها وسط ثورة وسائل التواصل الإجتماعى" قال سير مارتن سوريل الملقب بـ "ميسى صناعة الإعلان والعلاقات العامة" أن الصحف الورقية مازالت مصادر جديرة بالثقة وسط بحر من المعلومات الرقمية الخاطئة بوصفها تقف حارساً وجهة مسئولة عن مصالح المعلنين أكثر من غيرها، كما أن جوجل وفيسبوك وتويتر وغيرها يواجهون إتهامات بتحولهم إلى منصات للكراهية والأخبار المزيفة.

وفى تقرير شهر إبريل لجامعة فورتسبورج الألمانية إرتفعت درجة ثقة القراء فى الصحافة التقليدية فى ألمانيا فى وقت تسود فيه حالة من الشك إزاء وسائل الإعلام فى أجزاء كثيرة من العالم الغربى فوفق التقرير قال(55,7%) من الجمهور أنهم يثقون فى الصحافة التقليدية بزيادة قدرها 10 نقاط مئوية عن عام 2015، ومن المثير للإهتمام تحسن موقف الصحافة التقليدية نسبياً بين صغار السن الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-24عاماً[152].

وأشارت عدة دراسات إلى تفوق الصحافة الورقية بالمقارنة بالإلكترونية فى عدة جوانب على رأسها المصداقية، فقد أشارت دراسة (سماح محمدى،2012)[153] إلى إحتلال الصحف الترتيب الثالث من بعد الفيسبوك والتليفزيون، إلا أن الدراسة خلصت إلى أن إرتفاع الإعتماد على الفيسبوك لا يعنى بالضرورة إرتفاع مستوى المصداقية له، كما تراجع دوره الإخبارى لديهم، فقد أشارت نسبة(52%) من الشباب أنه مصدر ثانوى وغير أساسى للمعلومات لديهم نتيجة ثبوت عدم صحة الكثير من الأخبار المنشورة عليه، وجود ذاتية عالية وإنخفاض للموضوعية، فالجميع يكتب بدون مهنية أو مراعاة للمصداقية، وإنتهت دراسة (محمد رضا حبيب،2013)[154] إلى تفوق وسائل الإعلام التقليدية فى مستوى المعالجة الصحفية المتوازنة لقضايا الفساد مقارنة بوسائل الإعلام الجديدة والتى إتسمت فيها بالتحيز وعدم

الموضوعية، وأشار آخرون إلى عدة سلبيات بالنواحى الإخبارية المتعلقة بالإنترنت كانت أبرزها:- السرعة والرغبة فى صناعة السبق الصحفى وما ينتج منهما من إنزلاقات وزلات تؤثر حتماً على صدقية الوسيلة الإعلامية وفق قاعدة "من الأفضل أن تكون الأول فى نشر معلومة خاطئة على ان تكون الثانى فى نشر معلومة صحيحة، الضخ المتواصل الذى يفقد المعلومة قيمتها المعرفية بحيث لا يكون المواطن قادراً على التمييز بين الأساسى والثانوى دون أن يأخذ مسافة معينة من هذا الضخ، والإختصار والبناء على المدى القصير وفق مبدأ إنتج بسرعة بأقل كلفة ممكنة وأصمت، وبالتالى فإن تدفق المعلومات هذا يأتى على حساب المعرفة[155].

ويعنى مما سبق أن:

- الصحف الورقية قادرة على تطوير نفسها بعد أن صمدت فى وجه الموجة الكاسحة لمواقع التواصل والإعلام الجديد خاصة مع إهتمامها بالتوسع فى الصحافة الإستقصائية التى تكشف ما وراء الكواليس، وإتاحة مساحة كبيرة للكُتَاب بآرائهم المختلفة، ولحرصها على الإبداع والإبتكار فى مضامينها للحفاظ على جمهورها، ولجذب آخرين جدد.

- عادات القراءة لدى شرائح المجتمع قابلة للتغيير، فلا يمكن التعميم فى مسألة عزوف الشباب عن الصحافة الورقية.

- كل وسيلة تستطيع أن تنافس فى صناعة الخبر بالإحترافية والمصداقية معاً،وليس فقط بسرعة جلب الأخبار، خاصة أن الصحافة المطبوعة هى من تحظى بنسبة مصداقية وثقة أكثر من الإليكترونية لدى القارئ.

لو طبقنا ما سبق على مصر سنجد الصحافة الورقية تمثل عمود الخيمة فى صناعة الأخبار ومصداقيتها، وأن الحرفية العالية والمصداقية هما عنوانان بارزان للقدرة على الفوز بقلب وعقل القارئ، إلا أن الدراسات قد أشارت إلى أنه يجب على القائمين عليها الإهتمام بمحتواها وطرح القضايا التى تلبى إحتياجات الجمهور وتشبع رغباته

وتعبر عن آلامه وآماله، والإرتقاء بمستوى إخراجها حتى تستطيع أن تحافظ على مكانتها أمام الصحافة الإلكترونية، خاصة أنه من المستبعد فى الوقت الراهن أن تتراجع مكانتها نظراً للعلاقة التكاملية التى نسجتها معها[156].

وتمثلت أسس وقواعد إختيار الصحف المصرية المطبوعة محل الدراسة فى:

كان المعيار الحاسم فى إنتقاء عينة الصحف المصرية هى تفضيل الشباب المصرى لها، وبالتالى قامت الباحثة بإجراء دراسة إستطلاعية موسعة لعينة من الشباب المصرى للوقوف على قائمة ممثلة لتفضيلاته المتعلقة بالصحف عبر أسلوبى العينة المتاحة وعينة كرة الثلج، كما أتاح الإستبيان الإلكترونى عبر الإنترنت أو من خلال تطبيقات الهواتف الذكية فرصة الوصول إلى أعداد متزايدة من الشباب بيسر وسهولة بالإضافة إلى ما أشارت إليه نتائج الدراسة الحالية (جدول رقم 22) المتعلق بالصحف الأكثر تفضيلاً لدى الشباب، هذا إلى جانب ما خلصت إليه بعض الدراسات السابقة كما سيتضح.

وتمثلت الصحف المصرية محل الدراسة التحليلية فى:

أولاً: صحيفة الأخبار كممثلة للصحافة القومية[182]

ثانياً: صحيفتا المصرى اليوم، واليوم السابع كممثلتان للصحف الخاصة، وقد تم تحليل موادهما الصحفية بالرغم مما يمثله ذلك من عبء على الباحثة، وذلك بسبب الفارق الضئيل للغاية بين نسب تفضيلات الشباب المصرى لكلتا الصحيفتين فلكل منهما سمات تتميز بها عن الأخرى.

ثالثاً: صحيفة الوفد: بإعتبارها الصحيفة الحزبية الأكثر بروزاً، فبالرغم من إحتلالها مرتبة متأخرة بين تفضيلات الشباب

إلا أن معيار إختيارها كان ضرورة بحثية حيث يجب أن تضم عينة الدراسة التحليلية طيفاً متنوعاً من الصحف فى أنماط ملكيتها وسياسيتها التحريرية المتباينة ، وهو ماقد يعكس ثراءاً وإختلافاً فى المعالجات الصحفية محل الدراسة للمؤتمرات الوطنية للشباب.

وجاء إختيار تلك الصحف بشكل يتفق مع عدة دراسات منها(إعتماد خلف وزكريا الناغى،2011)[157] حيث توصلت إلى أن الصحف التى يفضل الشباب قراءتها تمثلت فى الأخبار(59,7%) ثم صحيفة المصرى اليوم(44%)، وفى دراسة لـ (محمود خليل وهشام عطية، 2016) جاءت النتائج لتوضح محافظة جريدتى المصرى اليوم والأخبار على

182 كما تم تحليل صحيفة أخبار اليوم أيضاً للسببين التاليين:

1- وقوع أحد أيام المؤتمر خلال أيام السبت، أو إنتهائه ووجود ردود أفعال خاصة به كآراء وتوصيات ونتائج، وبالتالى كان لابد من متابعتها حتى لا يشكل ذلك نقصا بالعينة.

2- أن كثير من القراء لايدركون بأن أخبار اليوم هى جريدة منفصلة عن الأخبار، بل يتصورون أن صحيفة أخبار اليوم هى بمثابة العدد الأسبوعى لجريدة الأخبار.، وذلك وفقا لآراء المبحوثين

وضع متسق فى حالتى القراءة المنتظمة والتفضيل للمحتوى، وأن المصرى اليوم أفضل صحيفة خاصة والأهرام والأخبار تتصدران الجرائد القومية[158].

وقد تم تحليل كافة المواد الصحفية بإختلاف أشكالها التحريرية بإجراء مسح شامل لها فى الصحف المختارة فيما يتعلق بـالمؤتمرات الوطنية للشباب محل الدراسة وبلغ عدد الموضوعات التى تم تحليلها بالصحف 756 مادة صحفية.

التعريفات الإجرائية:

أولاً: الشباب المصرى:

ليس هناك معيار خاص لتحديد أعمار الشباب، فهى تختلف من دراسة لأخرى، ومن مجال لآخر، ومن دولة لأخرى، حيث تقترح إستراتيجية برنامج الأمم المتحدة الإنمائى للشباب التركيز فى الدرجة الأولى على الشابات والشبان الذين تتراوح أعمارهم مابين 15-24عاماً، وأيضاً توسيع فئة الشباب لتضم الشابات والشبان الذين تتراوح أعمارهم ما بين 25-30عاماً (وأن تتخطاها حتى وصولاً إلى 35عاماً) حيث تمتد فترة الإنتقال إلى مرحلة البلوغ والإستقلال الذاتى فى العديد من البلدان فى العالم لتتخطى 24عاماً وحتى فى عمر الـ30 لايزال الشخص يحتاج لفرص لتنمية القدرات إما بسبب بيئات العمل التنافسية، أو من أجل النجاح فى مركز قيادة أو وظيفة سياسية، وتُعرف العديد من البلدان فى العالم أعمار الشباب فى سياساتها الوطنية للشباب، ويحدد ميثاق الشباب الأفريقى الشباب بأنهم الذين يبلغون وصولاً إلى 35عاماً، أما فى منطقة المحيط الهادئ تعتبر بعض البلدان الشباب هم الذين يبلغون وصولاً إلى 40عاماً[159].

كما أشارت دراستى (عبد العاطى الصياد،2010)[160] و(محمود أحمد لطفى، ونوره عبد الله أحمد،2014)[161] أيضا إلى إمتداد عمر الشباب للذين يصلون40سنة، على إعتبار أنها مرحلة عمرية يبدأ فيها الشخص بتكوين شخصيته المستقله، وتنضج معالم شخصيته من خلال ما يكتسبه من مهارات ومعارف ونضوجه الجسمانى والعقلى.

وفى الدراسة الحالية يقصد بالشباب المصرى: هى تلك الفئة العمرية من 18-35عاماً ذكوراً وإناثاً من المصريين بإختلاف أعمارهم، ومراحلهم التعليمية، ومجالات عملهم، وأماكن معيشتهم بداخل جمهورية مصر العربية على أن يكونوا من متابعى المؤتمرات الوطنية للشباب محل الدراسة وذلك من خلال الصحف المصرية المطبوعة بشكل خاص، والإعلام بشكل عام.

ثانياً: المؤتمرات الوطنية للشباب:

هى ملتقيات دورية للحوار المباشر بين الشباب المصرى من جهة وممثلين عن الحكومة المصرية ومؤسساتها المختلفة والمتخصصين وقادة الفكر والثقافة فى المجالات المتنوعة من جهة أخرى تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى، وهى تلك

المؤتمرات التى تم إنعقادها على نطاق محلى فقط فى الفترة ما بين 2016-2017، وهى: المؤتمر الوطنى الأول بشرم الشيخ والمنعقد فى أكتوبر2016، والمؤتمر الوطنى الثانى بأسوان والمنعقد فى يناير2017، والمؤتمر الوطنى الثالث بالإسماعيلية فى إبريل 2017، والمؤتمر الوطنى الرابع فى الإسكندرية يوليو2017، وبالتالى تم إستبعاد كلاً من: المؤتمر الدورى الأول المنعقد فى القاهرة لعدم إحتسابه من جانب الدولة والإعلام بأنه واحد من بين تلك المؤتمرات الرئيسية، بالإضافة إلى عدم تكراره بصورة شهرية مثلما كان مخططاً له، كما أطلق على هذه المؤتمرات مسميات أخرى مثل: المؤتمر القومى الأول، منتدى الحوار الوطنى للشباب، الحوار المجتمعى ... وغيرها[162].

كما تم إستبعاد منتدى شباب العالم، وذلك لسببين الأول: إتخاذ ذلك المنتدى الصبغة العالمية وعدم إقتصاره على الجانب المحلى الذى يستهدف البحث دراسته، والسبب الآخر هو الإنتهاء من الدراسة الميدانية فى المدى الزمنى المحدد لها فيما يتعلق بتوزيع وجمع الإستمارات وذلك قبل إنعقاده.

***المعالجة الإحصائية:**

تم إجراء المعالجة الإحصائية للبيانات عن طريق تطبيق برنامج spss لإستخراج النتائج التى يمكن من خلالها الإجابة على تساؤلات البحث وإختبار فروضه.

***نتائج الدراسة:**

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية[183]:

يتضح من الجدول رقم (2) النتائج الآتية:

1- بلغ إجمالى عدد المواد الصحفية محل التحليل 756 مادة صحفية، وتمثلت أكثر الصحف إهتماماً بمعالجة المؤتمرات الوطنية للشباب محل الدراسة فى الأخبار ثم المصرى اليوم تلاها اليوم السابع وفى المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة الوفد.

2- كان مؤتمر شرم الشيخ "المؤتمر الأول" هو الأكثر بروزاً بالمقارنة ببقية المؤتمرات، وذلك على مستوى الصحف محل الدراسة جميعها، كما كان مؤتمر الإسماعيلية هو الأقل بروزاً، كما أنه بالمقارنة بين تلك المؤتمرات على مستوى كل صحيفة على حدة، سنجد النتيجة ذاتها، ويمكن تفسير ذلك بأن مؤتمر شرم الشيخ كان يمثل باكورة تلك المؤتمرات، وبإعتباره أيضاً حدث يتوافر به عدد كبير من القيم الإخبارية مثل الجدة، الأهمية، الضخامة، الشهرة، المصلحة العامة، المسئولية الإجتماعية، التميز وغيرها، وبالتالى فقد نال الإهتمام الأكبر بالمقارنة بغيره من المؤتمرات، هذا بخلاف ما تطرق إليه من موضوعات وقضايا، وما شهده من حالة

[183] جداول الدراسة التحليلية بملاحق البحث

غير عادية من التواصل والمكاشفة والحوار بين الأطراف المختلفة سواء القيادة السياسية، الشباب، المتحدثين على المنصة فى الجلسات والورش المختلفة، الحضور...إلخ بالإضافة إلى ما توصل إليه من مجموعة من التوصيات التى أصبحت محلاً للتنفيذ، وهذا ما جعل للمؤتمر صدى وإهتمام كبيرين من جانب الإعلام أو المتابعة من جانب الجمهور، ثم نجد بعد ذلك التقارب فى الأرقام والنسب بين المؤتمرات الأخرى وإن كان بلغ الإهتمام فى أدنى مستواه فى مؤتمر الإسماعيلية ويمكن تفسير ذلك فى ضوء نمطية الأداء، وتكرار مظاهر وفعاليات تلك المؤتمرات، كما أن البطء فى تنفيذ بعض التوصيات نال من مصداقية ما خلصت إليه تلك المؤتمرات من نتائج وتوصيات، وربما يمكن تفسير إرتفاع نسبة الإهتمام بمؤتمر أسوان فى ضوء أنه المؤتمر الذى أعقب مؤتمر شرم الشيخ فكان له مثل بريقه، بالإضافة إلى خصوصية موضوعاته حيث الإهتمام بقضايا ومشاكل الصعيد، وما حدث فيه من مكاشفة وشفافية بين الرئيس وأحد الشباب فيما يتعلق بمصرف كيما وزيارة الرئيس له، بالإضافة لبعض الأحداث الإنسانية الأخرى كزيارة الرئيس السياحية فى النيل وبالحنطور، وحديثه مع السيدة "مطيعة" التى إستنجدت به بسبب ما تعانيه من أمراض... وغيرها، أما الإسكندرية كمدينة ومحافظة فهى محلاً للإهتمام الإعلامى من الأساس، ونالت إهتماماً أكبر بوقوع أحداث المؤتمر الوطنى الرابع للشباب بها.

3- فيما يتعلق بالأشكال الصحفية فنجد التقارب بين نسبتى شكل الخبر، والمقال بالصحف محل الدراسة وذلك فيما يخص المجموع الكلى للأشكال التحريرية فى كل صحيفة على حدة ثم بعد ذلك نجد تفاوتاً بينهما (الخبر- المقال) بين كل مؤتمر وآخر، إلا أن المقال قد حقق تواجداً ملحوظاً فى مؤتمر شرم الشيخ، ويرجع ذلك – كما سبق الإشارة – إلى حالة الإهتمام بذلك الحدث الفريد من نوعه، والجديد على الساحتين السياسية والإعلامية، وبالتالى فقد فرض نفسه على أذهان كُتَاب المقالات من الصحفيين والمتخصصين كلٌ فى مجاله، كما لاحظت الباحثة حالة الإنبهار والإشادة الكبيرة بذلك الحدث من جانب كُتّاب المقالات، أما الخبر كشكل تحريري فهو يُعد اللبنة الأولى فى التغطية سواء فى مرحلة التمهيد للحدث أو متابعة وقائعه وتبعاته وفى إطار إهتمام الصحف بالشرح والتفسير وطرح مزيد من التفاصيل- بالإضافة إلى ما تفرضه دورية الصدور اليومية للصحف محل الدراسة- جاء الإهتمام بالتقارير الإخبارية، أما القصص الإخبارية فكانت محلاً للإهتمام عند الحديث عن بعض الحالات الإنسانية التى إختلفت من مؤتمر لآخر، أو فى حالة المكرمين فى المجالات المتعددة، وجاء الحوار كفن صحفى فى حالات محددة أما التحقيق فجاء بنسبة بسيطة وهى نتيجة متوافقة مع طبيعة ونمط الحدث، والتغطية الموسمية له، أما أخرى فتمثلت فى فن الفيتشر، حيث تواجد فى مؤتمر الإسكندرية باليوم السابع، ومؤتمر شرم الشيخ بجريدة الوفد.

تبين من الجدول رقم (3) أن: موقع نشر المادة الصحفية المتعلقة بالمؤتمرات الوطنية للشباب جاء فى الصفحة الداخلية فقط فى المرتبة الأولى، ثم بفارق كبير النشر بالصفحة الداخلية سواء مع تكملة للموضوع الوارد وقوعه فى الصفحة الأولى أو بإشارة إليه فيها بعنوان أو صورة، وفى المرتبة الأخيرة جاء موقع النشر بالصفحة الأولى فقط، وهى تعد نتيجة منطقية فالصفحة الداخلية فقط يتواجد بها جميع المقالات الواردة بالمواد الصحفية وكذلك القصص الإخبارية، كما أن النسبة الأكبر من التقارير الإخبارية تواجدت بالصفحات الداخلية فقط أو الإشارة لها بالصفحة الأولى أو تكملتها بإحدى الصفحات الداخلية، أما الحوار والتحقيق فقد يتم الإشارة لهما بالصفحة الأولى أحياناً قليلة، ولكن النسبة الأكبر يتواجدان بالصفحات الداخلية للجريدة فقط، أما الموضوعات التى إحتلت الصفحة الأولى فقط فمعظمها تمت صياغته على هيئة أخبار خاصة فى مرحلة التمهيد لوقوع الحدث ثم لمتابعة بعض فعالياته أو توصياته.

يتبين من الجدول رقم (4) أن :

- عناصر الإبراز المستخدمة فى التغطية الصحفية للموضوعات الخاصة بالمؤتمرات الوطنية للشباب : أنه بالنسبة للعنوان، فقد تصَدر العنوان الممتد فى الإستخدام ثم العمودى ثم العنوان العريض أو المانشيت، وأخيراً الجمع بين أكثر من نوع فى العنوان، كما تبين أنه تم الإستعانة بالرسوم فى حالات محددة فى صحف الدراسة ماعدا صحيفة الوفد التى خلت تغطيتها تماماً من أى نوع من أنواع الرسوم الواردة بالجدول، وكانت جريدة الأخبار الأكثر إهتماماً بالرسوم بالمقارنة بصحف الدراسة، أما

الرسوم الكاريكاتورية المصاحبة للموضوعات محل التغطية الصحفية، فكانت جريدة المصرى اليوم الأكثر إهتماماً بها.

- أما الصور فقد كانت كعنصر للإبراز كثيرة الإستخدام، حيث أن نسبة (8,8%) من إجمالى موضوعات الدراسة تم نشرها بدون الإستعانة بالصور، وكانت الصور الموضوعية هى الأكثر حضوراً فى التغطية بما يتماشى مع حرص الصحف محل الدراسة على تحقيق عنصرى الإخبار والتفسير، وتقديم تغطية حيه من قلب الحدث للقارئ.

- أما بالنسبة للألوان فقد تقاربت النسبة بين إستخدام (الأبيض والأسود) و(أكثر من لون) فى تقديم الموضوعات الصحفية، وذلك وفقاً لردود الموضوع فى صفحة مرسومة باللونين الأبيض والأسود، أو صفحة يكثر بها إستخدام الألوان أو وضع بعض الموضوعات على هيئة ملف ويتم إخراجه صحفياً بالإستعانة بالألوان، وقد حدث هذا بشكل واضح فى مؤتمر شرم الشيخ .

- أما الإطار فتمثل إستخدامه فى (43,5%) من إجمالى الموضوعات الصحفية، وغالباً ما كان يرتبط تواجده بالمقال فى المقام الأول ثم إستخدامه لإبراز مادة صحفية ما.

- وكذلك الخطوط تم إستخدامها فى (37,8%) من المواد الصحفية محل الدراسة.

- أما الأرضيات فجاءت بنسبة (32,9%) وغالباً ما كانت مرتبطة بإبراز عنوان مقال ما وإسم كاتبه بوضعه مقترناً بأرضية ملونة أو رمادية أو لإبراز مضمون مادة صحفية محددة.

يتبين من الجدول رقم (5) أن :

- كان للشخصيات ذات الصفة الرسمية حضور بشكل منفرد فى أكثر من نصف عينة المادة الصحفية (52%) ثم بفارق كبير جاء بعد ذلك الجمع بين الشخصيات الرسمية وغير الرسمية فى المادة الصحفية بنسبة(27,1%)، ثم جاء حضور الشخصيات ذات الصفة غير الرسمية بصورة منفردة فى (20,9%) من إجمالى المادة الصحفية، وتعكس هذه النتيجة عدم توفر مبدأ التوازن فى عرض وجهتى النظر الرسمية وغير الرسمية، إلا أن الباحثة ترى ما يبرر الوصول لتلك النتيجة كما يلى:-

* الإهتمام الإعلامى الكبير من جانب الصحف محل الدراسة بتصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسى سواء فى خطاباته المباشرة أو فى تعقيباته ومداخلاته عند التحاور مع طرف من الأطراف سواء من الحضور أو الشباب أو أحد المسئولين، وتوافق هذا التفسير مع آراء المبحوثين فيما يتعلق بإبداء موافقتهم بنسبة كبيرة أن الجلسات والفعاليات التى كان يشارك فيها الرئيس كانت تحظى بإهتمام إعلامى بصورة أكبر من غيرها التى لم يشارك فيها.

* حضور عدد كبير من الوزراء والمسئولين بالدولة فى تلك المؤتمرات، ومشاركة الكثير منهم فيها سواء فى الجلسات والورش المختلفة للمؤتمرات أو فى الإدلاء بتصريحات أو مطالبتهم بشرح أو تفسير إحدى الجزئيات المتعلقة بأدائهم الوظيفى ومسئولياتهم أو متابعة ما تخرج به تلك المؤتمرات من توصيات ونتائج.

* بخلاف قيام كل صحيفة من صحف الدراسة بإيفاد مندوبها الصحفى المسئول عن تغطية الأحداث الخاصة برئاسة الجمهورية لتلك المؤتمرات – بحكم تلقيه دعوة للمشاركة- فإنها كانت تقوم بالإستعانة بعدد من الصحفيين فى تغطية فعاليات تلك المؤتمرات لتحقيق مزيد من العمق والشمول والتميز فى المعالجة- "كانت جريدتى الأخبار وأخبار اليوم الأكثر إهتماماً بإرسال بعثة صحفية للتغطية.

* إهتمام المندوبين الصحفيين للوزارات المختلفة بمتابعة نشاط الوزراء والمسئولين بكل وزارة على حده فيما يتعلق بتلك المؤتمرات، فعلى سبيل المثال يقوم المندوب الصحفى لوزارة الداخلية بإبراز الإستعدادات الأمنية التى تسبق حدوث تلك المؤتمرات، وأثناء وقوعها، والمندوب الصحفى لوزارة الطيران المدنى يقوم بمتابعة إجراءات السفر والوصول للمشاركين، وهكذا دواليك... فيما يتعلق بوزارات السياحة،

الشباب والرياضة... وغيرها، بالإضافة إلى إهتمام مندوبى المحافظات التى كانت محلاً لوقوع المؤتمرات بمتابعة أنشطة المحافظين والمسئولين ومدى مشاركتهم بها.

- جاء بعد ذلك محاولة الدمج بين وجهتى النظر الرسمية وغير الرسمية فى المادة الصحفية الواحدة، ثم جاءت الشخصيات غير الرسمية بشكل منفرد فى باقى المواد الصحفية، وقد جاء ذلك فى حالات مثل إجراء حوارات مع شخصيات غير رسمية، بعض الحضور- من الشخصيات غير الرسمية – الإهتمام بجمع وجهات نظر الشباب المصرى من المتابعين لفعاليات تلك المؤتمرات لطرح وجهات نظرهم وآرائهم وإتجاهاتهم نحو تلك المؤتمرات، والمحاور التى تمت مناقشتها، والتوصيات التى تم التوصل إليها ... وغيرها.

وهكذا نجد أن الصحف محل الدراسة بإختلاف نمط ملكيتها، وتوجهاتها، وسياساتها التحريرية إتفقت فى إهتمامها بإبراز الجانب الرسمى بصورة كبيرة، ثم أعقبه الحرص على إبراز الشخصيات غير الرسمية سواء بجمعها بنظيراتها الرسمية أو حضورها منفردة، وذلك بسبب ما فرضته تلك المؤتمرات من وقائع وإهتمامات وجوانب وابعاد للقضايا محل التناول.

يتبين من الجدول رقم (6) أن :

البعد الزمنى للإطار يشمل ثلاث محددات هى:

- الماضى: ويحتوى على الأحداث المنقضية فى الماضى.

- الحاضر: ويشمل سياق الأحداث فى الفترة المواكبة لوقوع الحدث.

- المستقبل: ويتضمن التوقعات والتنبؤات الخاصة بالحدث وتداعياته فى المستقبل.

وقد وجد الباحثون أن معظم القصص الإخبارية إعتمدت على إطار الزمن فى الحاضر، كما تتغير الأطر الخبرية بتغير الزمان والمكان[163].

وكما يتضح من بيانات الجدول إتفاق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج الكثير من الدراسات التى إعتمدت على نظرية الأطر الخبرية، وذلك فيما يتعلق بغلبة الإطار الزمنى الحالى للمعالجة الصحفية لأخبار فعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب، وذلك فى ضوء الإهتمام بتغطية الأحداث والتطورات الراهنة لتلك المؤتمرات، ويأتى بعد ذلك الجمع بين أكثر من زمن فى حالة التساوى بين زمن وآخر فى المادة الصحفية الواحدة، ثم الإطار المستقبلى عند الحديث عن تطورات الأوضاع لقضايا معينة، أو متابعة التوصيات والقرارات الناتجة عن تلك المؤتمرات، أو أيضاً فى حالة التمهيد لإجراء المؤتمرات والتهيئة الأمنية لها والإجراءات الخاصة بالإستعداد لحدوثها، ثم جاء الإطار الزمنى غير المحدد عند الحديث عن وقائع ومعلومات عن مكان أو قضية ما أو أحوال الشباب المصرى بشكل عام، وجاء فى المرتبة الأخيرة الإطار الزمنى

الماضى، وذلك فى حالات منها الحديث عن ماضى لمكان حدوث المؤتمر كعراقة وجمال مدينة الإسكندرية منذ القدم وحضارتها، تناول الحالة التى كانت عليها مدينة شرم الشيخ بما فيها من رواج سياحى وغيرها أو الحديث عن تجارب ماضية للشباب فى عهد رؤساء سابقين، أو الربط بين وقائع مؤتمر حالى لكن بالتركيز على فعاليات مؤتمر سابق بصورة أكبر.

يتضح من بيانات الجدول رقم (7) أن:

يوجد تقارب بين نسبتى (الحدث) و(المعلومات) كمحورين للإرتكاز فى المواد الصحفية محل الدراسة، فقد كانت نسبة (34,2%) من المواد الصحفية تركز على حدث المؤتمر فى حد ذاته خاصة المؤتمر الأول للشباب بشرم الشيخ ثم بقية المؤتمرات الأخرى بإعتبارها حدث ضخم ومميز وجديد على الساحتين السياسية والشبابية، وتلاه مباشرة (32,8%) من المواد الصحفية التى تهتم بصورة أكبر بعرض معلومات تتعلق بالقضايا والمحاور محل التناول فى المؤتمرات، وهى نتيجة منطقية ذات صلة بالإهتمام بالوظائف الإخبارية والتحليلية والتفسيرية للصحف، ثم جاء الإهتمام بالتصريحات سواء تلك المتعلقة برئيس الجمهورية أو القيادات السياسية الأخرى المشاركة أو المسئولين وغيرهم من الحضور، وفى المرتبة الأخيرة جاء الإهتمام بالشخصية كمحور رئيسى فى المادة الصحفية حيث الإهتمام بسيادة الرئيس وشخصه وأخلاقياته وما يتسم به من صفات ومميزات كانت واضحة من خلال تناوله للموضوعات المختلفة وتعقيباته عند التحاور، وردوده على التساؤلات المختلفة، أو فى حالة تناول شخصية لمسئول أو أحد الحضور أو من المكرمين فى المؤتمرات، أو فى القصص الإنسانية لشخصيات أخرى كالشاب ياسين الزغبى، أو سيدة أسوان أو الشاب الذى تحدث عن مصرف كيما بأسوان وغيرهم.

يتضح من بيانات الجدول رقم (8) أن:

-إهتمت الصحف محل الدراسة بتحقيق الوظيفة الإخبارية كوظيفة أساسية فى التغطية الصحفية فى الترتيب الأول من خلال عرض المعلومات المختلفة فى أشكال إخبارية متنوعة، ثم القيام بالوظيفة التفسيرية من خلال الشرح والتحليل وعرض التفاصيل المختلفة وإجراء المقارنات وتوضيح جوانب الغموض... إلخ، وذلك من خلال الإعتماد على بعض التقارير والقصص الإخبارية، الحوارات والتحقيقات المختلفة... إلخ، فلا تستطيع الصحافة الوفاء بحق الجماهير فى المعرفة من خلال إستقاء الأنباء ونشرها فقط وتقديم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن الأحداث بالرغم من أهمية المعلومات فى حد ذاتها، وأنها تعتبر الركيزة التى يقوم الأفراد بصياغة قراراتهم ومواقفهم على أساسها إلا أن تقديم البيانات والمعلومات فى ذاتها عملية غير كافية لذلك فلابد أن تقوم الصحافة بتحليل هذه الأحداث وتقديم شرح وتفسير لها، وإهمال ذلك قد يؤدى فى الكثير من الأحيان إلى عملية تضليل وسوء فهم لهذه الأحداث.

حيث يصف البعض الصحافة بأنها تحتل المقام الأول من بين وسائل الإعلام كلها فى التأثير على الرأى العام ويرجع ذلك لعدة أسباب من أكثرها أهمية أن الصحافة تهتم أكثر من سواها من وسائل الإعلام بالخوض فى القضايا السياسية والإجتماعية ومناقشتها بإسهاب وعرض وجهات النظر المختلفة وخلفيات الأنباء وتفاصيلها، حيث أثبتت الصحافة فى هذا العصر أنها قادرة تماماً على تشكيل الرأى العام والقيام بدور قيادى مؤثر فى تكوين إتجاهاته[164].

وجاء فى المرتبة الأخيرة تحقيق هدف إبداء الآراء وطرح التعليقات المختلفة، وذلك من خلال المقالات الصحفية فى المقام الأول وذلك بأنواعها المختلفة.

وتم الإهتمام بتحقيق الوظيفة الإخبارية بصورة أكبر فى مؤتمر أسوان فى الصحف محل الدراسة، عدا صحيفة اليوم السابع التى كان لمؤتمر الإسماعيلية النصيب الأكبر فيها من الناحية الإخبارية، كما نال مؤتمر أسوان النصيب الأكبر فى تحقيق الوظيفة التفسيرية فى جميع صحف الدراسة ماعدا صحيفة المصرى اليوم التى إهتمت بالتفسير فى مؤتمر الإسماعيلية فى المقام الأول لصحيفتى الأخبار والمصرى اليوم، ولمؤتمر شرم الشيخ فى صحيفة اليوم السابع، ولمؤتمر الإسكندرية فى صحيفة الوفد.

يتضح من بيانات الجدول رقم (9) أن:

إهتمت الصحف المصرية محل الدراسة بالمجال(السياسى)، (الإجتماعى)، (الإقتصادى) بنسب(38,9%)، (19,6%) (15,7%) على التوالى، وذلك على مستوى التغطية الصحفية ككل للمؤتمرات الوطنية للشباب، وفيما يتعلق بالمعالجة الصحفية لكل صحيفة على حده، فقد خلصت الدراسة إلى درجة التشابه الكبيرة فى الإهتمام بالمجالات السابق ذكرها، ففى جريدتى الأخبار وأخبار اليوم جاء الإهتمام بالمجال السياسيى ، الإجتماعى ، الإقتصادى بنسب(35%)، (18,1%)، (15,7%) على التوالى، أما المصرى اليوم فجاء المجال السياسى بنسبة(43,1%)، ثم الإجتماعى بنسبة(20,2%) ويلية الإقتصادى بنسبة (16,4%)، وكذلك جريدة اليوم السابع جاءت نسب(40,4%)، (20,6%)، (13,5%) للمجال السياسى والإجتماعى والإقتصادى على التوالى، وجريدة الوفد التى توصلت أيضاً إلى الإهتمام أولاً بالمجال السياسى بنسبة(38,9%)، ثم المجال الإجتماعى بنسبة(19,6%)، يليه الإقتصادى بنسبة (15,7%).

أما أقل المجالات إهتماماً فقد تشابهت الصحف بصورة كبيرة أيضاً فى الإهتمام المنخفض بالمجال الدينى والصحى حيث جاء فى جريدتى الأخبار وأخبار اليوم المجال الدينى بنسبة(2,9%)، والسياحى والصحى بنسبة(2%) لكل منهما، وأيضاً فى جريدة المصرى اليوم حيث جاء المجال الصحى بنسبة(2,9%) والدينى بنسبة(1,6%)، أما جريدة اليوم السابع فجاء المجال التعليمى ثم الصحى

بنسبتى(3%)، (2%) على التوالى كاقل المجالات إهتماماً، وفى جريدة الوفد جاء الإهتمام بالمجال الدينى بنسبة (3,1%) ثم الصحى بنسبة (2,5%).

ويمكن تفسير تلك النتائج من خلال طبيعة الحدث محل التغطية الصحفية بما يتضمنه من تطورات ومحاور وقضايا يتم مناقشاتها، والأشخاص والأطراف المشاركة فى الحدث، كما يدل أيضاً على إستمرار ظاهرة التشابه الإخبارى حيث إلقاء الضوء على ذات الأمور، مما يؤكد سيادة النغمة السائدة فى المعالجة الصحفية بشكل خاص، والإعلام بشكل عام، وهذا ما أشار إليه المبحوثين بالنتائج الواردة.

يتبين من بيانات الجدول رقم (10)

بروز كتلتين كانتا محل إهتمام بنسبة كبيرة من جانب الصحف محل الدراسة هما الرئيس عبد الفتاح السيسى كأبرز شخصية مصرية بالحدث والراعى والداعم الأساسى له، والشباب المصرى بشكل عام كطرف بارز وموجه إليه الحدث بصورة مباشرة.

فقد إحتل الرئيس السيسى الترتيب الأول فيما يخص أطراف الحكومة من (رئيس الدولة- رئيس للوزراء- وزراء) وذلك بنسبة (61,9%)، أما الحكومة بشكل عام فقد تواجدت كطرف بارز بنسبة (48,7%) من إجمالى المعالجة الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب، أما كتلة الشباب والتى تنقسم إلى (شباب الأحزاب – شباب البرنامج الرئاسى – شباب الجامعات – الشباب المصرى عامة) فقد إحتل طرف الشباب المصرى عامة الترتيب الأول بينهم وذلك بنسبة (77,4%)، بينما كتلة الشباب المصرى ككل فقد تواجدت بنسبة(20%) من إجمالى المعالجة الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب .

وبالنظر إلى هاتين الكتلتين بالصحف محل الدراسة ففى جريدتى الأخبار وأخبار اليوم فقد جاء الرئيس كطرف بنسبة (58%) من إجمالى أطراف الحكومة، وجاءت الحكومة ككل بنسبة (44,8%) من إجمالى المعالجة الصحفية للمؤتمرات، وجاء الشباب المصرى عامة كطرف بنسبة(72,9%) من إجمالى أطراف أطراف الشباب، وجاء الشباب ككل بنسبة(20,5%) من إجمالى المعالجة الصحفية للمؤتمرات محل الدراسة.

وتأكيداً على إهتمام الصحف بطرفى الرئيس والشباب، فقد جاء الرئيس كطرف بنسبة(65,1%) من إجمالى أطراف الحكومة، وجاءت الحكومة ككل بنسبة (54,3%) من إجمالى معالجة صحيفة المصرى اليوم للمؤتمرات، وجاء الشباب المصرى عامة كطرف بنسبة(79,6%) من إجمالى أطراف الشباب، وجاء الشباب ككل بنسبة(17,6%) من إجمالى المعالجة الصحفية للمؤتمرات محل الدراسة.

أما صحيفة اليوم السابع فقد جاء فيها الرئيس كطرف بنسبة(65,5%) من إجمالى أطراف الحكومة، وجاءت الحكومة ككل بنسبة (53,8%) من إجمالى المعالجة الصحفية للمؤتمرات، وجاء الشباب المصرى عامة كطرف بنسبة(80,5%) من

إجمالى أطراف الشباب، وجاء الشباب ككل بنسبة(19,2%) من إجمالى المعالجة الصحفية للمؤتمرات محل الدراسة.

وفى صحيفة الوفد جاء فيها الرئيس كطرف بنسبة(62,9%) من إجمالى أطراف الحكومة، وجاءت الحكومة ككل بنسبة (48,7%) من إجمالى المعالجة الصحفية للمؤتمرات، وجاء الشباب المصرى عامة كطرف بنسبة(77,4%) من إجمالى أطراف الشباب، وجاء الشباب ككل بنسبة(20%) من إجمالى المعالدة الصحفية للمؤتمرات محل الدراسة.

ونجد هنا أن صحيفة اليوم السابع هى الأكثر إهتماماً بشخصية الرئيس ويليها بفارق بسيط صحيفة المصرى اليوم، كما أن الحكومة ككل جاءت بنسبة أعلى فى صحيفة المصرى اليوم بالمقارنة بالصحف الأخرى، وجاء الشباب ككل بنسبة أعلى فى جريدتى الأخبار وأخبار اليوم، بينما جاء الشباب المصرى عامة بنسبة أعلى فى جريدة اليوم السابع.

وتشير النتائج هنا إلى إهتمام الصحيفة القومية بالشباب بينما جاء الإهتمام بالحكومة بصورة أكبر فى الصحف الخاصة.

وبنظرة عامة على بقية الأطراف البارزة بالمعالجة الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب، فبالنسبة لأطراف الحكومة جاء الوزراء ثم رئيس الوزراء من حيث الإهتمام، ويرتبط ذلك بالجلسات والمحاور التى شارك فيها الوزراء بصورة كبيرة وتعقيباتهم على المناقشات المثارة، أما الشباب فقد جاء الإهتمام بالشباب المصرى عامة بنسبة كبيرة، ثم شباب الأحزاب ثم شباب الجامعات ويليه مباشرة شباب البرنامج الرئاسى.

أما طرف الأحزاب فقد تناول آراء المنضمين لأحزاب شاركت فى المؤتمرات أو تلك التى قاطعتها، وبالرغم من وجود الأحزاب كطرف بنسبة ليست مرتفعة إلا أنها من حيث الكيف فقد تم الإشارة إلى الأحزاب بمواد صحفية كاملة وشاملة عنها خاصة فيما يتعلق بمشاركة قيادات حزب الوفد ومشاركة شبابه وبدورهم فيه.

أما الإعلاميون، والمتحدثون فى الجلسات فجاء الإهتمام بهم بصورة أكبر فى جريدتى الأخبار وأخبار اليوم أولاً ثم المصرى اليوم ويليها اليوم السابع وأخيرا الوفد وكذلك بالنسبة لأعضاء مجلس النواب من غير الحزبيين حيث لم تهتم صحيفة الوفد بحضورهم سوى بنسبة (0,5%) فقط بينما فى المقابل نجدها الأكثر إهتماماً بالشخصيات ذات المناصب الرسمية بالدولة يليها المصرى اليوم ثم بفارق بسيط الأخبار ثم اليوم السابع، أما طرف الأكاديميين والمتخصصين جاءوا فى اليوم السابع أولاً ثم المصرى اليوم ثم الوفد وفى المرتبة الأخيرة الأخبار ، وفيما يتعلق بالحضور من مشاركين ... وغيرهم فجاءت النسبة الأعلى فى الوفد واليوم السابع ، المصرى اليوم، والأخبار بالترتيب.

يتضح من بيانات الجدول رقم (11) أن:

تمثلت أهم الأطر فى التغطية الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب للصحف محل الدراسة فى

*إحتل إطار الإشادة أو المدح كإطار رئيسى المرتبة الأولى من إجمالى تغطية الصحف المصرية محل الدراسة للمؤتمرات الوطنية للشباب وذلك بنسبة(29.5 %)، وتفرع عن ذلك الإطار عدة أطر تتمثل فى الإشادة بالرئيس فى المرتبة الأولى ثم الإشادة بالمؤتمر كفكرة وتنظيم وأهداف ونتائج .. وغيرها ، ثم الإشادة بالشباب المصرى بشكل عام وأخيرا الإشادة بعناصر أو أطراف أخرى .

ثم جاء فى المرتبة الثانية إطار المسئولية بنسبة(22.4 %) كإطار رئيسى تفرع عنه إطار المسئولية عن المشكلة بتوجيه اللوم أو النقد فى الترتيب الأول ثم إطار المسئولية عن الحل بالمطالبة والدعوة لإتخاذ خطوات معينة وتوزيع الأدوار على الأطراف المختلفة فى الترتيب الثانى ، وتطابقت صحف الدراسة جميعها فى الإهتمام بإطارى الإشادة أو ثم المسئولية ثانيا .

وفى المرتبة الثالثة جاء إطار النتائج بنسبة(10.2%) ثم إطار التواصل بنسبة(6.7%) ويليه بفارق ضئيل إطار الإنجاز بنسبة(6.6%)، وتشابهت الصحف نسبيا فى الإهتمام بذات الأطر فى المرتبتين الثالثة والرابعة، فقد جاء فى المرتبة الثالثة إطار النتائج فى صحف الأخبار والمصرى اليوم والوفد، بينما جاء إطار التبرير فى المرتبة الثالثة فى جريدة اليوم السابع، ثم جاء إطار الإنجاز فى المرتبة الرابعة فى كلا من الأخبار والمصرى اليوم واليوم السابع، بينما جاء فى المرتبة الثالثة فى جريدة الوفد بنفس النسبة مع إطارى النتائج والتبرير(7.5%) لكل إطار على حده، ثم فى المرتبة الرابعة جاء إطار التواصل بالجريدة.

أولا: إطار الإشادة: وتم تقسيمه إلى الأطر الفرعية الآتية:

*الإشادة بالرئيس عبد الفتاح السيسى: حيث إتفقت صحف الدراسة على نسب صفات إيجابية بعينها للسيد الرئيس منها: البساطة، الإخلاص، الوطنية، حب العمل، مفعم بالأمل والتفاؤل، الطوح، ضبط النفس، المجتهد وسط تحديات صعبة فهو من يعمل فوق طاقة البشر لإنقاذ مصر من عثراتها فلولاه لكان مصير البلاد شأنه شأن كل دول الربيع العربى من حروب وإنقسامات.. وغيرها، كما أشادت الصحف بجهوده فى دعم الشباب وتلبية الكثير من مطالبهم، و بدوره فى الدعوة لهذا المؤتمر ورعايته له حيث ذكرت جريدة الأخبار بأنه الذى نادى بتلك المؤتمرات ليجلس مع الشباب ويستمع إليهم ويسمع منهم فهو حريص ومتعاطف مع الشباب منذ توليه السلطة، كما أنه قد أعطى الضوء الأخضر لهم للحديث فى تلك المؤتمرات بكل جرأة وبدون رهبة فى سابقة سيسجلها التاريخ، أما جريدة المصرى اليوم فقد تم تشبيهه بمحمد على الذى ما إن فرغ من تأمين الجبهة الداخلية ومواجهة المماليك وإفشاله للمخططات الخارجية

والتى كان أهمها حملة فريزر ثم برزت عبقريته عندما إعتمد على الشباب فى بناء الدولة، أما صحيفة اليوم السابع فقد أكدت أنه نجح فيما فشل فيه الجميع بمخاطبته للشباب وفتح أبواب الحوار لهم دون قيد أو شرط، كما نجحت مؤسسة الرئاسة تنظيميا وسياسيا فيما فشلت فيه الأحزاب والتيارات السياسية على مدى السنوات الماضية منذ 25يناير فى ان تجمع شباب مصر من الفئات والتيارات المختلفة داخل ساحة واحدة للحوار دون خلاف، حيث تعد تلك المؤتمرات مثالا للتربية السياسية الحقيقية للشباب، كما منح حضور الرئيس ومداخلاته تأكيدا على الإهتمام منه، يتابع ، يكتب الملاحظات، يتشابك فى مناقشات، يقدم إقتراحات ... إلخ، أما جريدة الوفد فقد قدمته بإعتباره نموذجا جديدا للرئاسة لم تألفه مصر من قبل، فمثل هذه المؤتمرات ستكون مرحلية مفصلية فى فترة حكم الرئيس، كما أنه للمرة الأولى فى التاريخ المصرى يصبح الرئيس جزءا من المشهد وليس المشهد كله ، فقد ترك المنصة لشباب مصر الواعد وبعض مفكريها وجلس شأنه شأن بقية الحضور فى مقاعد التلقى والإستماع .

*الإشادة بالمؤتمرات الوطنية للشباب: أشادت صحف الدراسة جميعها بالتنظيم الجيد للمؤتمرات والجهود الكبيرة المبذولة فيها، حجم المشاركة الكبيرة بها، ما تضمه من محاور وجلسات، نماذج للمحاكاة، ورش عمل ، فعاليات رائعة أيضا تم الإشادة بفكرة إسأل الرئيس التى توفرت بها عناصر الإبداع وجرأة الطرح دون خوف أو إرباك، فقد أشادت بها جريدة الأخبار بأنها تمثل نموذجا قويا للإرادة السياسية للدولة فى الإستماع للشباب والتوجه الجاد لتسليمهم راية القيادة فى كافة المجالات، كانت بمثابة طاقة ضوء فى حجم الشمس التى نثق بأنها ستشرق على مصر بمستقبل أفضل لها ولأجيال المستقبل، ونجاحها المبهر فى كونها رسالة للعالم بأن مصر بخير، أما جريدة المصرى اليوم فقد أشارت إلى أن تلك المؤتمرات تعد تجربة تستحق أن نقف خلفها وندعمها، فهى فرصة غير مسبوقة لإجتماع الرئيس كأعلى سلطة فى البلاد مع الشباب، كما تزداد نجاحا مع الخبرة التراكمية لإنعقادها، أما جريدة اليوم السابع فقد وصفته بأنه أول تجمع وطنى حقيقى منذ ثورة30 يونيو، فهو علامة فارقة فى تاريخ مصر الحديث، وهو لقاء تاريخى دعى إليه المؤيد والمعارض ، وأنه قد إستغرق فى كل تفاصيل وتحديات الشباب ويمكن أن يكون لبنة أساسية وقوية فى بناء تنظيم شبابى يستوعب كل القدرات والإمكانات والإبداعات الشبابية وتأهيلها للمشاركة فى المسئولية والقيادة، أما جريدة الوفد فقد أشارت إلى كونه فكرة جيدة لطرح الأفكار وإعلان المشاكل التى تعوق حركة الشباب فى العطاء والتقدم وإتفقت مع جريدة الأخبار فى كونه بمثابة رسالة سلام من شباب مصر إلى العالم أجمع ليروا صورة حضارية مشرفة عن مصر .

*الإشادة بالشباب المصرى: أبرزت صحف الدراسة عدة صفات إيجابية للشباب تمثلت فى الثقة فى قدراتهم وإمكانياتهم الهائلة، هم مستقبل مصر وفخرها، وجوه مشرقة وعقول نابغة ، الطموح، الإبداع، كما تم الإشادة بشباب البرنامج الرئاسى

الذين تم تدريبهم على أعلى مستوى لثقل ملكاتهم ومواهبهم فى مختلف مجالات القيادة.

ففى جريدة الأخبار تم الإشادة بالشباب بأنهم كنز مصر الذى إدخرته للزمن والتى تواجه به كل التحديات والصعاب، هم البناء الراقى للشخصية المصرية الحديثة، هم الرصيد الإيجابى والقوى الفاعلة الحية فى المجتمع .. إلخ، أما جريدة المصرى اليوم فقد إهتمت بالإشارة إلى ما يتمتع به الشباب من إمكانيات هائلة تدعم مسيرة التنمية الشاملة فى مصر، هم حاضر الدولة ومستقبلها، كما أنها إهتمت بإبراز بعض التجارب الشبابية التاريخية الناجحة مثل الملك خوفو عندما راوده حلم بناء الهرم الأكبر ولم يكن عمره قد تجاوز ال 25 عام، أحمس عندما كان شابا وهو يقود مصر لطرد الهكسوس .. إلخ .

أما اليوم السابع فقد أشادت بالشباب بإعتبارهم دعاة العمل والبناء والإبداع، القادرين على مواجهة الصعاب والإصرار على النجاح، أما جريدة الوفد فقد تم وصف الشباب بأنه قادر على تمثيل مصر وجعلها فى أحسن صورة بما يمتلكونه من عقول هائلة ودرجة كبيرة من الوعى السياسى ورغبة فى التغيير، كما إهتمت الجريدة بإبراز مشاركات شباب حزب الوفد خاصة فى المؤتمر الوطنى الأول بشرم الشيخ وإلقاء الضوء على مجهوداتهم ومبادراتهم المختلفة .

*الإشادة بعناصر أخرى: إتفقت صحف الدراسة فى الإشادة بعدد من العناصر الأخرى كالدولة فى إدراكها أن إحتواء الشباب أفضل من الصدام معهم، وبالقوات المسلحة بدورها فى البناء والتنمية و مجهوداتها فى الأنشطة المدنية، والشرطة المصرية فى المحافظة عى الأمن والإستقرار وما يبذله كلا منهما من تضحيات، وبالمصريين على تحملهم الصعاب وصبرهم لرفعة وطنهم، كما إتفقت الصحف على الإشادة بأماكن إنعقاد المؤتمرات فمثلا شرم الشيخ هى أرض السلام والسحر، وأسوان حيث يختلط الأمل بالمستقبل الواعد مع عراقة الماضى السحيق، والإسماعيلية بحدائقها وموقع المؤتمر المطل على قناة السويس والإسكندرية بجمالها.. إلخ

ثانيا: إطار المسئولية: وتم تقسيمة إلى إطاربن هما إطار المسئولية عن المشكلة بتوجيه اللوم والنقد لأطراف بعينها، وإطار المسئولية عن الحل بمطالبة أطراف محددة بالقيام بأدوار ووظائف لحل المشاكل.

**إطار المسئولية عن المشكلة :*

إتفقت الصحف على توجيه اللوم إلى الدولة بتردى بعض الخدمات ، وإنتشار الفساد وإقتصار كثير من الوظائف على الواسطة والمحسوبية، والإجراءات المتبعة للإصلاح الإقتصادى فكثير من الشعب غير قادر على مواجهة غلاء الأسعار، التعامل بتكاسل فى مجال مشكلة السياحة، إنتشار المخدرات وما يتعلق بها من مشاكل

صحية وإجتماعية كالقلق والإكتئاب وغياب الهدف والإحساس بالهدف، المؤسسات التى يتم إنشاؤها بدون أن يكون لها إنجازات حقيقية،أما الحكومة فلديها تهرب من بعض الإلتزامات، ومستمرة فى تنفيذ بعض السياسات الخاطئة بالإضافة لإتباع سياسة الأيدى المرتعشة التى سببت تفاقما فى الأزمات، البيروقراطية والروتين الخانق، غياب أو ضعف التنسيق بين الهيئات المختلفة، تقليدية الحلول للمشكلات، أيضا التباطؤ فى تنفيذ مشروع المليون ونصف المليون فدان ، التقصير فى مواجهة معدلات الزيادة السكانية ، تضخم الجهاز الإدارى بالموظفين ، توجيه اللوم لبعض الوزراء كالثقافة والتربية والتعليم والأوقاف فى بعض الجلسات والورش المتعلقة بالمؤتمرات مما يعكس حالة من الإهمال لديهم، أما بالنسبة للمحافظين فتم توجيه اللوم إلى محافظ أسوان فى مشكلة مصرف كيما بإلقاء مخلفات الصرف الصحى فى قاع النيل حرصا على تجميل المدينة ومنع الروائح الكريهة ورصف بعض الشوارع التى كانت تتحجج المحافظة بعدم وجود ميزانية لرصفها، ثم تم رصفها لمرور موكب الرئيس بها، وهناك مسئولين لا هم لهم سوى حضور الحفلات والأنشطة، مع الإشارة إلى أن الرئيس يحارب وحده ويفتح كل الملفات الساخنة بنفسه دون مساعدة حقيقية من رجال حكومته ، كما أن هناك حالة من الثقة فى صدق الرئيس مقابل عدم الثقة فى الوزراء والمسئولين فهم يقولون ما لا يفعلون .

تم نقد الإعلام بسبب عدم حرفيته وعدم إلتزامه بالمصداقية، تسببه فى تزييف وعى الناس ،وإنفصاله عن الواقع ،أيضا تسببه بدون قصد فى زيادة حدة أزمة سعر الصرف وتوتر العلاقات مع دول صديقة، والدور السلبى له فى مقتل الشاب الإيطالى ريجينى، العنف الكلامى على الشاشات الذى إنقلب إلى عنف حقيقى عند المصريين، خطورة إستمرار غياب دور إعلام الدولة خاصة فيما تمر به مصر من أزمات، تطابقت الصحف أيضا فى الإشارة إلى خطورة مواقع التواصل الإجتماعى بما ينتشر عليها من شائعات وما تتضمنه من تحريض على العنف والفوضى وإعتداء على حقوق الآخرين ، فقد أطلقت عليها الوفد وصف "الماكينة الشيطانية" المسماة زورا وبهتانا بمواقع التواصل الإجتماعى، وفى جريدة المصرى اليوم ب "ظاهرة أولتراس السوشيال ميديا" حيث تتحول من مساحة للتواصل الإجتماعى إلى مجال للصراع، فإن إنخفاض الثقة فى وسائل الإعلام ظاهرة تحتاج إلى دراسة أسبابها وتحليل العوامل المؤدية لها، فقد أكدت دراسة (سامى عبدالعزيز،2017)[165] أن وسائل الإعلام بحالتها الراهنة تقوم بدور مشعل الحرائق فى المنطقة العربية ولا تقوم بدور رجل المطافئ.

كما أشارت دراسة(محمود حجاج،2015)[166] إلى أن متابعة الجمهور للبرامج الحوارية يؤدى إلى زيادة معدل الإحباط والإغتراب لديهم .

وفى دراسة عن الإعلام الرياضى كما يدركه الشباب، فقد تم التوصل إلى أن من أهم أسباب إنتشار ظاهرة العنف داخل المنظومة الرياضية: سعى وسائل الإعلام لترسيخ

مفهوم الإنقسام وتشجيع آليات التفرقة والإنتماءات لفريق واحد وهيمنة أصحاب المصالح على المداخلات الإعلامية وإبداء آرائهم دون سماع الآراء الأخرى[167] .

وغيرها من الدراسات التى أكدت وجود حالة من التخبط الإعلامى وإفتقاد المهنية والإحترافية وسيطرة الإنتماءات الأيديولوجية على ما يتم تقديمه، وفى هذا السياق أشار[168](Robert S Lichter,2017) بأن هناك فروقا بين الموضوعية كممارسة إعلامية وبين كونها قاعدة مهنية خاصة عندما يفرض الواقع هيمنة جماعات المصالح سواء الحاكمة أو النخب مما يؤدى إلى وجود حالة سائدة من التحيز الأيديولوجى .

أيضا تقديم اللوم للمعارضة لمن قاطع حضور المؤتمر كأحزاب الكرامة، التحالف الشعبى ، الدستور ، ومصر الحرية، ومن سخر منهم من ثلاجة الرئيس بأنهم قد تركوا قيمة الحوارالحقيقية بين الشباب ورأس الدولة ، فهى معارضة تهدم بدلا من أن تبنى وتشخصن القضايا والخلافات، كما تم إنتقاد لحالة غياب المعارضة الحقيقية وإقتصار رؤيتها وأدوارها على فئات وموضوعات محددة، أما جريدة الوفد فقد أشارت إلى ضعف الحياة الحزبية فى مصر، وبأن حزب الوفد هو الحزب الوحيد الذى يمتلك هيكلا تنظيما وشعبيا قويا فى الشارع المصرى منذ ثورة 1919، فقد أدى ضعف الأحزاب السياسية وعدم قدرتها وفاعليتها على إستيعاب المواطنين بصفة عامة والشباب بصفة خاصة، وعجزها عن التعبير عن مطالبهم وإحتياجاتهم وطموحاتهم إلى تهميش دورها فى الحياة السياسية[169] .

أما الرئيس فقد أشارت الصحف إلى إرتجالاته العفوية حسنة النية التى تحتاج إلى مراجعة حيث تفقد اللغة دقتها فى الإرتجال بما يسمح لكل صاحب غرض فى الإنقضاض وأشارت جريدة الوفد إلى ان رسالة تحمل الوضع الإقتصادى التى وجهها الرئيس هى سلبية حيث لا مفر أمام المصريين من ربط الحزام وتحمل العبء، أى لابد من وجود بدائل أخرى ، كما قامت جريدة المصرى اليوم بوصف الرئيس بالكلاسيكية فى تعامله مع الإعلام بأنه يريد إستعادة تجربة ناصر مع الإعلام بحذافيرها رغم مطالبته للجميع بالإبداع والتفكير خارج الصندوق[170] .

أما بالنسبة لنقد بعض الجوانب بالمؤتمر، فقد أشارت الصحف جميعها للخطأ الفنى عند إذاعة تلاوة القرآن الكريم، وأشارت المصرى اليوم إلى أنه طالما أراد المنظمون هذا ،فلماذا تم تسجيله؟ ولم يأت الشاب بزيه الأزهرى لتلاوته ، كما أشارت الجريدة إلى أن المؤتمر لم يوفر سوى قدر محدود من التفاعل والمشاركة بإبداء الرأى فبدا أن الشباب جاءوا فقط ليستمعوا، والتساؤل حول ما الترجمة العملية لفكرة أن يكون عام2016 للشباب ، وهل ترجمته هي عقد مؤتمر يتكلف ملايين الجنيهات وإقامة وإعاشة وأجهزة لمجرد تبادل الحديث[171] .

مع التمنى أن لا ينتهى المؤتمر كما إنتهى المؤتمر الإقتصادى الذى إنتهى بإنتهاء جلساته، وكانت هذه غلطة كبرى ، فالمفترض أن تستمر الحكومة والشباب والنواب فى طرح الموضوعات وقضايا المؤتمر للنقاش[172] .

كما أشارت جريدة الوفد إلى عدم وجود شفافية فى إختيار من سيحضر هذا اللقاء – مؤتمر شرم الشيخ – مع الرئيس وكيف تم الإنتقاء كما أنه فى مؤتمر أسوان تم توجيه النقد بتسببه فى أزمة السكة الحديد وخسائر تصل إلى 140 ألف جنيه نتيجة الحجوزات المجانية لتذاكر السفر[173] .

وكذلك الأخبار التى أشارت إلى أن الشباب المشارك لا يعبر عن كافة أطياف الشباب المصرى وإنما عينة منتقاه، وبأن بعض صور المحاكاة للدولة كانت ضعيفة، وبعض أوراق العمل لم تكن جيدة، وكثير مما قيل لا يحمل فى طاته معنى الإبداع فالقضايا فى أغلبها معروفة ومتكررة

أما المصريين كشعب تم توجيه اللوم إليهم بعدم تحليهم بالصبر وإنشغالهم بالتنظير والكلام دون العمل ،وتواكلهم والأنانية فى أن كل مواطن يرى المشكلات التى تخصه فقط ولا يدرك حجم المشكلات التى تواجهها الدولة، عدم النضج السياسى والسلبية ن فمن بين التفسيرات التى تقدم لفهم وضعية التخلف فى المجتمع المصرى ، وربما يأتى على رأسها أن الإنسان المصرى يركن إلى السلبية بمعنى الإنكفاء على الذات والإنشغال عن الشأن العام ، فلا يظهر التأييد أو المقاومة أو التظاهر وما إلى ذلك من أشكال التعبير عن الإهتمام بما يصادفه من الأمور العامة، ويرجع من يذهبون إلى هذا التفسير تلك السلبية إلى ما تعرض له المصريون من صنوف القهر والظلم والإستبداد على مر التاريخ[174] .

وتم تقديم اللوم للشباب بسبب شعورهم بالإحباط وفقدانهم للصبر وتكاسلهم وإنتظارهم لفرصة العمل أن تأتى لهم دون بذل مجهود، فقدان الحلم والحماس كما أن هناك منهم من دفعهم حماسهم إلى غياهب السجون أو ضلوا الطريق وأغوتهم حملات التشويه والتضليل والكذب والتزييف ظنا منهم أنهم يفعلون ذلك من أجل مصر، أيضا عدم تحديد الهدف لديهم، والسلبية ... كما أشارت جريدة الأخبار إلى عدم وجود نماذج لشباب مبهر تستطيع أن تسمعهم فتقول أن هذا الشاب سيكون رئيس جمهورية أو هذه الشابة يجب أن تؤهل أكثر لتستفيد منها البلاد ، بل والأكثر كانت حالة من السخط لدى شباب الأقاليم لأنهم شعروا أن من تحدث وصعد المنصة لم يكن الأفضل، كما أن منهم الناقد دائما والمحجم والرافض لأى نوع من المشاركة ومنهم من ينطلق فى صوت عال فى مجافاة لأدب الخطاب والحوار تحت مبدأ حرية التعبير، الشباب يرغب فى تهميش بعض دور الخبرات للاجيال السابقة، بهم حالة كبيرة من الإنقسام الشديد سواء على أرض الواقع، أو حالة الإنقسام الفيسبوكى بين التيارات الشبابية المختلفة.

إطار المسئولية عن الحل

إتفقت الصحف حول عدة نقاط، فالرئيس فعليه مسئولية منع سقوط الدولة، وتوفير فرص للشباب وتوفير مستوى جيد لهم من الخدمات، أما الدولة فهى كطرف قد نسب إليها مسئوليات كثيرة مثل: ضرورة إستثمار الشباب بإعتباره ثروة بشرية هائلة فى بناء مصر والتفكير فى مشروع قومى للتأهيل والتوظيف لهم، ومؤسسة للقضاء على البطالة فى عشر سنوات عن طريق تحديد فرص العمل المستقبلية وربط مشاريع التخرج داخل الجامعات بإحتياجات المجتمع وتبنى أو دعم المبادرات الناجحة فى مختلف المجالات وعلى صعيد آخر لابد من فتح أسواق جديدة للإقتصاد المصرى مع ضرورة تحسين المنتجات المصرية، وجود خريطة إستثمارية شاملة ومتكاملة فى الدولة، التكاتف والتعاون بين مؤسسات الدولة لتحقيق ما نطمح إليه، الإهتمام بالسياحة وحل المشاكل والمعوقات التى تواجهها ، تعديل بعض القوانين كقانون الإعلام، والتظاهر، وعلى الحكومة أيضا ربط التعليم بالثقافة وتطوير التعليم الفنى، وإتخاذ إجراءات قوية للقضاء على إرتفاع الأسعار والقضاء على البيروقراطية بتبسيط الإجراءات وميكنة دورة العمل ... إلخ..وغيرها من مؤشرات التنمية المستدامة الأخرى التى تطمح الدولة فى تحقيقها كمحاربة الفقر والفساد، الإهتمام بالخدمات خاصة الصحية والتعليمية وغيرها حيث أننا نريد مصر جديدة بحلول عام 2030 ذات إقتصاد تنافسى ومتوازن ومتنوع يعتمد على الإبتكار والمعرفة ، قائمة على العدالة والإندماج الإجتماعى والمشاركة، ذات نظام إيكولوجى متزن ومتنوع، تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقى بجودة حياة المصريين[175] .

أما المصريين فيجب عليهم مواصلة الجهود للإرتقاء بالأوضاع وضرورة التماسك بين المصريين وإصرارهم على العمل والنجاح ويجب عليهم التحمل والتحلى بالصبر والترفع عن الأهواء والمصالح الضيقة والوقوف بجانب الرئيس والدولة للخروج من الأزمة ومساهماتهم بأدوارهم من خلال العمل غير التقليدى فى إيجاد حلول للمشاكل ، وعلى الشباب أن يتكاتف ، ليكونوا يدا واحدة فى مواجهة التحديات المختلفة ، وألا ترهقهم الأزمات وألا تنكسر إرادتهم وهم مطالبون بأن تكون قدوتهم نماذج شابة ناجحة حققت ذاتها وأفادت وطنها ولابد من تحليهم بالعزيمة المدفوعة بروح التحدى والإيمان والخروج من عزلته ، أما عن دورهم فى المؤتمر فيجب الخروج بورقة عمل لرسم مستقبلهم وصنع سبل للمشاركة والبناء فى كل قطاعات المجتمع

أما المؤتمرات فيجب ألا تتحول إلى مجرد مكلمة وضرورة مساهمتها فى إحداث تغيير حقيقى فى سياسات الحكومة ، وعليها أن تضم شبابا من منظمات المجتمع المدنى وألا يغيب عن الساحة شباب القرى والنجوع وغيرهم من القطاعات الشبابية التى لم تشارك فى تلك المؤتمرات، كما أنه لابد من وجود أجندة يرافقها برنامج زمنى لتفعيل توصياته، وأن تستثمر أجهزة الدولة التنفيذية نتائجه وأن تحولها إلى آليات وإستراتيجيات قابلة للتحقيق من خلال برامج طموحة يكون للشباب دور فيها مع

سرعة التحرك لتنفيذ قرارات المؤتمرات لأن تأخيرها أو تجاهلها سيضع المشككين فى موقف القوة وستتباعد المسافة بين الشباب والدولة أكثر من ذى قبل .

أما الإعلام فعليه الإلتزام بالأخلاقيات والقواعد المهنية، كما ان هناك حاجة إلى قانون موحد من شانه تنظيم الوسط الإعلامى والعاملين فيه، ولابد من دعم إعلام ماسبيرو بإعتباره ركيزة من ركائز الأمن القومى، والحرص على التعددية الإعلامية وعلى نجاح الإعلام الإقليمى، ومواجهة الشائعات على مواقع التواصل الإجتماعى ونقل الواقع بشفافية ومصداقية، وعليه أن يقف بجوار الدولة مهيئا الظروف لتقدمها وتنميتها وقائما على توعية مواطنيها .

أما المؤسسات الدينية "الأزهروالكنيسة " فيجب عليهم تجديد الخطاب الديني وإستعادة الهوية المصرية والتصدى للفكر المتطرف والمشاركة فى الحوار مع الشباب باللغة التى يفهمونها والقيام بإعداد قوافل دعوية فى كل المحافظات لشرح الدين الصحيح والقضاء على الفتاوى المضللة ، فمصر بحاجة إلى ثورة دينية فقهية فى تغيير صورتها فى العالم .

وعلى البرلمان سرعة الإنتهاء من سن بعض القوانين، وصنع جيل من النواب الشباب القادر على القيادة، وعلى الحزاب أن تتكاتف وتوحد هدفها من أجل بناء الوطن وإحترامها للرأى والرأى الآخر وتقييم أدائها ومدى فعاليتها وقدرتها على التأثير فى الرأى العام .

***ثالثا: إطار النتائج:** تناول ذلك الإطار مجموعة القرارات والتوصيات التى جاءت فى إختتام تلك المؤتمرات والتى كان منها تشكيل لجنة لمراجعة وفحص ملف الشباب المحبوس على ذمة قضايا ولم تصدر بحقهم أية أحكام قضائية، تدشين مركز وطنى للتدريب وتأهيل الكوادر الشابة ، دراسة مقترحات ومشروعات تعديل قانون التظاهر، غقد حوار مجتمعى شامل لتطوير وإصلاح التعليم، إنشاء الهيئة العليا لتنمية جنوب مصر، إستمرار العمل فى توسيع نطاق إجراءات الحماية الإجتماعية من خلال تطوير برنامج تكافل وكرامة، إعلان عام2018 عاماً لذوى الإحتياجات الخاصة .. إلخ، وعلى صعيد آخر تم الإشارة إلى ذلك الإطار من خلال بعض المكتسبات التى تم الحصول عليها نتيجة إنعقاد تلك المؤتمرات حيث إستعادت مصر أبنائها إلى أحضانها من جديد، ما حدث من حالة الحراك السياسى بين الدولة والشباب بفتح جميع الملفات دون خوف أو حذر، اللقاء الجيلى الجيد بين الشباب والكبار، كما كشفت المؤتمرات من مع مصر ومن ضدها من الأحزاب والقوى السياسية ، ومن يعمل وفق منطلق الوطنية وحب البلد ومن يعمل بإملاءات خارجية ، كما فتحت تلك المؤتمرات بابا لتلقى الآراء والمقترحات من الشباب عامة، وقد إهتمت الصحف جميعها بإبراز تلك النتائج بشكل متشابه إلا ان جريدة المصرى اليوم أبرزت المبادرة الخاصة بها والمتعلقة بتلقى بيانات لأسر لديها حالات للشباب المحبوسين بالإضافة لمبادرتها للتواصل مع أسر الشهداء .

***رابعًا: إطار التواصل**: حيث إشتركت الصحف جميعها فى إبراز فكرة التواصل والتحاور فى تلك المؤتمرات بأنها قد بنت جسورا للتواصل بين الدولة وشبابها للتعبير عما ترغب به الدولة من طموحات وصعوبات وما يرغب به شبابها من آمال وتطلعات حتى يتم إيجاد مساحة مشتركة للحوار بينهما بدلا من الإشتباك فقد أرسل المؤتمر رسالة للعالم أجمع بأن مصر تحتضن شبابها بالإضافة إلى التواصل بين الأجيال المختلفة، وعلى صعيد آخر بين الأطراف المتخاصمة حيث المصالحة التلقائية والتى تمت بين شخصيات يناير وشخصيات من جيل الكبار الذين عملوا فى عهد مبارك أو بين الدولة وبعض الشخصيات المعارضة، كما تم الإشارة إلى حالة التحاور والمصارحة بين الشباب ورئيسهم بكل ثقة دون خوف أو إرهاب فى حالة من الجوار الحضارى البعيد عن شبهات التزلف أو الترصد بالحفاظ على أسس وقواعد إحترام الرأى والرأى الآخر بين التيارات السياسية المتباينة فى توافق أصيل بين الإنتماءات الفكرية على الوقوف صفا واحدا ، كما تضمن الإطار حالة التواصل بين كلا من جيل الكبار والشباب حيث الجمع بين الخبرة والحيوية ، فقد أصبحت الشراكة بين الشباب والكبار ظاهرة تهم العلماء والمتخصصين لتعزيز التنمية الإيجابية للشباب وزيادة مشاركتهم المدنية لتحقيق مستوى جيد من التواصل المجتمعى[176].

***خامساً: إطار الإنجاز:** فقد كان يتم الإشارة إليه أحيانا بكلام مرسل وعبارات رنانة وجمل إنشائية ، وكثيرا ما كان يتم الإشارة إليه بمعلومات وحقائق تبرزه بصوره الواقعية، وما تم وما يخطط له، وتطابقت الصحف فى تناول الكثير من الإنجازات حيث تم إبراز المشروعات العملاقة التى قامت بها الدولة كقناة السويس الجديدة ومشروع تنمية منطقة القناة، والمناطق الصناعية فى العين السخنة، والمدن الجديدة كالعاصمة الإدارية والعلمين الجديدة .. وغيرهم، مشروعات الطرق والكبارى، الإنجازات فى مجال الإسكان، تسليم 1350 مشروعا فى عام 2018، جهود الدولة فى مجال تأمين الثروة الحيوانية وقطاعى البترول والكهرباء، إنشاء بنك المعرفة، تطوير 2700 مركزا للشباب ... إلخ، كما تم الإشارة إلى مجهودات الحكومة بشكل عام والإشارة إلى وزارات بعينها كالتموين ،الصحة ،الإسكان، الشباب والرياضة، والإتصالات ، والشئون الإجتماعية... وغيرها وهذا ما أشارت إليه دراسة [177] (Maia sieverdingm,2016)حيث أشاد الشباب بدور كلا من وزارتى الإسكان والشئون الغجتماعية لما توفره الأخيرة من أنظمة وبرامج التأمين الإجتماعى للمستويات منخفضة ومتوسطة الدخل، الأمر الذى جعل المعالجة الصحفية

تؤكد فكرة وجود تغيير حقيقى وملموس فى مصر فى محاولة لبناء صيغة جديدة بين الشعب والدولة وبأن هناك رغبة أكيدة فى إحداث التحول المطلوب من فكر تقليدى سابق إلى آخر عصرى جديد يدفع إلى إصلاحات حقيقية بعيدا عن الشعارات التى أصابت المصريين بالملل والإحباط وعدم الثقة .

***سادسا: الإطار الإنسانى:** إهتمت الصحف جميعها بإبراز عدة عناصر متعلقة بذلك الإطار مثل الشباب الذى يتم منحهم جائزة الإبداع السنوى، إلتقاط الرئيس والوزراء للصور التذكارية مع الشباب والمواطنين والسياح، سائق الحنطور ومرافقته للرئيس وحرمة فى نزهة الكورنيش فى مؤتمر أسوان، حرص الرئيس على متابعة مباراة مصر وغانا ببطولة الأمم الإفريقية وسط مجموعة من الشباب، التوقف بالموكب لسماع شكوى السيدة المسنة "مطيعة" والتعهد بحل مشكلتها، إهتمام الرئيس بما أخبره به علاء مصطفى الشاب الأسوانى عن مصرف كيما، الشاب ياسين الزغبى بالإسكندرية، وصف الرئيس بإبن البلد الذى تخلى عن البروتوكولات لجبر خواطر المصريين وهو ما لم يسبقه أحد من الرؤساء كتحيته للاعب المصرى إبراهيم حمدتو المشارك فى بطولة الأوليمبياد البارالمبية لذوى الإحتياجات الخاصة .. وغيرها من الحالات الأخرى،وكثيرا ما كان يتم تناول ذلك الإطار فى سياق قصصى أو حكائي، فقد توصلت دراسة بأن الإطار الروائى أو القصصى له تأثيره الفعال على الجمهور المتلقى[178] .

وإنفردت المصرى اليوم بمبادرتها لحصر أسماء المحبوسين، وتكريم أحمد أبو هميلة الصحفى بالمصرى اليوم وحواره عن الصعوبات التى قابلته كصحفى فاقد للبصر، أما الوفد فقد إهتمت بقصص الكفاح للمواطنين المصريين بما تحمله من معانى للصبر والجهد والطموح والألم .

***سابعا: إطار التبرير:** برز ذلك الإطار فى عدة مواضع بالتطبيق على الصحف محل الدراسة جميعها، فعلى سبيل المثال تم الدفاع عن القوات المسلحة فى تنفيذها للمشاريع العملاقة بأن ذلك لا يسمى تكويشا أو تدخلا ، ولكنها تسعى إلى تخفيف وطأة الغلاء بعطاءاتها التى تطرح لصالح البلد بعيدا عن الأسعار الخيالية التى يتحمل فروقها المواطن الضعيف، أيضا تبرير وجود قانون التظاهر حيث تم إعداده فى وقت كانت مصر أحوج ما تكون لضبط نسبى للموقف المصرى وفى وقت كانت فيه الدولة على المحك ، أيضا إنشاء العاصمة الإدارية حتى تعود القاهرة لرونقها ودورها التاريخى والثقافى والسياحى، أما المدن الجديدة فهى لإستيعاب الزيادة السكانية الكبيرة بالدولة، أما الرئيس فتم الدفاع عن قوله على ثلاجته بأنه لم يكن يقصد المعنى الضيق الذى وصل لعقول هؤلاء المترصدين ولكن كان للتأكيد على ان معظمنا مر بظروف صعبة تحملنا فيها كل شئ، أيضا تبرير أسباب تراجع خدمات الدولة لعدم تحصيلها مقابل مناسب لهذه الخدمات كما أن الحالة المتردية التى وصلت إليها مصر هى محصلة سنوات طويلة من عدم المواجهة ... إلخ

***ثامنا: إطار التحدى:** إتفقت صحف الدراسة على الإشارة إلى أهم التحديات التى تواجه الدولة المصرية ومواطنيها ، ومن أهمها: الزيادة السكانية وما تفرضه من ضغوط، التصدى للإرهاب وعصابات الضلال والتطرف ومحاولاتهم لإسقاط الدولة، صعوبة قرارات الإصلاح الإقتصادى ومحاولة تحقيق التنمية الإقتصادية المستدامة، التردى فى أوضاع الصحة والتعليم، الغلاء، البطالة، محاربة الفساد، إرتفاع نسبة الفقر، الهجرة غير الشرعية، تفتت الرقعة الزراعية، البيروقراطية وترهل الجهاز

الإدارى للدولة، الأزمات المتتالية التى مرت بها الدولة منذ 25 يناير 2011، مواجهة مصر لمواقف غير ودية مع بعض الدول، إنعدام الوعى أو تغييب الوعى لدى بعض المصريين ... وغيرها من التحديات الأخرى .

***تاسعا: إطار المؤامرة:** حيث برزت فكرة المؤامرة مع توضيح الطرف المتآمر كالإخوان وغيرها من الجماعات المتطرفة، والقوى الإقليمية والدولية التى تدعمها وأحيانا أخرى كان يتم الإشارة إلى طرف مجهول يهدف لتدمير الدولة المصرية ويتمنى لو نجح فى عزلها وحصارها عن محيطها، هناك من يسعون بكل الطرق لإفتعال الأزمات وبث روح الإحباط واليأس لدى المواطنين وخاصة الشباب لصنع حالة من السخط العام، وبأن هناك جهودا منظمة للضغط على المصريين لتقليص دعمهم للدولة وكسر تماسك المصريين وضرب إستقرار مصر وإضعافها وصنع الأزمات المتتالية لهز ثقة المواطن فى نفسه وفى الدولة وقدرتها على النهوض والتقدم، وفى سياق آخر تم تناول فكرة المؤامرة من خلال الإشارة إلى أهل أو قوى الشر الذين يستهدفون إسقاط الدولة من خلال مخطط لا تتوقف حلقاته لتشويه صورة مصر وبث روح الإحباط واليأس عند المصريين، أما أقل الأطر حضوراً فتمثلت فى إطار الأمل عندما يتم تناول أفكار الطموح والتفاؤل، الغد الأفضل، المستقبل الزاهر، والحلم بمصر الجديدة، ثم إطار المقارنة حيث الحديث عن بعض التجارب المماثلة أو الماضية كالمقارنة بين التنظيمات الشبابية المصرية السابقة من جهة، وتلك المؤتمرات من جهة أخرى، المقارنة بين الرئيس السيسى وغيره من الرؤساء السابقين فى تعاملهم مع قضية تمكين الشباب، تناول أحوال الترام فى الإسكندرية قديماً وحديثاً، أما أقل الأطر حضوراً فتمثل فى الإطار الأخلاقى عندما يتم الإشارة إلى ما يجب أن يتحلى المصريين من أخلاق ومبادئ، الحديث عن أخلاق الرئيس، ما تتصف به السياسة الخارجية المصرية فى تعاملها مع الدول المختلفة خاصة الشقيقة منها بكل إحترام وتقدير وسلام.

تمثلت أهم الأفكار الرئيسية للتغطية الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب فى:-

1- الإشادة سواءاً بسيادة الرئيس عبد الفتاح السيسى، المؤتمرات ذاتها، الشباب المصرى، وغيرها، وتضمنت تلك الفكرة الإعجاب أو المدح بالعناصر السابق الإشارة إليها، وكانت تلك الفكرة محلاً للإهتمام من جانب جريدتى المصرى اليوم، واليوم السابع بصورة أكبر مثلما يتضح من بيانات الجدول رقم (11) مما ينفى فكرة تحيز الصحافة القومية للدولة وما تتخذه من إجراءات.

2- المسئولية، فقد كانت جريدة الوفد هى الأكثر إهتماماً بتلك الفكرة بشكل إجمالى، كما أنها هى الأكثر إبرازاً لفكرة المسئولية عن المشكلة، ويتماشى ذلك مع كونها جريدة حزبية تتخذ من المعارضة أسلوباً لسياستها التحريرية، أما فكرة المسئولية عن الحل فكانت جريدة اليوم السابع هى الأكثر إستعانة بها تليها جريدة الأخبار.

3- نتائج تلك المؤتمرات بما تتضمنه من توصيات وقرارات ومبادرات، وكانت جريدة الأخبار هى الأكثر إهتماماً بها، ثم تقارب الإهتمام للغية بشكل يكاد يتساوى بين جريدتى المصرى اليوم واليوم السابع.

4- حالة التواصل والتحاور السائدة فى تلك المؤتمرات، والتى أصبحت علامة بارزة فيه وتقاربت الصحف محل الدراسة فى الإهتمام برصدها، إلا أن جريدة اليوم السابع كانت الأكثر إهتماماً بصورة واضحة وفارقة عن بقية الصحف.

1- إبراز إنجازات الدولة بتوضيح ماقامت به من مشروعات على أرض الواقع أو خطط للتنمية جارى تنفيذها، وقد كانت أيضاً جريدة اليوم السابع هى الأكثر إبرازاً لتلك الفكرة.

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية:

جدول رقم (12)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة إهتمامهم بمتابعة الأحداث المتعلقة بالشباب بشكل عام

م	درجة الإهتمام	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	40	8.9	3
2	درجة متوسطة	244	54.5	1
3	درجة كبيرة	164	36.6	2
المجموع		447	448	100
المتوسط الحسابي "الدرجة المتوسطة" = 2.28				
الانحراف المعياري= .61				

تبين من الجدول السابق أن أكثر من (90%) من أفراد العينة يهتمون بمتابعة الأحداث والفعاليات المتعلقة بالشباب بشكل عام سواء بدرجة متوسطة بنسبة (54.5%)، أو كبيرة بنسبة (36.6%) .

جدول رقم (13)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لأهم القضايا التي يتابعها الشباب المصرى بشكل عام

م	أبعاد ومجالات قضايا الشباب	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	السياسية	4.07	3
2	الاقتصادية	4.44	2
3	الاجتماعية	4.49	1
4	الرياضية	3.18	5
5	الدينية	2.81	6
6	الثقافية والفنية	3.49	4

تتناول بيانات الجدول السابق أهم القضايا التى يتابعها الشباب المصرى عينه الدراسة، وتمثلت فى القضايا الإجتماعية، الإقتصادية، والسياسية بمتوسطات حسابية(4.49)، (4.44)، (4.07)، (2.07) بانحراف على التوالى، وتوافقت هذه النتيجة مع النتائج الواردة بالجدول رقم (35)، والذى أشار إلى الإهتمام الكبير لدى الشباب بمتابعة القضايا الإقتصادية والإجتماعية التى تم تناولها بالمؤتمرات الوطنية للشباب.

جدول رقم (14)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى حرصهم على متابعة فعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب من خلال الإعلام بشكل عام، والصحافة بشكل خاص

م	درجة الحرص على المتابعة	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	106	23.7	3
2	درجة متوسطة	204	45.5	1
3	درجة كبيرة	138	30.8	2
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 2.07				
الإنحراف المعياري= 73.				

أشار أكثر من (75%) من المبحوثين إلى حرصهم على متابعة فعاليات تلك المؤتمرات بواسطة وسائل الإعلام ومنها الصحافة، وتوزعت تلك النسبة بين من تابعوها بدرجة متوسطة فى المقام الأول، ثم من تابعوها بدرجة كبيرة، وتدل هذه النسبة على مدى إهتمام الشباب المصرى عينة الدراسة بمتابعة تلك المؤتمرات.

جدول (15)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لدوافع متابعتهم لتلك المؤتمرات

م	الدوافع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	لمراقبة أداء الحكومة ومتابعة أنشطتها الموجهة للشباب	4.04	.98	3
2	لأستفيد من أوقات فراغى	2.71	1.11	5
3	لفهم وإستيعاب ما يجرى حولى من أحداث وتطورات مهمة وتبنى آراء أو مواقف تجاهها	4.50	.72	1
4	لتخفيف الإحساس بالتوتر أو السخط على الأوضاع	3.48	1.09	7
5	تزويدى بمعلومات تكسبنى القدرة على التحاور مع الآخرين بشأن ما يجرى من أحداث	4.11	.82	8
6	للتخلص من الشعور بالملل	2.14	.91	4
7	لأنه مؤتمر موجه لى ولغيرى من الشباب لمناقشة قضاياهم ومشاكلهم	3.94	1.04	2
8	لوقوعه فى إطار تخصصى أو عملى أو إهتماماتى	3.49	1.12	6
المتوسط العام		3.55	.54	-

يتضح من الجدولين السابقين غلبة الدوافع الوظيفية أو النفعية على الدوافع الطقوسية بما يتناسب مع موضوع الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابى للدوافع النفعية (4,15) وإنحراف معيارى (0,61) أما الدوافع الطقوسية فقد بلغ متوسطها الحسابى (2,95) وإنحراف معيارى(0,70) ، وتمثلت أهم تلك الدوافع لدى المبحوثين فى: فهم وإستيعاب مايجرى حولهم من أحداث وتطورات مهمة وتبنى آراء أو مواقف تجاهها، لأنها مؤتمرات موجهه لهم ولغيرهم من الشباب لمناقشة قضاياهم ومشاكلهم، ولمراقبه أداء الحكومة ومتابعة أنشطتها الموجهه للشباب بمتوسطات حسابية(4.50)، (4.11)، (4.04)، على التوالى .

وتتفق نتائج الجدول السابق مع نتائج العديد من الدراسات مثل دراستى "ريهام الحبيشى"[179] و "حسين أبو عمر"[180]حيث إتضح أنه من أسباب حرص الشباب على متابعة الأحداث والقضايا السياسية، لتكوين رؤية عامة عن الوضع فى مصر والتعرف على القضايا والأحداث، لتكوين إتجاه أو رأى نحو موضوع معين، وللكشف عن الحقائق.

جدول (16)

توزيع المبحوثين وفقاً لأسباب متابعتهم لتلك المؤتمرات بدرجة ضعيفة

م	أسباب المتابعة بدرجة ضعيفة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ليس لدى الوقت الكافى لمتابعته	3.25	.88	8
2	لشعورى بعدم جدواه أو فائدته	4.18	.82	2
3	للشك فى جدية مناقشة القضايا وما ينتج من توصيات أو حلول	4.05	.85	4
4	عدم إهتمامى بمتابعة الأحداث ذات البعد السياسى	3.74	1.3	7
5	لعدم تعبيره بصورة صحيحة أو كاملة عن متطلبات وأفكار الشباب	4.09	.96	3
6	تكرار إنعقاده بنفس النمطية فى العرض والتناول للقضايا	3.83	1.0	5
7	لإقتناعى بأنه وسيلة للدعاية للدولة والنظام السياسى	4.41	.93	1
8	لإنشغالى بمتابعة أمور وقضايا أخرى	3.81	1.0	6
	المتوسط العام	3.91	.47	-

إن (23.7%) من الشباب المصرى عينة الدراسة كانوا يتابعون تلك المؤتمرات بدرجة ضعيفة مثلما أشار الجدول رقم(14)، وجاءت أسباب ذلك - وفقاً لإجاباتهم – لإقتناعهم بأنه وسيلة دعائية للدولة والنظام السياسى، ثم لأنهعديم الفائدة أو الجدوى لهم، ولعدم تعبيره بالشكل الكامل عن متطلبات و أفكار الشباب، بينما جاءت أقل الأسباب تكراراً فى عدم إهتمامهم بمتابعة الأحداث ذات البعد السياسى، وعدم إتاحة وقت كافى لديهم للمتابعة، وتشير تلك النتائج إلى حالة القصدية أو العمدية لتلك النسبة من الشباب فيما يتعلق بمتابعتهم لتلك المؤتمرات بدرجة ضعيفة، ويمكن إعتبار هؤلاء بمثابة جمهور محتمل إستهدافه من جانب الدولة والإعلام ما دامت لديه الرغبة للمتابعة، حتى وإن كانت بنسبة ضعيفة، مع ضرورة الإهتمام بالإبتكار والإبداع فى تناول المحاور المختلفة بتلك المؤتمرات، وتلافى سلبياتها وتعزيز إيجابياتها، كما أنه يمكن القول أن تلك النتيجة تعد منطقية طبقاً للتنوع والتعدد المتاح فى المبحوثين كسمات ديموغرافية ونفسية، وإنتماءات فكرية وجغرافية مختلفة.

جدول رقم (17)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لتوقيت معرفتهم بإنعقاد تلك المؤتمرات

م	توقيت المعرفة بالمؤتمرات	العدد	%	الترتيب
1	قبل إنعقادها	188	42.0	2
2	أثناء إنعقادها	210	46.9	1
3	بعد وقوعها	50	11.2	3
	المجموع	448	448	-

أفاد(46%) من أفراد العينة بمعرفتهم بإنعقاد تلك المؤتمرات أثناء إنعقادها، وكان ذلك فى الأغلب نتيجة إهتمام الإعلام بها، وبالتالى متابعتها من جانب المبحوثين، أما من علموا بإنعقاد تلك المؤتمرات قبل إنعقادها، فجاءوا بنسبة ((42%) ويمكن رجوع ذلك وفقاً لإجابات المبحوثين لإهتمام البعض منهم بتلك المؤتمرات وبمتابعة توقيتات إجرائها، التعرض للتغطية الإعلامية التى تمهد لوقوعها بالصدفة أو عن عمد.....وغيرها.

جدول رقم (18)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لطرق معرفتهم بإنعقاد تلك المؤتمرات

م	وسائل المعرفة بإنعقاد هذه المؤتمرات	ك	%	الترتيب
1	إعلانات المؤتمر على الانترنت	228	50.9	2
2	تنويهات عن المؤتمر بالقنوات الفضائية والإذاعات	302	67.4	1
3	لوحات الطرق الإعلانية	23	5.1	5
4	من الأهل أو الأصدقاء والزملاء	75	16.7	3
5	الموقع الرسمى لهذه المؤتمرات	49	10.9	4
6	اخرى	69	15.4	-

***يمكن إختيار بديلين كحد أقصى**

تمثلت أهم طرق معرفة المبحوثين لإنعقاد تلك المؤتمرات فى التليفزيون بالمرتبة الأولى، ويرجع ذلك إلى كثافة إهتمام القنوات التليفزيونية بعرض تنويهات عن تلك المؤتمرات قبل وأثناء إنعقادها، وتمثلت أخرى فى: إقامة أو تواجد المبحوث بالمحافظة محل إنعقاد المؤتمر، وملاحظة الإستعدادات الأمنية ولافتات الترحيب بقدوم الرئيس والحرص على تجميل المدينة، وأيضاً بحكم المهنة بالنسبة لأفراد العينة ممن يعملون فى مجال الإعلام، وهناك من يعلم بإنعقادها من خلال التواصل مع بعض أعضاء المبادرات الشبابية ....وغيرها.

جدول (19)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لإهتمامهم بمتابعة كل مؤتمر من المؤتمرات الوطنية للشباب

م	المؤتمرات الوطنية للشباب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المؤتمر الوطنى الأول بشرم الشيخ	2.52	.69	1
2	المؤتمر الوطنى الثانى بأسوان	2.15	.76	2
3	المؤتمر الوطنى الثالث بالإسماعيلية	1.77	.71	4
4	المؤتمر الوطنى الرابع بالإسكندرية	2.01	.80	3
	المتوسط العام	2.11	.59	-

من الجدول السابق يتضح أن المؤتمر الوطنى الأول بشرم الشيخ هو الأكثر إقبالاً من جانب الشباب للمتابعة يليه مؤتمر أسوان، ويمكن تفسير ذلك بأن مؤتمر شرم الشيخ هو المؤتمر الأول فهو حدث فريد من نوعه، شمل عدداً كبيراً من النخبة فى العديد

من المجالات، وكانت محاوره هى الأكثر ثراءاً، أما مؤتمر أسوان فكان بمثابة إمتداد لما سبقه، وجاء ليحتوى على عدة عناصر جديدة كالإهتمام ببعض النواحى الإنسانية الخاصة بالرئيس، إستجابة الرئيس للشاب الذى تحدث عن مصرف كيما الصحى بتفقد المكان ومتابعة المشكلة، وتناوله للمشاكل والقضايا التى تخص صعيد مصر، ثم جاء مؤتمر الإسكندرية على الرغم من كونه المؤتمر الرابع أى من بعد إنعقاد مؤتمر الإسماعيلية، ويمكن تفسير ذلك أنه من بعد مؤتمر أسوان شابت تلك المؤتمرات بعضاً من النمطية والتكرار فى أسلوب إنعقادها، وفى المعالجة الإعلامية لها، كما أن محافظة الإسكندرية تحتل إهتماماً إعلامياً لأخبارها يقارب الإهتمام الإعلامى بالعاصمة، وتتفق هذه النتيجة مع حجم التغطية الصحفية للمؤتمرات، فالدراسة التحليلية أثبتت أن الصحافة قد إهتمت بهذه المؤتمرات مثلما تم ترتيبها بالدراسة الميدانية، ويشير ذلك إلى وجود درجة عالية من الإتفاق بين رؤية الإعلام بشكل عام، والصحافة بشكل خاص لهذه المؤتمرات من جهة، والشباب المصرى عينة الدراسة من جهة أخرى.

جدول رقم (20)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمتابعتهم لفعاليات تلك المؤتمرات.

م	مدى المتابعة لأخبار وفعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب	العدد	%	الترتيب
1	متابعة بعض الفعاليات	61	13.6	3
2	متابعة أغلب الفعاليات	244	54.5	1
3	متابعة الفعاليات جميعها	143	31.9	2
	المجموع	448	100	-

أشار أكثر من نصف العينة(54.5%) إلى متابعتهم لأغلب فعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب، كما أن حوالى ثلث أفراد العينة(31.9%) تابعوا الفعاليات جميعها، وتتوافق هذه النتيجة مع النتائج الواردة فى جدول رقم (4)، كما أنها تدل على إهتمام المبحوثين بمتابعة هذا الحدث.

جدول رقم (21)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً للمصادر التى يعتمدون عليها فى الحصول على أخبار المؤتمرات الوطنية للشباب

م	مصادر الإعتماد	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	التليفزيون والقنوات الفضائية	4.41	2
2	الإنترنت "مواقع التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية الإخبارية	4.49	1
3	الصحافة الورقية	3.09	3
4	الراديو	2.46	5
5	المناقشة أو التواصل مع أحد الأفراد	3.07	4

تصَّدر الإنترنت تلك المصادر تلاها بفارق بسيط التليفزيون والقنوات الفضائية ثم الصحافة المطبوعة بمتوسطات حسابية(4.49%)، (4.41%)، (3.09%) على

التوالى، وتتوافق هذه النتيجة مع النتائج التى أشارت إليها العديد من الدراسات السابقة الواردة بالبحث من إعتماد الشباب على الإنترنت سواءً مواقع التواصل الإجتماعى أو القنوات الفضائية كمصدر إخبارى، وإن أكدت بعض الدراسات إرتفاع درجة عدم الثقة الكاملة فيه، وجاءت الصحافة الورقية فى مرتبة وسطى حيث تفوقت فى نسبة إعتماد الشباب عليها بالمقارنة بالراديو والإتصال الشخصى، وهو ما يؤكد محاولاتها فى الإبقاء على مكانتها لدى جمهورها[181].

فقد قال (خوان سنيور) * أثناء محاضرة له بالجامعة الأمريكية بالقاهرة" إن كثيرين قالوا أن الصحافة الورقية ماتت عام 1922 حينما إنطلقت إذاعة (BBC) من لندن ثم تكرر نفس الأمر عام 1928 بظهور التليفزيون، وأنه سيقضى على الصحافة والإذاعة معاً، فالوسائل كلها ما تزال تعيش بجانب بعضها البعض ، المهم ماذا بداخلها من محتوى ؟ كما قال انه حتى موقع Facebook , twitter , Google يستعد لإصدار صحيفة ورقية، وعلى الصحفيين ألا يتحولوا إلى منصات أو محركات بحث لن تقوم بعمل الصحيفة أو الصحفيين .

جدول رقم (22)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً للصحف التى يحرصون على قراءتها بشكل عام ، ومتابعة أخبار المؤتمرات بشكل خاص

م	الصحف	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	الأهرام	6.04	4
2	الأخبار	6.58	3
3	الجمهورية	5.89	5
4	الوفد	5.05	8
5	المصري اليوم	7.01	2
6	اليوم السابع	7.08	1
7	الوطن	5.35	7
8	أخرى	5.74	6

تمثلت أهم الصحف فى: اليوم السابع ، المصرى اليوم، الأخبار بمتوسطات حسابية(7.08%)، (7.01%)، (6.58%) على التوالى، وكانت أقل الصحف متابعة لدى المبحوثين فى (أخرى) وتمثلت فى صحف: " المقال، البوابة، الدستور"، ثم جريدة الوطن، ثم جريدة الوفد وذلك بمتوسطات حسابيه(5.74%)، (5.35%)، (5.05%)، على التوالى

* خبير عالمي وأحد ابرز القيادات في مجال تطوير الإعلام ، وأحد مؤسسي مجموعة Annotation للإستشارات الإعلامية في لندن، والأستاذ الزائر بجامعة أكسفورد .

جدول رقم (23)
توزيع إجابات المبحوثين لمدى متابعتهم للصحف التى يحرصون على قراءتها على الإنترنت

م	درجة المتابعة	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	98	21.9	3
2	درجة متوسطة	193	43.1	1
3	درجة كبيرة	157	35	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي" الدرجة المتوسطة"= 2.13				
الإنحراف المعياري= .74				

إتضح من الجدول السابق أن أكثر من(75%) من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية وحسابات مواقع التواصل الإجتماعى للصحف المطبوعة التى يحرصون على قراءتها من جهة، ومتابعة أخبار وفعاليات تلك المؤتمرات من خلالها من جهة أخرى، وجائت تلك النسبة مقسمة إلى(43.1%) كانت درجة متابعتهم متوسطة، و(35%) لمن جاءت متابعتهم بدرجة كبيرة.

جدول رقم (24)
توزيع آراء المبحوثين وفقاً لكيفية عرض صحفهم المفضلة لفعاليات تلك المؤتمرات

م	كيفية العرض	العدد	%	الترتب
1	روجت للجوانب الإيجابية بصورة أكبر	300	67	1
2	ركزت على الجوانب السلبية بشكل أكبر	11	2.5	3
3	قدمت عرضاً متوازناً وكاملاً لمختلف الجوانب الإيجابية والسلبية	137	30.6	2
	المجموع	448	100	

أكدت نسبة(67%) من المبحوثين أن صحفهم المفضلة قامت بإبراز الجوانب الإيجابية لتلك المؤتمرات بصورة أكبر، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه الدراسة التحليلية من غلبة أطر المدح أو الإشادة، والإنجاز أو التنمية... وغيرها، إلا أن المعالجة إحتوت أيضاً على أطر اللوم أو إسناد المسئولية عن المشكلة، والتحديات وغيرها بنسبة ليست قليلة، أى أنها تضمنت أيضاً عرضاً شبه متوازناً للجانبين الإيجابى والسلبى

جدول رقم (25)

توزيع إجابات المبحوثين للنمط الغالب على معالجة صحفهم المفضلة لفعاليات تلك المؤتمرات

م	النمط الغالب على المعالجة الصحفية	العدد	%	
1	الآراء أكثر من نشرها لمعلومات وحقائق	86	19.2	2
2	الحقائق والمعلومات أكثر من نشر الآراء	57	12.7	3
3	الآراء والمعلومات كلاهما بنسب متساوية	305	68.1	1
	المجموع	448	100	-

يتضح من الجدول السابق إهتمام الصحف بإبراز كلاً من المعلومات والآراء فى المعالجة الصحفية، وترتبط هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه الدراسة التحليلية من

إهتمام الصحف بالأشكال التحريرية الإخبارية، وأيضاً الأشكال التى تختص بإبداء الرأى والتعليق والتفسير لبعض الأمور وذلك على حدٍ سواء، وإن إختلف ذلك نسبياً من معالجة كل صحيفة لكل مؤتمر على حده، ويمكن تفسير ذلك أيضاً فى ضوء إهتمام الصحف بتحقيق الوظائف المنوطة بها ومن أهمها الإخبار، التفسير، الشرح والتعليق.....إلخ.

جدول رقم (26)

توزيع آراء المبحوثين وفقاً لمدى نجاح الصحف التى يتابعونها فى سد إحتياجاتهم المعلوماتية عن تلك المؤتمرات.

م	مدى النجاح	العدد	%	الترتيب
1	لم تنجح	45	10	3
2	نجحت إلى حد ما	245	54.7	1
3	نجحت نجاحا كبيرا	158	35.3	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " درجة متوسطة "= 2.25				
الإنحراف المعياري=62.				

أكد أكثر من نصف أفراد العينة أن الصحف التى يتابعونها نجحت إلى حد ما فى إعطائهم المعلومات الكافية عما يتم تناوله فى تلك المؤتمرات، وأشار أكثر من ثلث العينة على نجاحها وبدرجة كبيرة فى هذا، ويدل ذلك على نجاح تلك الصحف فى أدائها لمهامها ووظائفها المختلفة وسط منافسة قوية بينها وبين الوسائل الإعلامية الأخرى، كما يتضمن حالة من الرضا لدى المبحوثين عن التغطية الصحفية لتلك المؤتمرات.

جدول رقم (27)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لمدى إهتمام الصحافة بتغطية تلك المؤتمرات.

م	وصف إهتمام الصحافة بتغطية هذه المؤتمرات	العدد	%	الترتيب
1	كبير للغاية	140	31.3	2
2	كبير	226	50.4	1
3	متوسط	67	15	3
4	محدود	13	2.9	4
5	ضعيفاً للغاية	2	0.4	5
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " كبير"= 4.09				
الانحراف المعياري=78.				

جاءت آراء المبحوثين لتوضح مدى إهتمام الصحافة بتغطية المؤتمرات الوطنية للشباب، حيث أكدت نسبة (81.7%) منهم بأنه إهتمام كبير ويمكن تفسير ذلك فى ضوء ما يحتويه الحدث من قيم إخبارية مهمة تجعله متصدراً قائمة أولويات التغطية، وبالتالى لدى الوسائل الإعلامية بإختلافها بما فيها الصحافة.

جدول رقم (28)
وصف المبحوثين للمعالجة الصحفية لتلك المؤتمرات

م	وصف المعالجة الصحفية لفعاليات وأحداث المؤتمرات	العدد	%	الترتيب
1	متحيزة لصالح الدولة	282	62.9	1
2	متحيزة لصالح الشباب	16	3.6	3
3	كان أدائها مهنياً ومحايداً	150	33.5	2
	المجموع	448	100	-

يتضح من الجدول السابق أنه بالرغم من الإهتمام الكبير للصحافة بتغطية أحداث وفعاليات تلك المؤتمرات، إلا أن أغلبهم رأى أن تلك المعالجة كانت متحيزة ولصالح الدولة، وذلك للأسباب الآتية وفقاً لردود المبحوثين:

فبالرغم من أهمية ما تتناوله تلك المؤتمرات من محاور، إلا أنهم يروا أنها تعرض مجموعة من القضايا التى تهم المجتمع ككل وليس الشباب فحسب، وبالتالى يعدون ذلك خروجاً عن الهدف الرئيسى لتلك المؤتمرات، أيضاً بسبب قيام الحكومة بتوضيح إنجازاتها، وتبرير ما تتخذه من قرارات ومايتم سنه من قوانين، إشراك المواطن فى المسئولية ومطالبته بتحمل الأوضاع الإقتصادية الصعبة، ومن ضمن الأسباب أيضاً البعد عن مناقشة القضايا المجتمعية الحقيقية التى يهتم بها الشباب كالتعليم، والبطالة، والهجرة، وتكوين الأسرة أو مناقشتها دون تعمق... إلخ.

ومن أهم المتغيرات الوسيطة التى يمكنها التأثير على إختبار فروض نظرية تأثير الشخص الثالث :المصدر بدوافعه أو تحيزه ودرجة الثقة به، فإن دوافع المصدر تلعب دوراً فى فرضية تأثير الشخص الثالث فقد أوضح (كوهين) وآخرون بأن هناك نوايا متعددة وراء الرسالة عن طريق نسب قصة إخبارية معينة لمصدر معين سواء متحيز ضد القضية أو متعاطف معها، ووجد أن النية التى يتبناها المصدر سوف تؤثر على إدراك التأثيرات على الآخرين.

كما أن إدراك المصدر المتحيز ينقص من شأن الرسالة، كما أن هناك تأثير شخص ثالث (تزداد الفجوة الإدراكية) عندما يُنظر إلى مصدر الرسالة على أنه متحيز بشكل سلبى، وذلك عندما يتم مقارنه ذلك بالتحيز الإيجابى للمصدر[182].

جدول رقم (29)

توزيع آراء المبحوثين حول مدى الإهتمام الإعلامى بتغطية الفعاليات التى يشارك بها الرئيس دون غيرها.

م	درجة الإهتمام	العدد	%	الترتيب
1	بدرجة ضعيفة	10	2.2	3
2	بدرجة متوسطة	116	25.9	2
3	بدرجة كبيرة	322	71.9	1
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي" درجة كبيرة "= 2.70				
الإنحراف المعياري= 0.50				

أشارت النسبة الأكبر من المبحوثين إلى إهتمام الإعلام عامة بشخص الرئيس وتقديمه كشخصية بارزة حيث الإهتمام بالجلسات التى يشارك فيها، ما يطرحه من رؤى، وما يذكره من تعقيبات، وتوافقت تلك النتيجة مع ماتوصلت إليه الدراسة التحليلية حيث بروز إطار الإشاده بالرئيس وبدوره، والتركيز على سماته الإيجابية سواءً الشخصية أو العملية، بالإضافة إلى بروز ما يدلى به من تصريحات عند تناول الأطر الأخرى كالتواصل، المؤامرة، التحديات ، المسئولية وغيرها، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء إهتمام الإعلام فى دول العالم الثالث بتدعيم السلطة ومن يترأسها بصورة كبيرة، بالإضافة إلى الإعجاب بمشاركة الرئيس فى تلك الفعاليات بل ومتابعته لها رغم كثرة أعبائه، كما أن وقوع مثل تلك المؤتمرات يعد نجاحاً يُحسب له ولحكومته خاصة وزارة الشباب والرياضة.

جدول رقم (30)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لرؤيتهم لمدى قدرة تلك المؤتمرات على نقل واقع الشباب فى مصر.

م	درجة الإنعكاس	العدد	%	الترتيب
1	تعكسه بدرجة أقل مما عليه فى الواقع	91	20.3	3
2	تعكسه بدرجة ضعيفة	82	18.3	4
3	تعكسه بدرجة متوسطة	139	31	1
4	تعكسه بدرجة كبيرة	114	25.4	2
5	تعكسه بمبالغة وتضخيم	22	4.9	5
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 2.76				
الانحراف المعياري= 1.18				

أشارت نسبة(56.4%) إلى نجاح المؤتمرات فى نقل واقع الشباب بقضاياه ومشاكله الحياتيه بدرجة متوسطة وبنسبة(31%)، وبدرجة كبيرة بنسبة(25.4%)، وتمثلت أهم عوامل النجاح: أنه حدث جديد موجه للشباب، شرح بعض الأمور للشعب المصرى وإزالة الغموض عنها، مشاركة الشباب بصورة رئيسية فيه سواءً فى التنظيم أو الإدارة أو المناقشة.... وغيرها بينما من أشاروا إلى نجاح هذه المؤتمرات فى تحقيق أهدافها تجاه الشباب ولكن بدرجة ضعيفة، فجاءت أهم أسباب ذلك فى: محاولات سيطرة الكبار على الحوار، تناول بعض القضايا التى لها علاقة بالمجتمع ككل وليست المقتصرة على الشباب فقط، المطالبة بالتركيز على القضايا الإجتماعية والإقتصادية ذات الصلة المباشرة بالشباب، وذلك وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (31)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لأسلوب متابعتهم لفعاليات تلك المؤتمرات فى الإعلام.

م	أسلوب المتابعة	العدد	%	الترتيب
1	إكتفيت بمتابعتها فى صحيفة واحدة	63	14.1	3
2	حرصت على متابعة هذه المؤتمرات فى صحف مختلفة	101	22.5	2
3	حرصت على متابعة هذه المؤتمرات فى صحف ووسائل إعلامية أخرى	284	63.4	1
المجموع		448	100	

أوضحت نتائج الجدول السابق حرص المبحوثين على تعرضهم لأكثر من وسيلة سواءً من خلال التعرض للصحافة فقط كوسيلة إعلامية ولكن مع القيام بقراءة صحف مختلفة وذلك بنسبة(22.5%) أو من خلال الجمع بين متابعة الصحف ووسائل إعلامية أخرى بنسبة(63.4%)، وتؤكد هذه النتيجة إدراك المبحوثين لحالة التكامل بين الوسائل الإعلامية بالإضافة للتنافس بينها لتقديم خدمات إخبارية متميزة، كما تدل هذة النتيجة على الإهتمام الكبير لدى المبحوثين بمتابعة وقائع تلك المؤتمرات فى أكثر من مصدر إعلامى، وإتفقت هذه النتيجة مع نتائج عدد من الدراسات منها دراسة (بشار عبد الرحمن، 2011)[183] التى أشارت إلى تركيز الشباب الجامعى عينة الدراسة على البحث والمعلومات عن الأحداث من خلال مصادر المعلومات المختلفة خاصة مع إرتفاع نسبة من يلجئون إلى البحث عن مصادر المعلومات التى تؤيد وجهة نظرهم.

جدول رقم (32)
توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى ملاحظتهم لوجود فروق فى التغطية الإعلامية لتلك المؤتمرات.

م	وجود فروق أو إختلافات فى التغطية	العدد	%
1	نعم	126	32.7
2	لا	259	67.3
	المجموع	385	100

ن=385 " من حرصوا على متابعة المؤتمرات سواء فى صحف مختلفة أو صحف ووسائل إعلامية أخرى"

أكدت نسبة(67.3%) بعدم وجود فروق أو إختلافات بين الوسائل الإعلامية وبعضها البعض عند تغطيتهم لفعاليات تلك المؤتمرات، وأشار البعض منهم إلى إحتمالية وجود تعليمات موجهه إلى الإعلام لتغطية تلك المؤتمرات على هذا النحو، فبالتالى تنتشر حينها نغمة سائدة لنمط المعالجة، وأكد البعض أن إهتمام الإعلام بالإبداع فى التغطية لم يعد معياراً مهماً يجب الحفاظ عليه، ونتيجة منطقية لهذا تكون التغطية نمطية ومكررة، وإتفق كثير من المبحوثين على إهتمام الإعلاميين بإبراز إعجابهم الشديد بالمؤتمر، والقليل منهم تطرق إلى بعض السلبيات، إلا أن الباحثة تفسر ما آلت إليه التغطية الإعلامية بشكل عام لتلك المؤتمرات، والتغطية الصحفية لها بشكل خاص على هذا النحو كالتالى:

حقيقة أن الحكومات العربية أدركت أن وسائل الإعلام تؤثر ليس على الآراء السياسية للفرد فقط بل وعلى الطريقة التى تدار بها السياسة، وعلى طريقة تنظيم نشاطاتها الرئيسية، وبالتالى فهى تسهم فى تشكيل الثقافة السياسية، ولهذا السبب تهتم الدول بمختلف توجهاتها بالثقافة السياسية لشبابها وتحاول تشكيلها وتوجيهها، لأن الرأى العام يبقى مؤثراً فى تحريك القضايا السياسية، وحتى فى الأنظمة الديكتاتورية تسعى

الدول إلى كسب الرأى العام السياسي الذى يفترض أنه بُنى على ثقافة سياسية نابعة من وعى الجمهور[184].

إلا أن ماحدث عند تغطية تلك المؤتمرات أنه يمكن تصنيف الصحفيين إلى عدة أنواع :منهم المؤيد بشدة والرافض لمجرد التفكير فى إنتقاد النظام، وإعتبار ما يفعله هو واجب وطنى يجب أن يؤديه، ونوع ثان هو المعجب بشكل حقيقى بفكرة تلك المؤتمرات كخطوة فريدة من نوعها، والإنبهار بفعالياته، وبالتالى تأثرت كتاباتهم بما يتضمنه وجدانهم من مشاعر وعواطف تجاه تلك المؤتمرات، وهذا ما أشار إليه الكاتب الصحفى(ياسر رزق)رئيس تحرير الأخبار حينها من الإعجاب والإنبهار بها[185]

ونوع أخر هم المنافقون ممن يدعمون النظام بصورة عمياء لنيل مصالح تخصهم، وهذا التأييد المطلق سواءً منهم أو من المؤيدين على الدوام يجعلهم هم المسؤولين عن كثير من الأزمات السياسية والإقتصادية والمجتمعية فى مصر بفضل ما يقومون به من نفاق أو مزايدات قد تضر النظام أحياناً أكثر مما تنفعه.

أما النسبة الأخرى التى لاحظت وجود فروقاً فى التغطية فجاءت ردودهم كالتالى: هناك إختلاف فى الكم وليس الكيف فى التغطية، الأفكار واحدة لكن طرق المعالجة مختلفة، هناك من مع وهناك ضد، هناك فروق بالفعل بين الصحف حسب نمط الملكية والسياسه التحريرية، البعض يركز على إنجازات الحكومة والآخر على إحتياجات الشباب، المعالجة مختلفة بين وسائل الإعلام الرسمية والمعارضة، ومواقع التواصل الإجتماعى.

وهنا ينبغى الإنتباه إلى أن الرسائل ثنائية الإتجاه التى تقدم وجهات النظر المتعارضة، بالإضافة إلى الموقف الذى تتبناه الرسالة تكون أكثر تأثيراً عند تكرار التعرض لها مقارنة بالرسائل أحادية الإتجاه خاصة بالنسبة للأفراد الأعلى فى مستوى التعليم والأفراد الذين لديهم إتجاهات متعارضة مبدئياً للموقف الذى تتبناه الرسالة.

ويمكن القول أنه فى كل قضية مسيطرة تكون هناك نغمة أو تيمة غالبة، والتى يمكن تسميتها من وجهة نظر إقناعية" الرسالة الكبرى "ويميل أفراد الجمهور العام إلى إلتقاط الرسالة التقييمية الغالبة من إجمالى التغطية الإعلامية لأى قضية مسيطرة، وذلك بدلاً من القيام بالتحرى الدقيق وتحليل ما يرد بوسائل الإعلام، وهذا ما فعله المبحوثين عينة الدراسة[186] .

جدول (33)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً للتأثيرات الناتجة عن متابعتهم الإعلامية لأحداث وفعاليات تلك المؤتمرات

م	التأثيرات	انت "الشخص الأول"			اصدقائك "الشخص الثانى"			الاخرين "الشخص الثالث"		
		المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	الترتيب	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	الترتيب	المتوسط الحسابي	المعياري الانحراف	الترتيب
1	تنمية المعارف والمعلومات فى القضايا محل النقاش	2.42	.73	3	2.29	.73	4	2.06	.63	5
2	التسبب فى تشويش وإرباك الأفكار نحو بعض القضايا	1.93	.81	14	2.04	.71	7	1.96	.65	7
3	زيادة الإقبال على المشاركة فى نقاشات ذات طابع سياسى مع الاخرين إعتماداً على ما تم متابعته من أخبار	2.37	.71	4	2.30	.74	3	2.16	.62	3
4	تقديم التفسيرات والتحليلات المختلفة التى تساهم فى زيادة الفهم والوعى السياسى لأبعاد القضايا المثارة	2.46	.76	2	2.26	.75	5	2.17	.72	2
5	إثارة الغضب وزيادة الشعور بالإحباط والعجز والقلق تجاه بعض المخاطر والمشاكل	2.20	.81	7	2.36	.74	2	2.38	.79	1
6	اصبحت اكثر إهتماما بمتابعة هذه المؤتمرات او اى احداث اخرى تتعلق بالشباب فى مصر	2.35	.74	5	2.20	.68	6	2.02	.66	6
7	تعلم خبرات جديدة تمكننى من التفاعل مع شئون المجتمع	2.11	.76	9	1.98	.66	10	1.87	.56	8
8	تعميق الهوية الوطنية وزيادة الشعور بالولاء والإنتماء لمصر	2.19	.81	8	2.01	.74	9	1.72	.74	10
9	دفعى للتفكير فى إيجاد حلول لهذه القضايا لعرضها على الجهات المختصه	1.86	.90	15	1.70	.69	15	1.63	.67	13
10	التعرف على وجهات نظر التيارات السياسية المختلفة تجاه القضايا	1.99	.80	13	1.92	.80	11	1.66	.76	11
11	زيادة الرغبة فى القيام بدور فعال والمشاركة فى الحياة السياسية بمصر	2.02	.84	11	1.79	.72	14	1.64	.70	12
12	ولدت مشاعر التفاؤل بالمستقبل رغم الصعوبات	2.04	.83	10	1.86	.72	12	1.62	.74	14
13	المساهمة فى تكوين وجهة نظر او اراء تجاه القضايا	2.50	.72	1	2.38	.66	1	2.10	.66	4
14	اكثر إهتماما بالبحث فى حقيقة الاوضاع والشئون المختلفة بالمجتمع	2.21	.73	6	2.02	.74	8	1.85	.63	9
15	اصبحت اكثر تضامنا او تعاطفا مع الدوله واكثر شعورا باعبائها	2.01	.82	12	1.85	.71	13	1.54	.68	15
	المتوسط العام	2.17	.46	-	2.06	.42	-	1.89	.40	-

جاء المتوسط العام للتأثيرات فى "الدرجة المتوسطة" وذلك لكلاً من الشخص الأول والثانى والثالث على حد سواء.

وفيما يتعلق بالنتائج الواردة بالجدول السابق، فقد تصدرت التأثيرات المعرفية قائمة التأثيرات بالنسبة للمبحوثين، حيث ساهمت هذه المؤتمرات فى تكوين وجهات نظرهم وآرائهم تجاه القضايا المثارة بها، وإشترك المبحوثين مع أصدقائهم المقربين فى ذلك التأثير حيث جاء فى المرتبة الأولى لديهم، كما إحتلت التأثيرات المعرفية المراتب الأولى لدى المبحوثين كشخص أول، حيث أدت تلك المؤتمرات إلى تقديم التفسيرات والتحليلات المختلفة التى تساهم فى زيادة الفهم والوعى لأبعاد القضايا المثارة، كما أدت ياسر رزق، " مؤتمر الشباب وتحالف 30 يونيو"، جريدة الأخبار،31 أكتوبر 2016،ص 7إلى تنمية المعارف والمعلومات فى القضايا محل النقاش حيث تعد التأثيرات المعرفية لوسائل الإعلام من أهم تأثيرات الإعلام فى مجال تكوين الإتجاهات والآراء، ثم تأتى التأثيرات السلوكية فى المرتبة الأخيرة، ويسلط ذلك الضوء على إقتصار تأثير وسائل الإعلام على المعارف والإتجاهات ، فى حين يضعف تأثيرها على مستوى السلوكيات السياسية بالنسبة للمواطن المصرى187.

إلا أن الدراسة الحالية قد أثبتت العكس فيما يتعلق بالتأثيرات السلوكية حيث جاءت فى المرتبة الثانية بمتوسط حسابى (2,08)، ثم التأثيرات العاطفية بمتوسط حسابى (1,98)، أما التأثيرات المعرفية فجاءت فى المرتبة الأولى بمتوسط حسابى (2,177)، وتصدرت التأثيرات المعرفية قائمة التأثيرات فى الكثير من الدراسات مثل دراسة(نجلاء عبدالحميد،2011)[188] ودراسة(موسى عبدالرحيم وناصر المهدى،2010)[189]، والتى أشارت إلى إرتفاع نسبة تأثير وسائل الإعلام فى تشكيل الوعى الإجتماعى خاصة فى متابعة الأحداث المحلية، كما يتضح مدى تأثيرها فى فهم الشباب لقضاياهم ومشاكلهم من خلال وسائل الإعلام.

وإتفق إلى حد كبير كلاً من الأصدقاء المقربين كشخص ثان والآخرين من الشباب كشخص ثالث فى بروز التأثير العاطفى كإثارة الغضب وزيادة الشعور بالإحباط والعجز والقلق تجاه بعض المخاطر والمشاكل، كما إتفقوا فى إحتلال التأثير السلوكى المرتبة الثالثة لكليهما والمتمثل فى زيادة الإقبال على المشاركة فى نقاشات ذات طابع سياسى مع الآخرين إعتماداً على ماتم متابعته من أخبار، فقد يعيش الإنسان فى هذه الحياة ويتعامل مع أحداثها ومستجداتها من خلال التفكير العقلى القائم على المنطق والدليل والإستنتاج بجانب المشاعر والأحاسيس التى تحركها العاطفة والميول والرغبات، وهذه العواطف ملازمة للإنسان وقد تتغلب أحياناً على أحكام العقل والمنطق نتيجة فشل الفرد فى التحكم فيها مما يبتعد به السلوك القويم[190].

فقد أشارت دراسة (إنتصار سالم،2012)[191] إلى أن التأثيرات السلوكية لمتابعة المدونات السياسية فى الرغبة فى القيام بدور فعال فى المجتمع السياسي، والإحجام عن المشاركة السياسية فى المجتمع، وأوضحت دراسة (أمل السيد،2014)[192] أن الإعتماد على شبكات التواصل الإجتماعى فى أوقات الأزمات إنما يزود مستخدميها بشحنة من التأثيرات الوجدانية.

جدول رقم (34)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لنوعية التأثيرات الناتجة عن متابعتهم لفعاليات المؤتمرات من خلال الإعلام.

م	نوعية التأثيرات	العدد	%	الترتيب
1	إيجابى فى المجمل	86	19.2	4
2	سلبى فى المجمل	106	23.7	2
3	إيجابى وسلبى على حد سواء	168	37.5	1
4	لم يكن له أى تأثير على	88	19.6	3
	المجموع	448	100	-

أفاد(37.5%) أن متابعتهم لتلك المؤتمرات من خلال الإعلام قد ولدَّت لديهم تأثيرات إيجابية وسلبية على حد سواء، ثم أفاد(23.7%) أن للإعلام تأثيرات سلبية فى المجمل، وتمثلت أهم التأثيرات الإيجابية فى إهتمام الإعلام عامة والصحافة

بشكل خاص بإبراز الوجوه الشابة سواء التى حققت إنجازات فتم تكريمها، أو التى شاركت بفعالية فى مناقشاته، التغطية الشاملة لفعاليات المؤتمرات، إبراز حالة التواصل بين الشباب من جهة، والرئيس والحكومة والمسئولين من جهة أخرى، وذلك وفقاً لردود المبحوثين.

أما التأثيرات السلبية فتمثلت فى: التغطية المتحيزة للإعلام لتلك المؤتمرات، عدم متابعة الإعلام للتوصيات والقرارات الناتجة عن تلك المؤتمرات، تكرار نفس الأفكار بين أغلب كُتَّاب المقالات ثم النمطية فى المعالجة بشكل عام مع تكرار تلك المؤتمرات، التغطية الموسمية لهذه الأحداث وقت وقوعها مع ضعف تسليط الأضواء على الأحداث الأخرى ذات الصلة بالشباب، وهنا ينبغى على الإعلام مراجعة أوراقه حتى يتمكن من سد إحتياجات جماهيره المختلفة وخاصة الشباب منهم.

جدول (35)

توزيع إجابات المبحوثين وفقا للقضايا التى يهتمون بمتابعتها

م	القضايا	أنت			أصدقائك			الآخرين		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الإجتماعية	2.57	.63	2	2.40	.63	2	2.09	.78	4
2	الإقتصادية	2.89	.31	1	2.80	.43	1	2.82	.49	1
3	الصحية	2.38	.67	3	2.25	.73	3	2.51	.63	2
4	التعليمية	2.38	.79	4	2.16	.75	5	1.94	.80	6
5	الدينية	2.07	.84	8	1.94	.78	9	1.81	.74	8
6	السياسية	2.20	.77	6	2.14	.72	6	2.00	.81	5
7	الأمنية	2.34	.71	5	2.23	.65	4	2.11	.71	3
8	الرياضية	1.88	.81	9	2.09	.71	7	1.94	.68	7
9	الإعلامية	2.17	.79	7	1.95	.74	8	1.69	.74	9
		2.31	.39	-	2.21	.41	-	2.10	.37	-

جاء المتوسط العام للقضايا فى "الدرجة المتوسطة" وذلك لكلاً من الشخص الأول والثانى على حد سواء، والدرجة الكبيرة للشخص الثالث (الآخرين) من الشباب.

جاءت القضايا الإقتصادية فى مقدمة الإهتمامات لدى المبحوثين وذلك على كل المستويات (أنفسهم، الأصدقاء الأقرب، والآخرين) وتمثلت تلك القضايا وفقاً لإجاباتهم فى تدنى الأجور، البطالة، زيادة نسبة الفقر، أزمة الغلاء ومحدودية الموارد، التحديات التى تواجه الأستثمار، وأزمه سعر الصرف...وغيرها، وأكد المبحوثين أهمية تلك القضايا لديهم وبأن لها تأثيراتها النفسية السلبية لديهم كالإحباط والإحساس بالظلم واليأس و السخط والهياج الإجتماعى والهامشية وأن الشهادات التى حصلوا عليها قد ذهبت أدراج الرياح، حيث تتركز بطالة الشباب فى معظمها بين المتعلمين نتيجة لعجز الإقتصاد على خلق فرص عمل جديدة كافيه لكى توائم الزيادة

السنوية فى قوة العمل والتى تشكل فى معظمها الشباب الذين يدخلون إلى سوق العمل لأول مرة، وهذا يعزى إلى نقص الإتساق بين مخرجات النظام التعليمى والحاجات، ومتطلبات سوق العمل فى ضوء التخصصات المتنوعة والمهارات المطلوبة[193].

يحتل موضوع تشغيل الشباب أولويه فى أجندة السياسات فى مصر، وينعكس هذا فى تعدد وتنوع الجهات المعنية فى هذا المجال، كما يتم تقديم برامج سوق العمل النشطه فى مصر من قبل مجموعة كبيرة ومتنوعة من الجهات الرسمية وغير الرسمية إلا أن تلك السياسات مقيدة بعناصر نظام الرعاية الإجتماعية، بالدولة، ويتصف الكثير منها بالقدم وعدم الإستدامة وغياب المتابعة والتقييم[194]

فعلى الرغم من النتائج الإقتصادية الإيجابية العامة خلال العقدين الماضيين، إلا أن مصر لا تزال تعانى من نقص فى فرص العمل للفئات الأصغر سناً تأثراً بعدة عوامل مثل: وجود تغيير فى تشكيل التركيبة السكانية المصرية بزيادة أعداد الشباب، زيادة التحصيل العلمى للفئات الأصغر سناً، تقلص الفرص بالقطاع العام فى مقابل زيادة فرص العمل غير الرسمى ذى اللوائح الصارمة، إرتباط الإلتحاق بالوظائف بالشبكات الأسرية والعلاقات الإجتماعية، نقص المهارات اللازمه لمزاولة كثير من الأعمال نتيجة عدم الربط بين التعليم وإحتياجات سوق العمل، مشاركة النساء فى سوق العمل[195].

ثم جاءت القضايا الإجتماعية، وتمثلت أهم القضايا الإجتماعيه وفقاً لردودهم فى :الإنفجار السكانى، قضايا الأسرة والزواج، أطفال الشوارع، الهجرة، التحرش الجنسى، الإدمان، فقدان الإنتماء والولاء للوطن، العنف...وغيرها، وهى القضايا التى تشير إليها التقارير والدراسات وحقوق الإنسان بالإضافة إلى قضايا المرأة بإعتبارها أهم القضايا الإجتماعية.

كما تشير الدراسات إلى خطورة قضية الإنفجار السكانى حيث يؤدى إلى زيادة كبيرة فى الإحتياجات، والتوقعات السكانية، كما أن تراكم رأس المال البشرى يؤدى إلى عزل البعد الإنسانى للتنمية الوطنية[196].

وفى الترتيب الثالث لديهم جاءت القضايا الصحية التى هى فى الترتيب الثانى لدى الآخرين وكان أبرزها لدى المبحوثين : إنتشار الأمراض، نقص الدواء، وزياده سعره، تردى أوضاع المستشفيات، تجارة وسرقة الأعضاء، والعلاج على نفقة الدولة...وغيرها، ويمكن القول أن عصرنا الحالى قد حمل إلينا أمراضاً جديدة صاحبت التطور الذى جاء به هذا العصر، وجعلت من شريحة

الشباب أكثر الشرائح الإجتماعية تعرضاً للخطر الصحى عن طريق التدخين والمخدرات وإستسلامهم للقلق والإكتئاب، فضلاً عن توفر ظروف بيئية داخل البيت أو ضمن المجتمع ربما لأسباب مادية أو لأسباب ثقافية تجعل عدم إهتمام الشباب بصحته الشخصية من العوامل المهددة للصحة والمساعدة على إنتشار الأمراض

المعدية والمزمنة، وإدراكاً لهذه التداعيات وتفهماً لهذه الظروف، فقد أعادت منظمة الصحة العالمية تحديدها لمفهوم الصحة بتوسيع حدود هذا التعريف ليشمل الرفاهية الصحية و الإجتماعية، وبالتالى أصبح قطاع الصحة التقليدى (وزارة الصحة وعياداتها ومستشفياتها العامة والخاصة) ليس المسئول الوحيد عن الصحة فى المجتمع، حيث تتأكد هنا أهمية مشاركة الشباب وأهاليهم ومجتمعاتهم المحلية وتجمعاتهم السكانية وتنظيماتهم الإجتماعية فى تحقيق صحة أفضل للشباب وصيانتها وتطويرها من مختلف الجوانب[197].

وجاءت القضايا الأمنية فى الترتيب الثالث من حيث الأهمية لدى المبحوثين فيما يتعلق بآرائهم نحو الآخرين ، فلم يعد الأمن القومى مقتصراً على النواحى العسكرية والأمنية ، بل تطور ليشمل حياة المجتمع بكافة المجالات، فقد عَّرف(روبرت ماكنمار) وزير الدفاع الأمريكى الأسبق الأمن القومى بأنه عملية مرادفة للتنمية الشاملة، وفى هذا الصدد يقول إن أمريكا لا تعتمد على القوة العسكرية، ولكنها تعتمد على نماذج ثابتة للتنمية الشاملة ، فإذا لم توجد تنمية داخلية فإن النظام و الإستقرار يصبحان أمراً مستحيلاً، فالقوة العسكرية يمكن أن تساعد فى توفير القانون والنظام لكن ذلك لا يتحقق إلا بقدر يتناسب مع الوجود الفعلى لقاعدة صلبة للقانون والنظام[198]

ومن أهم القضايا الأمنية التى أشار إليها المبحوثين محاربة الإرها ، وحالات الشباب المحبوسين، وعلى رأس تلك القضايا قضية سد النهضة حيث أن إرتباط مسألة المياه بالأمن القومى قد فرض خصوصية على عملية صنع وتنفيذ السياسة المصرية تجاه دول حوض النيل ، إلا أنها لم تستغل على النحو الأمثل مع دول حوض النيل بشكل خاص والدول الإفريقية بشكل عام، وبالتالى هناك ضرورة لإعادة النظر فى سياسة مصر الخارجية تجاه إفريقيا وقيام مصر بدور فعال فى تحقيق الإستقرار السياسى والإقتصادى فى دول حوض النيل حتى تتصدى لأى تدخلات خارجية تسعى لتهميش الدور الإقليمى المصرى فى إفريقيا[199].

كما أن من الأمور التى أشار إلى أهميتها المبحوثين هى الإرهاب فقد أوضحت الكثير من الدراسات أن الواقع الذى يفتقده الشباب من الإشباع والإحتواء قد يؤدى إلى إمكانية إستعداده للإنجذاب نحو السلوك الإجرامى الذى كشفت دراسة (على بوعناقه، 2007)[200] عن أنماطه كالسرقة والضرب والإغتصاب وتكوين العصابات

أما القضايا التى إحتلت درجة إهتمام متوسطة لدى المبحوثين وإن إختلف ترتيبها من خلال إعتقاد الشباب المصرى عينة الدراسة بمدى أهميتها لأنفسهم، ولأصدقائهم المقربين، وللآخرين تمثلت فى القضايا التعليمية، والسياسية، فإن فشل النظام التعليمى يحول دون إكتساب الشباب المهارات الأساسية المطلوبة للعمل فى المستقبل، فلا يوجد تطابق بين التعليم و إحتياجات سوق العمل ، ونتيجة لذلك تتراجع الجهوزية للعمل وترتفع البطالة بين المتعلمين[201].

فمنذ عهد محمد على إرتبط التعليم فى الأذهان بالوظيفة الحكومية التى تقدمها الدولة كحق مكتسب وكإلتزام أخلاقى للخريجين فى المدارس والجامعات بغض النظر عن أمرين: مدى تحقق شروط الكفاءة اللازمة لشغل تلك الوظائف ومدى إحتياج جهاز الدولة لهم فى فروعها الخدمية المختلفة، وكرست هذه الممارسة طوال الحقبتين الناصرية والساداتية بالرغم من العدول عن الخط الإشتراكى[202].

كما أدت السياسة التعليمية فى مصر إلى أن يصبح معظم العاطلين هم من حملة الشهادات العليا والمتوسطة مع وجود ندرة فى العمالة الفنية، وأن عدم تناسب عرض العمل مع فرص العمل المتاحة يرجع إلى عدم ربط سياسة التعليم والتدريب فى المجتمع بإحتياجات الإقتصاد القومى، وقد ترتب على ذلك إختلال بين مخرجات النظام التعليمى والتدريبى وبين إحتياجات سوق العمل[203]

ومن أهم القضايا التعليمية: الأمية، العنف فى المدارس، تطوير منظومة البحث العلمى، وربط التعليم بسوق العمل ..وغيرها.

أما بالنسبة للقضايا السياسية فبالرغم من أنها تحظى بإهتمام وسائل الإعلام بدرجه كبيرة ، إلا أنها إحتلت درجة متوسطة لدى المبحوثين ومن أهم هذه القضايا: ضعف الأحزاب، التوازن بين الإستقرار والحفاظ على الحريات، مشاكرة الشباب فى البرلما وإنتخابات المحليات ....وغيرها.

أما القضايا الأقل أهمية فتمثلت فى القضايا الرياضية مثل العنف فى الملاعب ورجوع الجماهير مرة أخرى للمباريات، تفعيل الأنشطه الرياضية، والقضايا الدينية كتجديد الخطاب الدينى، والحفاظ على الوحدة الوطنية، والوعظ الدينى للحماية من التطرف والإرهاب، والقضايا الإعلامية مثل إصلاح الإعلام والإرتقاء به ودوره فى تشكيل وعى الشباب تجاه القضايا المختلفة، وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسات (مروه وائل عمر،2013)[204] و(نهاد محمد نجيب إبراهيم،2014)[205] و(السيد أبوشعيشع،2016)[206] حيث إهتمام المبحوثين بالقضايا الإجتماعية فى المقدمة وزيادة متابعتهم لها، وإختلفت مع نتائج الدراسات مثل(فاطمه نبيل السروجى،2014)[207]، (مروه أمبارك حسين،2016)[208] و(جيهان حسن أمين،2014)[209] حيث إهتمام الشباب بالقضايا السياسية فى الترتيب الأول لديهم.

جدول رقم (36)

توزيع إجابات المبحوثين حول مدى نجاح أسلوب تناول المشاكل أو القضايا بتلك المؤتمرات فى إحداث ضغط على المسؤلين فى حلها.

م	مدى النجاح	العدد	%	الترتيب
1	نعم إلى حد كبير	94	21	3
2	نعم إلى حد ما	235	52.5	1
3	لا	119	26.6	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " درجة متوسطة "= 1.94				
الانحراف المعياري= 68.				

يعتقد(73.5%) من المبحوثين أن تناول المشاكل التى يعانى منها المجتمع المصرى بتلك المؤتمرات قد يحدث نوعاً من الضغط على المسئولين فى متابعتها أو الإسراع من حلها "خاصة عند مناقشتها أثناء وجود الرئيس" وجاءت هذه النسبة مقسمة إلى(52.5%) إلى حد ما، و(21%) إلى حد كبير، وهى نتيجة تعكس نجاح تلك المؤتمرات فى تناول المشاكل قولاً وفعلاً لا قولاً فقط، وتناسبت هذه النتيجة مع ماتوصلت إليه الدراسة من إرتفاع نسبة إطار المسئولية سواء عن المشكلة أو الحل لها.

جدول رقم (37)

إجابات المبحوثين وفقاً لآرائهم حول مدى صعوبة القضايا والمشاكل التى تم تناولها فى تلك المؤتمرات وإمكانية حلها.

م	الإجابات	العدد	%	الترتيب
1	إمكانية حلها بسهولة	29	6.5	4
2	الصعوبة الكبيرة فى الحل	58	12.9	3
3	صعوبتها مع إمكانية حلها	115	25.7	2
4	يختلف ذلك بإختلاف القضية محل التناول	246	54.9	1
	المجموع	448	100	-

أشار أكثر من نصف العينة أن إمكانية حل المشاكل التى تعانى منها الدولة المصرية يختلف بإختلاف طبيعة المشكلة ذاتها، فهناك مشاكل ذات أبعاد وجوانب متشعبة، وهناك مشاكل متجذرة فى المجتمع المصرى، وأخرى تحتاج إلى مدى زمنى طويل حتى يتم التمكن من حلها خاصة مع توفير إمكانيات وظروف مختلفة، وفى المقابل نجد أن نسبة(25.7%) قد أشارت إلى وجود مشاكل بها قدر من الصعوبة والتعقيد إلا أنه يمكن العمل على حلها بتضافر عدة جهود، وذلك كقضايا التعليم، الهجرة، والأزمات الإقتصادية وغيرها، بينما أشار(21.9%) من أفراد العينة إلى وجود مشاكل تتسم بالصعوبة الكبيرة فى حلها كالإنفجار السكانى على سبيل المثال، وتتوافق تلك النتائج مع ما أشارت إليه الدراسة التحليلية من الإهتمام بأطر التحدى، المؤامرة، وإسناد المسئولية فى مقابل الإهتمام أيضاً بإطار الإنجاز والتنمية.

جدول رقم (38)

آراء المبحوثين حول مدى تعبير القضايا المثارة بتلك المؤتمرات عن واقع المجتمع المصرى.

م	مدى التعبير	العدد	%	الترتيب
1	نعم إلى حد كبير	116	25.9	2
2	نعم إلى حد ما	265	59.2	1
3	لا	67	15	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " إلى حد ما "= 2.11				
الانحراف المعياري= 63.				

أفاد(85.1%) بأن تلك القضايا معبرة عن واقع المجتمع المصرى مقسمة إلى(59.2%)) بدرجة متوسطة ، و(25.9%) بدرجة كبيرة، كما أن نسبة(81.3%) أن تلك القضايا معبرة أيضاً عن واقع الشباب بقضاياهم ومشاكلهم، ولكنها مقسمة بين(16.3%) منهم بدرجة كبيرة، مقابل أن(65%) من المبحوثين أشارو إلى أن تلك القضايا معبرة إلى حد ما عن واقعهم، خاصة و أنهم يؤمنون بأن قضايا الشباب هى جزأ لا يتجزأ من قضايا المجتمع ككل.

جدول رقم (39)

توزيع إجابات المبحوثين حول مدى تعبير القضايا المثارة بتلك المؤتمرات عن واقع الشباب وقضاياهم وأهميتها لديهم.

م	الفئات	العدد	%	الترتيب
1	نعم إلى حد كبير	73	16.3	3
2	نعم إلى حد ما	291	65	1
3	لا	84	18.8	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "=1.98				
الانحراف المعياري=59.				

أفاد(81.3%) من المبحوثين أن القضايا المثارة بتلك المؤتمرات تعبر عن واقعهم بالمجتمع المصرى، وقُسمت هذه النسبة بين(65%) بأنها تعبر عن ذلك الواقع إلى حد ما، و(16.3%) أنها تعبر عنه إلى حد كبير، حيث أشار مجموعة المبحوثين أن بعض القضايا التى تمت مناقشتها ذات صلة بمجالات لا تقع فى نطاق إهتمام الشباب، وأحياناً ما تكون قضايا تهم المجتمع ككل، أى ليست مقتصرة على الشباب وحسب.

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء وجود عدة مدارس فى النظر إلى موضوع تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية أهمها: المدرسة المثالية التى تنطلق من أن مشاكل الشباب هى مشاكل المجتمع، وبالتالى فإن تمكين الشباب يأتى فى إطار تمكين المجتمع، والمدرسة النفعية والتى ترى أن مشاكل الشباب تختلف عن مشاكل المجتمع وأنها لا ترتبط مباشرة بمستوى الحكم الجيد ويترتب على تلك النظرة إعطاء الأولوية للخدمات والقضايا الموجهة للشباب، وبالتالى تختلف الرؤى لدى كلاً من الشباب من جهة والقيادات السياسية حول الفصل أو الدمج بين قضايا الشباب، والقضايا المجتمعية بإختلافها[210].

جدول رقم (40)

توزيع إجابات المبحوثين وفقا للعناصر الأكثر إهتماما بها عند متابعتهم لفاعليات تلك المؤتمرات

م	العناصر	ك	%	الترتيب
1	أسباب المشاكل والأزمات محل النقاش ، والمسئولين عنها	282	13,7	3
2	متابعة ما يدلي به الرئيس من آراء ومداخلات وتصريحات	246	12	4
3	ما يمكن أن تقوم به أنت وغيرك من أدوار للمساهمة في تنمية المجتمع	46	2,2	11
4	الحلول والبدائل المقترحة لمواجهة المشاكل والمسؤلين عن القيام بالحل	360	17,5	1
5	متابعة الإتجاهات التي تقوم بها الدولة مع المؤسسات المعنية بذلك	114	5,6	8
6	رد مسؤلي الحكومة وروموزها على ما يتم إثارتة من موضوعات بالتوضيح والتبرير..إلخ	154	7,4	6
7	فكرة الشفافية أو المصارحة بحقائق الأمور	229	11,2	5
8	التعرف على التحديات والصعوبات التي تواجه الدولة	87	4,2	9
9	اللمسات الإنسانية المتواجدة بتلك المؤتمرات	150	7,3	7
10	فكرة التواصل والتحاور بين الشباب من جهة ، والرئيس والمسؤلين وغيرهم من جهة اخرى	339	16,5	2
11	ما يحاك من مؤامرات ضد الدولة المصرية بالداخل والخارج	51	2,4	10
	المجموع	2058	100	-

* يمكن الإختيار لأكثر من بديل

تمثلت العناصر الأكثر إهتماماً بها عند متابعتهم لفعاليات تلك المؤتمرات فى الحلول والبدائل المقترحة لمواجهة المشاكل والمسئولين عن القيام بالحل، فكرة التواصل بين الشباب من جهة، والرئيس والمسئولين وغيرهم من جهة أخرى، أسباب المشاكل والأزمات محل النقاش والمسئولين عنها بنسب (17,5%)، (16,5%)، (13,7%) على التوالى.

وتدل هذه النتيجة على إهتمام الشباب المصرى عينة الدراسة بمعرفتهم بحلول ومقترحات المشاكل التى يعانون منها، وتلك التى يعانى منها المجتمع ككل بصورة تفوق رغبتهم فى معرفة أسباب تلك المشاكل، فوفقاً لردودهم فقد أعربوا عن إلمامهم بأسبابها حيث تم تناولها والحديث عنها مسبقاً خاصة فيما يتعلق بالمشاكل المزمنة فى المجتمع المصرى.

كما أعرب المبحوثين عن إعجابهم بفكرة التواصل والتحاور بين الشباب والرئيس والمسئولين وغيرهم، وهى الفكرة التى قام على أساسها المؤتمر ككل بإعتباره حلقة من حلقات الوصل الناجحة بين الدولة وشبابها.

وجاءت أقل العناصر إهتماماً من جانب المبحوثين التعرف على التحديات والصعوبات التى تواجه الدولة، ما يحاك من مؤامرات ضد الدولة المصرية بالداخل والخارج، ما يمكن أن تقوم به أنت وغيرك من أدوار للمساهمة فى تنمية المجتمع وذلك بنسب (4,2%)، (2,4%)، (2,2%) على التوالى، وهو الأمر الذى يدل على إما معرفة المبحوثين بالتحديات التى تواجه الدولة والمؤامرات التى تحاك ضدها كما يعكس فى الوضع ذاته حالة من عدم الإكتراث بتلك التحديات والمؤامرات من جانب المبحوثين وضعف إهتمامهم بالإلمام بها واللامبالاة ضدها.

كما تدل النتائج على حالة من تخلى المبحوثين عن مسئولياتهم تجاه المجتمع المصرى وإنتظار الحلول دائماً من الدولة بمؤسساتها المختلفة دون أن يكون المواطن طرفاً فاعلاً فى الحل أو قائماً بأدواره وواجباته المفروضة عليه مما يعكس حالة من الأنانية لدى المبحوثين بتحميل المسئولية للاطراف الأخرى دونه.

جدول رقم (41)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لردود أفعالهم بعد متابعتهم لفعاليات تلك المؤتمرات

م	الإجابات	العدد	%	الترتيب
1	تعتمد على نفسك تماما فى إستخلاص المعانى وتفسير الأحداث	114	25.4	3
2	أحاول مناقشة الآخرين من هم من أبناء جيلى	128	28.6	1
3	أتناقش مع من هم أكثر منى خبرة وأستفيد من آرائهم	115	25.7	2
4	أتعرف على الآراء المقدمة حول نفس الموضوع من مصادر أخرى	91	20.3	4
المجموع		448	100	-

أكد(54.3%) من أفراد العينة على أهمية الإتصال الشخصى لديهم بعد تعرضهم للتغطية الصحيفة لفعاليات تلك المؤتمرات، وذلك من خلال أن(28.6%) يحاولون مناقشة الآخرين من هم فى ذات الجيل، بينما(25.7%) يتناقشون مع من هم أكثر منهم خبرة للإستفادة من آرائهم، حيث تكون المعلومات والآراء التى تصل لأفراد الجمهور من خلال الإتصال المباشر وقنواته أكثر فاعلية وتأثيراً فى تشكيل إتجاهاتهم وسلوكهم نحو مختلف القضايا والمعلومات.

جدول رقم (42)

توزيع إجابات المبحوثين حول درجة مناقشتهم مع الآخرين فيما يتعلق بشؤون وأحداث خاصة بالشباب بشكل عام

م	درجة المناقشة مع الآخرين	العدد	%	الترتيب
1	بدرجة كبيرة	115	25.7	2
2	بدرجة متوسطة	260	58	1
3	بدرجة ضعيفة	73	16.3	3
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة " =2.09				
الانحراف المعياري= 64.				

أن(83.7%) من الشباب المصرى يتناقشون مع الآخرين مقسمة في المقام الأول وإلى(58%) بدرجة متوسطة، وأن(25.7%) بدرجه كبيرة ، مما يدل على حرص المبحوثين على التفاعل الإجتماعى بصورة كبيرة.

جدول رقم (43)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لمدى تأثرهم بآراء الآخرين عندما يتناقشون معهم

م	درجة التأثر	العدد	%	الترتيب
1	بدرجة كبيرة	7	1.6	4
2	بدرجة متوسطة	163	36.4	2
3	بدرجة ضعيفة	179	40	1
4	لا أتأثر	99	22.1	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة الضعيفة "= 1.17				
الانحراف المعياري= 0.78				

يتضح من نتائج الجدول السابق أنه بالرغم من وجه التفاعل الإجتماعى الكبيرة بين المبحوثين والآخرين،إلا أن (62.1%) منهم لا يتأثرون أو يقتنعون بآرائهم مقسمة بين(40%) يتأثرون بدرجة ضعيفة ، و(22.1%) لا يتأثرون على الإطلاق مما يدل على إحتفاظ كل طرف بقناعاته حتى فى حالة التفاعل والتحاور.

جدول رقم (44)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لطبيعة الأشخاص الذين يشاركونهم المناقشة.

م	طبيعة الأشخاص	العدد	%	الترتيب
1	من يؤيدك فى الرأى	98	21.9	2
2	من يعارضك فى الرأى	36	8.0	3
3	يؤيدنى أحيانا، ويعارضنى أحيانا أخرى	314	70.1	1
	المجموع	448	100	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن(70.1%) من المبحوثين يتشاركون فى الحديث مع من يؤيدهم ومن يعارضهم فى الرأى، وقد تدل تلك النتيجة على وجود حالة من التواصل والتحاور بين الشباب رغم إختلافهم، لكن ما أشارت إليه نتائج الجدول السابق والتالى تدل على تشبث وتعصب كل فئة من الشباب بآرائها، وأن ما يتم من مناقشات ليس الهدف منه إقناع الآخرين برأى ما بقدر ما يكون ذلك بهدف إبداء صحة رأى طرف ما مقابل خطأ الرأى الآخر، كما يمكن أن ينضم الفرد لجماعة ما دون أن ينتمى إليها فكرياً، فعلى سبيل المثال فقد أشارت الدراسات أن الجماعة المرجعية مهما تكن قوة ضغطها على الفرد ليتمثل لها ويساير معاييرها، إلا أن مدى تأثيرها عليه يعتمد على درجة توحده معها، وقد يتوحد شخص ما مع جماعة لا يكون منتمياً لها، ونتيجة لذلك فإن إتجاهاته تكون متطابقة مع إتجاهات هذه الجماعة التى يكون منتمياً إليها، ويقول (KILLY) أن هناك وظيفتين للجماعة المرجعية الأولى

أنها تعمل كمعايير للشخص لا يخرج عنها عند قيامه بالحكم أو بالإدلاء بإتجاهه نحو موضوع ما ، والثانية أنها تعمل كمعايير يقارن الأفراد من خلالها سلوكهم بسلوك الآخرين[211].

وبمقارنة الذات مع الآخرين فيما يتعلق بالإقناع فهناك وسيلتين: الأولى:- الإعتقاد بأن الذات أكثر مقاومة للإقناع، وهكذا يكون الشخص أفضل وأرفع مكانة من الآخرين، والوسيلة الثانية:- رؤية الذات على أنها أقل قابلية للتأثر بالنتائج السلبية، وهكذا يكون الشخص ذاته أفضل من الآخرين.

فهناك إختلاف بين إدراك تأثيرات وسائل الإعلام على الذات والآخرين، فيكون الإدراك أكبر بالنسبة إلى الثقافة الفردية عن الثقافة الجماعية، لأنه فى الأخيرة يكون الذات والآخرون غير منفصلين والدافع إلى تعزيز الذات ليس واضحا كما هو فى الحالة الأولى.

وتختلف نظرية تأثير الشخص الثالث بشدة وتتباين منطلقاتها مع منطلقات منظور معاصر فى دراسات الرأى العام وهو نظرية الرؤية المنعكسة The looking Glass self - viewأو نظرية الإتفاق الإجماع الزائف Flase consensus Theory

وتشير إلى أن الأفراد يبالغون فى تقدير حجم ونسبة الآخرين الذين يتفقون معهم فى وجهة نظرهم عن القضايا الإجتماعية و السياسيه، وتشير إلى أن الأفراد يمتصون وجهات نظر الآخرين السياسية والإجتماعية وينسبونها لأنفسهم، أما نظرية" تأثرية الآخرين" كما أشار (perloff) فى دراسة له عام1966فهى مثال ونموذج للتناقض فى إصدار الأحكامJudgmental contrast فبدلاً من إفتراض أن الآخرين سيستقبلون الرسالة الإعلامية ويتأثرون بها بالطريقة التى سيستقبلها الفرد ويتأثر بها، فإنها تفترض العكس بأن الآخرون سيتأثرون بشدة بما يقال لهم ولكننى أى " الشخص المتحدث " لن أتأثر بهذه الدرجة[212].

جدول رقم (45)

إجابات المبحوثين عينة الدراسة طبقاً لمدى إهتمامهم بإقناع الآخرين بآرائهم تجاه القضايا المختلفة.

م	مدى الإهتمام	العدد	%	الترتيب
1	أهتم بدرجة كبيرة	61	13.6	3
2	أهتم بدرجة متوسطة	161	35.9	2
3	أهتم بدرجة ضعيفة	226	50.4	1
	الإجمالى	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 1.63				
الانحراف المعياري= .71.				

أشار نصف المبحوثين إلى درجة إهتمامهم الضعيفة بمحاولة إقناع الآخرين بصحة آرائهم، وهذا قد يمثل حالة من عدم الإكتراث بين الشباب بتوضيح الحجج والبراهين التى تؤيد وتدعم وجهات نظرهم ، كما قد يشير إلى سطحية معلوماتهم مما يؤدى إلى عدم قدرتهم على الإقناع، وهذا ما أشارت إليه دراسة (إيمان حسنى ، 2013)[213]

جدول رقم (46)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لإشتراك أحد معارفهم فى تلك المؤتمرات.

م	الإجابات	العدد	%
1	نعم	194	43.3
2	لا	254	56.7
	المجموع	448	100

أفادت نسبة(43.3%) من المبحوثين بوجود أحد معارفهم أو أقاربهم أو أصدقائهم وزملائهم قد سبق له المشاركة بتلك المؤتمرات، كما ذكر(82.5%) (160) مفردة من(194) مفردة- بأنهم بالفعل كانوا يتناقشون مع من شاركوا بتلك المؤتمرات حول ما يدور فيها من فعاليات وأحداث.

جدول رقم (47)

توزيع إجابات المبحوثين طبقا لمناقشة من شاركوا فى تلك المؤتمرات حول فعاليتها وما يدور بها

م	الإجابات	العدد	%
1	نعم	160	82.5
2	لا	34	17.5
	المجموع	194	100

قامت النسبة الأكبر بمناقشة **من شاركوا فى تلك المؤتمرات حول فعاليتها وما يدور بها**

جدول رقم (48)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى تأثير هذه المناقشات على إتجاهاتهم نحو تلك المؤتمرات

م	درجة التأثير	العدد	%	الترتيب
1	لا	20	10.3	4
2	بدرجة ضعيفة	44	22.7	2
3	بدرجة متوسطة	103	53.1	1
4	بدرجة كبيرة	27	13.9	3
	المجموع	194	100	-
المتوسط الحسابي " درجة المتوسطة " = 1.71				
الانحراف المعياري= 0.83				

ن=194 "ممن لهم معارف أو أقارب وأصدقاء شاركوا فى تلك المؤتمرات "

أكد أكثر من نصف العينة(53.1%) – (103 مفردة) من(194مفردة)- أن لتلك المناقشات تأثيراً على إتجاهاتهم نحو تلك المؤتمرات بدرجة متوسطة ، وتدل هذه النتيجة على دور الإتصال الشخصى وأهميته فى إحداث التأثير.

جدول (49)

توزيع آراء المبحوثين نحو سمات الشباب المشارك فى تلك المؤتمرات.

م	الآراء	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	خير من يمثلك	2.83	1.155	3
2	منهم من يشبهك فى الآراء،الطموحات ، إدراك المشاكل ...	3.54	1.152	1
3	أفضل نموذج للشباب المصرى	2.88	1.127	2
4	معبر عن أطياف وتيارات الشباب المصرى جميعها أو أغلبها	2.39	1.212	4
	المتوسط العام لإجمالي البعد " الدرجة المتوسطة "	2.90	0.99	-

تمثلت العبارة الأكثر إتفاقاً بين الشباب المصرى عينة الدراسة فى أن الشباب المشارك فى تلك المؤتمرات منهم من يشبه المبحوثين فى آرائهم، طموحاتهم...وغيرها والعبارة الأقل إتفاقاً فى أن الشباب المصرى معبر عن أطياف وتيارات الشباب المصرى جميعاً أو أغلبها مما يشير إلى أن المبحوثين يرون أن قطاعات من الشباب كانت غائبة عن المشهد، بالرغم من توجيه الدعوة للبعض منهم كبعض أعضاء وحركات المعارضة، إلا أنهم أشاروا إلى غياب شباب الفلاحين، والحرفيين، وأبناء الطبقات الكادحة، ومن يعانون من اليأس والإحباط، وذلك وفقاً لردود المبحوثين، بالإضافة إلى من أقدموا على الهجرة الشرعية وغير الشرعية والعاطلين منهم، وهذا ما أشارت إليه أيضاً بعض المقالات المشار إليها بالدراسة التحليلية.

ويعد المؤتمر آلية ناجحة لجمع الشباب فى ساحة واحدة بغض النظر عن الإنتماءات الفكرية والسياسية المتعارضة، ولعل هذا هو ما أدى إلى نجاح بعض الحركات الإحتجاجية من قبل فى تحقيق أهدافها مع إختلاف وجه المقارنة ونوع الهدف، فعلى سبيل المثال تنص مدونة حركة 6إبريل على أن العناصر الرئيسية المكونة للحركة هى الشباب من الجنسين...مستقل ومؤدلج...من دون النظر إلى الإنتماءات الفكرية المختلفة للأعضاء، وهناك إئتلاف شباب الثورة الذى تكوَّن من بداية الثورة من عدد كبير من ممثلى الحركات الشبابية وشباب الأحزاب والقوى السياسية القائمة، فقد إتسمت معظم الحركات الإحتجاجية الشبابية الجدية بطابع تحالفى أو تنسيقى عابر للأيديولجيات، مركز على الأهداف المشتركة والعمل السياسى المباشر أو المسائل الحركية على الأرض وإبتعدوا إلى حد كبير من السجالات الفكرية والنظرية التى إهتمت بها الأجيال السابقة، وهو ما يشير إلى مفهوم آخر هو "الشبكات الصامتة" passive Networksأو شبكة عفوية تجمع بين الأشخاص الناشطين والعاملين فى المجال العام وتساهم فى جمعهم من خلال إحساس مشترك بهوية واحدة جامعة[214].

إلا أن من بعد يوليو2013برز ما يسمى بتقويض التماسك الإجتماعى بسبب عمليات إعادة الإستقطاب فى المجتمع المصرى، وهذا ما فطنت الدولة إلى مدى خطورته، ولهذا جاءت فكرة الحوار للتوافق والتواصل، وبالتالى وجهت رئاسة الجمهورية الدعوة لمختلف ألوان الطيف السياسى والفكرى للمشاركة فى المؤتمر الوطنى الأول للشباب، لم تستثنى أحداً من الذين يؤمنون بالحوار كأداة لحل الخلافات والوصول إلى توافقات من الدعوة وشارك الجميع عدا أحزاب وقوى سياسية صغيرة بعضها له مقاعد فى[215]

البرلمان (مثل حزب الكرامة والحزب المصرى الديمقراطى الإجتماعى وبعضها لا مقاعد له) مثل التيار الشعبى فقد رفضوا تلبية دعوة رئاسة الجمهورية، وحرموا شبابهم من المشاركة فى حوار وطنى غير مسبوق تصدره الشباب وشارك فيه رئيس الجمهورية، وقد شارك بعض ممن قاطعت قيادتهم المؤتمر، شاركوا فيه وساهموا فى مختلف المناقشات، وذلك يعد إنجازاً للمؤتمر وهو خروج شباب وطنى واعد من دائرة المقاطعة والخصومة مع النظام إلى دائرة الإشتباك الإيجابى مع الأفكار المطروحة والسجال مع شباب الأحزاب والقوى السياسية الأخرى[216].

كما أن بعض الأسباب التى تدفع البعض للمشاركة ويعجز كالعادة عن فهمها بعض المعارضين فيحولون غضبهم على المشاركين معتبرين إياهم فئة واحدة دون تمييز، وبشكل لا يؤدى إلا بالتغيير، بالإضافة إلى الباحثين عن مكان دائما، أبداً بجانب الأضواء، فهناك ثلاث فئات أخرى مختلفة شاركت فى هذه المؤتمرات:
الفئة الأولى: هى فئة الشباب من طلاب الجامعات أو حديثى التخرج ممن إلتحقوا بالجامعة بعد الثورة ورأوا صعود وهبوط المشهد المصرى بكل تفاصيله المؤلمة، بعض هؤلاء من مؤيدى الثورة وبعضهم من كارهيها لا لمصالح او إمتيازات ولكن لأنهم لم يروا منها سوى عدم الإستقرار والخوف والفزع، ثم هناك فئه مرتبكة بخصوص الأمر ولا تعرف تحديداً كيف تؤسس موقفها تجاه الثورة، وهؤلاء قرروا تجاوز الأمر برمته والتطلع إلى المستقبل ، ليس لدى هذه الفئة الكثير من الخبرة وبكل تأكيد حينما يتم دعوتهم إلى المشاركة فى حوار مع الرئيس والسلطة ، فيكون لديهم رغبة للإستطلاع والتجربة ولا يمكن توجيه اللوم لأى منهم على ذلك.
أما الفئة الثانية: فهى شباب الأحزاب من السياسيين والمعارضين الذين يرون أن السياسة هى عبارة عن فرص وأن إغتنام هذه الفرص من أجل الضغط أو التشبيك أو صنع أطر ممكنة للإصلاح هو أمر يستحق بذل الوقت والجهد، وأنه فى ظل عدم توازن القوى بين المعارضة والسلطة، فإن رفض الحوار أو المشاركة يكون من قبيل الإنتحار السياسى لأنه يعنى إنفصالاً تاماً عن كل قضايا الواقع الذى يمكن تغييره ولو بشكل تدريجى أو بطىء.
ثم تأتى الفئة الثالثة للمشاركين من الفئات غير المسيسة فى المجتمع: تلك الفئات التى تصارع من أجل أوضاع إجتماعية وإقتصادية أفضل، هؤلاء لا يجدون فرصة كافية فى التنظيمات

السياسية القائمة معارضة كانت أم مؤيدة، يبحث بعضهم عن صرف صحى أو مياة أو عيشه آدمية فى ظل أوضاع بالغة السوء، وحينما جاءتهم الفرصة للمشاركة فإن بعضهم قد وقف ليقول مطالبه الأساسية بهذه البساطه دون تزيد أو تكلف[217].

جدول رقم (50)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لآرائهم حول الفئات الأكثر إهتماماً بمتابعة تلك المؤتمرات والرغبة فى المشاركة فيها.

م	الفئات المهتمة	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	أنت "الشخص الأول "	2.21	1
2	أصدقائك المقربين "الشخص الثانى"	2.07	2
3	الآخرين من الشباب "الشخص الثالث"	1.87	3

يتضح من النتائج السابقة أن المبحوثين ذاتهم (الشخص الأول) هم الأكثر إهتماماً بمتابعة تلك المؤتمرات أو الرغبة فى المشاركة فيها، ويليهم بفارق بسيط الأصدقاء المقربين (الشخص الثانى) كإمتداد للشخص الأول.

جدول رقم (51)

توزيع إجابات الشباب المصرى عينة الدراسة لمدى إقبالهم على المشاركة فى إحدى هذه المؤتمرات.

م	مدى المشاركة	العدد	%	الترتيب
1	نعم شاركت	44	9.8	3
2	لم أشارك ولدى النية للمشاركة	231	51.6	1
3	لم أشارك وليس لدى النية للمشاركة	173	38.6	2
	المجموع	448	100	-

أعرب أكثر من نصف العينة عن عدم مشاركتهم بتلك المؤتمرات مع وجود نيه للمشاركة مع وجود نسبة تقارب (10%) شاركت بالفعل فى فعاليات أحد المؤتمرات، ويعد هذا مؤشراً لنجاح تلك المؤتمرات حيث أن(61.4%) أكدوا إما مشاركتهم بالفعل أو رغبتهم فى المشاركة.

جدول رقم (52)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لأسباب إقبالهم على المشاركة بالحضور بهذه المؤتمرات.

م	الأسباب	ك	%	الترتيب
1	الإيمان بأهمية هذه المؤتمرات فى تحقيق الصالح العام للشباب	111	24.8	3
2	ما تقوم به وسائل الإعلام من حث للشباب على المشاركة	73	16.3	7
3	الشعور بأن المشاركة أو المتابعه واجب وطنى ومسئولية مجتمعية	72	16.1	8
4	لمحاولة تحقيق لمصالح شخصية والحصول على إمتيازات خاصة	74	16.5	6
5	للإهتمام بالشأن السياسى فى مصر	92	20.5	4
6	رغبة فى إصلاح بعض الأمور فى المجتمع	155	34.6	1
7	لتحقيق الذات وكسب تقدير الآخرين	87	19.4	5
8	نتيجة للإنضمام لمؤسسة أو منظومة أو برنامج للشباب تابع للدولة	16	3.6	9
9	للخوض فى تلك التجربة الفريدة من نوعها أو التعرف عليها	130	29	2

ن=275 "من شاركوا ومن لم يشاركوا ولديهم نية المشاركة". "يمكن الإختيار لأكثر من بديل"

تمثلت أهم تلك الأسباب فى الرغبة فى إصلاح بعض الأمور فى المجتمع، للخوض فى تلك التجربة الفريدة من نوعها والتعرف عليها ، الإيمان بأهمية هذه المؤتمرات فى تحقيق الصالح العام للشباب بنسب(34.6%)، (29%)، (24.8%) على التوالى، ويدل ذلك على شعور الشباب المصرى بالإنتماء للوطن ومحاولة القضاء على السلبيات التى تشوبه، بالإضافة إلى إدراكهم لأهمية تلك المؤتمرات وتميزها.

جدول رقم (53)

توزيع إجابات المبحوثين وفقا لأسباب عزوفهم عن المشاركة بتلك المؤتمرات

م	الأسباب	ك	%	الترتيب
1	لوجود فجوة بين ما يقال فى تلك المؤتمرات والواقع	129	28.8	1
2	الشعور بأن هذه المؤتمرات غير مؤثرة	114	25.4	2
3	لوجود بعض المعوقات فى عملية المشاركة أو المتابعة	55	12.3	7
4	للإنشغال بمشاكل ومتطلبات الحياة اليومية	93	20.8	4
5	عدم الثقة أو المصداقية فى نتائج تلك المؤتمرات	103	23	3
6	الإهتمام بالشئون السياسية ليس من أولوياتهم	66	14.7	6
7	مشاركتهم أو متابعتهم لن تضيف شيئا	80	17.9	5

ن=173"لم يشاركوا وليس لديهم النية للمشاركة". "يمكن الإختيار لأكثر من بديل "

أشار(38.6%) من المبحوثين عن عدم مشاركتهم بتلك المؤتمرات وعدم إمتلاكهم الرغبة فى ذلك، وتمثلت أهم أسباب عزوفهم عن المشاركة فى: وجود فجوة بين ما يقال فى تلك المؤتمرات والواقع، الشعور بأن هذه المؤتمرات غير مؤثرة، عدم الثقة أو المصداقية فى نتائج تلك المؤتمرات بقولهم بعدم تفعيل جميع توصيات وقرارات تلك المؤتمرات، ثم للإنشغال بمشاكل ومتطلبات الحياة اليومية، وذلك بنسب(28.8%)، (25.4%)، (23%)، (20.8%) على التوالى.

جدول رقم (54)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لتوقعاتهم حول إستمرار مثل تلك المؤتمرات بصفة دورية فيما بعد.

م	التوقع	العدد	%	الترتيب
1	مؤكد	162	36.2	2
2	إحتمال	168	37.5	1
3	لا	34	7.6	4
4	لا أستطيع التحديد	84	18.8	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الإحتمالية "= 1.91				
الانحراف المعياري=1.0				

أشارت نتائج الدراسة أن الإتجاه السائد هو إحتمالية وقوع تلك المؤتمرات لاحقاً بمتوسط حسابى (1.91%)، ويمكن تفسير ذلك وفقاً لردود الشباب المصرى عينة الدراسة بأنه بالرغم من تكرار وقوع تلك المؤتمرات، إلا أن عنصر المفاجأة فى

حدوثه وعدم وجود مواعيد ثابته أو مقررة لذلك، هو ما أدى إلى إختيار(37.5%) من المبحوثين لإحتمالية وقوعه، و(18.8%) لم يستطيعوا تحديد موقفهم تجاهه، فى المقابل نجد(37.5%) يؤكدون على إستمرار وقوعه بشكل دائم.

جدول رقم (55)

توزيع إجابات للمبحوثين وفقاً لإقبالهم على متابعة مؤتمرات أخرى فى حالة تكرار إنعقادها

م	الإجابات	العدد	%
1	نعم	323	72.1
2	لا	125	27.9
	المجموع	448	100

أكدت النسبة الأكبر من المبحوثين على رغبتهم فى متابعة المؤتمرات الوطنية للشباب فى حالة إنعقادها مرات أخرى، ويدل ذلك على إهتمام معظم أفراد العينة بمتابعة الجديد والمتاح فى هذه المؤتمرات.

وتمثلت أهم أسباب متابعة المبحوثين لمزيد من المؤتمرات فى: لأكون على دراية بأهم مستجدات الأمور، لمتابعة حلول القضايا والمشاكل التى يتم مناقشتها، للإستفادة من المعلومات والآراء التى يتم طرحها، بينما تمثلت أهم أسباب عدم المتابعة فى :عدم الإهتمام بالشأن السياسي، غير مؤثرة أو مجدية بصورة كافية، متابعتى لن تضيف أو تغير شيء، عدم الثقة فى التغيير.

جدول رقم (56)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لتصوراتهم تجاه الرأى السائد لدى الشباب المصرى بشكل عام حول مدى تأييدهم لإنعقاد تلك المؤتمرات مرة أخرى.

م	الآراء	العدد	%	الترتيب
1	الأغلبية تعارض والأقلية تؤيد	110	24.6	2
2	الأغلبية تؤيد والأقلية تعارض	71	15.8	4
3	مجتمع الشباب منقسم على نفسه	173	38.6	1
4	لا أستطيع التحديد	94	21.0	3
	المجموع	448	100	-

أبرزت النتائج بالجدول السابق حالة الإنقسام التى يعانى منها المجتمع المصرى عامة ، والشباب بشكل خاص ، حيث جاء الإختيار الأول للمبحوثين بأن مجتمع الشباب منقسم على اته ، ثم جاء الإختيار الثانى ليؤكد صحة الفرض الإدراكى لنظرية تأثير الشخص الثالث، وإن كان بنسبة غير كبيرة، وذلك بأن الأغلبية تعارض والأقلية من الشباب تؤيد إنعقاد مثل تلك المؤتمرات.

جدول رقم (57)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى إمتلاكهم خبرة سابقة فى التعامل مع شخصيات أو مؤسسات رسمية بالدولة.

م	الفئات	العدد	%	الترتيب
1	نعم بصورة قوية	125	27.9	2
2	نعم بقدر متوسط	207	46.2	1
3	لا	116	25.9	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " درجة متوسطة "= 2.02				
الإنحراف المعياري=73.				

أشارت نسبة(74.1%) إلى أنه قد سبق لهم التعامل مع شخصيات أو كيانات ومؤسسات رسمية بالدولة، وجاءت تلك النسبة مقسمة إلى(46.2%) لديهم تلك الخبرة السابقة بدرجة متوسطة، و(27.9%) بدرجة كبيرة.

جدول رقم (58)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً بإنطباعاتهم المتولدة نتيجةً لتعاملاتهم السابقة مع جهات رسمية

م	الإنطباعات	العدد	%	الترتيب
1	إيجابية	65	19.6	3
2	سلبية	83	25	2
3	إيجابية وسلبية على حد سواء	184	55.4	1
	المجموع	332	100	-
المتوسط الحسابي= 2.36				
الانحراف المعياري=79.				

ن-332 "ممن لديهم خبرة فى التعامل مع الكيانات والشخصيات الرسمية بقدر قوى أو متوسط"

أشار أغلب المبحوثين إلى وجود إنطباعات إيجابيه وسلبية على حد سواء إزاء المؤسسات أو الشخصيات ذات الطابع الرسمى التى تعاملوا معها، وأن تلك الإنطباعات تختلف وفقاً للمواقف محل التعامل بين الطرفين، بالإضافة لإختلاف نوعية الشخصيات والهيئات الرسمية التى تعاملوا معها.

جدول رقم (59)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لوصفهم للعلاقة بين الدولة والشباب.

م	وصف العلاقة بين الدولة والشباب	العدد	%	الترتيب
1	علاقة سيئة وستظل سيئة	136	30.4	2
2	علاقة جيدة	35	7.8	4
3	علاقة سيئة وفى طريقها للتحسن	180	40.2	1
4	علاقة جيدة ولكنها تحتاج لمزيد من الجهود	97	21.7	3
	المجموع	448	100	-

أشارت النسبة الأكبر من المبحوثين أن العلاقة بين الدولة والشباب هى علاقة سيئة ، وذلك بنسبة (70.6%)، إلا أن(40.2%) من تلك النسبة أكدت أن تلك العلاقة برغم السيىء بها إلا أنها فى طريقها للتحسن، مقابل (30.4%) من تلك النسبة قد أشارت بأنها ستظل سيئة، وهى نتيجة تدل على شعور الشباب عينة الدراسة بالأمل تجاه تحسن تلك العلاقة ، أيضاً إدراك الشباب بحجم المجهود الذى يبذله النظام السياسى تجاهه، وجود رغبة فى التواصل من جانب الدولة مع شبابها، ونجاح تلك المؤتمرات فى تحقيق الكثير من أهدافها، وفى المقابل أشارت نسبة (29.5%) من إجمالى المبحوثين أن تلك العلاقة جيدة ، وإن كانت النسبة الأكبر منهم(21.7%) قد أكدت أن تلك العلاقة برغم وصفها بالجيدة، إلا أنها تحتاج لمزيد من المجهودات من جانب الدولة لشبابها.

جدول رقم (60)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى وجود توتر بين الدولة وشبابها.

م	درجة التوتر	العدد	%	الترتيب
1	بدرجة كبيرة	175	39.1	2
2	بدرجة متوسطة	208	46.4	1
3	بدرجة ضعيفة	43	9.6	4
4	لا يوجد توتر	22	4.9	3
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 2.20				
الإنحراف المعياري=80.				

أشار(46.4%) من المبحوثين إلى وجود درجة متوسطة من التوتر بين الدولة وشبابها ، و(39.1%) بدرجه كبيرة، وتتوافق تلك النتيجة مع النتائج المذكورة بالجدول السابق، والتى تتعلق بوصف العلاقة بين الدولة والشباب المصرى، ويمكن القول أنه يصعب إنكار أزمة الدولة مع شبابها ، ولا التقليل من خطورتها على المستقبل كله ، فلا يمكن أن يتأسس مستقبل على صدام مع قوته الضاربه ،ففى كل التجارب الإنسانية المعاصرة لم يكن ممكناً فى أى لحظه إحتواء طاقة الغضب للشباب بالدعايات المرسلة أو فرض الوصاية بقوة السلطة.

فتداعيات المظاهرات الطلابية فى فرنسا(1968) إستقال رئيسها ورمز مقاومتها فى الحرب العالمية الثانية الجنرال شارل ديجول، وبتداعيات المظاهرات الطلابية المصرية فى نفس العام على خلفية النكسة العسكرية قال جمال عبدالناصر إذا تصادمت الثورة مع شبابها فإن الثورة تكون على خطأ، وعلى الرغم من أى خلاف سياسى مع الرئيس الأسبق أنور السادات فإنه دأب على الإفراج عن كل الطلاب المعتقلين قبل بدء الفصل الدراسى الثانى[218].

إن العقد الإجتماعى الجديد الذى تسعى الدولة المصرية لصياغته ينهض أساساً على إستيعاب كافة شباب مصر فى بوتقة وطنية واحدة لا تقصى أحداً بسبب الإختلاف السياسى أو الدينى أو الجغرافى، وعلى تقديم الحلول للمشاكل الهيكلية التى يعانى منها

الشباب، والتى أدت إغترابهم عن المجتمع وإحساسهم بعدم تعبير أنظمة الحكم المتعاقبة عنهم ، ولقد أصبح من المستقر علمياً وعالمياً أن الشباب لهم خصوصية يجب مراعاتها فى صنع السياسات العامة ، وخصوصاً أثناء عمليات التمكين المتبعة، وبحيث يكون السؤال الرئيسى هو ماذا يريد الشباب لأنفسهم ؟ بدلاً من ماذا نريد للشباب ؟ وهذا هو القول الفيصل فى نجاح أى سياسة عامة للشباب فى مصر[219].

وهذا ما تحاول جاهدة أن تقوم به الدولة من خلال عدة أدوات أوآليات منها المؤتمرات الوطنية للشباب.

أما الأسباب التى جعلت الدولة تُقْدم على إنعقاد مثل تلك المؤتمرات فتمثلت فى: أن الإصلاح بين الشباب والدولة مطلب حتمى فى الوقت الراهن، ما أستشعرته الدولة من تهميش لدور الشباب، لإحتواء غضب وسخط الشباب، إطلاع المواطنين وإشراكهم فى أوضاع الدولة ،وسيلة لعرض إنجازات الحكومة وتوضيح وتبرير ما تتخذه من قرارات وذلك وفقاً لردود الأفراد عينة الدراسة، كما يعد إنعقاد تلك المؤتمرات مهماً لعرض واقع التحديات التى تواجهها الدولة فى مختلف المجالات ، والإرتقاء بالوعى المصرى الشعبى للتغلب على المصاعب الراهنة، الإعلاء من قيمة الوطن والأمن والإستقرار، إقتناع القيادة السياسية بأن مصر لن تتقدم إلا بشبابها، ولإحتواء حالة الغضب والإحباط لدى الشباب خشية إنحرافهم سياسياً حيث أن هناك عوامل تؤدى إلى الإنحراف السياسى منها: الجمود السياسى، الإختراق السياسى، تعميق الأزمات الإقتصادية، فقدان المعايير السياسية، الإستشارة الإعلامية لنشر الأفكار السياسية الزائفة، غياب الإلتزام بالقيم عامة والقيم السياسية خاصة، تضافر القوى الإنتهازية والوصولية فكراً وعملاً وهدفاً، إستغلال العاطفة الدينية لإستقطاب الشباب وتكمن خطورته الكبيرة عندما يتم توجيه الخطاب الدينى سلباً، شرعنة الإنحراف السياسى وتصويره بأنه ثورة مشروعة لجذب ذوى الإستعداد للإنحراف السياسى...وغيرها، وبالتالى جاء التفكير فى إنعقاد تلك المؤتمرات كخطوة للتواصل المثمر بين الدولة وشبابها[220].

جدول رقم (61)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لأسباب التوتر بين الدولة والشباب.

م	أسباب التوتر بين الدولة و الشباب	ك	%	الترتيب
1	تهميش دور الشباب فى المجتمع المصرى	112	25	1
2	الحديث دائما عن الشباب دون وجود ترجمة فعلية لهذا الحديث	168	37.5	2
3	تفكير الدولة دائما فى خطورة ما قد يقوم به الشباب	83	18.5	3
4	عدم إدماج الشباب فى مؤسسات الدولة كما ينبغى	176	39.3	4
5	بطء إستجابة الدولة لسد الإحتياجات الفعلية للشباب	197	44	5
6	توجيه الإتهامات للشباب من خلال المسئولين ووسائل الإعلام	85	19	6
7	إستمرار المشاكل المتعلقة بالشباب كالبطالة والهجرة وغيرها	202	45.1	7
8	عدم قدرة الدولة على إستيعاب الشباب وإحتواء حماسهم بصورة إيجابية	200	44.6	8
9	إهتمام الدولة بأعباء أخرى لها	66	14.7	9
10	بعض السياسات التى تتبعها الدولة والتى يرفضها الشباب أو تصنع لديهم حالة من الإحباط والسخط	199	44.4	10

تمثلت أهم أسباب التوتر بين الدولة والشباب فى: إستمرار المشاكل المعلقة بالشباب كالبطالة والهجرة وغيرها دون حلول جذريه، عدم قدرة الدولة على إستيعاب الشباب وإحتواء حماسهم بصورة إيجابية، فالسنوات طويلة هناك محاولات للإصلاح فى عهد الأنظمه السياسيه السابقة، وجاءت معظمها شكليه ليش إلا، وإتباع بعض السياسات من جانب الدولة، والتى يقابلها الشباب بالرفض من جانب آخر كتحرير سعر الصرف، غلاء الأسعار..وغيرها، مما يؤدى إلى سيادة حالة من الإحباط والسخط لديهم.

جدول رقم (62)

توزيع إجابات المبحوثين لآرائهم حول الأطراف المسئولة عن التخلص من ذلك التوتر بين الطرفين.

م	الأطراف	العدد	%
1	الدولة بصورة أكبر	239	53.3
2	الشباب بصورة أكبر	11	2.5
3	كلاهما معا	198	44.2
	المجموع	448	100

ترى نسبة(53.3%) من المبحوثين أن الطرف المسئول عن إزالة ذلك التوتر أو الإحتقان بين الطرفين هو الدولة بصورة أكبر، فهذا هو دورها تجاه الشباب وفقاً لردود أفراد العينة، وذلك مقابل(44.2%) من المبحوثين أن المسئولية مشتركة بين الطرفين، فكلاهما له حقوق وعليه واجبات ، فعلى الدولة إتاحة الفرص للشباب، وعليه أن يستغلها ويحقق ذاته من خلالها.

جدول رقم (63)

توزيع إجابات المبحوثين حول درجة الثقة فى وجود رغبة حقيقية لدى الدولة فى إصلاح علاقتها بالشباب.

م	درجة الثقة	العدد	%	الترتيب
1	بدرجة كبيرة	120	26.8	3
2	بدرجة متوسطة	201	44.9	1
3	بدرجة ضعيفة	127	28.3	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 1.89				
الانحراف المعياري= .74				

عبَّرت إجابات المبحوثين عن ثقتهم السياسية فيما يتعلق بإعتقادهم بوجود رغبة حقيقية لدى الدولة فى إصلاح علاقتها بشبابها، وتعكس هذه النتيجة إدراك الشباب بما تبذله الدولة من مجهودات بجميع الجهات والمجالات عامة، وفيما يخص الشباب بشكل خاص، حيث أشارت نسبة (71.7%) من المبحوثين بثقتهم فى وجود تلك

الرغبة ومن إجمالى النسبة المشار إليها نجد(44.9%) يرون تلك الرغبة موجودة بدرجة متوسطة، و(26.8%) بدرجه كبيرة.

جدول رقم (64)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة نجاح الدولة فى قدرتها على حل مشاكل الشباب

م	درجة النجاح	العدد	%	الترتيب
1	بدرجة كبيرة	22	4.9	3
2	بدرجة متوسطة	226	50.4	1
3	بدرجة ضعيفة	200	44.6	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي" الدرجة المتوسطة "= 1.60				
الانحراف المعياري= 0.58				

يشعر المبحوثين بوجود رغبة أو نية حقيقية لدى الدولة فى إصلاح علاقتها بالشباب، إلا أنه جاء تقييمهم لنجاح الدولة فى قدرتها على مواجهة أزمات الشباب وحل مشاكلهم بدرجة متوسطة بنسبة(50.4%) ، وبدرجة ضعيفة بنسبة (44.6%)، وتدل هذه النتيجة على إستطاعة الدولة تحقيق نجاحات وإنجازات فى مجالات محددة تتعلق بالشباب كالإسكان، والتواصل مع الشباب، وبناء مهارتهم الإدارية والقيادية، وتقديم التسهيلات لإجراء المشاريع الضغيرة...وغيرها، إلا أن هناك مجموعة أخرى من المشاكل لم تستطع الدولة حلها إلا بقدر ضعيف مثل البطالة، غلاء الأسعار، حضور الجماهير فى الملاعب أثناء المباريات...وغيرها ، وذلك وفقاً لردود المبحوثين.

جدول رقم (65)

آراء المبحوثين تجاه إعتقادهم حول مدى صحة المسار الذى تسلكه الدولة لإصلاح علاقتها مع الشباب

م	الإجابات	العدد	%	الترتيب
1	نعم إلى حد كبير	60	13.4	3
2	نعم إلى حد ما	242	54	1
3	لا	146	32.6	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 1.81				
الانحراف المعياري= (0.65)				

أشار(67.4%) من المبحوثين إلى أن الدولة المصرية تسير على النهج السليم لإصلاح علاقتها بالشباب، وكانت تلك النسبة مقسمة إلى(54%) يرون أن المسار الذى تسلكه الدولة صحيح إلى حد ما، و(13.4%) يرونه صحيحاً إلى حد كبير، وفى المقابل نجد أن(32.6%) يشيرون إلى أن الدولة لا تسير فى الإتجاه الصحيح، وتتوافق تلك النتيجة مع أن معظم المبحوثين يرون أن الدولة عليها العبء الأكبر فى عملية الإصلاح كما ورد بنتائج جدول رقم (52) .

جدول رقم (66)

إجابات المبحوثين طبقاً لمدى نجاح الدولة فى تواصلها مع الشباب من خلال الفعاليات الموجهة لهم

م	درجة النجاح	العدد	%	الترتيب
1	مازالت عاجزة عن التواصل	97	21.7	3
2	درجة ضعيفة	131	29.2	2
3	درجة متوسطة	190	42.4	1
4	درجة كبيرة	30	6.7	4
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي" الدرجة الضعيفة "= 1.34				
الانحراف المعياري= 0.89				

إنقسمت آراء المبحوثين إلى أن(6.7%) يؤكدون النجاح الكبير للدولة في تواصلها مع الشباب من خلال الفعاليات المختلفة الموجهة لهم من مؤتمرات وبرامج ومشروعات ، كما أنهم عبَّروا عن إنبهارهم بما تقوم به الدولة حيث أنهم يرون أن الأعمال التى أنجزتها الدولة لم تحدث من قبل في أى وقت مضى، ونجد نسبة (42.4%) أشارت إلى نجاح الدولة بدرجة متوسطة، فهناك خطوات جيدة قد تمت ، إلا أنهم ينتظرون المزيد، وأشارت نسبة (50.9%) يرون أن الدولة نجحت فى ذلك التواصل مقسمة إلى بدرجة ضعيفة(29.2%) و(21.7%) بأنها عاجزة عن التواصل، مؤكدين أنه لابد من حل المشاكل الحقيقية للشباب، والتحديات التى يواجهونها خاصة من الطبقتين الكادحة والمتوسطة منهم.

جدول رقم (67)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لآرائهم نحو الأوضاع الحالية بمصر

م	الأوضاع الحالية بمصر	العدد	%	الترتيب
1	ممتازة	7	1.6	5
2	جيدة	28	6.3	3
3	سيئة وفى طريقها للتحسن	207	46.2	1
4	عادية	36	8	4
5	سيئة	170	37.9	2
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي" أن الاوضاع سيئة وفى طريقها للتحسن" = 2.25				
الانحراف المعياري= 1.08				

يرى(46.2%) من المبحوثين أن الأوضاع الحاليه بمصر سيئة ولكن فى طريقها للتحسن، وذلك بسبب إجراءات الإصلاح التى يتم إتباعها الآن، وخطة التنميه المستدامة2030، والمشروعات القوميه العملاقة وغيرها من المجهودات الأخرى، وأشار(37.9%) بأن الأوضاع سيئة، فهناك مشاكل مزمنة تحتاج إلى مجهودات جبارة كوضع المجال التعليمى، والصحى بمصر مع تفاقم المشاكل الإجتماعية فى

المجتمع المصرى، بينما نرى(6.3%) يرونها جيدة ،(1.6%) يرونها ممتازة بالمقارنة بأوقات مضت سواء فى عهد الرئيس الأسبق مبارك، أو عهد الأخوان، وخلال الفترات الإنتقالية، فى مقابل (8%) من المبحوثين أشاروا بأن الأوضاع عادية فى مصر، فهى لا سيئة ولا جيدة.

جدول رقم (68)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لدرجة تفكيرهم فى الهجرة خارج مصر.

م	درجة التفكير	العدد	%	الترتيب
1	لا أفكر	129	28.8	2
2	بدرجة ضعيفة	75	16.7	4
3	بدرجة متوسطة	107	23.9	3
4	بدرجة كبيرة	137	30.6	1
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي" الدرجة المتوسطة "= 1.56				
الإنحراف المعياري= 1.19				

يتضح من نتائج الجدول السابق أن أكثر أفراد العينة يفكرون بالهجرة، وإن كانت بدرجات متفاوتة، فى مقابل(28.8%) من المبحوثين لا يفكرون بالهجرة.

جدول رقم (69)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لأسلوب تفكيرهم في الهجرة

م	إتجاه التفكير فى الهجرة	العدد	%	الترتيب
1	بشكل مؤقت والرجوع ثانية للوطن	272	85.3	1
2	بشكل دائم	47	14.7	2
	المجموع	319	100	-

ن=319 "إجمالى المبحوثين بإستثناء ممن أجابوا بلا أفكر "

أكد معظم المبحوثين(85.3%) أنهم يفكرون بالهجرة بشكل مؤقت، وتعكس هذه النتيجة أن الهجرة لتحقيق أهداف محددة ثم الرجوع للوطن مرة أخرى، كما تدل على رسوخ قيمة الإنتماء للوطن، والتى ظن الكثيرون أنها تلاشت حتى جاءت ثورتى 25يناير2011 و30 يونيو2013 لتؤكدا تلك القيمة.

جدول رقم (70)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً للأسباب التى قد تدفعهم بالهجرة.

م	أسباب الهجرة	ك	%	الترتيب
1	الحصول على فرصة عمل	170	37.9	1
2	لسوء الأحوال الإقتصادية	204	45.5	2
4	لإستكمال الدراسة بالخارج	100	22.3	3
6	لوجود أهلى أو أقاربى بالخارج	27	6	6
5	عدم الإستقرار السياسى	45	10	5
7	أخرى	9	2	7
3	إكتساب خبرة وثقافة	131	29.2	3

"يمكن إختيار أكثر من بديل "

تمثلت أهم أسباب الهجرة في: سوء الأحوال الإقتصادية، وللحصول على فرصة عمل، وإكتساب خبرة وثقافة بنسب(45.5%)، (37.9%)، (29.2%) على التوالى، وهذه الأسباب تشير إلى رغبة المبحوثين فى تحسين أوضاعهم الأقتصادية والإجتماعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (ناهد صالح،2008)[221]، والتى أشارت إلى أن الأسباب الدافعة للهجرة إلى الخارج: زيادة الدخل وتحسين مستوى المعيشة، البحث عن عمل، وسوء الأحوال الإقتصادية فى مصر.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة مع عدد من الدراسات الأخرى التى أكدت على تفضيل الشباب "الذكور والإناث" للهجرة المؤقتة عن الهجرة الدائمة، كما أدرك المبحوثين مخاطر الهجرة غير الشرعية، إلا أنهم إتفقوا على عدم معرفتهم الكاملة بأن هناك إتفاقيات تعقدها الدولة لفتح أسواق عمل جديدة للشباب خارج مصر.

وتمثلت أهم أسباب الهجرة فى الحصول على فرصة عمل ثم الإستفادة من التقدم العلمى بالخارج، التخفيف من حدة البطالة، زيادة الإستثمارات بالداخل ، وفى المقابل تغاضى المبحوثين عن أضرار الهجرة مثل التفكك الأسرى والإنزواء العائلى[222].

كما توصلت دراسات أخرى إلى التأثير القوى للمستوى المعيشى ووسائل الإعلام الأجنبية على إتخاذ قرار الهجرة، حيث أن[223]

الشباب من أكثر الفئات الإجتماعية إنبهاراً بالحضارة الغربية وما تحمله من مظاهر الإنتاج الثقافى ويتمنون لشعوبهم سرعة اللحاق بكل هذه الإنجازات، والشباب أكثر عرضة للتأثيرات الوافدة من الخارج التى تكشف لهم حياة شباب آخرين فى مجتمعات أخرى فتدفع بهم نحو المقارنات وتعمق لديهم التمايزات والفوارق[224].

جدول رقم (71)

توزيع إجابات المبحوثين لآرائهم فى سمات الجيل الحالى من الشباب.

م	سمات الجيل الحالى من الشباب	العدد	%	الترتيب
1	يغلب عليه السمات الإيجابية	84	18.8	3
2	يغلب عليه السمات السلبية	94	21	2
3	يجمع بين السمات الإيجابية والسلبية بالتساوى	270	60.3	1
	المجموع	448	100	-

أشار المبحوثين ان الجيل الحالى من الشباب يجمع بين السمات الإيجابية والسلبية، وتمثلت أهم السمات الإيجابية وفقاً لردود المبحوثين في التحدى، الجرأة، الطموح والإصرار، الحماس، الرغبة في التغيير الإيجابى، الشجاعة، الكفاح، الوعى والثقافة، أما أهم السمات السلبية فتمثلت في: الإستسلام للأحباط، اليأس واللامبالاة، الإندفاع والتسرع، التواكل وإنتظار الفرص، عدم الإنتماء، فقدان القيم الإخلاقية، التقليد، العشوائية فى التخطيط للمستقبل، إنتشار الثقافة الهابطة.

ويرى المتخصصون أن الشباب هم فئة عمرية ذات خصائص نوعيه متميزة تختلف من خلالها عن الفئات العمرية الأخرى، فهى فئه ذات ثقافة خاصه ترتبط بالفاعلية والديناميكية وتشكل مضمون التجديد فى النسيج الإجتماعى وهى فئة ذات ثقافة خاصه ترتبط فى مضمونها بخاصية التجديد والتغيير، وهى فى المقام الثالث فئة تتميز بمكانة خاصة ترتبط بالمستوى التعليمى والإقتصادى لها، وقد يكون من المتفق عليه بين الكثير من الباحثين أن المحدد العمرى للشباب يتمثل في الفئة العمرية بين الخمسة عشر والخامسة والأربعين عاماً، وهى الفئة القادرة على العمل والإنتاج والإنجاب[225].

ولهذا الجيل عدة سمات إيجابية نوجزها كالآتى:

1- الجرأة والمخاطرة: فقد حاولت النظم السياسية العربية خلق مواطن مهادن لها ومطاوع لأمرها تارة بالترغيب وأخرى بالترهيب، لكن العقد الأخير شهد عنفاً مفرطاً من قبل السلطات، ولأن العنف يولد عنفاً وقسوة، فإن الخجل تطور إلى جرأة، ومع إستنفاد أسباب الخضوع كانت المواجهة حتميه.

2- السرعة والإنجاز والقدرة على الحشد لقضايا محلية وقومية: وهذه القدرة ناتجة عن القيام بأنشطه مشتركة، ومن ثم يمكن القول بأن نموذجاً جديداً للهوية العربيه لدى الشباب هو بصدد التشكل، وإن كان أكثر إنفتاحاً وتحرراً من الإتجاهات العربية والقوميه السابقه فهو نموذج أكثر تسامحاً مع الإتجاهات الفكرية الأخرى.

3- الثقافة والمعرفة الناتجة بصورة كبيرة من التكنولوجيا، فالآن يصير لدينا جيل شاب ثقافياً كل ثلاث سنوات تقريباً هى فترة دخول التكنولوجيا حيز الإستهلاك وهرمها بفضل دخول منتجات أحدث وأسرع وأكثر قدرة بغض النظر عن العمر الفعلى، لأن تأثيرات تكنولوجيا الدوائر المدمجة وأشباه الموصلات عابرة للأعمار الزمنية[226].

والحقيقه أن الشباب يتشابهون فيما بينهم، أما الإختلاف الحقيقي الذي يفصل بينهم، فإنما يتمثل فى أن الشباب الذين ينتمون إلى البلدان النامية هم أكثر وعي بالمشكلات العالميهة المطروحة فى الوقت الراهن، بخلاف الشباب فى البلدان المتقدمة فهم أقل إهتماماً بما يجرى فى أنحاء أخرى من اعالم، فلا يشغل ذهنهم سوى أمور شخصية لا تتسم بقدر كبير من الأهمية، فلا ينبغى إعتبار الشباب بمثابة مخربين يحاولون هدم مجتمعاتهم، كما لا ينبغى أن نلومهم على ما يقدمون به للحصول على حقوقهم[227].

أيضاً من سمات الشباب النظرة المثالية للأمور، أو ما تم تسميته الرؤيه الطوباوية الوطنية فى وصفها للشباب المصرى من بعد ثورة 25يناير2011 حيث أصبحوا متحمسين للعمل السياسى الجماعى كعناصر فاعلة فى المجتمع المصرى إلا أن كثيراً من الأمور يقومون بتناولها بقدر كبير من المثالية البعيد عن الواقع ، وعن اللعبة السياسية الحقيقية[228].

فمن الخصائص المميزة للشباب : المثاليات فكراً وإحساساً، ناقد دائماً ويحكم على الأمور بمثالية قياساً بما يجب أن يكون، فضول وحب إستطلاع فهو دائم التساؤل والإستفسار بحثاً عن إجابة مقنعة، نزعة إستقلالية تأكيداً لذاتة فهو يحاول أن يكون له رأيه الخاص وموقفه المتميز فى كل مسألة أو قضية، ونتيجة لهذه النزعة يتسم الشباب بأنهم أقل إمتثالاً للسلطة، قدرة على الإستجابة للمتغيرات من حوله وسرعة فى إستيعاب وتقبل المتحدث والدفاع عنه، وهو مايعكس لدى الشباب من رغبة فى تغيير الواقع الذى وجده ولم يشارك فى صنعه[229].

أما السمات السلبية فكان أهمها: الإنحلال الأخلاقى، السلبية والإتكالية، عدم الإنتماء، التمرد على المجتمع، غلبة الثقافة السطحية أو الشكلية على كافة مظاهر السلوك[230].

أيضاً التعصب حيث ينحو الأفراد المتعصبون إلى تجاهل الوقائع التى تتعارض مع آرائهم وإتجاهاتهم السياسية المحددة سلفاً، ولا تكون لديهم رغبة فى فتح باب المناقشة والحوار حول موضوعات يعتقدون أنها بمثابة حقائق مطلقة لا جدال حولها[231].

الميل إلى العنف والتخريب وغيرها من السمات السلبية إلا أنه لا يمكن فصل تلك السمات عن المجتمع وما يعانى منه من أزمات فعلى سبيل المثال يلعب السن دوراً محورياً فى تفجر العنف، فمثلاً إذا كانت نسبة السكان فى عمر الشباب كبيرة أو غالبة، فإننا لابد أن نتوقع إرتفاعاً فى أحداث العنف، لأن الشباب مرحلة إنتقالية إلتزامها المعيارى محدود، فإذا صادف ذلك ضعف المنظومة القيمية أو المعياريه للمجتمع، ومن ثم فعشوائية السلوك أو إنحرافه أو تصادمه سوف تتزايد، هذا بالإضافة إلى أن مرحلة الشباب هى مرحلة الحاجات الواسعة والطموحات العالية، والتى قد تتحول إلى طاقة عنف إذا عجزت الموارد القائمة عن إشباعها أو الإستجابة لها، فإمكانية الإنفجار لابد من أن تتوفر لها الظروف الملائمة لهذا الإنفجار، يشهد على ذلك الدامات الإجتماعيه والتاريخيه الى وقعت دائماً بين أصحاب التوجهات التقليدية والحديثة، وقد كان الشباب دائماً طرفاً حاضراً بصورة دائمة فى صراع التوجهات المتناقضة التى تقع إما بين الشباب المحدث والشباب التقليدى أو صراع بين الشباب من ناحية مع أجيال الكبار من ناحية ثانية[232].

ولا يمكن إتهام الشباب وحدهم بالأخلاق السيئة والسلوكيات الخاطئة، فهم فئة من فئات المجتمع الذى يعانى كله من أزمات أخلاقيه وسلوكيه منها غلبة القيم الماديه على علقات الأفراد وسيادة القيم الإستهلاكية الترفيهية وشيوع السلوك السلبى والعزلة الإجتماعية وحلول الفردية محل الجماعية وإستبدال الكذب والتلون والخداع بالصدق للحصول على منافع أو للتهرب من المسئوليات، أزمة إهدار الوقت، عدم فعالية المثقفين فى تغيير المجتمع نحو الأفضل رغم كثرتهم، الإنبهار بثقافة الغرب ولغته وحضارته إلى درجة إستلاب الإرادة والشخصية الثقافيه للأمة[233].

فقد أصبح الشباب مجتمع لا ينتمى إلى أى هوية دينية أو قومية لأن ثقافة التقليد أصبحت الثقافة السائدة، فلابد من تعريف الشباب بهويتهم الثقافية وتوعيتهم مما يرمى إليه الغزو الثقافى القادم من الغرب إلى الأمة العربية بثوبها الجديد[234].

جدول رقم (72)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لموقفهم تجاه ثورة 25 يناير 2011

م	الموقف تجاه 25 يناير 2011	العدد	%	الترتيب
1	معارض للغاية	26	5.8	5
2	معارض	31	6.9	4
3	محايد	129	28.8	2
4	مؤيد	93	20.8	3
5	مؤيد للغاية	169	37.7	1
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " مؤيد "= 3.78				
الانحراف المعياري= 1.19				

أكد(58.5%) من المبحوثين على تأييدهم لثورة25يناير2011، وقُسمت هذه النسبة بين مؤيد للغاية بنسبة (37.7%) ومؤيد بنسبة(20.8%) .

جدول رقم (73)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لموقفهم تجاه ثورة30 يونيو2013

م	الموقف تجاه 30 يونيو 2013	العدد	%	الترتيب
1	معارض للغاية	17	3.8	5
2	معارض	40	8.9	4
3	محايد	72	16.1	3
4	مؤيد	165	36.8	1
5	مؤيد للغاية	154	34.4	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " مؤيد"= 3.89				
الانحراف المعياري= 1.09				

أكد(71.2%) من المبحوثين على تأييدهم لثورة30يونيو2013وقُسمت هذه النسبة بين مؤيد بنسبة(36.8%) ومؤيد للغاية بنسبة (34.4%) ويتضح من نتائج الدراسة أن أغلب الشباب عينة الدراسة يؤيدون كلتا الثورتين، فثورة 25يناير قد حطمت قيود الخوف، وأنهت عصرالإستبداد والفساد، وثورة30يونيو صححت مسار ثورة يناير، وحافظت على الهوية الوطنيه للدولة، فلكل ثورة الأسباب التى أدت لوقوعها، والعوامل التى أثرت عليها، وبالتالى أدى ذلك إلى إختلاف نتائج وتداعيات كل ثورة عن الأخرى[235].

جدول رقم (74)
توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لآرائهم حول أى الثورتين أكثر إنصافاً للشباب.

م	الإجابات	العدد	%	الترتيب
1	25 يناير	131	29.2	1
2	30 يونيو	115	25.7	3
3	الإثنان معا	119	26.6	2
4	لا	83	18.5	4
	المجموع	448	100	-

كما يتبين من بيانات الجدول السابق وجود حالة من الإنقسام بين الشباب المصرى محل الدراسة حول إتجاهاتهم نحو الثورتين أياً منهما كانت الأكثر إنصافاً للشباب :فهناك من أجاب بكلاهما حيث أن الثورتين مثلتا حالة من التعبير عن رفض الأوضاع القائمة من سلبية وضعف الحكم وإستبداد وسوء حالة البلاد، وهناك من رأى أن ثورة25يناير كانت الأكثر إنصافاً لهم، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء المساهمة الكبيرة للشباب المصرى بدور كبير فيها حتى سميت بثورة الشباب فهم من نشروا المظالم المجتمعية عبر شبكات التواصل الإجتماعى، وهم أول من دعا للثورة متأثرين بما يعرف بالتأثير الدومينى للثورات فى المنطقة بتونس أولاً[236].

بينما30يونيو ثورة شعبية دعا إليها وشارك فيها كافة أطياف الشعب من البداية لإعلان رغبتهم فى إشراكهم فى الحكم ورسم السياسات بعد محاولات الإخوان السيطرة على كل أدوات الدولة لحساب جماعتهم حتى أصابهم بما يعرف بإنتفاخ السلطة، بالإضافة إلى عدم تمكن النظام من إجراء الإصلاحات فى المجالات المختلفة فما زالت هناك البيروقراطية والقمع والفساد العام، وأن البلاد على وشك حرب أهلي، وتم النظر لمصر ومعها بقية الدول التى كانت محلاً لما يعرف ب "الربيع العربى "بإعتبارهم مؤيدين محتملين لما يعرف بالإرهاب الإسلامى[237].

جدول رقم (75)
توزيع إجابات المبحوثين وفقاً للتيار السياسى الذين يومنون به.

م	التيارات السياسية	العدد	%	الترتيب
1	ناصرى	12	2.6	4
2	ليبرالى	65	14.4	2
3	دينى	17	3.6	3
4	أخرى	2	0.4	5
5	ليس لدى توجه سياسى محدد	354	79	1
	المجموع	448	100	-

يتضح من بيانات الجدول السابق أن(79%) من المبحوثين ليس لديهم تيار سياسى محدد، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء عدة مبررات مثل: إهتمام الشباب بقضاياهم الإجتماعية والإقتصادية فى المجتمع أكثر من إهتمامهم بالشأن السياسى، بل محاولة الإبتعاد عن الأمور السياسيه خاصة بعد حالة الإنهاك التى أصابت الكثير من القوى السياسية، والنخبة وأفراد الشعب نتيجة الأحداث والتطورات المتواترة بسرعة خلال وبعد ثورتى25 يناير و 30 يونيو2013، الإهتمام بالأمن والسلام بصورة تفوق الإهتمام السياسى، ضعف دور الأحزاب فى مصر بما يؤدى إلى عدم وجود تنوع وتعدد سياسى حقيقى.

وتدل النسبة الكبيرة لعدم وجود توجه سياسى محدد لدى المبحوثين إلى عدم وجود ما يعرف بالمقاومة الموالية حيث يرفض الأفراد رسائل لتعارضها مع ميولهم وتوجهاتهم السياسية، وتقود نتائج الجداول التالية بإحتمالية وجود مايعرف بالمقاومة الذاتية حيث يمتلك الأفراد ذو مستويات المعرفة المرتفعة مخزوناً كبيراً من الإعتبارات وبالتالى فإن قبول أى رسالة جديدة يتأثر بالإعتبارات المختزنة من قبل، أما المقاومة المضادة فهى التى تحدث إذا إستوعب الأفراد رسائل مضادة خلال فترة تغيير الإتجاه وتأثروا بها.

جدول رقم (76)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة متابعتهم للأنشطة التى تقوم بها وزارة الشباب والرياضة

م	درجة المتابعة	العدد	%	الترتيب
1	لا أتابع	117	26.1	2
2	درجة ضعيفة	116	25.9	3
3	درجة متوسطة	164	36.6	1
4	درجة كبيرة	51	11.4	4
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " درجة ضعيفة "= 1.33				
الانحراف المعياري=0.98				

تمثل الإتجاه السائد لدرجة متابعة أو إلمام المبحوثين بالأنشطة والفعاليات التى تقوم بها وزارة الشباب والرياضة فى درجة المتابعة الضعيفة بمتوسط حسابى(1.33%)، حيث أن نسبة(25.9%) يتابعون تلك الفعاليات بدرجة ضعيفة، و(26.1%) لا يتابعون تلك الفعاليات، وقد تدل تلك النتائج على عدم إهتمام المبحوثين بمتابعة تلك الأنشطة من جانب، وعدم إبرازما تقوم به الوزارة من فعاليات من خلال الإعلام عنها بالتمهيد لها والمشاركة فيها أو الإخبار بها للشباب.

جدول رقم (77)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لدرجة المعرفة السياسية لديهم عن الموضوعات التى تناولتها تلك المؤتمرات

م	درجة المعرفة السياسية	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	121	27.0	2
2	درجة متوسطة	207	46.2	1
3	درجة كبيرة	120	26.8	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 2.0				
الانحراف المعياري= 0.73				

أشارت نتائج الدراسة أن درجة المعرفة السياسية لدى المبحوثين تمثلت فى الدرجة المتوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابى(2)*

* تم تصميم مقياس يتعلق بالمعلومات السياسية الخاصة ببعض العناصر التى تمت مناقشتها بتلك المؤتمرات، وتم توزيع العينه من حيث المعرفة إلى فئات هى:
_ معرفه سياسيه ضعيفه (سطحيه) كبعض الحقائق عن تاريخ ومكان إنعقاد المؤتمرات... إلخ من10 إلى18 درجة.

فقد صك الرئيس عبد الفتاح السيسى مصطلحاً جديداً يمكن أن يضاف إلى معايير إستقرار الدول عندما تحدَّث فى مؤتمر الشباب حول الفارق بين الإنطباع والواقع، وأدرك مبكراً أن قضية " الوعى" تمثل ركناً أساسياً فى المرحلة الحالية، وإن كانت حكومته لم تعمل بشكل ممنهج على هذه القضية الخطيرة حتى الآن، حيث يتحدث الرئيس دائماً عن الوعى بإعتباره "أم التحديات"، وغياب الوعى يمثل الأداة الأولى لكل المغرضين فى الداخل و الخارج لإستهداف الدولة، فالجهد الذى يبذل لمواجهة الشائعات وعمليات الترصد أقل بكثير من الجهد المبذول فى صناعة الوهم مما يجعل الإنطباع دائماً مختلفاً عن الواقع فنجد الحكومة فى محل نقمة دائمة أكبر بكثير مما تستحق، فيما تتوه الإنجازات فى مناخ الإحباط المستمر، وتترسخ إنطباعات أو أفكار لدى الشباب غير صحيحة سيدفع الوطن ثمنها .. وبالتالى فإن خلق جيل واع هو التحدى الأكبر أمام الدولة المصرية لأنه هو الذى سيحميها ويعمق إستقرارها ويثبتها ويطور مؤسساتها[238].

ويأتى الوعى من المعرفة الصحيحة للأمور، ومن أهم مصادر المعرفة وسائل الإعلام بإختلافها، ويأتى دافع إكتساب المعلومات والإلمام بالأحداث على رأس دوافع الكثيرمن الشباب خاصة مع الموضوعات ذات المنحى الجاد، وهذا ما أكدت عليه الدراسات مثل دراسة(دينا عبد الله النجار،2015)[239]، ودراسة(طه نجم وأنور الرواس،2011)[240] التى توصلت إلى أن المعلومات السياسية لدى الشباب هى أحد العوامل المهمة فى متابعة المواقع الإكترونية لإشباع رغباتهم وحاجاتهم المعلوماتية، وتوصلت دراسة (أميره سمير طه،2014)[241] و(ماجدة مراد،2012)[242] إلى إرتفاع مستوى المعرفة لدى المبحوثين خاصة مع تعرضهم لوسائل الإعلام التى تثرى الجانب المعرفى السياسى لديهم.

جدول رقم (78)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة مشاركتهم فى الأنشطة والممارسات السياسية المختلفة.

م	درجة المشاركة السياسية	العدد	%	الترتيب
1	لا أشارك	16	3.6	4
2	درجة ضعيفة	138	30.8	2
3	درجة متوسطة	210	46.9	1
4	درجة كبيرة	84	18.8	3
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 1.81				
الانحراف المعياري=0.77				

_ معرفه سياسية متوسطه (عامة) بعبارات تتناول بعض المعلومات الواردة ببعض الجلسات ، الشخصيات المشاركه، وبعض من الفعاليات...إلخ. من19 إلى27درجة.
_ معرفة سياسيه مرتفعة (متعمقة) كبعض التوصيات، وتداعيات الأحداث، ومايميز كل مؤتمر عن الأخر...إلخ، من 28إلى36 درجة.

إن المشاركة السياسية هى أرقى تعبير عن مفهوم المواطنة الذى يتمثل فى جملة النشاطات التى تمكن المواطنين والمواطنات من ممارسة السلطة السياسية، وهى العملية التى يلعب الفرد من خلالها دوراً فى الحياة السياسية والإجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة لأن يشارك فى وضع الأهداف العامة، وكذلك أفضل الوسائل لتحقيق وإنجاز هذه الأهداف[243].

وقد أشارت نتائج الدراسة أن الإتجاه السائد للمشاركة السياسية متمثل فى الدرجة المتوسطة بمتوسط حسابى(1.81)*

ووفقاً لردود المبحوثين فقد جاءت أكثر الأنشطة السياسية التى يمارسونها: الدخول فى مناقشات سياسية سواء بصورة مباشرة أو عبر وسائل التواصل الإجتماعى حيث أكدت الكثير من الدراسات على دورها فى زيادة إقبال الشباب على المشاركة السياسية بكافة صورها مثل دراستى [244](Joseph kahne et al, 2013) و[245](Shamsu Danda et al,2016)، ودراسة (أحمد عادل،2013) [246]

ثم المشاركة فى الإنتخابات بأنواعها وتوافقت نتائج الدراسة مع دراسة(إمام شكرى،2012)[247] حيث أشارت الأخيرة إلى أن أنشطة المشاركة السياسية جاءت بالترتيب: التصويت فى الإنتخابات، ثم المشاركة فى المناقشات السياسية، ويليه بفارق كبير الإنضمام للأحزاب السياسية وحضور الإجتماعات العامة.

* تم تصميم مقياس يضم الأنشطة السياسية المختلفة ، وتم توزيع العينة من حيث المشاركة السياسية إلى 4 فئات:

1- لا يشارك سياسياً : صفر درجة

2- مشاركة سياسية ضعيفة : كالإنضمام إلى جروب سياسى على الإنترنت ، متابعة قضايا ومستجدات لأوضاع سياسيه ، التضامن مع حملة ما...إلخ : . درجه إلى درجتين.

3- مشاركة سياسية متوسطة : إمتلاك مدونة سياسيه ، حضور إجتماعات أو ندوات سياسية ، التصويت فى الإنتخابات والإستفتاءات . ثلاث درجات.

4- مشاركة سياسية مرتفعة : الإنتماء والمشاركة فى حركة ، الإنضمام لحزب ، المشاركة فى حملات دعائية سياسية ، المشاركة فى إعتصامات، مظاهرات، الإنضمام لجمعية أو هيئة مدنية أو مجتمعية..إلخ : . من أربع إلى خمس درجات.

جدول (79)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لآرائهم نحو بعض العبارات الخاصة بتقييم تلك المؤتمرات.

م	العبارات	أنت "الشخص الأول"			أصدقائك "الشخص الثانى"			الآخرين "الشخص الثالث"		
		الحساب	المعيارى	الترتيب	الحساب	المعيارى	الترتيب	الحساب	المعيارى	الترتيب
1	أن تلك الفعالية لم تكتف بالنقاش والكلام والمجادلة، ولكنها بلورت تلك النقاشات وترجمتها فى قرارات ملموسة	2.04	0.74	19	2.01	0.73	18	1.76	0.70	18
2	مشاركة الرئيس بالمراثون وإنعقاد المؤتمر الأول بشرم الشيخ هو إرسال إشارة للعالم بتوافر السلام والأمان بمصر	2.45	0.70	6	2.39	0.66	4	2.13	0.67	8
3	البعض تعامل مع المؤتمر بإعتباره البوابة التى ستحمل كل مشاكل مصر الآن وفورا، والبعض الآخر نظر إليه بإعتباره لم يحقق أى شئ يذكر	2.47	0.54	4	2.34	0.58	3	2.19	0.66	6
4	إتخاذ شعار للمؤتمر "إبدع-إنطلق" معبر عن إنعكاسات السعى نحو فتح أفاق الإبداع أمام الشباب، وتوفير سبل تحقيق أحلامهم	2.21	0.76	13	2.03	0.69	15	1.88	0.63	15
5	المؤتمر دليل على تطور أداء الدولة المصرية لإستغلال ثروة الشباب بصورة جيده	2.21	0.84	14	2.27	0.76	8	1.89	0.79	14
6	أن التوسع فى إنعقاد وتكرار وتطوير المؤتمرات الوطنية للشباب بإستمرار هو دليل لنجاح فكرتها فى صنع قناة إتصال بين الدولة والشباب، كما أصبح الشباب أكثر وعيا بأهميتها	2.21	0.83	15	2.03	0.70	16	1.86	0.74	16
7	كان لابد للقوى السياسية الصغيرة التى قاطعت المؤتمرات من المشاركة والإشتباك الإيجابى وطرح ما لديهم من رؤى وأفكار	2.57	0.68	2	2.42	0.67	3	2.15	0.73	7
8	مؤتمر الشباب كان منصة مصارحة أو مكاشفة بين الرئيس والشعب المصرى بجميع الحقائق والتحديات لتكوين صورة متكاملة حول الأوضاع فى مصر وكيفية التعامل معها	2.28	0.82	11	2.15	0.78	12	1.90	0.70	13
9	عقد تلك المؤتمرات يعد إتجاه محمود من الدولة لتفعيل وتمكين الشباب فى العمل السياسى والإجتماعى ومتابعة الحكومة فى تنفيذ المشروعات الكبرى	2.35	0.81	8	2.13	0.81	13	1.86	0.73	17
10	أتاحت لقاءات المؤتمرات فرصة مناسبة لمسئولى الحكومة لشرح وتوضيح أى قرارات للشباب وللمجتمع لإزالة أى إحتقان ما بين الطرفين لما يخدم المصالح العليا المصرية	2.17	0.83	16	2.05	0.78	14	1.72	0.72	20
11	قامت تلك المؤتمرات بتدعيم بعض القيم كالديمقراطية حيث الرأى والرأى الآخر، الإنتماء للدولة والولاء لها، المواطنة والتفاهم المشترك ...إلخ	2.08	0.79	18	2.02	0.70	17	1.69	0.65	21
12	يدل عقد المؤتمر الثانى فى أسوان على عزم أكيد من الدولة على تنمية الصعيد الذى يعانى من عقود من التهميش ، وقد حان وقت بنائه وتنميته من جديد	2.30	0.75	10	2.27	0.75	9	1.97	0.66	11
13	يدل عقد المؤتمرات فى الإسماعيلية والإسكندرية على التنوع والإختلاف	2.61	0.81	1	2.56	0.59	1	2.40	0.65	2
14	تعرضت المؤتمرات لإتهامات بأنها تكلفت ملايين الجنيهات فى الوقت الذى تعانى فيه الدولة من أزمة إقتصادية	2.25	0.82	12	2.33	0.70	7	2.52	0.66	1
15	لم يقع المؤتمر فى خطأ الإنتقاء أو الإقصاء لعناصر معينة من الشباب وفقاً للإنتماءات السياسية أو التعليم أو المستويات الإقتصادية والإجتماعية	1.70	0.71	22	1.68	0.72	22	1.57	0.74	22
16	وصف حمدين صباحى للمؤتمر بأنه ديكور وبأن الحزب رفض تلبية دعوة المشاركة لغياب الثقة فى إمكانية طرح وجهات نظر مختلفة أو معارضة لسياسة النظام الحالى	1.82	0.85	21	1.93	0.78	21	2.21	0.72	5
17	أن الإفراج عن الشباب المحبوس يعد عربون لعودة الثقة بين الشباب والدولة	2.46	0.65	5	2.35	0.72	5	2.22	0.57	4
18	حوارات ومناقشات الشباب مع الرئيس أثناء الجلسات تعطى رسالة أن اللقاءات معه تأتى عفوية بدون ترتيب أو توزيع أسئلة كما كان يحدث مع أنظمة سياسية أخرى	2.17	0.82	17	2.01	0.77	19	1.76	0.71	19
19	تحمل مبادرة إسأل الرئيس جرأة فى الطرح دون خوف أو إرباك	2.40	0.72	7	2.20	0.74	10	2.01	0.72	10
20	أعطت المؤتمرات الشبابية صورة مشرفة وحضارية لمصر محلياً عالميا	2.54	0.60	3	2.44	0.65	2	2.29	0.60	3
21	تناولت المؤتمرات قضايا تقليدية، وتجاهلت القضايا المعاصرة للشباب	1.97	0.81	20	2.01	0.72	20	2.13	0.64	9
22	شهد المؤتمر إكتشاف نماذج واعدة من الشباب الراغب فى النهوض ببلده ، فهم أصحاب رؤية ولديهم طموحات لخلق مستقبل أفضل	2.33	0.75	9	2.19	0.69	11	1.96	0.66	12
	المتوسط العام لإجمالي البعد	2.25	0.39	-	2.17	0.37	-	2.00	0.34	-

*ترتيب العبارات من الأكثر إتفاقاً (1) إلى الأقل إتفاقاً (22) بالنسبة لكل من تصورات المبحوثين لأنفسهم ولأصدقائهم وللآخرين من الشباب نحو تلك المؤتمرات

جاء المتوسط الحسابى لكلاً من الشخص الأول والثانى والثالث فيما يتعلق بمجموعة العبارات المتعلقة بتلك المؤتمرات وإتجاهاتهم إليها فى الدرجة المتوسطة على حد سواء.

تمثلت العبارات الأكثر إتفاقاً بين المبحوثين سواء لتصوراتهم الذاتية (الشخص الأول أو أصدقائهم المقربين (الشخص الثانى)، أو الآخرين من الشباب المصرى (الشخص الثالث) تجاه تلك المؤتمرات الوطنية للشباب فى كونها صورة مشرفة وحضارية لمصر محلياً وعالمياً، وكانت نسبة الإتفاق فى الآراء نحو هاتين العبارتين قوية كما تم الإتفاق أيضاً على رفض عبارة " لم يقع المؤتمر فى خطأ الإنتقاء أو الإقصاء لعناصر معينة من الشباب وفقاً للإنتماءات السياسية وجاءت فى المرتبة الأخيرة للعبارات محل القياس"، وهذا ما أكدته النتائج بجدول رقم (39).

كما جاءت أكثر العبارات إتفاقاً أيضاً لدى تصورات المبحوثين لأنفسهم، وتصوراتهم لأصدقائهم تجاه تلك المؤتمرات _ من بعد العبارات السابق الإشارة إليها _ فى عبارات "كان لابد للقوى السياسية الصغيرة التى قاطعت المؤتمرات من المشاركة والإشتباك الإيجابى وطرح ما لديهم من رؤى وأفكار" وعبارة "البعض تعامل مع المؤتمر بإعتباره البوابة التستحل كل مشاكل مصر بشكل فورى، والبعض الآخر نظر إليه بإعتباره البوابة التى ستحل كل مشاكل مصر بشكل فورى، والبعض الآخر نظر إليه بإعتباره لم يحقق أى شيء يذكر" مما يدل على حالة التناقض والمبالغة فى تكوين الآراء إما مع أو ضد، سلبى أو إيجابى.

كما تمثلت العبارة الأكثر إتفاقاً فى تصورات المبحوثين لآراء الآخرين حول تلك المؤتمرات فى عبارة "تعرضت المؤتمرات لإتهامات بأنها تكلفت ملايين الجنيهات فى الوقت الذى تعانى فيه الدولة من أزمة إقتصادية" .

وإتفقت الآراء بين الشخص الأول والثانى والثالث أيضاً فيما يتعلق بعبارة "أن الإفراج عن الشباب المحبوس يعد عربون لعودة الثقة بين الشباب والدولة" ، حيث إحتلت تلك العبارة ترتيباً متقدماً بعد العبارات محل الإتفاق التى تم الإشارة إليها بينهم

جدول رقم (80)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لقياس درجة نجاح تلك المؤتمرات.

م	درجة التقييم	العدد	%	الترتيب
1	أقل من 3	84	18.8	4
2	من3 وأقل من5	91	20.3	3
3	من5 وأقل من7	138	30.8	1
4	أكثر من 7	97	21.7	2
5	لا أستطيع التحديد	38	8.5	5
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي (من5 وأقل من7) = 2.81				
الانحراف المعياري=1.21				

أعطى(52.5%) من المبحوثين (درجه نجاح أعلى من النصف) من 5 إلى10 لتلك المؤتمرات، مقابل (39.1%) أعطوا (درجة نجاح أقل من النصف) أقل من 3 إلى أقل من 5 لتلك المؤتمرات و(8.5%) لم يستطيعوا التحديد، وتدل النتيجة على نجاح تلك المؤتمرات من جانب، مع وجود بعض السلبيات فيها من الضرورى التغلب عليها، ووجود إيجابيات يجب تعزيزها، وتمثلت أهم أسباب النجاح _ وفقاً لردود المبحوثين _ كونه خطوة فريدة فى التواصل مع الشباب، وبفضل ما أتاحه من مساحة حرة للتعبير عن آرائهم بشكل حضارى، ولأنها تناقش قضايا الشباب بطريقة حيادية وليست بشكل صورى..وغيرها.

أما أهم السلبيات فتمثلت فى: مناقشة بعض القضايا غير المهمة بالنسبة للشباب، عدم تنفيذ بعض التوصيات، كما أن الحلول لبعض المشاكل بعيدة عن الواقع، أن تلك المؤتمرات ليست الأداة التى ستحل مشاكل الشباب وأزماتهم، العمل على إهمال حضور بعض التيارات السياسية المعارضة للنظام، وقطاعات أخرى مختلفة من الشباب.

جدول رقم (81)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة الثقة والمصداقية فى تنفيذ التوصيات الناتجة عن تلك المؤتمرات.

م	درجة الثقة	العدد	%	الترتيب
1	لا أستطيع التحديد	23	5.1	4
2	درجة منخفضة	155	34.6	2
3	درجة متوسطة	244	54.5	1
4	درجة كبيرة	26	5.8	3
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة" = 1.61				
الانحراف المعياري=0.67				

يتضح من نتائج الجدول السابق أن(54.5%) لديهم ثقة فى تنفيذ التوصيات والمبادرات المنبثقة عن تلك المؤتمرات، وذلك بدرجة متوسطة، و(5.8%) بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن مجموعة من التوصيات قد تم الإهتمام بها وتنفيذها بالفعل، وتوصيات أصبحت محلاً للدراسة، وتوصيات تم تنفيذها فعلياً ولكن بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، وأخرى من المنتظر تنفيذها.

جدول رقم (82)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لدرجة إهتمامهم بمتابعة تنفيذ تلك التوصيات.

م	درجة الإهتمام	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	145	32.4	3
2	درجة متوسطة	183	40.8	1
3	درجة كبيرة	120	26.8	2
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 1.94				
الانحراف المعياري= 0.76				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن(40.8%) من المبحوثين يهتمون بمتابعة تنفيذ تلك التوصيات بدرجة متوسطة، و(32.4%) بدرجة ضعيفة ، وتحمل تلك النتيجة تناقضاً بين حكم المبحوثين وفقاً لبيانات الجدول السابق، والخاصة بدرجة الثقة الضعيفة فى تنفيذ تلك التوصيات، ودرجة إهتمامهم بمتابعة تنفيذها، كما تحمل حالة من الإنتقائية لمتابعة المبحوثين لبعض التوصيات دون الآخر، ومن أهم التوصيات أو المبادرات لتلك المؤتمرات وفقاً لردود المبحوثين: إنشاء اللجنة الوطنية للشباب لإجراء فحص ومراجعة شاملة لموقف الشباب المحبوسين، إعلان فرص لدعم تمكين الشباب إقتصادياً خاصة فى الصعيد، مبادرة مصنعك جاهز بتراخيصه، وإعادة الهدوء لملاعب كرة القدم، ومبادرة المشروعات الصغيرة والمتوسطة للقضاء على البطالة بين الشباب.

جدول رقم (83)

توزيع إجابات المبحوثين لرؤيتهم نحو إتجاهات (الآخرين) الشباب المصرى عامة لتلك المؤتمرات.

م	الإجابات	ك	%
1	من يحملون إتجاهات إيجابية نحو تلك المؤتمرات	147	%42.8
2	من يحملون إتجاهات سلبية نحو تلك المؤتمرات	301	%57.2
	المجموع	488	%100

تؤكد النتائج الواردة بالجدول السابق صحة الفرض الإدراكى لنظرية تأثير الشخص الثالث حيث توجد فروق فى مستوى إدراك أفراد الجمهور لتأثيرات وسائل الإعلام على أنفسهم من ناحية وعلى الآخرين من ناحية أخرى بحيث ينسب الأفراد تأثيراً أعظم لوسائل الإعلام على الآخرين مقارنة بتأثيرها على أنفسهم، ويطلق على هذا الفرض الإدراكى أيضاً إسم فرضية التباين بين الأنا والآخر[248] the self_other discrepancy

وأيدت نتائج الدراسات وجود تأثير الشخص الثالث فيما يتعلق بالرسائل غير المرغوبة إجتماعياً حيث أدرك المبحوثون أن للرسائل غير المرغوبة إجتماعياً تأثيراً أعظم على الآخرين بدرجة أكبر من تأثيرها على أنفسهم[249].

وتجريبياً فإن تأثير الشخص الثالث يكون أقل إذا تم وصف تأثيرات وسائل الإعلام على أنها مفيدة، أو أن المستقبلين يتم رؤيتهم بأنهم يتحكمون بفاعلية بالتأثيرات، فإن إحتمالية الفائدة تحدد قدر التضارب بين إدراك التأثيرات على الذات والآخرين[250] Benefit Likehood

جدول رقم (84)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى إتفاقهم مع أصدقائهم فى نفس الرؤى والميول

م	درجة الإتفاق مع الأصدقاء	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	21	4.7	3
2	درجة متوسطة	233	52	1
3	درجة كبيرة	194	43.3	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " درجة كبيرة "= 2.39				
الانحراف المعياري= 0.57				

أفاد(52%) من المبحوثين أن درجه إتفاقهم مع أصدقائهم فى الرؤى والميول متوسطة، وهذا مايفسر مناقشتهم مع من يؤيدهم ويعارضهم على حد سواء، وأن(43.3%) يتفقون مع أصدقائهم بالرؤى والميول بدرجه كبيرة، وبالتالى هم ليسوا فى حاجة لإقناعهم بوجهة نظرهم تجاه بعض الأمور لأنهم يملكون ذات الرؤى ونفس الميول بدرجة كبيرة.

جدول رقم (85)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى إختلافهم عن الآخرين من الشباب المصرى.

م	درجة الإختلاف عن الآخرين	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	49	10.9	3
2	درجة متوسطة	274	61.2	1
3	درجة كبيرة	125	27.9	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة " = 2.17				
الانحراف المعياري= 0.60				

تقترب نظرية تأثير الشخص الثالث من نظرية التصنيف الإجتماعى فيما يتعلق بالمسافة الإجتماعية وتصور الآخر، وعندما تقترب المسافة من الشخص قلت إدراكات الشخص الثالث أن(61.2%) من المبحوثين يختلفون عن الآخرين من الشباب بدرجه متوسطه، و(27.9%) بدرجه كبيرة مما يفسر حالة الإنقسام فى المجتمع المصرى بين أفراد الشعب المصرى بشكل عام، والشباب بشكل خاص، كما ظهر ذلك الإنقسام فى تصورات المبحوثين فى النتائج بالجدول رقم(46) .

جدول رقم (86)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لأوجه إختلاف المبحوثين عن الآخرين من الشباب المصرى

م	الفئات	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	فكرياً	5.76	2
2	اجتماعيا	5.28	5
3	فى الطبقة الإقتصادية	5.36	3
4	فى الإنتماء السياسى	6.04	1
5	تعليميا	5.29	4
6	الديانة	2.47	8
7	فى مذهب أو فكر دينى مختلف لذات ديانتك	3.97	7
8	الوعى السياسى	4.99	6

تستهدف بيانات الجدول السابق التعرف على الآخر بالنسبة للشباب المصرى عينة الدراسة كفئات أو أنماط، وتمثَّل الآخر في: المختلف عنهم فى الإنتماء السياسى أولاً، وأشار إليهم معظم المبحوثين بالإخوان المسلمين، فبالرغم من إعتبار الإخوان طريقة أو منهج دينى، إلا أن أفراد العينة قاموا بتصفيتهم كتيار سياسى يتخذ من الدين مظهراً ليس إلا، وكان ذلك سبباً من أسباب فشلهم، بالإضافة لضعف مهاراتهم وقدراتهم السياسية.

ويقود الإختلاف فى الإنتماء السياسى إلى الإختلاف فى الإنتماء الفكرى، فلم يكن سقوط الإخوان نتيجة فقط لمؤامرات وخطط حيكت باليل، وإنما ساهم الإخوان في ذلك بقدر كبير من خلال أخطائهم ورعونتهم فى فهم حساسيه اللحظة التاريخية وتعقيدات المشهد المصرى فى مرحلة مابعد الثورة، وقد كان الإنتقال المفاجىء للإخوان من مقعد المعارضة الذى إحتلته لأكثر من ثمانية عقود إلى مقعد السلطة دون إستعداد فكرى وتنظيمى وسياسى كاف ما تسبب في كثير من الأخطاء التى أطاحت بالجماعة، وأدت إلى سقوطها بشكل سريع ومدوٍى[251].

حيث أشارت العديد من الدراسات: إلى فشل جماعة الإخوان المسلمين فى إقناع الجماهير المحلية أو الجهات الفاعلة الإقليمية بأنها تمكنت من تحقيق تحول ديمقراطى ناجح فى مصر ، ففى 25يناير2011 تم الإطاحه بمبارك لأن المصريين رأوه يخدم مصالحه الخاصة، وفى30 يونيو2013 تم الإطاحة بمرسى لأنه كان يعطى الأولوية لتحقيق المشروع الإسلامى بالإضافة إلى عدم قدرة الجماعة على إحراز تقدم حقيقى فى تأمين مصالح الشعب ، وهذا ما أدى إلى تزايد المشاعر الشعبيه المؤيدة لسقوطه[252]

وهذا ما أشار إليه المبحوثين فلكل تيار سياسى أيديولوجياته ومبادئه التى يؤمن بها، بالإضافة إلى الإختلافات الفكرية الناتجة عن الفروق الفردية بين الأشخاص نتيجة لعوامل كثيرة أخرى، وجاء فى المرتبة الثالثة ان الآخر هو المختلف فى الطبقة الإقتصادية، ويعكس هذا إدراك الشباب بالتمايز الطبقى المتواجد حالياً فى المجتمع المصرى، والذى على أساسه يختلف شان الأفراد وأسلوب معيشتهم، تعليمهم ، وأعمالهم..وغيرها، وذلك وفقاً لردود المبحوثين.

فقد أشارت الدراسات إلى وجود إعتقاد سائد بأن شباب العشوائيات والمناطق غير الرسمية يعانون من عدم تكافؤ الفرص فى الكثير من جوانب حياتهم إلا أن نتائج دراسات تشير إلى تشابه شباب العشوائيات مع شباب المناطق الحضرية الرسمية فى كثير من الظروف والخصائص، فظروف البنية التحتية فى المناطق العشوائية ليست بالضرورة أسوأ من تلك الموجودة فى المناطق الحضرية الرسمية، كما أن غالبية الشباب فى المناطق العشوائية يحصلون على تعليم ثانوى أو جامعى كما أنهم يحصلون على نفس الخدمات الأساسية التى يحصل عليها سكان المدن من مياة وصرف صحى وخدمات صحية وتعليمية، ويواجهون أيضاً نفس التحديات فى سوق العمل التى يواجهها الشباب بصفة عامة فى مصر، إلا إن الفرق بين شباب العشوائيات وغيرهم يكمن فى جودة الخدمات، وكذلك المشكلات الأمنية والإجتماعية مثل تعاطى المخدرات والعنف والتحرش الجنسى[253].

وجاء فى المرتبة الأخيرة أن الآخر هو المختلف فى الديانة ، ويمكن تفسير ذلك فى إطار التماسك الإجتماعى بين قطبى الأمة المصرية) مسلميها ومسيحييها (بالرغم من المؤامرات والدسائس التى تحاول النيل من ذلك التماسك، فقد أشارت الدراسات بوجود حالة من التسامح الدينى بين المواطنين خاصة مع وجود علاقات طيبة بين المسلمين والمسيحيين سواء تاريخياً أو فى وقتنا المعاصر[254].

كما أشارت دراسات أخرى أن التعليم يعد عاملاً مؤثراً فى بناء تلك العلاقة ، حيث تمتلىء الكتب المدرسية المصرية بقيم التفانى الوطنى ، والمواطنة المثالية ، كما تعمل على تقديم أشكال الإسلام النيوليبرالى كطريق للنهضة الوطنية[255].

جدول رقم (87)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لآرائهم حول ماهية الفئات الأكثر إهتماماً بمتابعة تلك المؤتمرات.

م	الفئات	المتوسط الحسابي	الترتيب
1	المعارضين للنظام السياسى	2.44	4
2	النخبة السياسية	3.80	2
3	الإعلاميين	4.50	1
4	المؤيدين للنظام السياسى	3.23	3
5	العامة من الشعب	1.73	5

تمثلت أهم الفئات الأكثر إهتماماً بمتابعة تلك المؤتمرات وفقاً لآراء المبحوثين فى الإعلاميين أولاً، وذلك بحكم المهنة ونطاق العمل ومتطلباته بالنسبة إليهم، ويليهم النخبة السياسية خاصة بعد أن تحولت الثورة من الشعب والشباب إلى النخبة، ومن المجتمع إلى السياسة إلى الخلافات الأيديولوجية والفكرية[256].

ثم المؤيدين، وذلك لإبراز إنحيازهم للنظام ولتغذية قناعاتهم، ولزيادة إطمئنانهم على نتائج إختياراتهم، ثم المعارضين لوقوفهم على نقاط ضعف النظام الحاكم وترويجها فكرياً، وبغرض الإنتقاد والسخرية أيضاً، ثم فى المرتبة الأخيرة جاءت فئة العامة من الشعب لعدم إهتمامهم بالشأن السياسى بصورة كبيرة وذلك وفقاً لردود الشباب عينة الدراسة.

جدول رقم (88)

توزيع إجابات المبحوثين حول مدى سعيهم للتعرض لمعلومات وآراء مخالفة لإتجاهاتهم ومعتقداتهم السياسية.

م	الدرجة	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	198	44.2	1
2	درجة متوسطة	155	34.6	2
3	درجة كبيرة	95	21.2	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي "درجة متوسطة "= 1.77				
الإنحراف المعياري= 0.78				

أكد (55.8%) من أفراد العينة أنهم يسعون للتعرض لمعلومات وآراء مخالفة لإتجاهاتهم ومعتقداتهم السياسية، وجاءت تلك النسبة مقسمة إلى(34.6%) بدرجه متوسطة، و(21.2%) بدرجه كبيرة، وتتوافق هذه النتيجة مع النتائج الواردة بجدول رقم (34) حول مناقشة أغلب المبحوثين لمن يؤيدهم ويعارضهم على حد سواء، والنتائج الواردة بالجدول رقم (31) الخاص برغبة المبحوثين للتعرض لمصادر أخرى.

***توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لبعض سماتهم الشخصية**

جدول رقم (89-1)

وفقاً للحالة المزاجية (التفاؤل والتشاؤم) .

م	السمات	العدد	%	الترتيب
1	متفائلة فى الأغلب	210	46.9	1
2	متشائمة فى الأغلب	40	8.9	3
3	متفائلة ومتشائمة على حد سواء	198	44.2	2
	المجموع	448	100	-

يميل(46.9%) من المبحوثين إلى التفاؤل فى الأغلب، ثم التفاؤل والتشاؤم على حد سواء بإختلاف المواقف والأمور بنسبة(42.2%)، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء صغر عمر أفراد العينة حيث يملؤهم الحماس والإصرار والمثابرة.

جدول رقم (89-2)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لأسلوب الحكم على الأمور أو الشخصيات عادة

م	أساليب الحكم	العدد	%	الترتيب
1	بمجرد رؤيتها	37	8.3	4
2	بعد فترة بسيطة	150	33.5	2
3	بعد فترة طويلة	86	19.2	3
4	بعد فترة طويلة وتعدد فى المواقف	175	39.1	1
	المجموع	448	100	-

إن(58.3%) من أفراد العينة يحكمون على الأمور بعد فترة طويلة، وكانت تلك النسبة مقسمة إلى(39.1%) من يُقيمون الأمور بعد فترة طويلة وتعدد فى المواقف، (19.2%) بعد فترة طويلة فقط دون شرط التعدد فى المواقف، وذلك مقابل نسبة(41.8%) يميلون للحكم على الأمور بعد فترة بسيطة، و(8.3%) بمجرد التعرض لها، وقد تعطى هذه النتيجة مؤشراً للحكم على تلك المؤتمرات، فالكل قد يقود إلى الجزء، والعام قد يؤدى للخاص والعكس، وبالتالى قد يدل هذا على إنقسام المبحوثين إلى جزأين الأول: قام بالحكم على تلك المؤتمرات بالنجاح أو الفشل بسرعة، ومنذ البداية، والثانى: قام بالحكم والتقييم بعد أكثر من مرة وبتفكير متعمق، وما يدل على صحة هذا الإستنتاج نوعاً ما أن نسبة التعرض للمؤتمرات كانت كبيرة فى البداية ثم تناقصت تدريجياً، مثلما أشارت نتائج الدراسة بجدول رقم(19).

جدول رقم (89-3)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى التعصب أو التمسك بالآراء

م	الأوصاف	العدد	%	الترتيب
1	سهل الإقتناع بآراء مخالفة	47	10.5	3
2	يختلف الأمر وفقا للموضوع والآراء المعروضة فيه	331	73.9	1
3	متعصب وصعب إقناعك بآراء مخالفة	70	15.6	2
	المجموع	448	100	-

أشارت النسبة الأكبر من المبحوثين على أن إقتناعهم برأى ما أو تعصبهم لآخر يختلف وفقاً للموضوع، والآراء الواردة فيه، وهو ما قد يفسر الإختلاف والإتفاق أحياناً وبصور متباينة فيما يتعلق بنتائج الدراسة الخاصة بالمقارنة بين الذات، والأصدقاء المقربين، والآخرين، أى الشخص الأول، الثانى، والثالث.

جدول رقم (90)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة تأثرهم بالأفكار والمعلومات التى تم تقديمها من خلال تلك المؤتمرات.

م	الدرجة	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	147	32.8	2
2	درجة متوسطة	222	49.6	1
3	درجة كبيرة	79	17.6	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " درجة متوسطة "= 1.85				
الإنحراف المعياري= 0.69				

أكد ما يقرب من نصف العينة على تأثرهم بالأفكار والمعلومات التى تم تقديمها من خلال تلك المؤتمرات وذلك بدرجة متوسطة، حيث أفاد المبحوثين بأنهم بتلقى بعض المعلومات قد تم تصحيح بعض الأفكار المغلوطة لديهم، كما إكتسبوا معارف أخرى، وإتضحت لهم الرؤية بشأن بعض القضايا بعد أن تم تناولها بتلك المؤتمرات، ويمكن القول أن الشخص دائماً مايقول أنه من الجيد ان يتم إمداده بمعلومة ما، ولكن من السيء أن يتم التأثير عليه، وعندما يستفيد الشخص من تغيير في إتجاهاته حول فكرة ما أو قضية ما، فإنهم يفضلون الإعتقاد بأن التغير نابع داخلياً أكثر من كونه نتيجة تأثير خارجى ، وهكذا فإن الأشخاص عندما يجيبون على سؤال حول تأثير الرسائل الإعلامية على إتجاهاتهم الخاصة، فإنهم أقل إحتمالاً للإعتراف بحدوث تأثير ما، إلا فى حالة التأثير الجيد والمفيد، فدائماً ما يفترض الأفراد تدعيم الإتجاهات القائمة لديهم بدلاً من إفتراض سعى وسائل الإعلام إلى خلق أو تغيير الإتجاهات[257]

جدول رقم (91)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لتوقيت تأثرهم بالأفكار والمعلومات المطروحة بتلك المؤتمرات.

م	التوقيت	العدد	%
1	بمجرد التعرض للمؤتمر الأول	161	35.9
2	بتكرار التعرض لأخبار المؤتمرات ومتابعة تطوراتها	287	64.1
	المجموع	448	100

ذكر(64.1%) من المبحوثين أنهم قد تأثروا بالأفكار والمعلومات الواردة فى تلك المؤتمرات من خلال تكرار تعرضهم لفعاليات تلك المؤتمرات ومتابعة مستجداتها بإستمرار ، وبالتالى فإن حكمهم على تلك المؤتمرات وتقييمهم لها جاء حكماً متراكماً، وتتفق هذة النتيجة مع النتائج الواردة بجدول رقم (79-2) والذى أكد على ميل أغلب المبحوثين للحكم على الأمور بعد فترة طويلة، وأحياناً بعد تعدد فى المواقف التى تخص تلك الأمور.

ويمكن القول أن التأثير الرئيسى للتكرار ليس فى زيادة القبول المباشر لهذه الرسائل مقارنة بالرسائل التى تقدم لمرة واحدة، وإنما فى بقاء التأثير لمدى زمنى أطول، ويرجع ذلك إلى أن زيادة القدرة على تذكر محتوى الرسالة فى فترات لاحقة بشكل يُمكَن المتلقين من الإحتفاظ بإتجاهاتهم التى تم تغييرها نتيجة لتكرار العرض، وأن النتائج الإيجابية لتكرار التعرض تظهر إذا تم قياسها بعد فترة من التعرض أكثر مما لو تم قياسها بعد التعرض مباشرة، حيث يفترض أن التأثيرات السلبية المتمثلة فى الملل تتلاشى مع الوقت بدرجة أسرع من التأثيرات الإيجابية المتمثلة فى الإثارة والتحفيز والحد من تنافس الإستجابات ، ولكن ينبغى الإنتباه إلى أن تكرار التعرض يزيد من الإتجاهات الإيجابية إلى حد معين ، ثم تصبح العلاقة بعد ذلك عكسية.

جدول رقم (92)

توزيع إجابات المبحوثين حول أبرز الإنطباعات الوجدانية الناتجة عن متابعتهم لتلك المؤتمرات.

م	الإنطباعات	العدد	%	الترتيب
1	الغضب	43	9.6	5
2	الإستنكار والرفض	75	16.7	3
3	القلق	86	19.2	2
4	التفاؤل	169	37.7	1
5	الطمأنينة	46	10.3	4
6	أخرى	29	6.5	6
	المجموع	448	100	-

تمَّثل التأثير الوجدانى الأبرز الناتج عن متابعة المبحوثين لتلك المؤتمرات فى التفاؤل ويليه القلق.

وفيما يتعلق بالتفاؤل فهناك تفسير قائم على التحيز نحو التفاؤل أو التحيز الإدراكى Optimistic bias أو التفاؤل غير الواقعىperceptual bias وصاحب هذا التفسير(وينشتاين) حيث أنه يقع تحت ظاهرة.unrealistic optimism فهو إستعداد بشرى لرؤية العالم من خلال عدسات تفاؤلية أو عدسات لخدمة الذات فإن هذا التحيز الذى يميل نحو التفاؤل يتنبأ بأن الأشخاص يقدرون بشكل أكبر تأثيرات وسائل الإعلام على الآخرين أكثر من أنفسهمself_serving وذلك بالنسبة إلى الرسائل التى ينتج عنها أضرار، ولكن لا يوجد إختلاف فى التأثير بالنسبة إلى الرسائل ذات الفائدة[258].

جدول رقم (93)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لإنطباعاتهم نحو مستقبل الشباب فى مصر نتيجة متابعتهم لتلك المؤتمرات.

م	الإنطباعات	العدد	%	الترتيب
1	دعمت لديك الإنطباع السلبى نحو مستقبل الشباب فى مصر	150	33.5	2
2	دعمت لديك الإنطباع الإيجابى نحو مستقبل الشباب فى مصر	50	11.2	4
3	كونت لديك إنطباعات متضاربة	165	36.8	1
4	لم تؤثر فى إنطباعى عن مستقبل الشباب فى مصر	83	18.5	3
المجموع		448	100	-

أفاد(36.8%) من المبحوثين أن متابعتهم لفعاليات تلك المؤتمرات كوَّنت لديهم إنطباعات متضاربة مابين السلب والإيجاب فيما يتعلق بمستقبل الشباب فى مصر، فوفقاً لإجاباتهم فهم متفائلون بالمستقبل، حيث تميل مجموعة كبيرة منهم للتفاؤل بشكل عام _ مثلما ورد بجدول رقم (79-1)، بالإضافة إلى أن مناقشة بعض المشاكل فى تلك المؤتمرات قد دعمت لدى المبحوثين إحساساً بأنه سيتم حلها بشكل كبير، إلا أنهم بذات الوقت لديهم حالة من القلق، فهم يدركون حجم التحديات التى تواجه الدولة فى الداخل والخارج، كما أن هنالك الكثير من المشاكل يحتاج حلها لفترة زمنية طويلة، وإمكانات مادية وبشرية لذلك ، كما أعربوا عن قلقهم من رجوع مصر مرة أخرى لبعض المظاهر السلبية التى إنتشرت وقت الثورتين2011-2013، كما أنه بالفعل هناك الكثير من المشروعات القومية الضخمة، إلا أن مردودها ليس ظاهراً بالقدر المطلوب لديهم.

كما أن(33.5%) من المبحوثين لديهم إنطباعات سلبية نحو مستقبل الشباب فى مصر، وذلك بسبب إستمرار المشاكل ذات الصلة بالشباب كالبطالة، إرتفاع الأسعار، وسوء مستوى التعليم..وغيرها وأن هذه التحديات مازالت قائمة، وهناك تخوف لديهم من عدم القدرة على إجتيازها.

جدول رقم (94)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمواجهتهم ضغوطاً إقتصادية أو إجتماعية بشكل حالي.

م	درجة المواجهة	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	51	11.4	3
2	درجة متوسطة	263	58.7	1
3	درجة كبيرة	134	29.9	2
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " درجة متوسطة "= 2.19				
الإنحراف المعياري= 0.61				

أفادت النسبة الأكبر من المبحوثين بمواجهتهم ضغوطاً إقتصادية أو إجتماعية سواء بدرجة متوسطة(58.7%) أو كبيرة (29.9%)، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء المستوى الإجتماعى والإقتصدى لأفراد العينة، كما أنها تعد نتيجة منطقية بسبب زيادة تأثيرات الأزمة الإقتصادية عليهم من غلاء الأسعار وصعوبة فى المعيشة وعدم قدرة على تكوين الأسرة، الفروق الشاسعه بين الطبقات المختلفة بالمجتمع...وغيرها، وهنا يمكن القول بأن زيادة الأعباء أو الصعوبات التى يواجهها الفرد فى الحياة ستجعله يغير نظرته إلىها، وبالتأكيد إن هذه النظرة ستتسم بطابع سوداوى أو تشاؤمى، والنظرة التشاؤمية إلى الحياة ستزيد من خوفه وتوجسه من المستقبل الذى قد يحمل الكثير من الآلام إستناداً إلى خبرة الماضى المؤلمة، ومن أهم المؤشرات الدالة على ضغوط الحياة: أزمة السكن، إرتفاع الأسعار مع ثبات الدخول، غياب العدالة التوزيعية Distributive Justice والذى يترتب عليها أثاراً نفسية وإجتماعية لعل من أبرزها، ضعف الإندماج الإجتماعى بين الفئات الإجتماعية التى تتمتع بالجاه والنفوذ على فئات أخرى، وبذلك تنشأ حالة من العداء بين تلك الفئات، وخطورة ذلك أن المجتمع عندما يمر بأزمة ستكون الأجواء مهيأة للهياج الجمعى وبالتالى التمرد على النظام الإجتماعى وإشاعة حالة من الفوضى والتخريب كما أن غياب العدالة التوزيعية سيضعف من عملية الإبداع فى المجتمع على أساس الإنطباع الذى سيكونه الفرد لاحقاً بمساواة الإنسان المبدع بنظيره العادى سواء فى المكانة الإجتماعية أو فى الأجور التى يتقاضاها كل منهما، كما سيؤدى غياب العدالة التوزيعية إلى إضطراب التراتب الإجتماعى Social stratification . وهو المكانة الإجتماعية التى يحتلها الفرد داخل التنظيم الإجتماعى وفقاً لمعايير الكفاءة والجهد المبذول والشهادة...إلى غير ذلك[259].

جدول رقم (95)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة تأثير الضغوط التى يواجهونها على آرائهم الواردة بالدراسة الحالية.

م	درجة التأثير	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	267	59.6	1
2	درجة متوسطة	129	28.8	2
3	درجة كبيرة	52	11.6	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة الضعيفة "= 1.52				
الإنحراف المعياري= 0.69				

أكدت النسبة الأكبر من المبحوثين(59.6%) أن تلك الضغوط التى يواجهونها كان لها تأثيراً ضعيفاً عند ملء إجاباتهم بإستمارة الإستبيان، مما يعنى أن آرائهم تجاه فعاليات تلك المؤتمرات لم تتأثر بشعورهم بتلك الضغوط إلى حد ما.

جدول رقم (96)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لإمتلاكهم حكم مسبق نحو تلك المؤتمرات قبل متابعتهم لفعالياتها

م	الإجابات	العدد	%	الترتيب
1	نعم إتجاه إيجابى	84	18.8	3
2	نعم إتجاه سلبى	103	23	2
3	لا لم يكن لدى إتجاه	261	58.3	1
	المجموع	448	100	-

أكد(58.3%) من المبحوثين بعدم وجود حكم أو إتجاه مسبق نحو تلك المؤتمرات قبل وقوعها، فهم كانوا إما فى حالة إنتظار للحدث للحكم عليه، أو غير مهتمين بالتمهيد لحدوثه، أما نسبة(23%) منهم كان لديهم إتجاهاً سلبياً بأنه حدث كباقى الأحداث المتعلقة بالسلطة، أما(18.8%) فكانوا يملكون إتجاهاً إيجابياً نحو تلك المؤتمرات إما بسبب تفاؤلهم به، أو متابعتهم للحوارات المجتمعية الشبابية فى المحافظات أو إشتراكهم بها، وبأن تلك المؤتمرات تتوج جميع المجهودات التى بذلت بهذه الحوارات، أو بسبب وجود صلات أو علاقات مع الشباب المنظمين للمؤتمرات أو مشاركين فيه.

جدول رقم (97)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى تغير حكمهم عن تلك المؤتمرات من بعد متابعة فعالياتها.

م	الإجابات	العدد	%
1	نعم	151	43.7
2	لا	297	56.3
	المجموع	448	100

تبين من الجدول السابق إنقسام المبحوثين فيما يتعلق بتغيير حكمهم _ بما فيهم من لم يملك إتجاهاً مسبقاً _ حول تلك المؤتمرات إلى(56.3%) لم يتغير، مقابل(43.7%) قد تغير حُكمه أو تقييمه لهذا الحدث نتيجةً لمتابعته له.

جدول رقم (98)

إجابات المبحوثين وفقاً لآرائهم حول درجة إهتمام الإعلام بتغطية هذه المؤتمرات بصورة إيجابية

م	درجة الإهتمام	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	19	4.2	3
2	درجة متوسطة	160	35.7	2
3	درجة كبيرة	269	60	1
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابى " الدرجة الكبيرة "= 2.56				
الإنحراف المعياري= 0.57				

أفاد(60%) من المبحوثين بأن الإعلام قام بالترحيب والإعجاب بفكرة تلك المؤتمرات، وقام بدعمها وتشجيعها ومعالجتها بصورة إيجابية دون الخوض فى السلبيات بصورة كبيرة، بينما أشار(35.7%) من المبحوثين أن الإعلام قد قام بذلك ولكن بدرجة متوسطة.

جدول رقم (99)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لدرجة الإتفاق بين معالجة الإعلام لهذه المؤتمرات وبين آرائهم نحوها.

م	درجة الإتفاق	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	147	32.8	2
2	درجة متوسطة	226	50.4	1
3	درجة كبيرة	75	16.7	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 1.84				
الإنحراف المعياري= 0.68				

يتضح من بيانات الجدول السابق أن نصف أفراد العينة يتفقون مع تغطية الإعلام لهذه المؤتمرات، وذلك بدرجة متوسطة ثم (32.8%) بدرجة ضعيفة، وتتفق هذه النتيجة مع النتائج الواردة بالجدول السابق.

جدول رقم (100)

توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لمدى إحتلال حدث وقوع المؤتمرات قدراً من أولوياتهم.

م	الدرجة	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	130	29	2
2	درجة متوسطة	210	46.9	1
3	درجة كبيرة	108	24.1	3
	المجموع	448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 1.95				
الإنحراف المعياري= 0.72				

أشار(71%) من المبحوثين أن متابعة تلك المؤتمرات حين إنعقادها هو جزء من أولوياتهم، وجاءت تلك النسبة مقسمة بين(46.9%) بدرجة متوسطة، و(24.1%) بدرجه كبيرة، وتدل هذه النتيجة على مدى إهتمام الشباب بمتابعة تلك المؤتمرات، وبإنشغال تفكيرهم بها إلى حد ما.

جدول رقم (101)

توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لزيادة معدل تأييدهم للنظام السياسى القائم نتيجة متابعتهم لهذه المؤتمرات.

م	الإجابات	العدد	%	الترتيب
1	نعم ودام ذلك لفترة طويلة	153	34.2	2
2	نعم ودام ذلك لفترة قصيرة	130	29	3
3	لا	165	36.8	1
	المجموع	448	100	-

أكد (63.2%) من المبحوثين أنه بالفعل قد زاد معدل تأييدهم للنظام السياسى جراء متابعتهم لهذه المؤتمرات، وقسمت هذه النسبة بين(34.2%) من المبحوثين أكدوا أن هذه الزيادة فى التأييد دامت لفترة طويلة أى إستمرت بعد إنتهاء الحدث بفترة طويلة، مقابل(28%) تأثروا بصورة وقتية أى أنه بمجرد إنتهاء تلك المؤتمرات بتراجع نسبة تأييدهم للنظام السياسى القائم، وجاء ذلك لأسباب منها: تأثرهم بآراء بعض المعارضين، أو بمناقشتهم مع آخرين، بالإضافة إلى أن تلك المؤتمرات تتناول الإنجازات والمأمول تحقيقه فى المستقبل، ثم ما يلبث أن يصطدم الشباب بالواقع.

جدول رقم (102)

توزيع اجابات المبحوثين وفقا لدرجة مساهمة تلك المؤتمرات في زيادة قدرتهم على تقييمهم لأداء الحكومة

م	درجة المساهمة	العدد	%	الترتيب
1	درجة ضعيفة	90	20.1	3
2	درجة متوسطة	236	52.7	1
3	درجة كبيرة	122	27.2	2
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 2.07				
الإنحراف المعياري= 0.69				

إستطاعت تلك المؤتمرات ان تساهم في زيادة قدرة المبحوثين على تقييمهم لأداء الحكومة بدرجة متوسطة بنسبة (52.7%)، وبدرجة كبيرة بنسبة(27.2%)، وأشار بعض المبحوثين الى أن ذلك يختلف من وزير لآخر، وفقا للقضايا والمحاور التي يتم تناولها .

جدول رقم (103)

توزيع إجابات المبحوثين لدى مساهمة تلك المؤتمرات فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لديهم.

م	درجة المساهمة	العدد	%	الترتيب
1	لم تؤدى لهذا	72	16.1	3
2	لا أستطيع التحديد	43	9.6	5
3	بدرجة ضعيفة	63	14.1	4
4	بدرجة متوسطة	168	37.5	1
5	بدرجة كبيرة	102	22.8	2
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة المتوسطة "= 3.41				
الإنحراف المعياري= 1.36				

أشار(60.3%) من المبحوثين أن تلك المؤتمرات قد ساهمت فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لديهم، وجاءت تلك النسبة مقسمة إلى(37.5%) بدرجة متوسطة، و(22.8%) بدرجه كبيرة، ويدل ذلك على أن تلك المؤتمرات تعد خطوة جيدة، وأداة ناجحة كبداية لطريق التواصل بين الدولة والشباب بتلك الصورة إلى حد ما، لكن الأبرز لدى الشباب عينة الدراسة هو الحدث -أى المؤتمرات- فى حد ذاته حيث أشارت نتائج بعض الدراسات أنه ليس بالضرورة أن يؤدى التكثيف الإعلامى لقضية أو حدث ما تأثيراً إيجابياً لدى الجمهور

تجاهها، فعلى سبيل المثال لم يخرج الجمهور بمعرفة حقيقية أو رأى واضح، بل على العكس إزدادت حيرته تجاه الإختيار الأصوب نتيجة لعد إختيار الضيوف والتركييز على شخصيات محدودة الفكر والثقافة[260].

كما توصلت دراسة (نشوة عقل، 2006) [261] إلى أن التكثيف الإعلامى الذى إتسم فى العموم بالتناول الإيجابى لأداء البرلمان فى قضية التعديل الدستورى لم ينجح فى زيادة إيجابية الإتجاه نحو أداء البرلمان فى القضية، حيث أن وسائل الإعلام نجحت فى التهيئة للقضية التعديل الدستورى، لكنها لم تنجح فى التهيئة لصورة إيجابية نحو البرلمان بوجه عام.

جدول رقم (104)

توزيع إجابات المبحوثين وفقا لدرجة تشوش او تأرجح إتجاهاتهم نحو تلك المؤتمرات

م	درجة التأرجح	العدد	%	الترتيب
1	لا	140	31.3	3
2	بدرجة ضعيفة	142	31.7	2
3	بدرجة متوسطة	145	32.4	1
4	بدرجة كبيرة	21	4.7	4
المجموع		448	100	-
المتوسط الحسابي " الدرجة الضعيفة "= 1.10				
الإنحراف المعياري= 0.90				

أكد(63%) من المبحوثين على ثبات موقفهم تجاه تلك المؤتمرات حيث قسمت هذه النسبة إلى(31.7%) لديهم قدرا ضعيفاً من التأرجح مقابل(31.3%) ينتفي لديهم هذا القدر بصورة مطلقة، وهو مايعبر عن وجود حالة ضعيفة من التأرجح أو التذبذب فى الآراء تجاه تلك المؤتمرات، ويختلف التأرجح عن عدم التيقن من منطلق أن التأرجح يصاحبه صراع داخلي تجاه القضية، وأن إضافة معلومات عن القضية يزيد من هذا الصراع ويجعل إتخاذ المواقف أكثر صعوبة والإجابات أكثر تذبذبا، والتأرجح هو تساوي أهمية النواحي الإيجابية والسلبية لقضية معينة فيما يترتب عليه جذب الإتجاه نحو القضية في إتجاهين متعارضين .

جدول رقم (105)

توزيع إجابات المبحوثين طبقا لآرائهم حول نمط الأشخاص الذين يتأثرون إيجابيا بوقوع تلك المؤتمرات

م	الإجابات	المتوسط الحسابى	%
1	عليك بصورة أكبر	2.97	1
2	على من هم يشبهونك فى الرأى من أصدقائك وزملائك المقربين	2.75	2
3	على من هم يخالفونك الرأى من أصدقائك وزملائك المقربين	2.30	4
4	على الآخرين	2.67	3

يتضح من الجدول السابق صحة تأثير بعض العوامل ذات الصلة بنظرية تأثير الشخص الثالث، فقد افادت النتائج أن المبحوثين انفسهم هم من يتأثرون إيجابيا بما يرد من أفكار ورؤى بتلك المحاور، يليهم من يشبهونهم من اصدقائهم وزملائهم المقربين، فكلما كانت الرسالة مقبولة اجتماعياً، أو ذات فائدة محتملة كلما كانت ذات تأثير إيجابى على الذات بصورة أكبر من تأثيرها على الآخرين، ويرجع ذلك أيضاً إلى مفهوم تعزيز الذات الذى تم الإشارة إليه سابقاً، كما تؤكد تلك النتائج إعتبار الشخص الثاني أمتدادا للشخص الأول خاصة من يشبهونهم في الرأي، والتالى إحتلوا المرتبة التالية للتأثير بعد الشخص الأول.

جدول (106)

توزيع إجابات المبحوثين حول آرائهم نحو العلاقه بين النظام السياسي والشباب .

م	العبارات	أنت "الشخص الأول"			أصدقائك "الشخص الثانى"			الآخرين "الشخص الثالث"		
		الحسابى المتوسط	الإنحراف المعيارى	الترتيب	الحسابى المتوسط	الإنحراف المعيارى	الترتيب	الحسابى المتوسط	الإنحراف المعيارى	الترتيب
1	المسئولون يراعون مصالح الشباب عند وضعهم للخطط	1.84	0.79	11	1.78	0.73	12	1.57	0.70	13
2	تتفق أهداف الشباب مع أهداف النظام السياسى الحالى	1.76	0.73	13	1.77	0.72	13	1.60	0.76	12
3	النظام السياسى الحالى أفضل وضعاً تجاه الشباب من باقى الأنظمة السابقة	2.15	0.84	7	2.10	0.77	8	1.84	0.75	100
4	النظام السياسى يتاجر بالشباب وبقضاياهم	1.88	0.81	10	1.94	0.75	10	2.31	0.72	5
5	تتوافق رؤى النظام السياسى للشباب مع رؤية الشباب لانفسهم	1.84	0.66	12	1.81	0.59	11	1.68	0.68	11
6	المسئولون لا يقومون بوظائفهم والمسؤليات المنوطه بهم تجاه الشباب	2.17	0.76	6	2.23	074	7	2.27	0.75	6
7	الشباب المصرى راض عن أداء وأسلوب عمل الحكومة	1.46	0.68	15	1.47	0.64	15	1.46	0.65	15
8	الحكومة الحالية ليست على قدر المرحلة الحرجة التى نعيشها، وادائهم جزء مما وصلنا إليه من تراكم للمشاكل وتفاقمها	2.56	0.58	2	2.63	0.53	1	2.54	0.60	1
9	الحكومة الحالية مثلها مثل الحكومات السابقة لا يوجد فرق	2.00	0.66	9	2.06	0.73	9	2.26	0.71	8
10	هناك مشروعات ضخمة وجيدة بالفعل لكن التحدى يكمن فى الحاجة إلى سرعة ظهور النتائج رغم المشكلات العميقة والبدائل المحددة	2.65	0.59	1	2.61	0.58	2	2.21	0.73	9
11	فى اغلب الاحيان لا نستطيع فهم الطريقة التى يعمل بها النظام السياسى	2.29	0.75	5	2.27	0.65	5	2.27	0.63	7
12	المسئولون بالحكومة لا يعنيهم سوى الإستمرار فى مناصبهم	2.38	0.66	4	2.45	0.63	3	2.44	0.62	4
13	المسئولون بالحكومة يراعون مصالح جميع المواطنين وليس فئات معينة	1.57	0.65	14	1.56	0.61	14	1.52	0.68	14
14	لا تسعى الحكومة لمعرفة الإحتياجات الفعلية للشباب وتلبية مطالبهم	2.15	0.70	8	2.24	0.60	6	2.47	0.62	3
15	لا أثق فيما يقوله المسئولون فى أحاديثهم الإعلامية وأعتقد أنها غير حقيقية	2.40	0.57	3	2.45	0.55	4	2.50	0.55	2
	المتوسط العام لإجمالي البعد "	2.07	0.15	-	2.09	0.18	-	2.06	0.19	-

تمثل المتوسط الحسابى لإتجاهات المبحوثين لبعض العبارات التى تستهدف تقييم علاقتهم بالحكومة بمسئوليها فى الدرجة المتوسطة سواء المبحوثين أنفسهم كشخص أول، أو تصوراتهم لأراء أصدقائهم المقربين كشخص ثان، أو الآخرين من الشباب كشخص ثالث.

يتضح من الجدول السابق أن الشباب المصري عينة الدراسة أصدروا أحكاما سلبية تجاه أداء الحكومة، بأن الحكومة الحالية ليست على قدر المرحلة الحرجة التي نعيشها، وآدائهم جزء مما وصلنا إليه من تراكم للمشاكل وتفاقمها، بل قام بعض المبحوثين بالتعليق على ذلك بانهم يشعرون أنه لولا المتابعة الدقيقة للرئيس وبعض رجاله لأمور وشئون الدولة، وطموحاتها لكان الأداء أكثر سوءاً، وربما كان الرئيس فى حواراته هو الأكثر إنتقاداً للوزراء والممارسات والأكثر إحساساً بأن البعض من

التصرفات والقوانين الصحيحة تكتسب مذاقاً خاطئاً من أسلوب تنفيذها الفج والمتسرع والخالى من الفطنة، وعندما تبَدى الغضب الرئاسى وتحدث ببعض من العصبية، أدرك الجميع حقيقة موقفه من تصرفات وزرائه وخبرائه ومحافظيه، كما[262]

خلصت النتائج إلى ضعف الثقة السياسية في المسئولين وما يدلون به من تصريحات وأحاديث وأن الوعود لا يتم الوفاء بها، كما أنهم يرون ان المسئولين بالحكومة لا يعنيهم سوى الإستمرار في مناصبهم، ولا يقومون بوظائفهم والمسئوليات المنوطة بهم تجاه الشباب، ويمكن القول أن التقييمات السلبية المتزايدة للنظام السياسي والأداء الحكومي من قبل الرأي العام قد نالت إهتمام علماء السياسة الأمريكيين منذ الستينيات، حيث تأثرت ثقه المواطنين في الأنظمة السياسية إلى حد كبير بأن الإقتصاد القومي، وبرز تقييم المواطنين للإقتصاد بوصفه مؤشر لإنخفاض ثُقة المواطنين في تلك الأنظمة، وتزيد انخفاض الثقة أيضا في ظل إرتفاع نعدلات الجريمة وتزايد الفقر وانتشار الفضائح السياسية وتزايد تركيز وسائل الإعلام على الفساد السياسي، وثار الجدل حول مدى إرتباط إنخفاض الثقة السياسية بالسخط نحو النظام السياسي الذى يشمل المؤسسات السياسية والقادة السياسيين، وبالتطبيق على الرأي العام المصري خلال فترة ما قبل25يناير، فقد كانت للعوامل الإقتصادية والإجتماعية والسياسية المتردية تأثيرا في تشكيل رأي عام سلبي تجاه الحكومة والنظام السياسي المصري مما أدى إلى إندلاع ثورة يناير ضد نظام مبارك، وتخطت طموحات المجتمع المصري بكل فئاته توقعات نظام مرسي فأطيح به خلال ثورة يونيو وبعدها إستطاعت المؤسسه العسكرية أن تبنى علاقات ثقة – إلى حد ما– مع أبناء المجتمع[263].

حيث أشارت النتائج الواردة بالجدول السابق إلي أن هناك بالفعل مـــشروعات ضخمة وجيدة لكن التحدي يكمن في الحاجة إلى سرعة ظهور نتائجها رغم إدراك الشباب عينة الدراسة بمدى تجذر كثير من المشاكل في المجتمع المصري ومحدودية البدائل، كما أعربت النتائج عن موافقة المبحوثين لأنفسهم ولأصدقائهم وللآخرين أن النظام السياسي الحالي هو أفضل وضعاً تجاه الشباب بالمقارنة بباقي الأنظمة السابقة، وتدل تلك النتيجة على الفصل بين النظام السياسي المتمثل في رأس السلطة وبعض المسئولين من جهة، وأفراد الحكومة من جهة اخرى بما يحمل إدراكا لدى المبحوثين أن النظام السياسي في حد ذاته لديه الرغبة في التغيير والتطوير بصورة كبيرة لاتتفق مع اداء كثير من المسئولين بالحكومة .

إلا أن من أهم مكونات الدولة ككيان سياسى هم مواطنيها حيث أنهم أساس الشرعية والمشروعية للسلطة السياسى، فالهدف الرئيسى لنظام الحكم هو تحقيق رضا المواطنين وطموحاتهم، وذلك عن طريق ممارسات المؤسسات والأجهزة الحكومية وفقاً للدستور[264].

خاصة أن هناك عدة دراسات منها دراسة[265](Robert Mason,2016) قد أشارت إلى أنه يمكن للحكومة المصرية الحالية أن تقوم بالمزيد من الخطوات لتوليد قدر أكبر من الثقة بين النظام السياسى من جهة، والشباب، والمستثمرين، والسائحين... وغيرهم من القطاعات من جهة أخرى.

جدول رقم (107)
توزيع إجابات المبحوثين طبقاً لتصوراتهم حول نسبة الشباب المصرى المتفق معهم فى الآراء المتعلقة بتلك المؤتمرات .

م	درجة الإتفاق	العدد	%	الترتيب
1	أقل من30%	16	3.6	4
2	من30% إلى 50%	155	34.6	2
3	من50% إلى70%	227	50.7	1
4	أكثر من70%	50	11.2	3
المجموع		448	100	-

تؤكد نتائج الجدول السابق حالة الإنقسام بين الشباب وبعضهم البعض، فقد أشار (50.7%) من المبحوثين أن (من 50 إلى70%) من الشباب المصرى عامة يشاركونهم نفس الآراء نحو تلك المؤتمرات، وأن(34.6%) من المبحوثين يشيرون إلى أن (من30 إلى 50% فقط) من الشباب المصرى عامة يتفقون معهم فى الآراء والإتجاهات نحو تلك المؤتمرات . وجاء تبرير المبحوثين لإختيارهم أن (من 50 إلى 70% من الشباب المصرى عامة) يتفقون مع آرائهم المتعلقة بتلك المؤتمرات لأن الواقع الراهن هو واقع يشترك فيه الشباب عامة، أفكار الشباب متشابهة، المعرفة الجيدة لأصدقائي، وإحتكاكى المباشر بفئة الآخر أما الإختيارات الأخرى خاصة من (50% لأقل) فذلك بسبب أن كل فرد من الشباب له رأيه، وهناك إختلافات بين الشباب فى نواح كثيرة وذكرت إحدى الدراسات أنه لا يوجد دليل قاطع على أن تأثير الشخص الثالث يرتبط مباشرة بالتجاهل أو الإقبال الجمعى، ولكن هناك دليل يقترح أن تأثيرات الشخص الثالث يمكنها أن تخلق "مناخاً من الرأى "Climate of opinio ، وأنه ليس من الواضح إذا ما كان هذا المناخ سوف يمثل الآراء الرئيسية الهامة بدقة أم لا[266] .

جدول رقم(108)
توزيع إجابات المبحوثين وفقاً لرؤيتهم حول مدى التوافق بينهم وبين أصدقائهم المقربين، والآخرين من الشباب

م	أوجه التشابه	أصدقائك والمقربين لك من المتابعين للمؤتمرات			الآخرين من المتابعين للمؤتمرات		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	دوافع المتابعة لهذه المؤتمرات	2.45	0.57	5	1.75	0.62	9
2	الصحف التى يتم متابعتها	2.31	0.62	9	1.96	0.62	4
3	الآراء حول معالجة الإعلام لهذه المؤتمرات بشكل عام	2.55	0.66	4	1.81	0.68	7
4	الآراء حول أهمية القضايا التى تمت مناقشتها وآرائهم حولها	2.57	0.57	3	1.94	0.68	5
5	الآراء الخاصة بعلاقة الدولة بالشباب	2.59	0.58	1	1.97	0.81	2
6	الآراء تجاه الشباب المصرى وسماتهم	2.59	0.62	2	2.15	0.67	1
7	قدر المعلومات والمعرفة السياسية العامة	2.26	0.63	10	1.69	0.67	10
8	التفكير فى الهجرة	2.17	0.71	11	1.97	0.75	3
9	الآراء حول التحديات التى تواجه مصر	2.39	0.58	7	1.91	0.77	6
10	المواقف تجاه ثورتى 25يناير ، 30 يونيو	2.38	0.66	8	1.76	0.75	8
11	المشاركة فى الأنشطة السياسية	2.04	0.64	12	1.63	0.61	12
12	الآراء تجاه تلك المؤتمرات بصفة عامة	2.43	0.63	6	1.69	0.72	11
	المتوسط العام لإجمالي البعد	2.39	0.34	-	1.85	0.45	-

من الجدول السابق يتضح:

1- مدى التعبير عن أصدقائك والمقربين لك من المتابعين للمؤتمرات:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد " مدى التوافق بينك، وبين أصدقائك المقربين من جهة" أشارت نحو الدرجة المرتفعة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (2.39) بانحراف معياري (0.34).

- مدى التعبير عن الآخرين من المتابعين للمؤتمرات:

- أن مفردات عينة الدراسة وفقا لإجمالي بعد "مدى التوافق بينك، والآخرين من الشباب من جهة أخرى"، أشارت نحو الدرجة المتوسطة، هذا وقد بلغ المتوسط العام لإجمالي البعد (1.85) بانحراف معياري (0.45).

فلايجوز إغفال أن الشباب قطاع إجتماعى عريض لا يمكن التعامل معه بإعتباره وحدة واحدة متساوية، أو كتلة متجانسة تماماً بل هو يتباين من فئة إلى أخرى بحسب تباين مستويات التعليم، الثقافة، موقع العمل ، السكن، الوضع الطبقى، والمهنة، وعما إذا كان هؤلاء الشباب من الطلاب أو العمال أو الموظفين أو العاطلين، فقد أكد المتخصصون أن الجيل الحالى يعانى من فجوة شاسعة تفصله عن جيل الستينيات الذى سبق أن قاد ثورة الشباب، وكان أكثر تجانساً فى هويته ووعيه الجماعى من الجيل الحالى، فبالرغم من قدرتة على المبادرة فإنه لا يظهر تمرداً على الجيل الآخر بقدر ما ينافس بعضه بعضاً بدلاً من الدخول فى صراع أجيال مع الأكبر سناً، وهو ما يرجعه المحللون إلى ظاهرة "الإستقطاب الجماعى" داخل أوساط الشباب . فحتى تعبير "جيل" لم يعد ينطبق على حالة الشباب، فهو لا يشير إلى كتلة واحدة ذات ملامح متجانسة أو مشتركة، وإنما يجب إخضاعها للمراجعة وإعادة التعريف[267] .

ومن هنا يتضح أن الشباب المصرى محل الدراسة قد يجتمع فى أمور ما سواء من المقربين له أو الآخرين، فيتضح من نتائج الجدول السابق التشابه بين المبحوثين كشخص أول، وأصدقائهم المقربين منهم كشخص ثانٍ، والآخرين من الشباب كشخص ثالث فى عدد من الأوجه أو العناصر كان على رأسها: التشابه فى الآراء الخاصة بعلاقة الدولة بالشباب، وفى الآراء المتعلقة بسمات وخصائص الشباب المصرى، ثم فى المرتبة الثالثة جاء التشابه مع الأصدقاء والمقربين فى الحكم على مدى أهمية القضايا التى تمت مناقشتها وآرائهم حولها ثم معالجة الإعلام لها، أما فى المرتبة الرابعة بالنسبة للتشابه مع الشباب من الآخرين، فجاءت فى الصحف التى يتابعونها، أهمية القضايا التى تمت مناقشتها، كما جاءت بعض أوجه التشابه بين المبحوثين، الأصدقاء، والآخرين، وإن كانت تلك الأوجه فى مراتب متأخرة، فجاء فى المرتبة الثامنة التشابه فى الموقف تجاه ثورتى25يناير و30يونيو، وفى المرتبة العاشرة جاء التشابه فى قدر المعلومات والمعرفة السياسية العامة، وفى المرتبة الثانية عشر جاء التشابه حول المشاركة فى الأنشطة السياسية، وهنا يتضح أن هناك مجالاًت

للإتفاق وأخرى للإختلاف سواء مع الشخص الثانى كأصدقاء ومقربين، والشخص الثالث كآخرين من الشباب المصرى.

****إختبار فروض الدراسة :**

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشخص الأول (أنت)، الشخص الثانى(الأصدقاء المقربين)، والشخص الثالث(الآخرين) على مستوى كلاً من:

2- التأثيرات الناتجة عن متابعة أحداث وفاليات المؤتمرات الوطنية للشباب.

3- أهمية القضايا التى تم تناولها فى تلك المؤتمرات.

4- الإتجاهات نحو العلاقة بين النظام السياسى والشباب.

أولاً: قياس الفروق على مستوى التأثيرات الناتجة عن متابعة أحداث وفعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب:

جدول (109-1)

فروق المتوسطات للمقارنات المتعددة

لمتغير "التأثيرات الناتجة عن متابعة التغطية الصحفية لأحداث وفعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب"

المجموعات	أنت	الأصدقاء	الآخرين
أنت	-	**0.114	**0.285
الأصدقاء		-	**0.171
الآخرين			-

جدول (109-2)

تحليل التباين للمقارنات المتعددة (General Linear Model)

لمتغير "التأثيرات الناتجة عن متابعة التغطية الصحفية لأحداث وفعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب"

التأثيرات	المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	اختبار "ف" الفرق بين الفترات Wilks' Lambda		اختبار كا2 تساوى التباين " Chi-Square"		اختبار "G.G" الفروق بين المجموعات Greenhouse-Geisser	
أنت	0.46 ± 2.17	**0.01	54.852	0.23	2.840	**0.01	86.200
الأصدقاء	0.42 ± 2.06						
الآخرين	0.40 ± 1.89						

**** دالة عند مستوى معنوية (0.01)**

ثانياً: قياس الفروق على مستوى أهمية القضايا التى تم تناولها فى تلك المؤتمرات:

جدول (109-3)

تحليل التباين للمقارنات المتعددة (General Linear Model)

لمتغير"أهمية القضايا التى تم تناولها فى المؤتمرات الوطنية للشباب"

أهمية القضايا	المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	اختبار "ف" الفرق بين الفترات Wilks' Lambda		اختبار كا2 تساوى التباين " Chi-Square"		اختبار "G.G" الفروق بين المجموعات Greenhouse-Geisser	
أنت	0.39 ± 2.31	70.295	**0.01	4.388	0.16	88.710	**0.01
الأصدقاء	0.41 ± 2.21						
الآخرين	0.37 ± 2.10						

**** دالة عند مستوى معنوية (0.01)**

جدول (109-4)

فروق المتوسطات للمقارنات المتعددة

لمتغير"أهمية القضايا التى تم تناولها فى المؤتمرات الوطنية للشباب"

المجموعات	أنت	الأصدقاء	الآخرين
أنت	-	**0.101	**0.219
الأصدقاء		-	**0.117
الآخرين			-

**** دالة عند مستوى معنوية (0.01)**

ثالثاً: قياس الفروق على مستوى الإتجاهات نحو العلاقة بين النظام السياسى والشباب:

جدول (109-5)

فروق المتوسطات للمقارنات المتعددة

لمتغير"الإتجاهات نحو العلاقة بين النظام السياسى والشباب"

المجموعات	أنت	الأصدقاء	الآخرين
أنت	-	0.018	0.010
الأصدقاء		-	0.028
الآخرين			-

جدول (109-6)

تحليل التباين للمقارنات المتعددة (General Linear Model)

لمتغير"الإتجاهات نحو العلاقة بين النظام السياسى والشباب"

العلاقة بين النظام السياسى والشباب	المتوسط الحسابي ± الانحراف المعياري	اختبار "ف" الفرق بين الفترات Wilks' Lambda		اختبار كا2 تساوى التباين " Chi-Square"		اختبار "G.G" الفروق بين المجموعات Greenhouse-Geisser	
أنت	0.14 ± 2.07	4.419	0.06	2.813	0.97	3.829	0.08
الأصدقاء	0.18 ± 2.09						
الآخرين	0.19 ± 2.06						

يتضح من الجداول السابقة مايلى:

1- وجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية بين الشخص الأول والثانى والثالث على مستوى كلاً من التأثيرات الناتجة عن متابعة التغطية الصحفية لأحداث وفعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب، أهمية القضايا التى تم تناولها بتلك المؤتمرات، فى مقابل عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين الأشخاص (الأول، الثانى، والثالث) فيما يتعلق بالإتجاهات نحو النظام السياسى والشباب.

2- لإختبار الفروق بين الأشخاص (الأول، الثانى، والثالث) بلغت قيمة " ف" (54.852) لدى متغير التأثيرات الناتجة عن المتابعة، و(70.295) لدى متغير أهمية القضايا المتناولة عند مستوى معنوية أقل من (0.01).

3- تساوى التباينات بين مجموعات البحث على مستوى متغيرات التأثيرات الناتجة عن المتابعة، وأهمية القضايا المتناولة والإتجاه نحو العلاقة بين النظام السياسى والشباب حيث بلغت قيمة " كا2 " (2.840) للمتغير الأول، و(4.388) للمتغير الثانى، (2.813) للمتغير الثالث عند مستوى معنوية أكبر من (0.05).

4- وجود فروق بين أشخاص البحث (الأول، الثانى، والثالث) على مستوى المتغيرات الثلاثة محل القياس بمستوى معنوية أقل من (0.01)، وبمستوى معنوية أكبر من (0.05).

الفرض الثانى: توجد علاقة إيجابية بين درجة الإتفاق بين معالجة الصحافة لتلك المؤتمرات مع إتجاهات المبحوثين نحوها وكلاً من: إتجاهات المبحوثين بإيجابية أو سلبية تلك المعالجة، حجم وكثافة التعرض للمعالجة، درجة رضا المبحوثين عن تلك المعالجة.

جدول رقم (110)

العلاقة بين درجة الإتفاق بين معالجة الصحافة لتلك المؤتمرات مع إتجاهات المبحوثين نحوها وكلاً من المتغيرات الآتية

العلاقة	معامل الارتباط(r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
حجم التعرض	0.598	**0.01	دالة
كثافة التعرض	0.650	**0.01	دالة
إتجاهات المبحوثين بإيجابية أو سلبية المعالجة	0.101	0.47	غيردالة
درجة رضا المبحوثين عن تلك المعالجة	0.626	**0.01	دالة

تم إثبات صحة الفرض ثانى جزئياً حيث توجد علاقة إيجابية بين درجة الإتفاق بين معالجة الصحافة لتلك المؤتمرات مع المتغيرات محل القياس بمستوى معنوية أقل من(0.01) ماعدا متغير إتجاهات المبحوثين بإيجابية أو سلبية تلك المعالجة.

الفرض الثالث: توجد علاقة إيجابية بين كثافة التعرض لفعاليات تلك المؤتمرات وكلاً من المتغيرات الآتية: تدرجة متابعة المبحوثين للأحداث المتعلقة بالشباب بشكل عام، درجة الرضا عن التغطية الصحفية لتلك المؤتمرات، إقبالهم على المناقشة مع الآخرين بأمور تخص الشباب، توقع المبحوثين بإستمرار وقوع هذه المؤتمرات بصفة دورية، نجاح الدولة فى تواصلها مع الشباب، نوعية التأثيرات "إيجابية- سلبية" الناتجة عن المتابعة، نجاح تلك المؤتمرات على كلاً من تحسين صورة الدولة لدى الشباب، وزيادة معدل تأييدهم للنظام السياسى القائم.

جدول رقم (111)

العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لفعاليات تلك المؤتمرات وكلاً من المتغيرات الآتية " باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation

العلاقة بين كثافة تعرض المبحوثين لفعاليات تلك المؤتمرات وكلاً من المتغيرات الآتية	معامل الارتباط(r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
- متابعة المبحوثين للأحداث المتعلقة بالشباب بشكل عام	0.585	**0.01	دالة
- درجة الرضا عن التغطية الصحفية لتلك المؤتمرات	0.473	**0.01	دالة
- الإقبال على المناقشة مع آخرين فى أمور تخص أوضاع الشباب	0.10	0.24	غيردالة
- التوقع بإستمرار وقوع هذه المؤتمرات بصفة دورية	0.640	**0.01	دالة
- نجاح الدولة فى تواصلها مع الشباب	0.560	**0.01	دالة
- نوعية التأثيرات الإعلامية الناتجة عن متابعة تلك المؤتمرات "إيجابية-سلبية"	0.456	*0.02	دالة
- نجاح المؤتمرات فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لدى الشباب	0.479	*0.02	دالة
- نجاح المؤتمرات فى زيادة معدل التأييد للنظام السياسى لدى الشباب	0.599	**0.01	دالة

يتضح من الجدول السابق مايلى:

وجود علاقة إيجابية بين كثافة تعرض المبحوثين لفعاليات تلك المؤتمرات وبين المتغيرات محل القياس ماعدا متغير إقبال المبحوثين على المناقشة مع الآخرين بأمور تخص الشباب وفعالياتهم المختلفة

الفرض الرابـــع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع والمؤهل التعليمى من جهة ودرجة المشاركة السياسية للمبحوثين ومعرفتهم السياسية من جهة أخرى.

جدول رقم (112-1)

التباين بين متغير(النوع) وكلاً من درجة المعرفة السياسية والمشاركة السياسية للمبحوثين باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين independent t test

العلاقة بين النوع وكلاً من	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
درجة المعرفة السياسية للمبحوثين	ذكور	267	2.10	0.74	3.806	**0.01	دالة
	إناث	181	1.48	0.68			
درجة المشاركة السياسية للمبحوثين	ذكور	267	1.97	0.79	5.855	**0.01	دالة
	إناث	181	1.56	0.67			

يتضح من الجدول السابق مايلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) وكلاً من درجة المعرفة السياسية للمبحوثين، ودرجة المشاركة السياسية لهم، وذلك لصالح الذكور لكلاً منهما عند مستوى معنوية أقل من(0.05).

جدول رقم (112-2)

قياس معنوية الفروق بين متغير (المؤهل العلمي) طبقا لمتغيرات درجة المعرفة السياسية والمشاركة السياسية للمبحوثين

باستخدام تحليل التباين أحادى الاتجاه (One Way ANOVA)

العلاقة بين المؤهل العملى وكلاً من	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف F	القرار	
						مستوي المعنوية	الدلالة
درجة المعرفة السياسية للمبحوثين	متوسط	25	2.20	0.50	1.116	0.34	غير دالة
	فوق المتوسط	38	2.11	0.86			
	جامعي	348	1.98	0.72			
	فوق الجامعي	37	1.92	0.82			
درجة المشاركة السياسية للمبحوثين	متوسط	25	1.96	0.35	3.181	*0.02	دالة
	فوق المتوسط	38	1.50	0.60			
	جامعي	348	1.85	0.79			
	فوق الجامعي	37	1.65	0.88			

يتضح من الجدول السابق مايلى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل العلمى ودرجة المعرفة السياسية للمبحوثين فى المقابل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل العمى ودرجة المشاركة السياسية للمبحوثين وذلك عند مستوى معنوية أقل من(0.05)، وذلك لصالح (المؤهل المتوسط)، (المؤهل الجامعى)، (المؤهل فوق الجامعى) بمتوسطات حسابية (1.96)، (1.85)، (1.65) على التوالى.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين كلاً من النوع، المحافظة التى ينتمى إليها المبحوثين وكلاً من حجم التعرض لفعاليات تلك المؤتمرات، نجاح تلك المؤتمرات فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لدى الشباب، وزيادة معدل تأييدهم للنظام السياسى.

جدول رقم (113-1)

التباين بين متغير(النوع) طبقاً للمتغيرات الآتية

باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين independent t test

التباين بين النوع وكلاً من	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
حجم التعرض لفعاليات تلك المؤتمرات	ذكور	267	2.18	0.72	3.983	**0.01	دالة
	إناث	181	1.91	0.73			
نجاح المؤتمرات فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لدى الشباب	ذكور	267	3.19	0.85	4.190	**0.01	دالة
	إناث	181	3.73	0.79			
نجاح المؤتمرات فى زيادة معدل تأييد المبحوثين للنظام السياسى القائم	ذكور	267	2.01	0.82	0.588	0.57	غير دالة
	إناث	181	2.06	0.86			

يتضح من الجدول السابق مايلى:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع (ذكور- إناث) وحجم التعرض لفعاليات تلك المؤتمرات وذلك لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع ورأى المبحوثين فى مدى نجاح تلك المؤتمرات فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لدى الشباب وذلك لصالح الإناث، ولكن فى المقابل لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النوع وزيادة معدل تأييد المبحوثين للنظام السياسى..

جدول رقم (113-2)

التباين بين متغير(المحافظة) طبقا للمتغيرات الآتية

باستخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين independent t test

التباين بين المحافظة وكلاً من	التوزيع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
حجم التعرض لفعاليات تلك المؤتمرات	وجه بحري	317	2.11	0.72	1.749	0.57	غير دالة
	وجه قبلي	131	1.98	0.73			
نجاح المؤتمرات فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لدى الشباب	وجه بحري	317	3.50	0.85	2.149	*0.03	دالة
	وجه قبلي	131	3.20	0.79			
نجاح المؤتمرات فى زيادة معدل تأييد المبحوثين للنظام السياسى القائم	وجه بحري	317	2.02	0.82	0.430	0.57	غير دالة
	وجه قبلي	131	2.05	0.86			

يتضح من الجدول السابق مايلى:

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إنتماء المبحوث لمحافظة ما(وجه بحرى- وجه قبلى) وكلاً من حجم التعرض لفعاليات تلك المؤتمرات، نجاح تلك المؤتمرات فى زيادة معدل تأييد المبحوثين للنظام السياسى، فى المقابل نجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين إنتماء المبحوثين لمحافظة ما ونجاح تلك المؤتمرات فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لدى الشباب وذلك لصالح من ينتمون لمحافظات وجهة بحرى.

الفرض السادس: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه السائد لدى الشباب نحو تلك المؤتمرات وكلاً من درجة إتفاق المبحوثين مع أصدقائهم فى نفس الميول والرؤى، ودرجة إختلاف المبحوثين عن الآخرين من الشباب المصرى.

جدول رقم (114)

العلاقة بين الإتجاه السائد لدى الشباب نحو تلك المؤتمرات والمتغيرات الآتية " باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation

الإتجاه السائد لدى الشباب نحو تلك المؤتمرات وكلاً من	معامل الارتباط(r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
درجة إتفاق المبحوثين مع أصدقائهم فى نفس الرؤى والميول	0.495	0.01**	دالة
درجة إختلاف المبحوثين عن الآخرين من الشباب المصرى	0.10	0.24	غيردالة

يتضح من الجدول السابق مايلى:

وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين الإتجاه السائد لدى الشباب نحو تلك المؤتمرات ودرجة إتفاق المبحوثين مع أصدقائهم فى نفس الرؤى والميول حيث بلغ معامل الإرتباط (0.495) بمستوى معنوية أقل من(0.01)، فى مقابل عدم وجود تلك العلاقة مع المتغير الآخر.

الفرض السابع: توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض المبحوثين للتغطية الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب وكلا من: إدراكهم لواقعية المضمون المثار عن الشباب وقضاياهم المختلفة ، تقديرهم للرأى السائد لدى الآخرين من الشباب عن تأييدهم لإنعقاد مثل تلك المؤتمرات، نوعية تأثير التغطية عليهم .

جدول رقم (115)

العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين للتغطية الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب والمتغيرات الآتية

العلاقة بين حجم تعرض المبحوثين للتغطية الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب وكلاً من	معامل الارتباط(r)	مستوى المعنوية	النتيجة (الدلالة)
إدراكهم لواقعية المضمون المثار عن الشباب وقضاياهم المختلفة.	0.580	0.01**	دالة
تقديرهم للرأى السائد لدى الآخرين من الشباب عن تأييدهم لإنعقاد مثل تلك المؤتمرات	0.11	0.50	غيردالة
نوعية تأثير التغطية عليهم (إيجابى - سلبى)	0.520	0.01**	دالة

تم إثبات صحة هذا الفرض جزئيا، حيث توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين بين حجم تعرض المبحوثين للتغطية الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب وكلا من: إدراكهم لواقعية المضمون المثار عن الشباب وقضاياهم المختلفة، نوعية تأثير التغطية عليهم عند مستوى معنوية أقل من(0,01)، بينما إنتفت تلك العلاقة مع متغير تقديرهم للرأى السائد لدى الآخرين من الشباب عن تأييدهم لإنعقاد مثل تلك المؤتمرات.

خلاصة البحث:

*كانت النسبة الأكبر من الشباب المصرى عينة الدراسة لديهم درجة إهتمام متوسطة لكلا من: متابعة الأحداث المتعلقة بالشباب بشكل عام، وفعاليات المؤتمرات الوطنية للشباب محل الدراسة بشكل خاص .

*تمثلت أهم دوافع متابعة المبحوثين لتلك المؤتمرات فى : لفهم وإستيعاب ما يجرى حولهم من أحداث وتطورات مهمة وتبنى آراء أو إتجاهات نحوها، لأنها مؤتمرات للشباب لمناقشة قضاياهم ومشاكلهم، لمراقبة أداء الحكومة ومتابعة أنشطتها الموجهة للشباب .

*أكدت النسبة الأكبر من المبحوثين أن الشباب المصرى يجمع بين إمتلاكه لسمات إيجابية وأخرى سلبية دون أن يطغى أحد الجانبين على الآخر، فكثيرا ما ينظر للشباب إعتباره مشكلة بإقتصار رؤيتنا على ما يمثله من مخاطر وأوجه للفشل، إلا أن الشباب هو سلاح ذو حدين فهو بمثابة ثروة قومية حقيقية إذا ما أحسن إستغلالها، كما أنه قد يتحول إلى أداة هدم وتخريب لذاته وللمجتمع، خاصة أن كثير من الشباب يشيرون إلى وجود إنفصال بين الحياة الفعلية لهم، والإنطباعات المستمدة عن حياتهم سواء من التغطيات الإعلامية أو الدراسات الأكاديمية التى تتناول قضاياهم المختلفة[268] .

*وجود درجة عالية من التفاؤل المختلطة بالقلق لدى المبحوثين إزاء الأوضاع فى مصر ، وبأن الأمور سيئة ولكن فى طريقها للتحسن، كما أفادت النسبة الأكبر من المبحوثين بإمتلاكهم إنطباعات متضاربة "إيجابية وسلبية" نحو مستقبل الشباب فى مصر، وهى نتيجة تعد إيجابية فى حد ذاتها ، فضبابية الرؤية أفضل من كونها سوداء أو قاتمة كما كانت فى أنظمة سياسية سابقة خاصة وأن النسبة الأكبر من المبحوثين أقرت بأن النظام السياسى الحالى هو الأفضل بالمقارنة بالأنظمة السابقة ، خاصة أنه فى ظل إختلال الأوضاع والأزمات الإقتصادية من تضخم وتدهور فى مستوى المعيشة فضلا عن البطالة فلا جدال أن يتبنى الشباب رؤية تميل إلى التشاؤم والإحباط والخوف إزاء المستقبل .

*عكست الكثير من الإجابات وجود حالة من الإنقسام بين الشباب المصرى ، مع سيادة حالة من التعصب بينهم ، فبالرغم من إقبال البعض منهم على المناقشة والتحاور فى أمور تتعلق بالشباب وبالمجتمع ككل بشكل عام ، وبالفعاليات لتلك المؤتمرات بشكل خاص، إلا أنهم لا يتأثرون بآراء الآخرين ، وفى ذات الوقت لا يرغبون فى إقناعهم بآرائهم إلا بدرجة ضعيفة .

*نتجت عن متابعة المبحوثين للتغطية الصحفية للمؤتمرات محل الدراسة مجموعة من التأثيرات كان أهمها التأثيرات المعرفية ثم السلوكية، وأخيرا العاطفية ، ويمكن القول أن تلك التأثيرات لم تكن ناتجة فقط من متابعة المبحوثين للصحافة المطبوعة خاصة أن نسبة كبيرة منهم تتابع المنصات الإلكترونية لتلك الصحف بالإضافة إلى

جمعهم فى المتابعة لأكثر من وسيلة، كما نجحت تلك المؤتمرات وبدرجة فوق المتوسطة فى تحسين صورة الدولة والنظام السياسى لديهم، وفى زيادة درجة تأييدهم للنظام السياسى القائم، وبإيمانهم بصدق نوايا الدولة وبصحة المسار الذى تسلكه لإصلاح علاقتها بالشباب وإزالة أسباب التوتر بين الطرفين، ومساهمتها فى زيادة قدرة المبحوثين على تقييمهم لأداء الحكومة وبأن تناول المشاكل والقضايا المختلفة بتلك المؤتمرات يحدث ضغطا على المسئولين لحلها ومتابعتها، كما أدت تلك المؤتمرات إلى الخروج بحلول وتوصيات ومبادرات للتعامل مع بعض الأزمات والمشاكل وتحول الكثير من الأهداف إلى نتائج ملموسة فى مجالات عدة منها الإستثمار والنمو الإقتصادى بإصدار قرارات تتعلق بإنشاء جهاز لتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر...إلخ، وفى مجال الحريات والمشاركة السياسية عندما تم تشكيل لجنة وطنية لفحص ومراجعة موقف الشباب المحبوسين على ذمة قضايا ولم تصدر بحقهم أى أحكام قضائية، وتأهيل ةتمكين الشباب، وتجديد الخطاب الدينى .. وغيرها بالإضافة لبعض الفعاليات المؤثرة كنماذج محاكاة الدولة المصرية، وإسأل الرئيس وجوائز الإبداع للشباب، وغيرها، كما عكست تلك المؤتمرات حالة جيدة من التواصل والتحاور بين الشباب وبعضهم البعض وبينهم وبين رئيسهم والمسئولين والمفكرين ..إلخ، مما أدى إلى إكتساب الشباب بعض القيم السياسية الإيجابية ، وبعض مهارات التفكير الناقد التى تحول الجمهور من مجرد جمهور يتأثر بالمشكلة ولكنه لا يدركها إلى جمهور يدرك المشكلة وأبعادها ويستطيع نقدها بالإضافة إلى مهارات القدرة على التمييز بين الآراء والوقائع، جمع البيانات قبل إصدار الحكم على الأشياء، تنمية القدرة على الملاحظة والنقد الموضوعى، التعود على تقبل آراء الآخرين ومناقشتهم ..وغيرها[269] .

كما تم الإستعانة بكافة إستراتيجيات الحوار المجتمعى المختلفة كإستراتيجية التدعيم التى تهدف إلى تحقيق أهداف مرغوبة مع الأفراد والجماعات ، وإستراتيجية التنسيق التى تساهم فى تقريب وجهات النظر بين الأطراف المشاركة فى الحوار ، ومدخل المشورة لتوجيه الحوار بين الأطراف المشاركة بما يتلائم مع الظروف المجتمعية السائدة ،ومدخل التفاوض للوصول إلى حل وسط مقبول لدى أطراف الحوار ،ومدخل اللوبى لإقامة شبكات للعمل وتبادل الخبرات والمهارات والموارد لتحقيق أهداف الشباب، وإستراتيجية مشاركة المواطنين لإستثمار جهود الشباب وتوجيهها للمشاركة المجتمعية من خلال الحوار المجتمعى مع الجهات والمنظمات والهيئات المعنية بالشباب[270] .

*لا يمكن أن ننكر جسامة التحديات والمهام التى تواجه الدولة المصرية ، إلا أن الشباب المصرى عينة الدراسة يرون أن أداء كثير من رجال الحكومة هو جزء مما وصلنا إليه دون شك ،حيث أن إستمرار أدائهم أو منهجهم فى التفكير بهذا الشكل يراكم المشاكل ويفاقمها ولا يقدم لها حلولا ، فى المقابل رأى كثير من المبحوثين أنه

لا شك فى صدق رغبة الرئيس فى تحقيق الرخاء لشعبه وإجتهاده فى ذلك ، لكنهم يرون أنه يجب تغيير بعض أدواته لتحقيق هذا الرخاء كى لا يحدث حالة من الإغتراب السياسى لدى الشباب والتى تقع عندما تستمد المؤسسات السياسية قوتها من المواطنين ثم تقوم بإستخدام تلك القوة من خلال فرض قرارات وسياسات لها آثار سلبية على هؤلاء المواطنين[271] .

*توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين حجم تعرض المبحوثين للتغطية الصحفية لفعاليات تلك المؤتمرات وإدراكهم لواقعية المضمون المثار عن قضايا الشبا بتلك المؤتمرات وإتفقت نتائج الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (داليا عثمان،2015)[272] من أن النسبة الأكبر من المبحوثين يرون أن المسلسلات المصرية تتوافق مع الواقع الحقيقى للحياة ، بينما تتوافق المسلسلات التركية فى بعض الأمور مع الواقع المصرى، وإختلفت مع دراسة (كوثر حسن ،2010)[273] التى أشارت إلى وجود علاقة إرتباط عكسي بين إدراك الجمهور لواقعية المضمون الدرامى وإتجاهاتهم نحو ذوى الإحتياجات الخاصة

*تمثلت الفئات الأكثر إهتماما بمتابعة تلك المؤتمرات والرغبة فى المشاركة فيها فى المبحوث فى حد ذاته بإعتباره الشخص الأول بمتوسط جسابى (2.21)، ويليه الصديق المقرب كشخص ثان يمثل إمتدادا للشخص الأول بمتوسط حسابى (2.07) ، ثم الآخرين من الشباب بإعتبارهم الشخص الثالث بمتوسط حسابى (1.87)، وتتماشى تلك النتيجة مع أن درجة الإتفاق كبيرة بين المبحوثين وأصدقائهم فى الميول والآراء بمتوسط حسابى (2.39)، ويختلفون عن الآخرين من الشباب بدرجة متوسطة بمتوسط حسابى (2.17).

ونجد أن نتائج الدراسة قد إنتهت إلى أن إتجاهات المبحوثين حول نمط الأشخاص الذين يتأثرون إيجابيا بوقوع تلك المؤتمرات فى المبحوثين أنفسهم بمتوسط حسابى (2.97)، ثم من يشبهونهم فى الرأى من أصدقائهم وزملائهم المقربين بمتوسط حسابى (2.67)، وأخيرا من يخالفونهم الرأى من أصدقائهم وزملائهم المقربين بمتوسط حسابى (2.30)، ويمكن تفسير ذلك فى ضوء مقبولية أو مرغوبية الرسالة إجتماعيا حيث أكدت الدراسات وجود علاقة طردية بين الإقتناع بمرغوبية الرسالة إجتماعيا وبين إدراك الشخص الثالث مع المضمون الإيجابى، وأكدت دراسات أخرى أنه يوجد تأثير شخص ثالث بالنسبة إلى المضمون السلبى والإيجابى، ولكنه أكبر بالنسبة إلى المضمون السلبى، وهذا ما خلصت إليه الدراسة الحالية من وجود تأثير إيجابى على الذات كشخص أول ، بينما نجد آراء المبحوثين حول إتجاهات الآخرين من الشباب المصرى عامة نحو تلك المؤتمرات بأن نسبة من يحملون إتجاهات سلبية نحوها أكثر ممن يحملون إتجاهات إيجابية نحوها بنسبة (57.2%) مقابل (42.8%) مما يشير إلى وجود تأثير للشخص الثالث وإن كان بفارق ليس كبيرا ، خاصة أن مرغوبية الرسالة أو إحتمالية الفائدة ذو علاقة نسبية، فالأشخاص فى حالة إختلافهم

سيقومون بتقييم الأمور بطرق مختلفة كما أن إدراك الشخص الثالث سيكون مرتفعا عند إجراء المقارنات بين الجماعات الخارجية أكثر من المقارنة بين الجماعات الداخلية ، وهذا ما يفسر التأثير البسيط للشخص الثالث حيث أن الشباب ككل يشتركون فى بعض التوجهات ويختلفون كجماعات فيما بينهم ، وهذا ما إنتهت إليه الدراسة حيث يختلف المبحوثين عن الآخرين بدرجة متوسطة ويتفقون مع أصدقائهم بدرجة كبيرة ، وبهذا فإن الدراسة الحالية قد أثبتت صحة الفرض الإدراكى للنظرية بوجود فروق بين إدراك أفراد العينة لتأثرهم الشخصى بالتغطية الصحفية لتلك المؤتمرات وإدراكهم لتأثر الآخرين بها فهى ذات تأثير إيجابى على الذات كشخص أول ثم على الأصدقاء المقربين كشخص ثان، وتأثير سلبى على الآخرين وإن كان تأثير الشخص الثالث ضعيفا.

وإتفقت نتائج الدراسة فى هذا الشأن مع ما توصل إليه (Feng Guang , et al 2012,[274]) عندما قاما بتحليل مضمون 35 دراسة تجريبية تناولت تأثيرات الشخص الثالث مؤكدين أن تأثير الشخص الثالث كان ضعيفا فى مجمل الدراسات .

على عكس كثير من الدراسات العربية الواردة بالدراسات السابقة والتى أكدت على صحة الفرض الإدراكى وبقوة .

كما تتماشى تلك النتيجة مع إتجاهات المبحوثين بأن المعالجة الإعلامية لتلك المؤتمرات بشكل عام والصحفية بشكل خاص قد ولدَت تأثيرات إيجابية وسلبية على حد سواء بنسبة (37.5%) ، ثم التأثيرات السلبية فى المجمل بنسبة (23.7%) ، ثم لم يكن لها أى تأثير بنسبة (19.6%) وذلك لمن لم ينجح الإعلام فى التأثير عليهم أو اتبعوا فعلا وقائيا ضد التأثير رغبة منهم فى الإحتفاظ بآرائهم سواء كانت صحيحة أم لا ، ويمكن تفسير ذلك أيضا فى ضوء درجة الأندماج مع القضية فحجم التعرض للمؤتمرات مختلف ودوافع التعرض ، وكثافة التعرض أيضا والإتجاه المسبق نحو تلك المؤتمرات ،ومدى إحتلال متابعة تلك المؤتمرات الأولوية لدى المبحوثين ، بالإضافة لإختلاف درجة الوعى والتعليم بين المبحوثين ، وإختلاف المبحوثين فى بعض الجوانب السيكولوجية كمدى التمسك بالرأى ، مدى تفاؤل الشخصية .. إلخ بالإضافة لتدعيم أو تعزيز الذات أى تقدير الشخص لذاته حيث تشير الدراسات إلى أن الشخص الأول كثيرا ما يتصف بأنه متفتح أو تقبلى للآخر كما أن لديه رغبة فى التميز عن الآخرين حيث يعتبر الشخص الأول والثانى وحدة واحدة بينهما كثير من التطابق أو التشابه ، أما الآخرين فهم ليسوا مثلى أو ربما أيضا ليسوا مثلى على الإطلاق ، أما الباحثة فقد لاحظت خلال توزيعها لإستمارات الإستبيان أن بعضا من المبحوثين الذين أجابوا بإهتمامهم بمتابعة هذه المؤتمرات بدرجة كبيرة أو ممن شاركوا بها أو لديهم أقارب أو معارف شاركوا بها ومن أجابوا أن لها تأثيرات إيجابية عليهم كانوا يعتقدون أن إستجاباتهم هى الأفضل ، وهذا ما يمكن تسميته بظاهرة التأثير الأفضل Optimal Impact Phenomenon وذلك على الظاهرة التى يعتقد

فيها الأشخاص أن إستجاباتهم الخاصة تجاه رسائل وسائل الإعلام هى الأفضل من إستجابات الآخرين.

وإنتهت الدراسة التحليلة لمجموعة من النتائج منها :

*تمثلت أكثر الصحف إهتماماً بمعالجة المؤتمرات الوطنية للشباب محل الدراسة فى الأخبار ثم المصرى اليوم تلاها اليوم السابع وفى المرتبة الأخيرة جاءت صحيفة الوفد، وكان مؤتمر شرم الشيخ "المؤتمر الأول" هو الأكثر بروزاً بالمقارنة ببقية المؤتمرات، وذلك على مستوى الصحف محل الدراسة جميعها، كما كان مؤتمر الإسماعليلية هو الأقل بروزاً .

*كان للشخصيات ذات الصفة الرسمية حضور بشكل منفرد فى أكثر من نصف عينة المادة الصحفية (52%) ثم بفارق كبير جاء بعد ذلك الجمع بين الشخصيات الرسمية وغير الرسمية فى المادة الصحفية بنسبة(27,1%)، ثم جاء حضور الشخصيات ذات الصفة غير الرسمية بصورة منفردة فى (20,9%) من إجمالى المادة الصحفية ، وهذا ما يفسر وصف المبحوثين للمعالجة الصحفية بأنها متحيزة للدولة ،إلا أن ذلك تم تبريره فيما سبق .

*بروز كتلتين كانتا محل إهتمام بنسبة كبيرة من جانب الصحف المصرية محل الدراسة هما الرئيس عبد الفتاح السيسى كأبرز شخصية مصرية بالحدث والراعى والداعم الأساسى له، والشباب المصرى بشكل عام كطرف بارز وموجه إليه الحدث بصورة مباشرة.

*إهتمت الصحف المصرية محل الدراسة بالمجال(السياسى)، (الإجتماعى)، (الإقتصادى) بنسب(38,9%)، (19,6%) (15,7%) على التوالى ، بينما إحتلت القضايا الإقتصادية والإجتماعية المراتب الأولى فى الإهتمام لدى المبحوثين بصورة تفوق إهتمامهم بالقضايا السياسية حيث إنشغالهم بأحوال المعيشة والضغوط المادية للحياة ، والإهتمام بشئونهم الإجتماعية المختلفة مما يعكس قدرا من التشابه بين إهتمامات كلا من الإعلام والشباب لحد لا يصل لدرجة التطابق ، بالإضافة إلى ما إنتهت إليه الدراسة من أن تلك المؤتمرات تعبر عن واقع الشباب وقضاياهم بدرجة متوسطة ، وهذا ما أشارت إليه دراسات من قبل بأن التناول الإعلامى لقضايا الشباب ومشكلاته قد عكس عدم التطابق بين الصورة والواقع ، والذى تمثل فى التركيز على بعض القضايا الشبابية وإغفال البعض الآخر أو تهميشه ، مما يؤد لفجوة بينهما يستشعرها الشباب وتنعكس على رؤيته ليس للإعلام فقط ، وإنما لمؤسسات الدولة والقائمين عليها[275] .

*إحتل إطار الإشادة أو المدح كإطار رئيسى المرتبة الأولى من إجمالى تغطية الصحف المصرية محل الدراسة للمؤتمرات الوطنية للشباب ، ثم جاء فى المرتبة الثانية إطار المسئولية بنسبة(22.4 %) ، وفى المرتبة الثالثة جاء إطار النتائج

بنسبة(10.2%) ثم إطار التواصل بنسبة(6.7%) ويليه بفارق ضئيل إطار الإنجاز بنسبة(6.6%)، وتشابهت الصحف نسبيا فى الإهتمام بذات الأطر فى المرتبتين الثالثة والرابعة، فقد جاء فى المرتبة الثالثة إطار النتائج فى صحف الأخبار والمصرى اليوم والوفد، بينما جاء إطار التبرير فى المرتبة الثالثة فى جريدة اليوم السابع، ثم جاء إطار الإنجاز فى المرتبة الرابعة فى كلا من الأخبار والمصرى اليوم واليوم السابع، بيننما جاء فى المرتبة الثالثة فى جريدة الوفد بنفس النسبة مع إطارى النتائج والتبرير(7.5%) لكل إطار على حده، ثم فى المرتبة الرابعة جاء إطار التواصل بالجريدة، بينما تمثلت العناصر الأكثر إهتماماً بها عند متابعة المبحوثين لفعاليات تلك المؤتمرات فى الحلول والبدائل المقترحة لمواجهة المشاكل والمسئولين عن القيام بالحل فهم أكثر إهتماما بحل المشاكل أكثر من إستهلاكها أو طرح رؤى لمسبباتها، فكرة التواصل بين الشباب من جهة، والرئيس والمسئولين وغيرهم من جهة أخرى، أسباب المشاكل والأزمات محل النقاش والمسئولين عنها بنسب (17,5%)، (16,5%)، (13,7%) على التوالى ، وهو ما يعكس أيضا فروقا فى نوعية الأفكار والإهتمامات بين الأجندتين " الإعلام والشباب "

ويمكن القول أن الإعلام بشكل عام والصحافة بشكل خاص قد مارس دورا فاعلا فى بعض الأحيان بتركيزه على أفكار ورؤى محددة وإبرازها، ودور الوسيط فى أحيان أخرى بإعتباره الناقل لأحداث وفعاليات تلك المؤتمرات، بالإضافة إلى أن فكرة إقامة تلك المؤتمرات كانت فريدة من نوعها ومتميزة بالفعل إلا أن المعالجة الإعلامية لها لم تكن على ذات المستوى ، فقد جاءت تقليدية فى أوقات كثيرة، وهو ما جعل المبحوثين يلجأون للحكم النمطى على تلك المعالجة وإنتقاء الأفكار التى تمثل النغمة السائدة بالمعالجة وهذا ما وقعت به الباحثة فى حد ذاتها قبل البدء بالدراسة التحليلة للمضمون الصحفى من المبالغة فى إبراز أفكار ورؤى محددة، وهو ما عبر عنه المبحوثين بدرجة رضاهم المتوسطة عن المعالجة الصحفية لتلك المؤتمرات فى الدرجة المتوسطة، ووجود درجة إتفاق متوسطة أيضا بين رؤية الإعلام لتلك المؤتمرات وبين آرائهم نحوها، بالإضافة إلى تأكيدهم على عدم وجود فروق فى التغطية بين كل وسيلة وأخرى ممن تابعوا أحداث تلك المؤتمرات بأكثر من صحيفة أو ممن جمعوا بين متابعة الصحف والوسائل الأخرى لفعاليات تلك المؤتمرات ، بحضور الجوانب الإيجابية بالمعالجة بصورة أكبر، وهو أمر أكدت عليه الهيئة العامة للإستعلامات حيث أشارت إلى أن الرؤى الإيجابية غلبت على أوجه التناول الإعلامى للصحف والمجلات المصرية فى تغطية فعاليات مؤتمرات الشباب[276]

وخلاصة القول فى هذا أن السلطة تنظر للإعلام بإعتباره يتناول السلبى فقط ، والناس يتصورون أن الإعلام يؤيد السلطة على طول الخط، ويمكن الحكم على تلك العلاقة بالإنتقائية من جانب الطرفين و الإعلام يحتاج لضبط هذه العلاقة فالسلطة محقة فى جزء كبير من عتابها على الإعلام لكن عليها أيضا عدة أدوار أهمها إمتلاك آليات

واضحة تحافظ على تدفق المعلومات الصحيحة للإعلاميين على الدوام مع الحفاظ على سرعة هذا التدفق خاصة فى أوقات الأزمات ، تشجيع التنوع فى الإتجاهات الإعلامية فلا يمكن الإتجاه لإعلام الصوت الواحد فى ظل إعتماد الشباب على الإعلام الجديد بصورة كبيرة، لكن لابد من توفير عنصرى الوعى والمسئولية المجتمعية بتلك الإتجاهات، كما يجب محاسبة من لم يحافظ على الممارسات الإعلامية المهنية بقواعدها المختلفة .

****مقترحات وتوصيات الدراسة:**

*لتعزيز المعرفة بقضايا الشباب ينبغى تشجيع إنشاء مراكز بحثية خاصة بدراسة وتحليل تلك القضايا، فبإستثناء وحدة دراسات الشباب وإعداد القادة بكلية الإقتصاد والعلوم السياسية، ومركز تواصل لدراسات وبحوث الشباب لا يظهر مسمى الشباب فى مسمى أى مركز بحثى آخر[277] .

كما يجب تعاون جميع الجهات ذات الصلة بقضايا الشباب مع بعضها البعض لمواجهة المشاكل المتعلقة بهم، حيث تتسم سياسة الشباب بأنها عبر قطاعية أى تتقاطع مع الكثير من السياسات الأخرى، مما يتطلب وجود تعاون بين العديد من الوزارات والأجهزة الحكومية[278] .

*الحاجة إلى تقديم مزيد من النماذج الشبابية الناجحة فى مختلف المجالات، بالإضافة إلى إحتواء تلك المؤتمرات لقطاعات أخرى من الشباب مثل الفلاحين منهم، العاطلين، المهاجرين، الفنيين، المنضمين لمنظمات المجتمع المدنى وغيرهم، خاصة أنه على صعيد الرأى العالمى فى تلك المؤتمرات الوطنية، فقد أكد المسئولون بمعهد التحرير لسياسة الشرق الأوسط بواشنطن عقب مؤتمر الإسماعيلية بإعتبار تلك المؤتمرات لقاءات مهمة يطرح خلالها الشباب أسئلة محورية ومهمة، ولا يمكن إعتبارها مسرحية أو متفقا عليها لأنها تضمنت كل الأوضاع الحساسة فى مصر مثل قضية الجزيرتين إلا أنه هناك ضرورة لتوسيع قاعدة المشاركة لجميع الأطياف وبأن تضم تلك اللقاءات شبابا من المنظمات المجتمع المدنى[279] .

*تحديد مواعيد ثابتة لتلك المؤتمرات خاصة أن النسبة الأكبر من المبحوثين قد أشارت إلى إحتمالية وقوع تلك المؤتمرات مرة أخرى دون تأكيد ذلك .

*أشارت نسبة (25.9%) من المبحوثين إلى متابعتهم لأنشطة وزارة الشباب والرياضة بدرجة ضعيفة ، و (26.1%) لا يتابعونها ، الأمر الذى يستدعى البحث والدراسة فى هذا الشأن للعمل على معالجته .

*من الضرورى الإهتمام بقضية الوعى لدى الشباب ، ورصد كل المنافذ التى يتسلل منها الفكر الهدام والمتطرف للشباب ، ومحاربته بقوة وبطرق غير تقليدية .

*التوسع فى إجراء المزيد من الزيارات الميدانية والرحلات للمشروعات القومية العملاقة فقد عايشت الباحثة إحدى تلك التجارب ولاحظت كيف تغيرت إتجاهات كثيرمن الشباب إيجابيا نحو أمور وموضوعات متعددة ، كما تقترح الباحثة إجراء زيارات لبعض الأماكن التى كانت تعانى من مشاكل كثيرة وتم معالجتها للمقارنة بين الوضعين السابق والحالى والحكم على الإنجازات التى تتم بصورة واقعية .

*نشر ثقافة التطوع لدى الشباب فى المدارس والجامعات .

*كانت فكرة إقامة منتدى عالمى للشباب متميزة حيث التعرف على ثقافات مغايرة وهويات مختلفة للتواصل والتحاور بينها بدلا من أن تفضى إلى عنف وصراعات ، ويمكن إجراء منتيات أخرى إقليمية كمندى إفريقى للشباب ، وآخر عربى .. وهكذا .

*ضرورة البحث عن طريقة أخرى للمشاركة فى حضور تلك المؤتمرات بخلاف التسجيل عبر الموقع الإلكترونى خاصة مع عدم توفر تلك الخدمة للجميع ، ولذلك يجب يجب توجيه دعوات لفئات محددة لضمان التمثيل العادل بين القطاعات المختلفة للشباب ةتحقيقا لمبدأ تكافؤ الفرص .

*تشهد تلك المؤتمرات تناولا لكثير من القضايا والمحاور ، إلا أن الباحثة ترى أنه يفضل أن يتم طرح قضيتين من قضايا الشباب على الأكثر فى كل مؤتمر من المؤتمرات المقبلة للتركيز عليهما بصورة أكبر وإمكانية الخروج بخطة واقعية للحل والمواجهة على أن يحدد ما على الشباب والدولة من مسئوليات وواجبات ينبغى القيام بها.

*ربط الجامعات بالخطط القومية للدولة وفى حل كثير من المشاكل ، فعلى سبيل المثال يمكن إجراء خطة للقضاء على الأمية فى مصر بأن يكلف كل طالب جامعى بمحو أمية عدد معين من الأميين كشرط للتخرج أو بمقابل درجات تضاف لمجموعه .. وهكذا ، كما يمكن ربط كل جامعة من الجامعات بقضايا ومشاكل نطاقها الجغرافى وصنع حالة من التنافس بين الجامعات فى النجاح بالقيام بالمساهمة فى حل تلك المشاكل والأزمات .

* تخصيص برامج ومساحات محددة لمناقشة قضايا الشباب بشكل بمستمر وعدم الإعتماد على موسمية التغطية للفعاليات والأحداث الشبابية فقط ، فلابد من وجود إستراتيجية عامة ودائمة للتغطية الإعلامية لقضايا وشئون الشباب، مع إقتراح إنشاء وزارة الشباب والرياضة لقناة تليفزيونية ناجحة أو منصات إعلامية عبرمواقع التواصل الإجتماعى لمخاطبة الشباب والإعلان عن برامجها بأسلوب جاذب لهم خاصة أن مبادراتها وأنشطتها لا يعلم بها الكثير من الشباب .

*ضرورة الإهتمام بإجراء دراسات ممتدة أو تتابعية لقياس تأثيرات تلك المؤتمرات على الشباب المستهدف منها لإجراء تقييم مستمر لها حتى يتم التوسع فى إجرائها وتكرارها بشكل متطور ومتنوع .

*خلاصة القول أن فكرة إقامة مثل تلك المؤتمرات يعد إتجاها محمودا من جانب الدولة بشكل عام ومن جانب الرئيس بشكل خاص مما يعكس إهتماما بالشباب وتنمية قدراتهم والرغبة فى إشراكهم بالعمل الوطنى وإستثمار طاقاتهم بصورة إيجابية والحرص على إدراكهم لأمور وشئون المجتمع ووعيهم بها، ويجب الحفاظ على تلك التجربة الفريدة من نوعها بالعمل على تطوير فعالياتها على الدوام، والحرص على تناولها إعلاميا بصورة إبداعية ومبتكرة بشكل يتواكب مع أهميتها وما تتضمنه من تجديد وتميز، وما تتيحه من فرص ومكاسب للشباب وللدولة .

**هوامش البحث

1 نادية إبن ورقلة، "دور وسائل الإعلام الجزائرية العمومية فى خدمة قضايا الشباب: دراسة ميدانية لعينة من شباب ولاية الجلفة"، الجزائر، **مجلة دراسات وأبحاث**، جامعة الجلفة، العدد18، مارس 2015، ص ص401–402.

2 Youssef Wardany ," The Mubarak Regime's Failed Youth Policies and the January Uprising", **IDS Bulletin** , Volume 43, Issue 1, Special Issue:The Pulse of Egypt's Revo January 2012 Pages 37–46

3 عبد الله بن سعيد بن محمد آل عبود، "قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها فى تعزيز الأمن الوقائى"، ط1، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية،2011، ص ص176–178.

4 مصطفى محمد على محمد، "جهود الجمعيات الأهلية فى تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب للنهوض بالمجتمع السيناوى"، مصر، **مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية**، ع29، ج46، أكتوبر2010، ص ص1778–1830.

5-Shamsu Dauda Abduab, Bahtiar Mohamada & Suhaini Mudaa , "New Perspectives To Political Participation Among Youth: The Impact Of Facebook Usage " , Published By Future Academy , **The European Proceedings Of Social & Behavioural Sciences** , 2016

6 عماد الدين على جابر، "دور الصحافة المصرية فى تشكيل إتجاهات الشباب الجامعى نحو قضايا حقوق الإنسان"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد العاشر، العدد الأول، يناير- يونيه 2010 ، ص ص 127-195 .

7 إعتماد خلف معبد، زكريا الدسوقى وولاء محروس الناغى، "دور الصحف فى إكساب الشباب الجامعى المعرفة بقضايا حقوق الأنسان، مصر، **دراسات الطفولة**، المجلد14، العدد50، يناير- مارس 2011 ، ص ص29-42.

8 السيد محمد أبو شعيشع حسن، "معالجة قضايا حقوق الإنسان فى القنوات المصرية الحكومية والخاصة وتأثيرها على إتجاهات الشباب المصرى نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2016.

9 أمانى عمر، "دور وسائل الأعلام فى تشكيل مفاهيم وإتجاهات الشباب العربى نحو الأرهاب .. دراسة مقارنة بين مجموعات من الشباب العربى" ، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 20، يوليو- سبتمبر 2003، ص ص155-186.

10 سهير عثمان عبد الحليم، "علاقة تعرض الشباب للصحافة المطبوعة والإلكترونية بإتجاهاتهم نحو ظاهرة الإرهاب- دراسة تحليلية ميدانية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006.

11محمود منصور هيبه، "دور الصحف المصرية فى تكوين تصورات لدى طلاب الجامعات لمفهوم الإرهاب"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد 8، السنة الثالثة، يناير- مارس 2015، ص ص38-71.

12 محمد محمد على هندى عمارة، "علاقة تعرض الشباب الجامعى للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية بإتجاهاتهم نحو التنظيمات الإرهابية .. دراسة ميدانية" ، **مجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد الدولى العالى للإعلام بالشروق، العدد الأول، يوليو2016، ج1، ص ص141-202.

13 محمد معوض إبراهيم وأمال سعد المتولى وشيماء محمد متولى منصور، "إتجاهات الشباب نحو التغطية الصحفية لأحداث ثورة 25يناير2011"، مصر، **دراسات الطفوله**، المجلد16، العدد61، أكتوبر2012، ص ص53-58.

14 نها نبيل محمود الأسدودى، "دور مواقع التواصل الإجتماعى فى إدراك الشباب الجامعى لحرية الرأى ومشاركتهم السياسية فى ثورة 25يناير 2011- دراسة تحليلية ميدانية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2012.

15 جيهان حسن أمين، "دور شبكات التواصل الإجتماعى فى تنمية الوعى السياسى.. دراسة حالة لشباب ثورة 25يناير 2011"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، 2014.

16 إبتسام محمود محمد على، "إتجاهات الشباب نحو معالجة البرامج التليفزيونية الحوارية لأحداث 30يونيو .. دراسة ميدانية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد الثالث، السنة الأولى، أكتوبر - ديسمبر 2013، ص ص108-133.

17 فتحى محمد شمس الدين وأسماء مسعد عبد المجيد، "معالجة القضايا السياسية فى شبكات التواصل الإجتماعى وإتجاه الشباب المصرى نحو أحداث 30يونيو- صفحة حركة تمرد نموذجاً-" **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد الرابع، السنة الثانية، يناير- مارس 2014، ص ص196-211.

18 محمد أحمد هاشم ومحمد حسن نيازى الصيفى ، "دور الإنترنت فى تشكيل إتجاهات وسلوكيات الشباب الجامعى نحو مرشحى إنتخابات الرئاسة المصرية 2012..دراسة ميدانية"، **المؤتمر العلمى الدولى الثامن عشر"، "الإعلام وبناء الدولة الحديثه"**، الجزء الأول، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 1-3يوليو 2012، ص ص331-386.

19 سماح محمد محمدى، "إعتماد الشباب الجامعى على موقع التواصل الإجتماعى "فيسبوك" أثناء إنتخابات الرئاسة المصرية- دراسة ميدانية بالتطبيق على الجولة الأولى من الإنتخابات" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 40، أبريل – يونيو 2012، ص ص119-196.

20 رجاء عبد الرازق الغمراوى وبسنت محمد عطيه ، "التعرض للبرامج الحوارية ودورها فى تكوين صورة ذهنية عن الأحزاب الدينية لدى الشباب الجامعى بعد ثورة25يناير"، **المؤتمر العلمى الدولى الثامن عشر، "الإعلام وبناء الدولة الحديثة"**، ج2، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،1-3يوليو 2012، ص ص599-646.

21 ندية عبد النبى القاضى ، "إتجاهات الشباب المصرى نحو دور المواقع الإخبارية فى دعم التحول الديمقراطى بعد ثورة 25يناير 2011"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 43، يناير – يونيه2013، ص ص283-346.

22 شيرين محمد كدوانى ، "إستخدام الشباب للشبكات الإجتماعية على الإنترنت وعلاقته بالتحول الديمقراطى فى مصر ..دراسة تطبيقية" **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية التربية، جامعة أسيوط، 2015.

23 مروة أمبارك حسين، "الخطاب السياسى فى البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية وإنعكاسه على الوعى السياسى للشباب الجامعى بعد الإنتخابات الرئاسية 2012م... دراسة مسحية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادى، 2016.

24 صفا فوزى، "تأثير كل من الإتصال الجماهيرى والشخصى على الإنتماءات الحزبية والمشاركة السياسية لطلاب الجامعات المصرية بالتطبيق على إنتخابات المجالس المحلية إبريل 2008... دراسة مسحية على عينة من طلاب جامعة القاهرة"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام** ، العدد 30، 2009.

25 إنتصار محمد السيد سالم، "إستخدام الشباب الجامعى للصحافة الإلكترونية وعلاقته بثقافة التغيير السياسى لديهم"، مصر ، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، العدد58، صيف2011، ص ص37-90.

26 شيماء عبد النبى أبوعامر، "دور الإنترنت فى تنمية الوعى السياسى بالمشاركة السياسية لدى الشباب... دراسة تطبيقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام التربود، كلية التربية النوعية، جامعة طنطا، 2012.

27 ماجدة مراد، "تداول المعلومات عبر مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بدعم الوعى السياسى لدى الشباب المصرى الجامعى"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 42، أكتوبر - ديسمبر 2012، ص ص737-146.

28 دينا يحيى محمود مرزوق ، "إدراك الشباب الجامعى لمحددات الواقع المصرى وعلاقته بمتغيرات الواقع الإعلامى الجديد.. دراسة ميدانية" ،"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 45، أكتوبر - ديسمبر 2013، ص ص227-282.

29 أحمد عادل عبد الفتاح محمد ، "التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والإجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاعل الإجتماعى والسياسى لدى الشباب المصرى فى إطار تظريتى ثراء الوسيلة والحضور الإجتماعى... دراسة تطبيقية مقارنة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة،2013.

30 علا عبد القوى عامر محمد ، "دور وسائل الإعلام الرقمية فى تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجامعى .. دراسة ميدانية لمشاركة طلاب الجامعة فى الإنتخابات البرلمانية 2015"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد الحادى عشر ، السنة الثالثة، 2015، ص ص88-107.

31 علاء زهير عبد الجواد الرواشدة وأسماء ريحى خليل العرب ، "أسباب ومظاهر الإغتراب الثقافى لدى الشباب الجامعى فى ضوء العولمة وعلاقتها ببعض التغيرات"، مصر ، **مجلة كلية التربية ببورسعيد**، المجلد 3، العدد 6، يونيو2009، ص ص 56-89.

32 سماح محمد الرمزى، "دور البرامج الثقافية ببعض القنوات الفضائية العربية فى تكوين الوعى الثقافى والإجتماعى لدى طلاب الجامعة"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2009.

33 نجلاء عبد الحميد فهمى الجمال ، "إعتماد الشباب على وسائل الإعلام الثقافية التقليدية والحديثة كمصدر لمعارفهم الثقافية... دراسه تطبيقية على الشباب والقائم بالإتصال" **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2011.

34 أمانى عمر ، "العلاقة بين خصائص الإتصال فى الإنترنت وآليات تقوية دور طلاب الجامعات الخاصة المهمشين فى المجتمع"، **المؤتمر العلمى الدولى السادس عشر "الإعلام وقضايا الفقر والمهمشين: الواقع والتحديات** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 13-15يوليو 2010.

35 سهير صالح إبراهيم، "إستخدام مواقع الإنترنت التفاعلية وعلاقته بدعم ثقافة الحوار لدى الشباب المصرى" **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد العشر ، العدد الثانى، يوليو -ديسمبر 2010 .، ص ص289-354.

36 عالية أحمد عبد العال، "أغانى اليوتيوب الإحتجاجية ومشاركة الشباب فى المجال العام" **المؤتمر العلمى الدولى التاسع عشر "الإعلام وثقافة الديمقراطية"** ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 23-25إبريل2013، ص ص271-324

37 مروه وائل عمر عبد السميع غالى، "تأثير الإتصال التفاعلى للبرامج الإجتماعية لمحطات راديو الإنترنت على معالجة القضاياالإجتماعية للشباب المصرى...دراسة تطبيقية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة المنصوره، 2013.

38 فاطمه نبيل محمد محمود السروجى، "الصحافة الإلكترونية وترتيب أولويات قضايا الشباب الإجتماعية" **رسالة ماجستير غير منشورة**، شعبة إعلام، قسم إجتماع، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2014.

39 عبد الصادق حسن، "إتجاهات الشباب الجامعى نحو دور المواقع الإلكترونية للصحف الخاصة المصرية فى نشر قيم المواطنة... دراسة على عينة من طلاب الجامعات الحكومية المصرية" ،**المجلة العربية لبحوث**

الإعلام والإتصال، جامعة الأهرام الكندية، العدد الثانى عشر والثالث عشر، السنة الرابعة، يناير- يونيو 2016، ص ص24-41.

40 منى هاشم السيد صدقه، زكريا إبراهيم الدسوقى ومحمود حسن إسماعيل، "علاقة البرامج الدينية المقدمة فى القنوات الإسلامية بالإتجاهات الدينية لدى الشباب"، مصر، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد14، العدد51، إبريل-يونيو 2011، ص ص169-180.

41 أميرة محمد محمد سيد، "دور الصفحات الدينية على مواقع التواصل الإجتماعى فى تنمية الوعى الدينى لدى الشباب.. دراسة ميدانية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، قسم الصحافة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث، يوليو-سبتمبر 2015 .، ص ص153-218.

42 دعاء حاتم محمد آدم، "دور شبكة المعلومات الدولية فى ترتيب أولويات الشباب تجاه قضايا العالم الإسلامى... دراسة تطبيقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، 2015.

43 عبد الهادى النجار ومحمد عبد الحكيم، "العلاقة بين إعتماد الشباب الجامعى على المدونات ومستويات المعرفة بالأحداث الجارية فى المجتمع المصرى"، **المؤتمر العلمى الرابع لأكاديمية أخبار اليوم "الصحافة والمسيتحدثات التكنولوجية فى إطار التكامل والمنافسة"** ، 23-24ديسمبر 2007.

44 نشوى الشلقانى، "إستخدامات الشباب الجامعى فى مصر لوسائل الإعلام ومدى إعتماده عليها فى المعرفة بالأحداث المحلية والعربية والدولية... دراسة ميدانية"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة الزقازيق، العدد53، ربيع2010، ص ص247-320.

45 نورة عبد الله محمود أحمد، "أثر التعرض للشبكات الإجتماعية على الإنترنت فى إدراك القضايا والأحداث الجارية لدى عينة من الشباب الجامعى ... دراسة ميدانية" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم الإعلام، كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادى، 2014.

46 مها مختار حسن، "أطر تقديم المؤسسات الأمنية المصرية وعلاقتها بتشكيل إتجاهات الشباب المصرى نحوها.. دراسة تحليلية ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015 .

47 Katherine Blue Carroll," Not Your Parents' Political Party: Young Sunnis And The New Iraqi Democracy",**Middle East Policy**, Volume 18, Issue 3 , Fall 2011 , Pages 101–121

48 Yusery Ahmed Ezbawy ,"The Role Of The Youth's New Protest Movements In The January 25th Revolution", **IDS Bulletin** , Volume 43, Issue 1 Special Issue:The Pulse Of Egypt's Revolt," January 2012 , Pages 26–36

49 Ziad Akl ," Egyptian Youth And Political Participation: Between Pretension, Reluctance And Re- Empowerment "**The Political And Strategic Studies Center Al-Ahram Foundationm** 2015

50 ANNE LUKE," Creating The Quiet Majority? Youth And Young People In The Political Culture Of The Cuban Revolution" **Journal Of The Society For Latin American Studies,** Volume 31, Issue S1, March 2012 , Pages 127–143

51 Ragnhild Nordås & Christian Davenport," Fight The Youth: Youth Bulges And State Repression",**American Journal Of Political Science**, Volume 57, Issue 4 ,October 2013 , Pages 926–940

52 Jeanette Mcvicker, “Rethinking Revolution: American Youth And Political Subjectivity", **Journal Of Postcolonial Studies** Volume 17- Issue 1: Imagining The Revolution, 2014 Pages 76-89.

53 Cara Wallis ,” New Media Practices in China: Youth Patterns, Processes, and Politics” ,**international journal of communication** , Vol 5 (2011)

54 Johan Östman , “When Private Talk Becomes Public Political Expression: Examining a Practice-Field Hypothesis of Youth Political Development “ , **Journal of Political Communication,** Volume 30, 2013 - Issue 4 ,p.p 602-619

55 - Mohammed M. Aman& Tina J. Jayroe MS,” ICT, Social Media, and the Arab Transition to Democracy: From Venting to Acting”,**D0MES**, Volume 22, Issue 2 Fall 2013, Pages 317–347.

56- Ali Salman & Suhana Saad , “Online Political Participation: A Study of Youth Usage of New Media“ , **Mediterranean Journal of Social Sciences** , MCSER Publishing, Rome-Italy , Vol 6 , No 4 , August 2015.

57-Aishat Abdulrauf , Norsiah Binti , Norsiah Abdul Hamid & Mohd Sobhi Ishak , “ Social Media and Youth Online Political Participation: Perspectives on Cognitive Engagement” , **New Media And Mass Communication** , vol.44,2015

58-Matt Henn and Nick Foard , “ Young people, political participation and trust in Britain “,**EPOP ANNUAL CONFERENCE University of Exeter**, 9-11th September 2011 .

59 -Amanda Hariton ,” Satirical Political Media and Youth Political Participation: A Look at The Daily Show with Jon Stewart and The Colbert Report **“,A Senior Honors Thesis Submitted to the Department of Political Science** in Fulfillment of the Requirements for Honors Notation at Indiana University Bloomington , May 2011

60 Peter John Chen and Ariadne Vromen , “ Social Media, Youth Participation and Australian Elections”, Prepared for the **AEC Electoral Research Forum**, 19-20 Nov 2012, Canberra.

Among Youths" ,Journal of Political Communication , Volume 33, 2016 - Issue 1 , Pages 98-117 .

61 Donald G. Jones,” Stalin's Last Generation: Soviet Post-War Youth And The Emergence Of Mature Socialism – By Juliane Fürst”,**The Historian** , Volume 74, Issue 1 Spring 2012 Pages 151–152

62 Laura Lyytikäinen,” Gendered And Classed Activist Identity In The Russian Oppositional Youth Movement” ,**The Sociological Review**, Volume 61, Issue 3 , August 2013 , Pages 499–524

63 James Sloam,” ,”E ‘Outraged Young’: How Young Europeans Are Reshaping The Political Landscape”, **Political Insight**, Volume 4, Issue 1 , April 2013 , Pages 4–7

64 Rosalind Fredericks “The Old Man Is Dead”: Hip Hop And The Arts Of Citizenship Of Senegalese Youth”, Volume 46, Issue 1 ,January 2014 , Pages 130–148

65 Anna Larson And Noah Coburn, " Youth Mobilization And Political Constraints In Afghanistan " , **United States Institute Of Peace** , Special Report ,no 341,jan 2014

66 Robert Grimm & Hilary Pilkington ," 'Loud And Proud': Youth And The Politics Of Silencing", **The Sociological Review**, Volume 63, Sociological Review Monograph Series: Radical Futures? Youth, Politics And Activism In Contemporary Europe By Hilary Pilkington And Gary Pollock December 2015 ,Pages 206–230

67 Babatunde Raphael Ojebuyi and Abiodun Salawu , "Media Literacy, Access and Political Participation among South African Black Youth: A Study of North-West University, Mafikeng Campus " , **J Communication**, 6, no.1 , 2015,p.p 207-218.

68 Lubna Zaheer ," Use of Social Media and Political Participation among University Students " , **Pakistan Vision** Vol. 17 No. 1 ,2016 , p.p 278-299 .

69 -Craig Jeffrey," Timepass: Youth, Class, And Time Among Unemployed Young Men In India",**Journal Of The American Ethnological Society**, Volume 37, Issue 3 , August 2010 , Pages 465–481

70 -W. Lance Bennett, Chris Wells & Deen Freelon," Communicating Civic Engagement: Contrasting Models Of Citizenship In The Youth Web Sphere", **Journal Of Communication**, Volume 61, Issue 5 , October 2011 , Pages 835–856

71 -Paul Reilly," 'Anti-Social' Networking In Northern Ireland: Policy Responses To Young People's Use Of Social Media For Organizing Anti-Social Behavior", **Policy &Internet** ,Volume 3, Issue 1, February 2011 ,P.P1-23

72 -Amy Best," Youth Identity Formation: Contemporary Identity Work", **Sociology Compass** Volume 5, Issue 10, October 2011 , Pages 908–922.

73 -June Ahn, "Youth Identities As Remixers In An Online Community Of Storytellers: Attitudes, Strategies, And Values", Proceedings Of **The Association For Information Science And Technology** Volume 49, Issue 1 ,2012 ,Pages 1–10

74 -Zeldin Shepherd,Et Al , "The Psychology And Practice Of Youth-Adult Partnership: Bridging Generations For Youth Development And Community Change" , **American Journal Of Community Psychology**, Volume 51, Issue 3-4 , June 2013 , Pages 385–397

75 -Mariz Tadros,"The Politics of Mobilising for Gender Justice in Egypt from Mubarak to Morsi and Beyond", **IDS working** , Volume 2014, Issue 442 April 2014 Pages 1–35

76 -Dana G. Holland& Mohammad Hussain Yousofi ,"The Only Solution: Education, Youth, And Social Change In Afghanistan "**Anthropology &Education Quarterly**, Volume 45, Issue 3 , September 2014 , Pages 241–259

77 -Naomi Schreuer, Ayala Keter& Dalia Sachs," Accessibility To Information And Communications Technology For The Social Participation Of Youths With Disabilities: A Two-Way Street",**Behavioral Sciences &The Low**, Volume 32, Issue 1 January/February 2014 Pages 76–93

78 -Yomna Elsayed , "Laughing Through Change: Subversive Humor in Online Videos of Arab Youth " , **international journal of communication** , Vol 10 (2016)

79 -Amy Eva Alberts Warren, Richard M. Lernermet Al , "**Belief Systems And Positive Youth Development Among Chinese And American Youth**" Thriving And Spirituality Among Youth: Research Perspectives And Future Possibilities, Usa John Wiley & Sons, Inc. 2011

80 -Martin Lindhardt, "We, The Youth, Need To Be Effusive': Pentecostal Youth Culture In Contemporary Chile", **Journal Of The Society For Latin American Studies**, Volume 31, Issue 4 Special Issue:Tomás Eloy Martínez, 1934–2010 October 2012 Pages 485–498

81 -Jessica Winegar, "Civilizing Muslim Youth: Egyptian State Culture Programmes And Islamic Television Preachers", **Journal Of The Royal Anthropological Institute** , Volume 20, Issue 3 , September2014 , Pages 445–465

82 -Kanchana Chokriensukchai & Ritendra Tamang , "Thai Youths and Global Warming: MediaInformation, Awareness, and Lifestyle Activities " **, Journal of Applied Environmental Education & Communication** Volume 9, - Issue 3 , 2010 Pages 198-208

83 -Shira Dvir Gvirsman, L. Rowell Huesmann, Eric F. Dubow, Simha F. Landau, Paul Boxer & Khalil Shikaki , "The Longitudinal Effects of Chronic Mediated Exposure to Political Violence on Ideological Beliefs About Political Conflicts Among Youths" ,**Journal of Political Communication ,** Volume 33, 2016 - Issue 1 , Pages 98-117 .

84 هبة الله السمرى، "العنف التليفزيونى وتاثير الشخص الثالث ..دراسة مقارنة لتأثيرات العنف الإخبارى والدرامى"، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد السابع عشر، يناير 2002.

85 أيمن منصور ندا، "نظرية تأثرية الآخرين فى دراسات الرأى العام: أسسها النظرية وبعض تطبيقاتها فى المجتمع المصرى" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الخامس عشر، 2002، ص ص1-60.

86 عزه عبد العظيم، "إدراك الشباب الجامعى لتأثير الفضائيات الغنائية على أخلاقيات المجتمعات العربية:دراسة فى تأثير الشخص الثالث على طلاب جامعة الإمارات" **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد الخامس، العدد الثانى، 2004، ص ص79-127.

87 نائلة إبراهيم عمارة ، "الأغانى التليفزيونية المصورة (الفيديوكليب) ونظرية تأثير الشخص الثالث: دراسة تطبيقية على عينة من الجمهور المصرى"،**مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، العدد الرابع والعشرون، 2005، ص ص127-170.

88 همت حسن عبد المجيد، "الإنترنت وعلاقته بإدراك المراهقين للمخاطر الصحية فى إطار تأثير الشخص الثالث"، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 28، ديسمبر 2007.

89 عزه مصطفى الكحكى، "إدراك الجمهورالعربى وإتجاهاته نحو القنوات الفضائية ذات المضامين الروجانية والغيبية: دراسة فى تأثير الشخص الثالث بالتطبيق على عينة من الجمهور فى دولة قطر"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد 27، 2007 .، ص ص395-451.

90 محمد سعد إبراهيم، "تعرض الشباب المراهقين للمحتوى غير المرغوب على الإنترنت وإتجاهاتهم نحو الرقابة الأسرية فى إطار نموذج تأثرية الآخرين"، **المؤتمر العلمى الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"**، ج1، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 15-17فبراير 2009.

91 شريف درويش اللبان، ودينا عمر فرحات، "المخاطر المتعلقة بالإباحية الإلكترونية على الشباب المصرى وآليات مكافحتها: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى" **المؤتمر العلمى الأول "الأسرة والإعلام وتحديات العصر"**، ج2، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 15-17فبراير 2009.

92 مصطفى صابر محمد عطية النمر،"تعرض المراهقين للدراما الأجنبية بالفضائيات العربية وعلاقته بالإنحرافات السلوكية لديهم فى إطار نظرية تأثير الشخص الثالث .. دراسة تحليلية وميدانية" ، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، قسم الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2010.

93 دينا عمر فرحان مرعى، "تعرض المراهقين لمواقع التسلية والترفيه على شبكة الإنترنت بسلوكهم الإتصالى.. دراسة ميدانية على عينة من المراهقين المصريين" **رسالة ماجستير غير منشورة**، - إيمان عبد الرحيم الشرقاوى، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012.

94 إيمان عبد الرحيم السيد الشرقاوى، "جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية .. دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الإجتماعى"، **مؤتمر دور الإعلام العربى فى التصدى لظاهرة الإرهاب ،جامعة نايف للعلوم الأمنية**، المملكة العربية السعودية ،16-18ديسمبر 2014.

95 داليا عثمان إبراهيم، "دور المسلسلات المصرية والتركية التليفزيونية فى تشكيل إتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج .. دراسة مقارنة" **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015.

96 غادة مصطفى البطريق، "تعرض الشباب العربى للمواقع الإلكترونية المتطرفة فكرياً وعلاقته بإدراكهم للمنطق الدعائى للتنظيمات الإرهابية: دراسة ميدانية فى إطار نظرية تأثير الشخص الثالث"، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، العدد13،ديسمبر2016، ص ص177-208.

97 عبد الصادق حسن عبد الصادق، "إدراك المراهقين لمخاطر المضامين الإباحية بالهاتف الخلوى .. دراسة مقارنة بين طالبة المدارس الثانوية فى مصر والبحرين فى إطار نظرة تأثير الشخص الثالث" ،**حوليات الآداب والعلوم الإجتماعية**، الرسالة452، الحولية السادسة والثلاثون، 1437هـ ، 2016.

98-john Chapin, "Third – Person Perception and Health Belifs", **Scientific Research** vol.2, No.4, 2011,p.p355-358

99 -Eric W. Owens,Richard J. Behun M Et Al , "The Impact Of Internet Pornography On Adolescents: A Review Of The Research", **Journal Of Sexual Addiction & Compulsivity** , Volume 19, - Issue 1-2 , 2012 Pages 99-122

100 -Angela Paradise And Meghan Sullivan. Cyberpsychology, Behavior, And Social Networking**",**Mary Ann Liebert Inc Publisher, Volume: 15 Issue 1: January 16, 2012,P.P55-60 .

101 -Hui-Tzu Grace Chou and Nicholas Edge. Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking , "They Are Happier and Having Better Lives than I Am": The Impact of Using Facebook on Perceptions of Others' Lives " , Mary Ann Liebert Inc Publisher, Volume: 15 Issue 2: February 9, 2012, p.p117-121.

102 -Wendy Blanchard, "Alolescent Perceptions of Digital Play Astudy in Third – person Effects" **Clemson University,** Tiger Prints, August, 2012.

103 -Adrian Chadi,"Third Person Effects in interview Responses on Life Satisfaction", Germany, **(IAAEU) Discussion Paper Series in Economics** No.7, 2013.

104 -Ran Ven & Wei – Hwei Lo, "Perceived poll Bias and Inference of Biased Poll Impact in the 2010 U.S. Midterm Election: Media Performance in the Eyes of the Beholder", **The Open Communication Journal**, vol.7, 2013,p.p12-20

105 -Valarie Schweis berger, Jennifer Billinson& T. Makana Choch, "Facebook, the Third-person Effect, and the Differential Impact Hypothesis", vol.19, 2014, p.p403-413.

106 -Chingching Chang,Ran Wei &Ven-Hwei Lo , "Ambivalent Versus Univalent Voters: Perceived Media Influences And Third-Person Perceptions **Journal Of Media Psychology**, Volume 17, 2014 - Issue 4: Themed Issue: Emotionally Relevant News And Media Coverage

107 -Nikos Antonopoulos, Andreasveglis , Et Al , "Web Third-Person Effect In Structural Aspects Of The Information On Media Websites" , **Computers In Human Behavior** volume 44, March 2015, Pages 48-58

108 -Julie C. Dunsmore," Effects Of Person- And Process-Focused Feedback On Prosocial Behavior In Middle Childhood"**Social Development**, Volume 24, Issue 1 February2015 , Pages 57–75

109 -Gina Mosullo Chen, "The Third-Person Effect of News Story Comments**",** **Researdigate.net**, Conference paper, August, 2015.-

110 -Vedat Cakir, Vesile & Birol Gulnar, "Television Addiction in the Context of The Third Person Effect Theory" the Macrotheme Review …. **Amultidisciplinory Journal Of Global Macro Trends**, vol.4, No.2, 2015.

111 -Mina Tsay- Vogel, "Me versus them, Third-Person effects among Facebook Users", **New Media & Society**, vol.18, No.9,2016, p,p1956-1972.

112 -Nikos Antonopoulos, Dimitrios Giomelakis, et al, "web Third – Person Effect Hypothesis: Do Likes and Shares Affect Users' Perception", vol.6, No.12, December 2016,p.p711-729.

113 -Frederic Guerrero- Sole, "On Medium Theory and the Third Person Effect", **Observatorio**, vol.10, No.4, 2016, p.p166-178.-

114- إيمان محمد حسنى عبد الله، "علاقة الأطر الصحفية لأنشطة الحركات السياسية والإجتماعية بإتجاهات الشباب المصرى نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2015.

115 - محمد رضا محمد حبيب، "معالجة وسائل الإعلام التقليدية والجديدة لقضايا الفساد فى مصر، دراسة للمضمون والقائم بالإتصال والجمهور" **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2013.

116 - فلورا إكرام متى، "أطر تقديم القضايا العربية على المواقع الإخبارية الفرنسية على الإنترنت.. دراسة مقارنة"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد الثالث، السنة الأولى، أكتوبر - ديسمبر 2013، ص ص174-189.

117 - عيسى عبد الباقى موسى، "أطر التغطية الصحفية للإنتخابات الرئاسية فى الصحف المصرية وعلاقتها بقرار الناخبين..دراسة مسحية" **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الرابع والأربعون، يوليو - سبتمبر 2013، ص ص295-380.

118 - غادة عبد التواب اليمانى، "أطر معالجة الأزمات المجتمعية فى الخطاب الصحفى"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد الثانى، السنة الأولى، يوليو - سبتمبر 2013، ص ص42-73.

119 - ياسمين أسامه عبد المنعم، "أطر معالجة أزمة الأستقطاب السياسى فى المجتمع المصرى فى الصحافة الأمريكية والبريطانية – تداعيات الإعلان الدستورى نموذجاً"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد الأول، السنة الأولى، أبريل- مايو 2013، ص ص202-221.

120 - خالد زكى أبو الخير، "أطر تقديم أزمة الشرعية السياسية فى الصحافة المصرية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والإتصال**، جامعة الأهرام الكندية، العدد الرابع، السنة الثانية، يناير - مارس2014، ص ص258-275.

121 - ميرال صبرى أبو فريخه، "أطر تقديم الإحتجاجات السياسية فى الصحافة المصرية: دراسة تحليلية مقارنة خلال الفترة من يناير - يوليو 2013"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد السابع والأربعون، أبريل- يونيو 2014، ص ص621-674.

122 - سحر أحمد غريب محمد، "علاقة التحول فى الدور السياسى بأساليب تأطير جماعة الإخوان المسلمين والسلفيين فى الصحف الإلكترونية المصرية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم علوم الإتصال والإعلام، كلية الآداب، جامعة عين شمس، 2014.

123 - دعاء عادل محمود، "أطر تقديم القضايا الإقتصادية والإجتماعية بعد الثورة فى المواقع الإلكترونية"، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، العدد الثانى، أبريل- يونيو 2015، ص ص421-460.

124 - غادة شكرى محمود، "الأطر الخبرية لمظمات المجتمع المدنى فى الصحافة المصرية ... دراسة حالة لما قبل ثورة 25يناير ومابعدها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة حلوان، 2015.

125 - إلهام عاشور محمد ريشه، "الأطر والمعالجة الدرامية لظاهرة الإرهاب فى السينما المصرية"، **المجلة البحوث والدراسات الإعلامية**، المعهد العالى للإعلام بالشروق، العدد الأول، ج1، يوليو2016، ص ص255-293.

126 -Heather Davis Ephins, "Media Framing of Terrorism: Views of (Front Lines)" National Security Prestige Press, Dissertation Submitted to the Faculty of the Graduate School of the University of Maryland, College Park, in Partial Fulfillment of the requirements for the **degree of Doctor of Phelosophy**, 2011.

127 -Naila Hamdy,&Ehab H. Gomaa" Framing The Egyptian Uprising In Arabic Language Newspapers And Social Media",**Journal Of Communication**, Volume 62, Issue 2 April 2012 Pages 195–211

128 -Nael Jebril, "The Effects Of Human Interest And Conflict News Frames On The Dynamics Of Political Knowledge Gains: Evidence From A Cross-National Study", **Candinavian Political Studies**, Volume 36, Issue 3 September 2013 Pages 201–226

129 -Amber E. Boydstun, Rebecca A. Glazier"A Two-Tiered Method For Identifying Trends In Media Framing Of Policy Issues: The Case Of The War On Terror",**Policy Studies Journal**, Volume 41, Issue 4 , November 2013 , Pages 706–735

130 -Ivan Sascha Sheehan," Challenging A Terrorist Tag In The Media: Framing The Politics Of Resistance And An Iranian Opposition Group",**DOMES**, Volume 22, Issue 2 Fall 2013 Pages 229–261

131 -Lifen Cheng, Juan José Igartua, Et Al, "Framing Immigration News In Spanish Regional Press", **International Migration**, Volume 52, Issue 6 December 2014 Pages 197–215

132 -Vania Corvalho Pinto, "Explorando a Interacao enter Enquadramento e a Teoria de Securitizacoo: o caso dos Protestos da Primavera Arabe em Bahrain", **Rev Bras polit**, int. 57,vol.1, 2014,p.p162-176.

133 -Rinaldo Kühne, "Beyond Cognitive Framing Processes: Anger Mediates The Effects Of Responsibility Framing On The Preference For Punitive Measures**", journal of communication**, Volume 65, Issue 2 , April 2015 , Pages 259–279

134 -Nicholas T. Iannarino, Shari R. Veil & Alfred J. Cotton III"Bringing Home The Crisis: How US Evening News Framed The 2011 Japan Nuclear Crisis", **Journal Of Contingencies And Crisis Management** , Volume 23, Issue 3 :Special Issue:On Crisis Communication. September 2015 Pages 169–181

135 -Malaena Taylor & Kate Gunby," Moving Beyond The Sound Bite: Complicating The Relationship Between Negative Television News Framing And In-Depth Reporting On Activism", **sociological forum**, Volume 31, Issue 3 ,September 2016 , Pages 577–598

136 -Tanice wan- chileung," Third- person Effed & Rectifying Behaviors: Studing Antisocial and proscial ontine Messages of Journalism and communication, **the Chinese university of Hong Kong**, 2013.

137 - إستندت الباحثة فى هذه الجزئية للمراجع الآتية:

- Amy L- Shupard, " Expanding the Third – Person Effect:An Analysis of Third – Person Perceptions and Behaveoral consiquences in the context of news coverage of Social Protest " A thesis Submitted to the Faculty of the university of Delaware in Partial Fulfillment of the riguirements For the **Degree Of Master Of Arts In Communication**, Fall 2015.

-Ragnhild Nordås & Christian Davenport," Fight The Youth: Youth Bulges And State Repression",**American Journal Of Political Science**, Volume 57, Issue 4 ,October 2013 , Pages 926–940

138 -إستندت الباحثة فى هذه الجزئية إلى:

*C Hoffner, R S Plotkin, M Buchanan,Et Al "The Third-Person Effect In Perceptions Of The Influence Of Television Violence " , **Journal Of Communication** , Volume 51, Issue 2 June 2001 Pages 283–299

*Ven-hwei Lo &Ran Wei , "Third-Person Effect, Gender, and Pornography on the Internet " , **Journal of Broadcasting & Electronic Media** , Volume 46, 2002 - Issue 1, Pages 13-33

*Chang-Daeham ,Michelle R.Nelsonm "The Role Of Persuasion Knowledge, Assessment Of Benefit And Harm, And Third-Person Perception In Coping With Online Behavioral Advertising ",**Computers In Human Behavior**, Volume 62, September 2016, Pages 689-702

*Scott A. Reid, Sahara Byrne,Et Al "A Critical Test Of Self-Enhancement, Exposure, And Self-Categorization Explanations For First- And Third-Person Perceptions,**Human Communication Research**, Volume 33, Issue 2 April 2007 Pages 143–162

* غادة مصطفى البطريق... ، مرجع سابق ، ص182

* شيماء ذو الفقار ، "**نظريات فى تشكيل إتجاهات الرأى العام**"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ط2، يناير2009، ص ص149–150.

139-A.Ardivol Abreu,"Framing in Communication Research, Origins, development and Currint Situation in Spain", **Revista Latina de Comunicion Social**,No.70,2015,p.p423-45

140 -Tames Kiwanuka - Tondo, Kelly F. Albada & Fay Cobb Payton, "Media ownership and news Framing: an analysis of HIV/AIDS Coverage by Ugandan Press**", African Journal of AIDS Research**, , vol.11, No.4 , 2012, p.p361-371.

141 -Ashlie B. Delshad," Telling Stories: Exogenous Influences On Media, Presidential, And Congressional Framing Of Biofuels ",Volume 41, Issue 2 April 2013 Pages 213–240

142 -Stephanie Geise& Christian Baden," Putting The Image Back Into The Frame: Modeling The Linkage Between Visual Communication And Frame-Processing Theory",**Communication Theory**, February 2015, Pages 46–69

143 -Michael Brüggemann , "Between Frame Setting And Frame Sending: How Journalists Contribute To News Frames",**Communication Theory**, Volume 24, Issue 1, February 2014 , Pages 61–82

144- جوزيف أنطون مترى ، "معالجة التليفزيون المصرى لقضية مياة النيل– دراسة تطبيقية"، ، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2012.

145 -Pryce R. Davis & Rosemary S. Russ , "Dynamic Framing In The Communication Of Scientific Research: Texts And Interactions" , **JRST**, Volume 52, Issue 2 Special Issue:Bridging Science Education And Science Communication Research,February 2015 Pages 221–25

146 -Xiaoli Nan Kelly Madden," The Role Of Cultural Worldviews And Message Framing In Shaping Public Opinions Toward The Human Papillomavirus Vaccination Mandate",**Human Communication Research**, Volume 40, Issue 1 , January 2014 , Pages 30–53

147 -Changmin Yan, James P. Dillard & Fuyuan S," Emotion, Motivation, And The Persuasive Effects Of Message Framing",**Journal Of Communication**, Volume 62, Issue 4 , August 2012 , Pages 682–700

148- خالد صلاح الدين، "دور الإعلام التقليدى والجديد فى تشكيل معارف الرأى العام وإتجاهاته نحو قضايا الديمقراطية وتحدياتها فى مصر.. فى إطار تحليل الخطاب الإعلامى ونظرية الإعتماد"، **المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر**"**الإعلام والإصلاح ..الواقع والتحديات**"، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ج2، 7–9يوليو2009، ص853.

149- شيماء ذو الفقار زغيب، "**مناهج البحث والإستخدامات الإحصائية فى الدراسات الإعلامية**" ، ط1، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2009، ص210.

150 –محمد سيد محمد سيد، "**تأثير الصحافة الإلكترونية على مسقبل الصحف الورقية**"، **الألوكة**، .Alukah Net ، 2013/2/4.
151 –مصطفى الفقى، "مستقبل الصحافة الإلكترونية" ، **جريدة الأهرام**، الثلاثاء، السنة 141، العدد47692، بتاريخ 4يوليو 2017.
152 –عزت إبراهيم، "الصحافة الورقية .. قراءة جديدة فى المشهد العلمى" ، **جريدة الأهرام**، الأثنين، السنة141، العدد 47621 ، بتاريخ 24إبريل2017.
153 -سماح محمدى ،2012، مرجع سابق
154 –محمد رضا حبيب، 2013، مرجع سابق
155 -روى الجريجيرى، "**الصحافة اللبنانية وطلابها الشباب فى مرحلة الثورات العربية**... دراسة عينة : الإنقسامات الداخلية والتأثير السلبى للإنترنت فى الواجهة" ، لبنان، المجلة العربية لعلم الإجتماع، العدد35، صيف2016، ص139.
156 -نسمة عمر عبد اللطيف على، "التفاعلية فى الصحافة الإلكترونية وتأثيرها على مقروئية الصحف الورقية: دراسة تطبيقية على مدينة دبى بدولة الإمارات العربية المتحدة فى الفترة من 2012–2014" ، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية، 2014، ص219.
157 -إعتماد خلف وآخرون ، مرجع سابق
158 –معتز نادى وأحمد عواد، "إشتراكات العُشر:حل لأزمات الصحف .. "المصرى اليوم" أفضل صحيفة خاصة و"الأهرام "... و"الأخبار" تتصدران القومية، وجريدة **المصرى اليوم**"، السنة الثالثة عشرة، العدد4717، الأحد2017/5/14،ص15.
159 –برنامج الأمم المتحدة الإنمائى، "شباب ممكّن.. مستقبل مستدام.. إستراتيجية **برنامج الأمم المتحدة الإنمائى للمساواة بين الجنسين**2014–2017، 2014، ص47.
160 -محمود أحمد لطفى السيد محمود ونوره عبد الله محمود أحمد، "إتجاهات الشباب المصرى نحو الآثار الإجتماعية والسلوكية لبرامج تليفزيون الواقع الترفيهية" ، **المؤتمر العلمى الدولى العشرون لكلية الإعلام، جامعة القاهرة "مستقبل الإعلام المصرى فى ظل دستور 2014"**، 22-23يونيو 2014، ص163.
161 –عبد العاطى أحمد الصياد، "إتجاهات الشباب الجامعى نحو المشاركة فى إنتخابات المجالس البلدية" ، **رسالة ماجستير**، الرياض، قسم العلوم الإجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية 2010، ص8.
162 -محمد عبد الشافى، "التفاعلية هموم الشباب على مائدة المؤتمر القومى الأول..الفساد والبطالة والصحة ملفات ساخنة فى منتديات الحوار" ، **جريدة الأهرام** المصرية،23أكتوبر 2016، ص4.
163 -Hsiong Iris& Mccombs, "Media Salence and the process of Froming: Couerage of the columbine school shooting", **Journalism and mass communication Quartery**,vol.81,No.1,2004, p27
164 –فارس جميل أبو خليل، "**وسائط الإعلام بين الكبت وحرية التعبير**"، ط1، الأردن دار أسامه للنشر،2011، ص92، ص94.
165– سامى عبدالعزيز، " الإعلام .. يشعل حرائق المنطقة ..دراسة مصرية لواقع وسائل الإعلام العربية تدق ناقوس الخطر " ، **الأهرام** ، 9 مايو 2017،ص 5
166 -محمود يوسف حجاج ، " أطر التغطية الإخبارية للسياسات الحكومية بالفضائيات المصرية وعلاقتها بالإغتراب السياسى لدى الجماهير" ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2015

167 –نرمين رفيق محمد ، " الرسالة القومية للإعلام الرياضى كما يدركها الشباب : دراسة تحليلية مقارنة " ، **المؤتمر القومى السنوى السابع عشر –العربى التاسع (التقارب العربى فى برامج التعليم الجامعى وقبل الجامعى)**ج2،مركز تطوير التعليم الجامعى ، جامعة عين شمس وجامعة الدول العربية ، نوفمبر 2010،ص ص 305–336

168 -Robert S Lichter," **Theories Of Media Bias**", Edited By Kate Kenski And Kathleen Hall Jamieson, The Oxford Handbook Of Political Communication , Jul 2017

169–وسيم نادى ميخائيل ، " المشاركة السياسية فى المجتمع الإفتراضى : دراسة ميدانية على عينة من الشباب فى مدينة القاهرة " ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة الزقازيق ، العدد 61، ج2 ، ربيع 2012، ص ص 425–480 .

170–مى عزام ، "الإبداع عيبة .. والإنطلاق تهمة " ، المصرى اليوم ، 27 أكتوبر 2016، ص 13 .

171–رجب هلال ، " الشباب .. الكلمة المطاطة " ، المصرى اليوم ، 28 أكتوبر 2016 ، ص 13 .

172–محمد أمين ، " رسالة سحر نصر " ، المصرى اليوم ، 31 أكتوبر 2016 ، ص 7 .

173–محمود شاكر ، " أزمة فى السكة الحديد بسبب مؤتمر الشباب وخسائر 140 ألف جنيه " ، **جريدة الوفد** ، 27 يناير 2017 ، ص 3

174–محمد سيد خليل ، " **الإنسان المصرى بين السلبية والإيجابية** " ، تحرير :عفت محمد الشرقاوى "المشاركة الشعبية والإصلاح .. تأصيل – تجارب واقعية " ، ط1 ، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع ، 2007 ، ص 91 .

175 -وزارة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإدارى ، "إستراتيجية التنمية المستدامة .. رؤية مصر2030 " ، جمهورية مصر العربية، **2030 .comwww.sdsegypt**

176 -Zeldin Shepherd, "The Psychology And Practice Of Youth-Adult Partnership: Bridging Generations For Youth Development And Community Change", ", **American Journal Of Community Psychology** Volume 51, Issue 3-4 , June 2013 , Pages 385–397

177 -Maia Sieverding," "Youth Perspectives On Social Insurance In Egypt: Qualitative Insights On The Gap Between Legal And Effective Coverage", **Development Policy Review**, Volume 34, Issue 6, November 2016 , Pages 851–867

178 -Kenneth Mulligan &Philip Habel , " An Experimental Test Of The Effects Of Fictional Framing On Attitudes , **Social Science Quarterly** , Vol.92,No.1,March 2011,P.P79-98

179 -ريهام احمد محمود الحبيشى " معالجة الفضائيات الإخبارية العربية للأحداث السياسية ودورها فى تشكيل إتجاهات طلاب الجامعات المصرية نحوها ...دراسة تطبيقيه " **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم الإعلام -كليه الآداب ، جامعة الزقازيق 1425 – هـ.

180 -حسين على محمد أبو عمر، " دور البرامج الحوارية السياسية فى الفضائيات المصرية فى تشكيل معارف الشباب الجامعى المصرى وإتجاهاتهم نحو القضايا السياسية المعاصرة فى مصر خلال الفترة من 30 يونيه 2011إلى 30 يونيه2013 " **رسالة ماجستير غير منشورة** ,كلية الآداب – جامعة المنصورة. 2015

181 عماد الدين حسين " الصحافة الورقية لن تموت - " الجمعة12 مايو **www.shorouknews.com - 2017**

182 -إيمان عبدالرحيم السيد الشرقاوى ، " جدلية العلاقة بين الإعلام الجديد والممارسات الإرهابية .. دراسة تطبيقية على شبكات التواصل الإجتماعى " ، **مؤتمر " دور الإعلام العربى فى التصدى لظاهرة الإرهاب "** ، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، 16-18 ديسمبر 2014 .

183 -بشار عبد الرحمن مظهر " التماس الشباب الجامعى اليمنى لمصادر المعلومات أثناء الأزمات" دراسة تطبيقية على حادثة " تفجيرات مدرسة 7 يوليو للبنات " ، السعودية ، **المجلة العربية للإعلام والإتصال،** الجمعية السعودية للإعلام والإتصال – العدد – 7مايو – 2011ص ص187 -. 234

184 -عبد الله حميد العنزى، "دور وسائل الإعلام المحلية الكويتية فى تعزيز الثقافة السياسية لدى الشباب الكويتى **"رسالة ماجستير غير منشورة،** جامعة الشرق الأوسط 2014

185 ياسر رزق ، " مؤتمر الشباب وتحالف 30 يونيو " ، **جريدة الأخبار** ،31 أكتوبر 2016،ص 7

186 - شيماء ذو الفقار زغيب" **الإتصال السياسى ..قضايا وتطبيقات"** ط – 1القاهرة – الدار المصرية اللبنانية – يناير – 2015ص. 323

187 –رباب عبد الرحمن هاشم" **الإعلام والإصلاح السياسى فى مصر** "ط –1القاهرة – دار العالم العربى – 2011 –ص. 100

188 – نجلاء عبد الحميد فهمى الجمال ، "إعتماد الشباب على وسائل الإعلام الثقافية التقليدية والحديثة كمصدر لمعارفهم الثقافية... دراسه تطبيقية على الشباب والقائم بالإتصال" **رسالة دكتوراه غير منشورة،** كلية الإعلام، جامعة القاهرة،2011.

189 –موسى عبدالرحيم عباس وناصر على المهدى ،" دور وسائل الإعلام فى تشكيل الوعى الغجتماعى لدى الشباب الفلسطينى ..دراسة ميدانيه على عينة من طلاب كلية الآداب جامعة الأزهر – " **مجلة جامعة الأزهر بغزة** – سلسلة العلوم الإنسانيه – 2010 المجلد – 12 العدد – 2 ص ص 135 / 180 .

190 –بشرى حسين الحمدانى" – **الإعلام وثقافة التغيير فى ظل الثورات العربيه...إتجاهات فى الإعلام** " ط – 1القاهرة – دار العالم العربى – يناير – 2015ص 133

191 -إنتصار محمد السيد سالم – دور المدونات السياسية فى دعم مفهوم حرية الرأى والتعبير السياسى لدى الشباب المصرى...دراسة ميدانية فى ضوء نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام – جامعة القاهرة – **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام** –كلية الإعلام – جامعة القاهرة – المجلد الحادى عشر – العدد الرابع أكتوبر –ديسمبر , 2012 – ص ص. 108 / 49

192 -أمل السيد أحمد متولى دراز، "إعتماد الشباب المصرى على شبكات التواصل الإجتماعى فى أوقات الأزمات خلال المرحلة الإنتقالية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام** والإتصال، العدد الرابع، السنة الثانية، يناير –مارس2014، ص ص4–27.

193 -على عبدالرازق حلبى وهانى خميس أحمد عبده" **علم إجتماع التنميه..رؤى نظرية وتجارية إنسانيه** - " الأسكندريه - دار المعارف الجامعيه - 2009 - ص192

194 -Ghada Barsoum, “Youth-Focused Active Labour Market Programmes In A Constraining Welfare Regime: A Qualitative Reading of Programmes In Egypt”, Volume 26, Issue 2 April 2017 Pages 168–176

195 -Eleonora Bertoni, Giorgio Ricchiuti ,” A Multilevel Analysis of Unemployment in Egypt”,**labour**,may 2017.

196 -إستندت الباحثة فى هذه الجزئية للمراجع التالية :

-Mona M. Amer,Et Al “COMMUNITY PSYCHOLOGY AND CIVIL SOCIETY: OPPORTUNITIES FOR GROWTH IN EGYPT AND LEBANON”, Volume 43, Issue 1 , January 2015 Pages 49–62

-Randall Kuh,” On The Role Of Human Development In The Arab Spring”,**Population And Development Review**, Volume 38, Issue 4 December 2012 Pages 649–683

197 - فيصل محمود غرايبه " الشباب العربى ومستجدات العصر "فى : الشباب العربى ورؤى المستقبل - ط -1بيروت - مركز دراسات الوحدة العربيه - **سلسلة كتب المستقبل 48** –مايو 2006، ص24 **.**

198 -بسام عبدالرحمن المشاقبه**" الإعلام الأمنى** " ط 1 الأردن - دار أسامة للنشر والتوزيع - 2012 - ص ص 58 ،. 59

199 -ريهام رأفت سيد احمد" معالجة الفضائيات المصرية والسودانية لقضية مياة النيل وإتجاهات الجمهور نحوها " **رسالة ماجستير غير منشورة** - قسم البحوث والدراسات الإعلامية معهد البحوث والدراسات العربية -جامعة الدول العربيه - 2015 - ص ص383 ،. 384

200-على بوعناقه" الشباب ومشكلاتة الإجتماعية فى المدن الحضرية - "ط - 1بيروت - مركز دراسات الوحدة العربية - **سلسلة أطروحات الدكتوراه** - يناير 2007ص 269

201 - هنرى ج . شاوول" **البطالة بين الشباب العربى** - " السعودية - مؤسسة الخبير 20 - نوفمبر . 2013

202 -Iman Farag "un Empioi pour un Diplme : l' usure d'un Accord Tacite 1930 - 1990" , Egypte ، -**Monde Arabe : l' Egypte dans le siecle** 1901 - 2000 ، No s 4-5 ، 2000 - 2001 p.p 17-174 .

203 -سحر حسانى بريرى " أثر تأهيل القوى البشرية فى المشاركة بفاعلية فى سوق العمل...دراسة حالة **"حوليات آداب عين شمس** - مجلد - 41 سبتمبر - 2013 ص 296.

204 -مروه وائل عمر ، مرجع سابق

205 -نهاد محمد نجيب إبراهيم، نهاد محمد نجيب إبراهيم" قضايا الشباب كما تعكسها الإذاعات الحكومية والخاصة - "**مجلة البحث العلمى فى الآداب** - كلية البنات - جامعة عين شمس - العدد - 15 ج - 1 - 2014ص ص157 ،. 170

206 -السيد أبوشعيشع، مرجع سابق

207 -فاطمه نبيل السروجى، مرجع سابق

208 -مروه أمبارك حسين، مرجع سابق

209 -جيهان حسن أمين، مرجع سابق

210 -نيفين محمد عيسى، "دور الإعلام المرئى فى تمكين الشباب للمشاركة المجتمعية ... دراسة تحليلية تقويمية لبعض برامج القناة الفضائية السورية"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية التربية، جامعة دمشق، الجمهورية العربية السورية، 2015، ص ص 58-60

211 -محمود السيد أبوالنيل" **علم النفس الإجتماعى عربياً وعالمياً** - "ط - 5القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - 2009 -ص ص360 ،. 361

212 -أيمن منصور ندا ، مرجع سابق، ص ص 2-3

213 -إيمان حسنى، " إلتماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بالإتجاهات التعصبية لدى الشباب المصرى الجامعى .. دراسة فى ضوء مداخل إلتماس المعلومات والتوازن والتصنيف المعرفى"، **المؤتمر العلمى الدولى التاسع عشر، "الإعلام وثقافة الديمقراطية كلية الإعلام ، جامعة القاهرة** "، 23-25 إبريل 2013.

214 -حبيبة محسن ونوران أحمد، **"المشاركة السياسية غير التقليدية لجيل الشباب فى مصر: بين الإلتفاف على النظام القمعى ومواجهته"** تحرير: محمد العجاتى فى " جيل الشباب فى الوطن العربى ووسائل المشاركة غير التقليديه من المجال الإفتراضى إلى الثورة" ط، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، إبريل 2013ص 106- 121

215 -Sally Khalifa Isaac," The Egyptian Transition, 2011–13: How Strategic To Europe**?",Middle East Policy**, Volume 21, Issue 1, Spring 2014 , Pages 154–165

216 -عماد جاد " قفزات نوعيه **3 - " جريدة الوطن** - السنة الخامسة -العدد- 1647 الثلاثاء 11 / 1 – 2016/ص6.

217 -أحمد عبد ربه، " عن الشباب المنافق الذى شارك فى الحوار - " **جريدة الشروق** - العدد 30 - 2828 - 2016 / 10 /ص. 7

218 -عبد الله السناوى " الأجيال الجديدة مرة أخرى - " **الشروق الجديد**24 - أكتوبر - 2016 ص. 12

219 -يوسف وردانى " نحو سياسة عامة جديدة للشباب فى مصر - " القاهرة - **مجلة أحوال مصرية** - العدد - 52إبريل - 2014ص ص72 ،. 82

220 -عبير حسن على الزواوى " دراسة إستطلاعية للعوامل المؤدية إلى الإنحراف السياسى لدى الشباب فى ضوء المتغيرات العالمية المعاصرة وتصور مقترح للتخفيف منها من منظور طريقة العمل مع الجماعات - " مصر - **مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية** - العدد - 39ج - 1أكتوبر - 2015 ص. 229

221 -ناهد صالح، "**هموم وإستطلاعات المواطن المصرى... إستطلاع للرأى**"، القاهرة، المركز القومى للبحوث الإجتماعية والجنائية، قسم بحوث وقياسات الرأى العام، 2008، ص ص 134-135.

222 -مظهر سيد بسيونى أبو الحسن " علاقة تعرض الشباب للصحف الورقية والإكترونية بإتجاهاتهم نحو الهجرة - " **رسالة ماجستير غير منشورة** - قسم الإعلام وثقافة الأطفال - معهد الدراسات العليا للطفولة - جامعة عين شمس. 2013 -

223 -أحسن موالك " تأثير المستوى المعيشى ووسائل الإعلام الأجنبية على الشباب الريفى في إتخاذ قرار الهجرة غير الشرعية - " الجزائر - **مجلة الحكمة** - مؤسسة كنوز الحكمة للنشر والتوزيع - العدد -2014 - 32ص ص291 ،. 314

224 -إنتصار حمد وعبدالله الزاوى " **إتجاهات الشباب نحو قيم ثقافة العولمة..دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة قاريونس** - " سلسلة دار الحكمة لرسائل الدكتوراة فى علم الإجتماع - 3 ط - 2012 - ص. 169

225 -شاديه قناوى " **قضايا عربية معاصرة** - " القاهرة - الدار المصرية السعودية للطبع والنشر والتوزيع - – 2006ص ص 108-109 .

226 -محمد العجاتى وعمر سمير **" مشاركة الشباب العربى بين الهموم الوطنية والطموحات الإقليمية** " في " محمد العجاتى - " جيل الشباب فى الوطن العربى ووسائل المشاركة غير التقليديه من المجال الإفتراضى إلى الثورة - ط - 1بيروت - مركز دراسات الوحدة العربيه - إبريل - 2013 ص ص247 ،. 275

227- مونيك كولمان فى حواره مع كاترينا ماركيلوفا " شباب العالم ما أكثر أوجه الإختلاف والتشابه بينهم - " مصر - **مجلة رسالة اليونسكو الجديدة** - مركز مطبوعات اليونسكو - س - 64 يوليو -سبتمبر 2011 ، ص ص 13–14

228 -Jessica Winega," A Civilized Revolution: Aesthetics And Political Action In Egypt",**Journal Of The American Ethnological Society,** Volume 43, Issue 4 , November 2016 Pages 609–622

229 - سامى عبدالرؤوف صالح عكيلة " أطر تقديم صورة الشباب فى الصحافة الفلسطينية...دراسة تحليلية مقارنة - " **رسالة ماجستير غير منشورة** - كلية الآداب - الجامعة الإسلامية بغزة - 2014 - ص ص 74،. 75

230 -الأميرة سماح فرح عبد الفتاح " صورة الشباب فى الدراما العربية التى يقدمها التليفزيون المصرى - **" رسالة ماجستير غير منشورة** - كلية الإعلام - جامعة القاهرة 2007 .

231 -إيمان حسنى" إلتماس المعلومات السياسية من شبكات التواصل الإجتماعى وعلاقته بالإتجاهات التعصبية لدى الشباب المصرى الجامعى.. دراسة فى ضوء مداخل إلتماس المعلومات والتوازن والتصنيف المعرفى , مرجع سابق .

232 - على ليله " **تقاطعات العنف والإرهاب فى زمن العولمة** - " ط - 1القاهرة - مكتبة الأنجلو المصرية - 2007ص ص138 ،. 140

233 - رانيا وصفى عثمان " التربية والأزمة الأخلاقية فى المجتمع المصرى : المظاهر ، الأسباب ، الحلول - "مصر - **المؤتمر العملى الحادى عشر بعنوان " أزمة القيم فى المؤسسات التعليميه** - " كلية التربية - جامعة الفيوم - مايو - 2012ص ص 496 ،. 499

234 -إقبال محمد حمد " تأثير الإعلام الجديد على الهوية الثقافية...دراسة تطبيقية على شباب ولا ية الخرطوم فى الفترة مابين 2015_2013 م - " **رسالة ماجستير** - كلية الإعلام، جامعة أم درمان الإسلامية 2015 - .

235 -Nadine Abdalla " Youth Movements in the Egyption Transformation : Strategies and Reportoires of political participation"- **Mediterranean politics** - vol.21 - No.1 - 2016 - p.p 44,63 .

236 -Osman Antwi-Boateng," No Spring In Africa: How Sub-Saharan Africa Has Avoided The Arab Spring Phenomenon ",**Politics & Policy** , Volume 43, Issue 5 October 2015 , Pages 754–784

237 -Mohammed M. Aman," The Rise And Demise Of The Middle East Quest For Reforms, 2011–2017", Volume 26, Issue 1 Spring 2017 Pages 170–186

238 -محمود مسلم " الإنطباع والواقع..مؤتمر جديد - " **جريدة الوطن** - 2017 / 1 / 29 - ص3

239 -دينا عبدالله النجار " العلاقة بين مستويات تعرض الشباب العربى للمادة الإخبارية فى الراديو ومستويات معرفتهم السياسيه - " **رسالة دكتوراه غير منشورة** - كلية الإعلام، جامعة القاهرة,2015.

240 -طه عبد العاطى نجم و أنور بن محمد الرواس " العلاقة بين تعرض الشباب العمانى لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية - " دراسة ميدانية على عينة من مستخدمى الإنترنت - الجزائر - **دفاتر السياسة والقانون** - العدد - 4 يناير - 2011 ص ص46 ،. 86

241 -أميرة سمير طه " إعتماد الشباب الجامعى على مواقع التواصل الإجتماعى وعلاقته بمشاركتهم فى الإنتخابات الرئاسية المصرية 2012 "**المجلة المصرية لبحوث الإعلام** - كلية الإعلام - جامعة القاهرة - العدد السابع والأربعون - إبريل،يونيو - 2014 ص ص521 ،. 564

242 -ماجدة مراد، مرجع سابق

243 -عمرو فوزى طه متولى " الشباب والمشاركة السياسية فى مصر - " **المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية** - مج - 3العدد - 2012 - 1ص. 81

244 -Shamsu Dauda Abdu, Bahtiar Mohamad & Suhaini Muda, ' New perspectives to plitical participation among youth : the Impact of facebook usage ' - **the European proceedings of social & Behavioural sciences** , 2016 .

245 -Joseph kahne,Ellen Midddaugh & Danielle Allen New media'youth rise of participatory politics and the ' , **youth participatory politics research network** , 15July , 2013 .

246 -أحمد عادل عبدالفتاح ، مرجع سابق.

247 -إمام شكرى إبراهيم أحمد القطان " تخطيط البرامج الإخباريه فى التليفزيون المصرى ودورها فى تحقيق التنمية السياسية لشباب الجامعة ..دراسة تطبيقية - " **رسالة دكتوراة غير منشورة** - قسم الإعلام التربوى - كلية التربيه - جامعة بنها. 2012 -

248 -Raymond w. preiss , et al , " **Mass Media Effects Research** " - "Advaneas through meta - anlysis " : the third _ person Effect " - A Meta - analysis of the perceptual Hypothesis " - Mahwah & New Jersey - lawrence Erlbawn publishers - 2008 - p.81 .

249 -William p . Eveland & Douglas . M . Mcleod , " the Effect social Desirability on perceived Media Impact : Implication for third person perceptions", **Internahional Journal of public opinion Research**, Vol.11 , No.1 , 1999 ,p.p 315_330 .

250 -Hans Bernd Brosius & Dirk Engel , ' The causes of third person effects : unrealistic Optimism , impersonal impact or generalized Negative attitudes towards medial influence ? "**International Journal of public opinion Research** , vol.8 , No.2 , 1996, p.p 142_162

251 -خليل العنانى، " الإخوان المسلمين وإشكاليه الدمج والإعتدال - " مصر - **مجلة الديمقراطية** -مؤسسة الأهرام - مج - 13ع - 52أكتوبر - 2013 ص ص126 ،.131

252 -إستندت الباحثة فى هذه الجزئية للمراجع الآتية :

-Elizabeth Iskander Monier & Annette Ranko," The Fall Of The Muslim Brotherhood: Implications For Egypt",**Middle East Policy**, Volume 20, Issue 4 Winter 2013 Pages 111–123

-Soumia Bardhan," Egypt, Islamists, And The Internet: The Case Of The Muslim Brotherhood And Its Rhetoric Of Dialectics In Ikhwanweb",**Domes**, Volume 23, Issue 2 , Fall 2014 , Pages 235–261

253 - مجلس السكان الدولى - الجهاز المركزى للتعبئة والإحصاء " - **تقرير عن مسح النشىء والشباب فى المناطق العشوائية وغير الرسمية فى إقليم القاهرة الكبرى - "** القاهرة 2016 - ، ص. 10

254 -هبه محمد عفت خطاب " - دور الدراما التى يقدمها التليفزيون المصرى فى نشر ثقافة التسامح الدينى بين المواطنين المصريين - " **رسالة دكتوراة غير منشورة** - كلية الإعلام - جامعة القاهرة. 2014

255 -Hania Sobhy," Secular Façade, Neoliberal Islamisation: Textbook Nationalism From Mubarak To Sisi",**Nation And Nationalism**, Volume 21, Issue 4 October 2015 Pages 805–824

256 -مريم وحيد "مصر ..الثورة وتحديات التغيير والبناء " مؤتمر نظمه مركز الحضارة للدراسات السياسية بالتعاون مع مركز الدراسات الحضاريه وحوار الثقافات بجامعة القاهرة، **مجلة النهضة** - مج - 14ع - 4 أكتوبر - 2013 ص. 179

257 -Mary B.ohiver,et ai , ' Exploring Implications of perceived Media Reinforcement ' , **communication Research** , vol.35 , No.6 , 2008 , p.p 745_769 .

258 -Neil D.Weinstein, 'optimistic biases about personal risks ', science, Vol,246 , No.4935 , p.1232 , available at: http ; **www.uic .edu.**

259 -محمد شمال حسن " قلق المستقبل لدى الشباب المتخرجين فى الجامعات - " فى : الشباب العربى ورؤى المستقبل - بيروت - مركز دراسات الوحدة العربية - **سلسلة كتب المستقبل العربى** - (48) مايو - 2006 ص ص. 116_119

260 -رجاء عبدالرازق الغمراوى وبسنت عطيه ، مرجع سابق
261 -نشوة سليمان محمد عقل " المعالجة التليفزيونية والصحفية للقضايا الرلمانية ودورها فى تشكيل إتجاهات الجمهور العام نحو البرلمان - " **رسالة دكتوراة غير منشورة** - كلية الإعلام - جامعة القاهرة. 2006
262 -رفعت السعيد، "مؤتمر الشباب...ملاحظات صديقة"، **جريدة الأهرام** 6 مايو 2017، ص12.
263 - ممدوح عبدالله مكاوي , " العلاقة بين التعض للبرامج التليفويونية الساخرة وإتجاهات الرأي العام المصري نحو مؤسسات الدولة " , **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**, كليه الإعلام , جامعة القاهرة , المجلد الرابع عشر , العدد الأول , يناير – مارس 2015 , ص 337 .
264 -أحمد محمد عبد الرحمن العايدى، "قياس هيبة الدولة فى ظل ثورتى 25يناير 2011، و30يونيو 2013... دراسة مقارنة، القاهرة، **مجلة الإستقلال للدراسات الإستراتيجية** والإستشارات، العدد5، أكتوبر 2016، ص ص28-85
265 -Robert Mason," Egypt's Future: Status Quo, Incremental Growth Or Regional Leadership?",**Middle East Policy**, Volume 23, Issue 2 , Summer 2016 , Pages 76–94
266 -soon J.Park , " pluralistic ignorance and third _ person effect of the media in the process of public opinion formation (spiral of silence) , **Dissertation abstracts international** , vol.46 , 1985 , p.547 , Available at : psycinfo Database .
267-ناهد عز الدين "الشباب العربى ورؤى المستقبل"–ط1–بيروت– مركز دراسات الوحدة العربيه– **سلسلة كتب المستقبل العربى(48)**–مايو2006– ص39 –ص 44
268 -ANNE LUKE ," Creating The Quiet Majority? Youth And Young People In The Political Culture Of The Cuban Revolution",**Journal Of The Society For Latin American Studies**, Volume 31, Issue S1, March2012, Pages 127–143
269- عبدالله بن عبدالعزيز الحسينى، "العلاقة بين التعرض للبرامج الحوارية فى القنوات الفضائية العربية ومهارة التفكير الناقد لدى الشباب: دراسة وصفية على عينة من طلاب المرحلة الجامعية بمدينة الرياض"، السعودية ، **المجلة العربية للإعلام والإتصال** ،الجمعية السعودية للإعلام والإتصال ، العدد 8، مايو 2012 ، ص ص 231-259 .
270- هناء محمد السيد عبدالمجيد ، " الحوار المجتمعى وتفعيل دور الجمعيات الأهلية فى تدعيم المشاركة المجتمعية للشباب " ، **مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية** ، العدد 35 ، ج 4 ، أكتوبر 2013 ، ص ص 1599-1601 .
271 - شيماء ذو الفقار ، " **الإتصال السياسى .. قضايا وتطبيقات** " ، ط 1 ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، يناير 2015 ، ص 123 .
272 - داليا عثمان،2015 مرجع سابق .
273 - كوثر حسن إسماعيل ، " معالجة الدراما التليفزيونية لقضايا ذوى الإحتياجات الخاصة وعلاقتها بتشكيل إتجاهات الجمهور نحوهم " ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، قسم الإعلام التربوى ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 2010 .
274 -Feng Guang , Chao Charles & Guo Steve Zhongshiz, " Support For Censorship : A Multi Level Meta – Analysis Of The Third Person Effect " , **Communication Reports** , Vol.25 , Issue 1, Jan 2012 , P.P 40-50
275 - سامية على حسنين ، " الشباب فى الإعلام بين الصورة والرؤية " ، مصر ، **مجلة كلية الآداب** ، جامعة بنها ، العدد 22 ، يناير 2010 ، ص 485 .

276 - محمد حمدى ، " المؤتمر أصبح ظهيرا سياسيا للرئيس وأكبر ملتقى فكرى فى مصر " ، **جريدة الأخبار** ، 31 يوليو 2017 ، ص 4 .

277 - يوسف وردانى ، مرجع سابق

278 - أحمد رجاء عبدالحميد رجب ، " توافر مؤشرات البرنامج العالمى للشباب فى الدول العربية وطرق وأدوات قياسها " ، **الإسكوا : اللجنة الإقتصادية والإجتماعية لغربى آسيا والبرنامج العربى لصحة الأسرة "**، جامعة الدول العربية ، 2014 .

279 - عبد الحليم سالم ، " معهد التحرير بواشنطن : لقاءات " السيسى " مع الشباب ليست مسرحية " ، **جريدة اليوم السابع** ، 4 مايو 2017 ، ص 2 .

**ملاحق الدراسة التحليلية المتعلقة بالمعالجة الصحفية للمؤتمرات الوطنية للشباب بالصحف محل الدراسة

جدول رقم (2)

الصحف والمؤتمرات / الأشكال التحريرية	الأخبار وأخبار اليوم								المصرى اليوم				اليوم السابع				المجموع			
	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		المجموع للفئة		الإسكندرية		الإسماعيلية		أسوان		شرم الشيخ		المجموع للفئة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
خبر	53	30.1	21	46.7	3	11.1	16	33.3	93	32.4	41	26.3	5	33.3	12	31.7	25	26.9	54	30.6	147	29.1
قصة خبرية	6	3.4	3	6.7	1	3.7	4	10.3	14	4.9	4	2.6	1	11.1	4	7.7	8	8.6	17	9.6	31	6.1
تقرير إخباري	33	18.6	11	24.4	9	33.3	5	12.8	58	20.2	33	21.1	4	41.7	15	39.5	26	28.0	48	27.1	106	21.0
تحقيق	2	1.2	4	8.8	–	–	–	–	2	0.7	1	2.7	–	–	–	–	1	1.1	2	1.1	4	0.8
حوار	7	4.4	2	4.4	–	–	1	2.6	10	3.5	8	5.1	1	5.6	2	4.8	5	5.4	10	5.6	18	3.6
مقال	75	42.7	8	17.8	14	51.9	13	33.3	110	38.3	32	20.6	9	47.4	3	30.8	32	34.4	67	37.8	177	35.0
أخرى	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع وفقاً لكل مؤتمر	176	100	45	100	27	100	39	100	287	100	156	100	19	100	36	100	104	100	179	100	466	100
إجمالى المواد الصحفية للمؤتمرات لكل صحيفة	756																			

جدول رقم (3)

الصحف والمؤتمرات / موقع النشر بالجريدة	الأخبار وأخبار اليوم								المصرى اليوم				اليوم السابع				المجموع			
	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		المجموع للفئة		الإسكندرية		الإسماعيلية		أسوان		شرم الشيخ		المجموع للفئة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
صفحة أولى	1	0.6	3	6.6	1	3.7	2	5.1	7	2.4	1	2.8	–	–	–	–	1	1.2	2	1.1
صفحة إشارة للصفحة الأولى بعنوان أو صورة	8	4.6	5	11.1	3	11.1	3	7.6	19	6.6	4	5.6	1	11.1	1	1.9	1	1.2	5	2.8
مع تكملة للموضوع فى الصفحة الأولى	3	1.7	7	15.6	8	29.6	1	2.6	19	6.6	2	5.3	1	11.1	4	7.7	1	1.2	8	4.8
صفحة داخلية	164	93.1	30	66.7	15	55.6	32	82.1	241	84	79	80.5	15	66.7	24	92.3	96	96.4	195	92.4
صفحة داخلية فقط	164	93.1	30	66.7	15	55.6	32	82.1	241	84	79	80.5	15	66.7	24	92.3	96	96.4	195	92.4
صفحة أخيرة	–	–	–	–	–	–	–	–	1	0.4	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–
المجموع وفقاً لكل مؤتمر	176	100	45	100	27	100	39	100	287	100	156	100	19	100	36	100	104	100	179	100
إجمالى المواد الصحفية للمؤتمرات لكل صحيفة	756																			

جدول رقم (4)

الصحف والمؤتمرات	الأخبار وأخبار اليوم						المصرى اليوم						اليوم السابع						الوفد						المجموع	
عناصر الإبراز	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
عريض/ مائل/بنيت	31	17.6	11	24.4	4	14.8	5	13.5	1	13.9	1	5.3	14	18.8	54	20.5	8	14.8	4	24.4	11	17.6	2	13.3	119	15.5
ممتد	35	19.9	21	46.7	2	7.4	24	38.5	4	66.7	4	21.1	40	26.1	75	43.6	17	7.4	14	11.1	5	27.8	49	35.9	283	37.4
عمودى	49	27.8	5	11.1	14	51.9	23	22.1	3	8.3	11	57.9	23	26.8	77	23.1	9	51.9	14	11.1	5	27.8	49	35.9	186	24.6
العنوان الجمع بين أكثر من نوع	61	34.7	8	17.8	7	25.9	27	28.3	4	25.9	4	15.7	11	12.8	81	23.1	5	25.9	7	17.8	8	34.7	61	44.5	168	22.3
المجموع "العنوان"	176	100	45	100	27	100	104	100	36	100	19	100	104	100	287	100	39	100	27	100	45	100	176	100	756	100
كاريكاتيرية ساخرة	3	1.7	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	5	1.1	3	–	–	–	–	–	–	–	3	0.39	3	0.39
شخصية بورتريه	2	1.1	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	4	1.4	4	5.1	2	–	–	–	–	–	4	0.57	4	0.57
تعبيرية	1	0.6	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1	0.7	2	2.6	1	–	–	–	–	–	3	0.39	3	0.39
توضيحية	170	96.6	45	100	27	100	99	95.2	36	100	19	100	104	96.8	287	92.3	36	100	27	100	45	100	176	100	738	97.6
المجموع "الرسوم"	176	100	45	100	27	100	104	100	36	100	19	100	104	100	287	100	39	100	27	100	45	100	176	100	756	100
بدون رسم	68	38.6	10	22.2	3	11.2	6	8.5	2	14.8	1	5.1	27	12.2	35	20.5	8	11.2	3	11.2	5	10.8	19	10.8	103	13.6
شخصية موضوعية	74	42.1	24	53.3	9	13.3	15	14.4	4	14.8	2	10.5	43	15.2	124	43.6	17	33.3	9	53.3	24	42.1	74	42.1	327	44.6
الإثنان معاً	15	8.5	6	13.3	4	14.8	11	10.6	4	11.1	2	10.5	27	9.4	124	43.2	17	33.3	6	42.1	3	16.7	15	8.5	83	11
الصور بدون صورة	19	10.8	5	11.2	3	11.2	6	11.2	2	20.5	1	5.7	6	12.2	35	20.5	8	11.2	3	11.2	5	10.8	19	10.8	67	8.8
المجموع "الصور"	176	100	45	100	27	100	104	100	36	100	19	100	104	100	287	100	39	100	27	100	45	100	176	100	756	100
أبيض وأسود	73	41.5	19	42.2	10	37	8	20.5	9	37.5	7	36.8	39	38.3	110	20.5	8	40.7	11	22.2	10	38.6	68	35.9	269	35.6
الألوان لون واحد	28	15.9	4	8.9	2	7.4	9	23.1	4	47.2	3	27.8	10	21.2	22	15	43	23.1	9	7.4	2	8.9	4	15.9	22	18.3
أكثر من لون	75	42.6	22	48.9	15	55.6	28	45.6	17	41.3	9	47.4	20	47.4	89	55.6	22	56.4	15	48.9	22	42.6	75	41.6	310	41
المجموع "الألوان"	176	100	45	100	27	100	104	100	36	100	19	100	104	100	287	100	39	100	27	100	45	100	176	100	756	100
إطار	99	56.3	13	28.9	17	46.2	18	15.2	4	36.5	12	15.8	21	63.2	53	46.2	18	63	17	28.9	13	56.3	99	43.5	329	41.8
خطوط وفواصل	81	46	32	71.1	5	27.8	49	51	17	47.2	3	15.8	12	33.3	83	46.2	18	59	5	71.1	32	46	81	37.8	286	21.4
أرضيات	84	47.7	18	40	4	14.8	23	18.5	9	100	2	10.5	141	49.1	147	51.2	63	100	27	100	45	100	176	100	756	100
المجموع	176	100	45	100	27	100	104	100	36	100	19	100	104	100	287	100	39	100	27	100	45	100	176	100	756	100

جدول رقم (5)

الصحف والمؤتمرات	الأخبار وأخبار اليوم										المصرى اليوم									
نوعية الشخصيات الواردة بالمادة الصحفية	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رسمية فقط	72	40.9	31	68.9	16	59.3	17	43.6	136	47.4	51	49	24	66.7	13	68.4	22	61.1	110	56.4
غير رسمية فقط	53	30.1	6	13.3	4	14.8	9	23.1	72	25.1	25	24	2	5.6	4	21.1	6	16.7	37	19
رسمية وغير رسمية	51	29	8	17.8	7	25.9	13	33.3	79	27.5	28	27	10	2.7	2	10.5	8	22.2	48	24.6
المجموع وفقاً لكل مؤتمر	176	100	45	100	27	100	39	100	287	100	104	100	36	100	19	100	36	100	195	100

الصحف والمؤتمرات	اليوم السابع										الوفد										المجموع	
نوعية الشخصيات الواردة بالمادة الصحفية	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
رسمية فقط	31	39.2	19	61.3	18	69.2	23	65.7	91	53.2	36	55.4	5	45.5	4	57.1	11	55	56	54.4	393	52
غير رسمية فقط	20	25.3	2	6.5	4	15.4	5	14.3	31	18.1	11	16.9	4	36.4	1	14.3	2	10	18	17.5	158	20.9
رسمية وغير رسمية	28	35.5	10	32.2	4	15.4	7	20	49	27.7	18	27.7	2	18.1	2	28.6	7	35	29	28.1	205	27.1
المجموع وفقاً لكل مؤتمر	79	100	31	100	26	100	35	100	171	100	65	100	11	100	7	100	20	100	103	100	756	100

جدول رقم (6)

الصحف والمؤتمرات	الأخبار وأخبار اليوم										المصرى اليوم									
الإطار الزمنى للمعالجة	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حالى	92	52.3	21	46.7	12	44.4	19	48.7	144	50.2	59	56.7	24	66.7	8	42.1	14	38.9	105	59
ماضى	3	1.7	1	2.2	1	3.7	2	5.1	7	2.4	2	1.9	–	–	–	–	1	2.8	3	1.5
مستقبلى	7	4	8	17.8	2	7.4	4	10.3	21	7.3	6	5.8	2	5.6	3	15.8	3	8.3	14	7.2
غير محدد	5	2.8	2	4.4	3	11.1	2	5.1	12	4.2	4	3.9	2	5.6	1	5.3	2	5.6	9	4.6
الجمع بين أكثر من زمن	69	39.2	13	28.9	9	33.4	12	30.8	103	35.9	33	31.7	8	22.1	7	36.8	16	44.4	64	32.7
المجموع وفقاً لكل مؤتمر	176	100	45	100	27	100	39	100	287	100	104	100	36	100	19	100	36	100	195	100

الصحف والمؤتمرات	اليوم السابع										الوفد										المجموع	
الإطار الزمنى للمعالجة	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
حالى	44	55.7	20	64.5	21	80.8	21	60	106	62	42	64.6	9	81.8	2	28.6	9	45	62	60.2	417	55.2
ماضى	1	1.3	2	6.5	–	–	2	5.7	5	2.9	1	1.5	–	–	–	–	1	5	2	1.9	17	2.2
مستقبلى	3	3.8	4	12.9	1	3.9	4	11.4	12	7	3	4.6	1	9.1	1	14.3	2	10	7	6.8	54	7.2
غير محدد	7	8.9	2	6.5	–	–	–	–	9	5.3	1	1.5	–	–	–	–	2	10	3	2.9	33	4.4
الجمع بين أكثر من زمن	24	30.3	3	9.6	4	15.3	8	22.9	39	22.8	18	27.8	1	9.1	4	57.1	6	30	29	28.2	235	31
المجموع وفقاً لكل مؤتمر	79	100	31	100	26	100	35	100	171	100	65	100	11	100	7	100	20	100	103	100	756	100

جدول رقم (7)

الصحف والمؤتمرات	الأخبار وأخبار اليوم										المصرى اليوم									
محور الإرتكاز	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة	
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أحداث	51	29	18	40	9	33.3	13	33.3	91	31.7	34	32.7	12	33.3	7	36.8	17	47.2	70	35.9
تصريحات	27	15.3	12	26.7	4	14.8	7	18	50	17.4	21	20.2	7	19.4	3	15.8	9	25	40	20.5
شخصية	33	18.8	5	11.1	4	14.8	5	12.8	47	16.4	12	11.5	7	19.4	2	10.6	1	2.8	22	11.3
معلومات	65	36.9	10	22.2	10	37.1	14	35.9	99	34.5	37	35.6	10	27.9	7	36.8	9	25	63	32.3
المجموع وفقاً لكل مؤتمر	176	100	45	100	27	100	39	100	287	100	104	100	36	100	19	100	36	100	195	100

الصحف والمؤتمرات	اليوم السابع										الوفد										المجموع	
محور الإرتكاز	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
أحداث	21	26.6	17	54.8	11	42.3	17	48.6	66	38.6	22	33.9	2	18.2	2	28.6	6	30	32	31.1	259	34.2
تصريحات	19	24.1	5	16.1	4	15.4	7	20	35	20.5	9	13.9	3	27.3	2	28.6	3	15	17	16.5	142	18.9
شخصية	11	13.9	5	16.1	3	11.5	5	14.3	24	14	6	9.2	2	18.2	1	14.2	5	25	14	13.6	107	14.1
معلومات	28	35.4	4	13	8	30.8	6	17.1	46	26.9	28	43	4	36.3	2	28.6	6	30	40	38.8	248	32.8
المجموع وفقاً لكل مؤتمر	79	100	31	100	26	100	35	100	171	100	65	100	11	100	7	100	20	100	103	100	756	100

جدول رقم (8)

الصحف والمؤتمرات / وظائف المادة الصحفية	الأخبار وأخبار اليوم												المصرى اليوم						اليوم السابع						الوفد						المجموع	
	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		مجموع الفئة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
إخباري	77	43.8	24	53.3	12	44.4	18	46.2	131	45.7	44	42.3	21	58.3	7	36.8	16	44.4	57	29.2	88	45.1	31	45.6	26	43.3	7	38.9	8	42.1	72	43.7	345	45.6
تفسيرى																																		
رأى وتعليق	43	24.4	16	31.8	5	11.1	10	25.6	72	25.1	33	31.7	10	27.8	5	26.3	9	25.7	57	29.2	84	25.7	22	29.3	13	27.1	5	27.8	5	26.3	32	19.4	215	28.4
المجموع وفقًا لكل مؤتمر	176	100	45	100	27	100	39	100	452	100	104	100	36	100	19	100	54	100	195	100	138	100	31	100	26	100	18	100	19	100	103	100	756	100

جدول رقم (9)

الصحف والمؤتمرات / مجال المادة الصحفية	الأخبار وأخبار اليوم												المصرى اليوم						اليوم السابع						الوفد						المجموع	
	شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		المجموع للفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		المجموع للفئة		شرم الشيخ		أسوان		الإسماعيلية		الإسكندرية		المجموع للفئة			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
سياسى	74	29.1	37	44.1	21	44.7	35	44.3	158	38.8	66	40.7	28	44.1	26	44.7	12	44.4	134	46.2	131	45.7	44	43.8	24	53.3	12	53.3	11	42.3	75	36.6	486	38.9
رياضى	13	5.1	2	2.4	1	2.4	5	4.5	20	4.5	3	4.3	2	3.1	1	4.3	3	11.2	10	11.2	10	11.2	3	35.6	1	11.1	1	11.1	1	11.1	5	2.4	41	3.2
تطبيقى	25	9.8	2	2.4	1	2.1	6	4.9	8	7.1	32	6	4	2.1	1	2.4	2	2.4	8	2.7	4	2.6	8	3.4	7	5.3	2	5.3	—	—	—	—	59	4.6
إعلانى	24	9.5	2	2.4	2	4.3	3	4.3	31	4.5	7	6.9	4	2.1	3	4.3	2	2.4	11	3.8	6	2.6	1	4.3	9	5.3	2	5.3	—	—	—	—	59	4.6
إقتصادى	24	9.5	24	28.4	11	23.3	12	17.9	71	15.7	21	12.9	11	28.4	24	23.3	11	23.3	51	16.4	21	16.4	11	13.5	21	16.2	4	10.5	2	11.8	37	15.8	199	15.7
لبنى	10	3.9	2	2.4	1	2.1	—	—	13	2.9	1	1.9	1	2.4	1	2.1	—	—	5	1.6	1	1.5	—	—	3	2.3	1	2.6	—	—	4	2.6	40	3.1
ثقافى	15	5.9	2	5.9	1	2.4	4	2.1	22	4.9	4	2.5	3	7.7	1	4.6	1	3.3	10	3.8	9	2.9	4	4.6	4	3.1	1	2.6	1	5.9	8	5.3	52	4.1
صحى	4	1.6	1	1.2	2	4.3	2	4.3	9	2	2	1.2	5	7.7	3	3.3	1	2.4	9	3.5	2	1.5	1	2.3	3	2.3	1	2.6	2	5.9	8	5.3	32	2.5
إجتماعى	59	23.2	9	10.7	4	8.5	11	16.3	83	18.1	41	25.4	10	13.9	3	4.6	3	2.1	62	20.2	41	30.4	7	12.4	31	20.6	6	16	2	10	2	23.6	42	18.4
سياحى	6	2.4	3	3.6	2	4.3	2	3.1	13	2.9	3	1.9	3	4.6	2	3.1	1	2.4	13	3.8	6	3.9	2	3.6	6	4	1	3.9	1	5	1	3.9	10	7.9
المجموع	254	100	84	100	47	100	67	100	452	100	162	100	65	100	54	100	30	100	311	100	138	100	50	100	56	100	38	100	20	100	205	100	1265	100

جدول رقم (10)

الصحف والمؤتمرات / الشخصيات والأطراف البارزة		الأخبار وأخبار اليوم: شرم الشيخ ك	%	أسوان ك	%	الإسماعيلية ك	%	الإسكندرية ك	%	المجموع للفئة ك	%	المصرى اليوم: شرم الشيخ ك	%	أسوان ك	%	الإسماعيلية ك	%	الإسكندرية ك	%	المجموع للفئة ك	%
الحكومة	الرئيس	96	57.8	34	60.7	17	48.6	22	64.7	169	58	59	68.6	29	60.4	14	60.9	27	65.9	129	65.1
الحكومة	رئيس الوزراء	27	16.3	7	12.5	6	17.1	4	11.8	44	15.1	6	7	7	14.6	2	8.7	4	9.8	19	9.5
الحكومة	الوزراء	43	0.9	15	26.8	12	34.3	8	23.5	78	26.9	21	24.4	12	25	7	30.4	10	2.3	50	25.4
مجموع الحكومة		166	37.8	56	65.1	35	63.6	34	49.3	291	44.8	86	42.4	48	71.6	23	65.7	41	69.5	198	54.3
أحزاب		8	1.8	4	4.7	1	1.8	3	4.4	16	2.5	4	2	–	–	–	–	1	1.7	5	1.4
الشباب	أحزاب	14	12.3	2	28.6	1	33.3	–	–	17	12.7	4	7.7	–	–	–	–	1	25	5	7.8
الشباب	البرنامج الرئاسى	7	6.1	2	28.6	1	33.3	1	11.1	11	8.2	3	5.8	–	–	–	–	1	25	4	6.3
الشباب	الجامعات	5	4.4	1	14.2	–	–	2	22.2	8	6.2	2	3.9	1	16.7	–	–	1	25	4	6.3
الشباب	المصرى عامة	88	77.2	2	28.6	1	33.4	6	66.7	97	72.9	43	82.6	5	83.3	2	100	1	25	51	79.6
مجموع الشباب		114	26	7	8.1	3	5.5	9	13	133	20.5	52	25.6	6	9	2	5.7	4	8.6	64	17.6
إعلاميـــــــــــون		44	10	1	1.2	2	3.6	3	4.4	50	7.7	13	6.4	–	–	–	–	–	–	13	3.6
متحدثين فى الجلسات		26	5.9	2	2.3	3	5.5	1	1.5	32	4.9	6	3	–	–	–	–	1	1.7	7	1.9
نواب غير حزبيين		29	6.6	6	6.9	2	3.6	2	2.9	39	6	8	4	2	3	1	2.9	2	3.4	13	3.6
مناصب رسمية بالدولة		29	6.6	4	4.7	2	3.6	3	4.4	38	5.9	11	5.4	3	4.5	4	11.4	2	3.4	20	5.5
أكاديميين ومتخصصين		6	1.4	2	2.3	2	3.6	2	2.9	12	1.9	9	4.4	3	4.5	2	5.7	1	1.7	15	4.1
من الحضور		12	2.8	1	1.2	3	5.5	9	13	25	3.8	10	4.9	3	4.5	2	5.7	4	6.8	19	5.2
أخرى		5	1.1	3	3.5	2	3.6	3	4.4	13	2	4	2	2	3	1	2.9	3	5.1	10	2.8
لمجموع وفقاً لكل مؤتمر		439	100	86	100	55	100	69	100	649	100	203	100	67	100	35	100	59	100	364	100

الصحف والمؤتمرات / الشخصيات والأطراف البارزة		اليوم السابع: شرم الشيخ ك	%	أسوان ك	%	الإسماعيلية ك	%	الإسكندرية ك	%	المجموع للفئة ك	%	الوفد: شرم الشيخ ك	%	أسوان ك	%	الإسماعيلية ك	%	الإسكندرية ك	%	المجموع للفئة ك	%	المجموع ك	%
الحكومة	الرئيس	44	69.8	27	64.3	22	55	28	70	121	65.5	32	74.4	5	55.6	6	50	7	36.8	50	60.3	469	61.9
الحكومة	رئيس الوزراء	6	9.5	4	9.5	5	12.5	3	7.5	18	9.7	4	9.3	1	11.1	2	16.7	–	–	7	8.4	88	11.6
الحكومة	الوزراء	13	20.7	11	26.2	13	32.5	9	22.5	46	24.8	7	16.3	3	33.3	4	33.3	12	63.2	26	31.3	200	26.5
مجموع الحكومة		63	38.4	42	59.2	40	76.9	40	64.5	185	53.8	43	38.1	9	50	12	63.2	19	47.5	83	43.5	757	48.7
أحزاب		2	1.2	6	8.5	1	1.9	1	1.6	10	2.9	8	7.1	5	27.7	1	5.3	3	7.5	17	9	48	3.6
الشباب	أحزاب	3	5.5	2	33.3	–	–	–	–	5	7.5	3	8.1	10	100	–	–	–	–	4	8.6	31	10
الشباب	البرنامج الرئاسى	1	1.8	1	16.7	–	–	1	25	3	4.5	1	2.7	–	–	–	–	–	–	1	2.3	19	6.1
الشباب	الجامعات	2	3.6	2	33.3	–	–	1	25	5	7.5	2	5.4	–	–	–	–	1	16.6	3	6.5	20	6.5
الشباب	المصرى عامة	49	89.1	1	16.7	2	100	2	50	54	80.5	31	83.8	–	–	2	100	5	78.4	38	82.6	240	77.4
مجموع الشباب		55	33.5	6	8.5	2	3.9	4	6.5	67	19.2	37	32.7	1	5.6	2	10.5	6	15	46	24.2	310	20
إعلاميـــــــــــون		7	4.3	1	2.4	1	1.9	2	3.2	11	3.2	5	4.4	–	–	–	–	2	5	7	3.9	81	5.2
متحدثين فى الجلسات		4	2.4	3	4.2	–	–	1	1.6	8	2.3	2	1.8	–	–	1	5.3	1	2.5	4	2.1	51	3.2
نواب غير حزبيين		4	2.4	3	4.2	1	1.9	1	1.6	9	2.6	–	–	1	5.6	–	–	–	–	1	0.5	62	3.9
مناصب رسمية بالدولة		8	4.9	2	2.8	3	5.8	4	6.5	17	4.9	11	9.7	–	–	3	15.8	2	5	16	8.4	91	5.8
أكاديميين ومتخصصين		11	6.7	3	4.2	–	–	2	3.2	16	4.6	2	1.8	–	–	–	–	2	5	4	2.1	47	3
من الحضور		7	4.3	2	2.8	2	3.9	6	9.7	17	4.9	4	3.5	2	11.1	–	–	5	12.5	11	5.8	72	4.6
أخرى		3	1.8	3	4.2	2	3.9	1	1.6	9	2.6	1	0.9	–	–	–	–	–	–	1	0.5	33	2
لمجموع وفقاً لكل مؤتمر		164	100	71	100	52	100	62	100	349	100	113	100	18	100	19	100	40	100	190	100	1552	100

جدول رقم (11)

المصحف / المؤتمرات / أطر المعالجة	الأخبار وأخبار اليوم				المصرى اليوم				اليوم السابع				الوفد				المجموع	
	شرم الشيخ		أسوان		شرم الشيخ		أسوان		شرم الشيخ		أسوان		شرم الشيخ		أسوان			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
المؤتمر الإشادة / الرئيس	60	37.5	4	11.1	37	20.6	3	13.3	23	35.9	4	19	8	28.6	1	12.5	159	27.1
	41	25.6	27	75	64	35.6	7	46.7	21	32.8	1	26.3	7	41.1	2	25	212	23.7
الشباب / أخرى	35	21.9	1	2.8	45	25	7	30.4	13	32.8	1	26.6	2	20.9	2	25	124	15.4
	24	15	4	11.1	27	14.3	2	28.1	3	18.8	3	4.7	2	20.9	1	12.5	100	33.8
مجموع الإشادة	160	27.2	36	32.1	135	27.9	22	31.5	64	35.2	17	43.6	6	30.8	3	30.7	595	24.8
عن المشكلة	78	44.8	12	70.5	106	48.4	4	57.4	59	60.2	5	66.7	5	50	2	59.3	237	57.5
المسئولية عن الحل	96	55.2	5	29.5	113	51.6	6	42.6	39	39.8	5	33.3	5	50	2	40.7	216	42.5
المجموع	174	29.7	17	15.2	219	11.5	8	16.1	54	15.3	18	23.4	16	33.3	10	38.5	453	30.7
التحدى	35	6	4	3.6	46	4.3	3	5.7	4	2.1	5	6.5	2	6.6	2	15.3	87	4.3
التواصل	29	5	4	3.6	45	4.3	3	12.9	9	5.4	4	5.2	2	6.5	1	7.7	135	6.7
الإنسانى	19	3.3	11	9.8	43	11.5	8	7.1	5	3.6	4	4.5	3	11.7	1	6.7	113	5.6
الأخلاقى	4	0.8	2	1.8	8	–	–	2.8	2	1.8	2	0.9	2	3.9	1	3.8	23	1.1
الأمل	16	2.7	2	1.8	25	7.4	5	2.8	2	1.8	3	3	10	2.6	2	3.8	56	2.8
المقاربة	11	1.9	2	1.8	15	2.2	1	1.4	1	1.8	1	1.8	3	1.8	2	0.7	37	1.9
النتائج	66	11.3	17	15.2	95	11.5	8	5.7	4	15.2	17	11.3	40	11.9	4	5.2	205	10.2
التبرير	21	3.6	5	4.5	30	4.3	3	1.4	1	9.8	3	9.8	33	3.7	30	3.9	118	5.9
الإنجاز	30	5.1	11	9.8	53	8.7	6	8.6	6	9.8	11	5.1	30	6.4	53	8.4	134	6.6
المؤامرة	20	3.4	1	0.8	3	2.8	2	2.8	2	0.8	1	3.4	12	3.6	5	3.5	60	3
المجموع للمؤتمر	585	100	112	100	836	100	69	100	70	100	112	100	336	100	77	100	2016	100